2274
.857504
.S5
.563
V.2

2274.857504.S5.563 v.2
al-'Askarī
Khamsūn wa-mi'at ṣaḥābī mukhtalaq

DATE	ISSUED TO
AUG 19 '75	BINDERY

2274.857504.S5.563 v.2
al-'Askarī
Khamsūn wa-mi'at ṣaḥābī mukhtalaq

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

دراسات في الحديث والتاريخ

- ٥ -

خمسون ومائة صحابي مختلق

الجزء الثاني

ترجم فيه سبعون صحابيا مختلقا

تأليف

السيد مرتضى العسكري

al-ʿAskarī, Murtaḍā

دِرَاسَات فِي الحَدِيثِ وَالتَارِيخ

— ٥ —

Khamsūn wa-mi'at ṣaḥābī mukhtalaq.

خمسون ومائة صحابي مختلق

الجزء الثاني

ترجم فيه سبعون صحابيا مختلقا

تأليف

السيد مرتضى العسكري

2274
.857504
S5
.563

V.2

جميع حقوق
الطبع والترجمة والتصوير
محفوظة

الطبعة الاولى

بيروت

١٣٩٤ - ٣ هـ

١٩٧٤ - ٣ م

دِرَاسَات فِي الحَدِيثِ وَالتَارِيخ

٥

بسمه تعالی

اهدی ثوابه الی روح المرحوم

الحاج عبدالحسین صاحب

الاهداء

الى بغاة العلم وطلاب الحق .

الى طلاب معرفة الاسلام الحق .

الى الباحثين عن سنة خاتم الانبياء الحقة .

الى طالبي معرفة سيرة الصحابة الصحيحة .

الى الباحثين عن تاريخ الاسلام الصحيح .

الى كل من يحب أن يميز الصحيح من السنة والسيرة والتاريخ الاسلامي من زائفها ومحرّفها .

الى كل هؤلاء اهدي كتابي هذا راجيا مطالعته بتجرد وتنبيهي الى كل خطأ ولهم مني سلفا جزيل الشكر .

المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خاتم
الانبيـاء وسيد المرسلين محمد وآله
الطاهرين والسلام على أصحابـه
الطيبين والتابعين لهـم
باحسان الى يـوم
الـديـن

حديث بقلم رشاد دارغوث

لما كان استذكار الفصول المتقدمة من هذه البحوث يساعد على استيعاب الفكرة في ما تأخر منها وكان الاستاذ الفاضل الدكتور رشاد دارغوث قد أجاد تلخيص الجزء الاول في كلمته الآتية رأينا ان نوردها هنا قبل بحوثنا التمهيدية شاكرين فضله ونورد في آخر الكتاب مقالا آخر مع تعليقنا عليه ان شاء الله تعالى .

خمسون ومائة صحابي مختلق

للاستاذ العسكري

عميد كلية اصول الدين في بغداد

من الكتب القيمة المثقفة هذا السفر الضخم شكلا ومحتوى . فقد أصدره مؤلفه السيد مرتضى العسكري عميد كلية أصول الدين في بغداد وأخرجته دار الكتب في بيروت في أكثر من ٤٢٠ صفحة ــ منها سبعون تتضمن الفهارس المنوعة لتيسير دراسته والاطلاع على ما ورد ذكره فيه من مصادر البحث وموضوعاته ، ومن أعلام وشعوب وقبائل ودول وأصحاب ملل ونحل ، ورواة حديث وشعراء ومؤلفين وآيات قرآنية وأحاديث نبوية وشعر مروي للاستشهاد وبلدان وأمكنة جغرافية وممالك ووقائع تاريخية وكتب وصحف ووثائق دار حولها ذلك البحث المنهجي الجامع . وهي جميعها فهارس مرتبة على الهجاء . أما البحث فيتناول (٣٩) صحابيا (أ)

(أ) كان هذا في الطبعة البيروتية الاولى وفي الطبعة الثانية خص الكتاب بتراجم تميم وورد فيه ٢٣ ترجمة .

من أصل المجموع البالغ مائة وخمسين الذين اختلقهم سيف بن عمر التميمي ثم روى عن ألسنتهم الاحاديث وعزا اليهم الوقائع دون سند من الحقيقة.

والمؤلف يوطىء لذلك بدراسة عن تاريخ هذا الرجل الذي عرف بهذه الصفة أي وضاعا للحديث وزنديقا أيضا . ومع ذلك اعتبره السلف بفضل كتابيه « الفتوح الكبير والردة » ثم «الجمل ومسير علي وعائشة» اعتبروه مؤرخا بل أهم راوية لحوادث التاريخ الاسلامي في مستهله .

ثم يتناول المؤلف الزندقة مبينا معناها في الأصل وفي المصطلح العام. ذاكرا بعض زنادقة العصر الذي عاش فيه سيف بن عمر وخاصة ابن المقفع وابن ابي العوجاء ومطيع ابن اياس . ليدل على شيوع تلك الزندقة في أوساط رجال انتقلوا فجأة من دين « المانوية » الى دين الاسلام دون أن يدخل الايمان في قلوبهم ويقول :

« هذه نماذج من الزنادقة ترينا سيرتهم أوجه نشاط الزنادقة في عصر سيف . أحدهم يترجم كتب الزنادقة وينشرها بين المسلمين . وثانيهم ينشر التفسخ الخلقي والدعارة والمجون والتحلل من كل ضوابط الانسانية . وثالثهم جم النشاط كثير التنقل . وهو في كل مكان ساع دؤوب نشيط في تشويش عقائد المسلمين وبلبلة أفكارهم . شأنه في ذلك شأن الاثنين الآخرين — ثم نجده قبل قتله يخبر بأنه وضع أربعة آلاف حديث يحلل فيه الحرام ويحرم فيه الحلال . فاذا كان — هذا — أي ابن ابي العوجاء — قد وضع أربعة آلاف حديث ... فأن سيفا وضع آلافا من الأحاديث . وقد أبرز فيها أروع أصحاب النبي سخفاء جناة والمغموصين في دينهم ذوي حجى وورع ودين .. واستطاع أن يدخل أساطير خرافية في الدين الاسلامي شوه بها الحقائق الاسلامية وأثّر فيها على عقائد المسلمين وعلى رأي غير المسلمين في الاسلام »

ومن تلك المفسدات عمل « سيف » على احياء العصبية الجاهلية..

فقد كان يجنح الى العصبيـــة « النزارية » وكانت عصبية السلطة القائمة مدة خلافة الراشدين والامويين والعباسيين

وهنا يفصل المؤلف الفاضل ما كان بين هذه العصبيـــة النزارية او المضرية وبين العصبية المضادة ــ القيسية او اليمانية من تفاخر وتنـــافر سبقا الاسلام ــ ثم استمرا في كنفه . وذلك ان الرسول هاجر الى مدينة يثرب وكانت مسكنا للاوس والخزرج ــ وهمـــا قبيلتان يمانيتان ــ فلما قـــدم عليه الصلاة والسلام الى « المدينة » قـــدم معه جماعات من المضرية ولقبوا بالمهاجرين ــ ولقد احتك الفريقان المتنافسان مرتين : في الأولى هدأ الرسول بنفسه الثورة وجنب الاسلام الطري العود حربـــا أهلية . وفي الثانية هدأها ابن عمه الامام علي اثر وفاة الرسول وتزاحـــم الفريقين على الاستئثار بخلافته .

ويلاحظ المؤلف بحق ان للتنافس بين العصبيتين مردودا وفيرا وخيرا على الأدب ولكنه لم يكن كذلك عند المؤرخ « سيف » فقد اختلق هذا الراوية أمة من الشعراء في كتابيه المذكورين يدافـــع كل منهم ... عن أمجاد مضر عامة وفرع تميم خاصة ــ واختلق في الصحابة من ذوي الفضل والسبق جماعة كبرى تنتمي الى تميم ، ومـــن القواد الفاتحـــين ورواة الحديث اختلق كذلك جمعا وفيرا . ولم يكتف .. بل اختلق أيضا هواتف من الجن يهتفون في الهواء بمفاخر هؤلاء الأبطال من بني قومه ــ كمـــا اختلق لهم جنودا من غير قبائل مضر حاشية ورعايـــا ونسب اليهم أدوارا ثانوية في تلك المعارك والحروب الاسطورية ، فدخل في التاريخ الاسلامي من هذا النوع حشد كبير في عداد الصحابـــة والتابعين ... لم يكن له وجود بتاتا »

وفوق ذلك يرى المؤلف البحاثة ان هذا التزييف أو التزوير قد مد ظلاله القاتمة على ما أُلف فيما بعد من تراجم لهؤلاء الصحابـــة المختلقين كمعجم الصحابة « للبغوي » (المتوفى ٣١٧ هـ) وأسد الغابة في معرفـــة الصحابـــة « لابن الأثير » (المتوفى ٦٣٠ هـ) و « الاصابـــة في تمييـــز الصحابة » لابن حجر (المتوفى ٨٥٢ هـ) وسواها كثير .

وكذلك فان ذلك التفصيل المقصود قد استمر في كتب تراجم القواد الخاصة بالفتوح ككتاب « طبقات أهل الموصل » لأبي زكريا (المتوفى ٣٣٤ هـ) وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ) وسواهما بل امتد ذلك كله فحمل على تأليف كتب متعددة ترفع اللبس عن أسماء أولئك الأبطال الموهومين أو تورد أنسابهم المختلفة أو تترجم للأماكن وللمعارك التي نزلوها او اشتركوا فيها .. في الوهم والخيال . وكذلك فقد رانت تلك الأكاذيب بظلها الثقيل على الموسوعات التاريخية الكبرى كتاريخ الطبري وابن الأثير والذهبي وابن كثير وابن خلدون ولم تسلم من العدوى لا كتب الأدب كالأغاني للاصفهاني ولا كتب اللغة كاللسان لابن منظور ولا كتب الحديث كصحيح الترمذي .

وهنا يعدد الاستاذ العسكري تسعة وثلاثين صحابيا ــ من أصل المئة والخمسين المختلقين الذين اكتشفهم ــ ويلاحظ ان عشرين منهم هم من بني تميم قوم « سيف » ثم يخص المؤلف كلا منهم بدراسة موضوعية مسهبة ينتهي فيها بالبحث المقارن الى اثبات ذلك الاختلاق بالأدلة الدامغة والحجج الدامغة المستفادة من روايات سيف وسواه .

وفي اعتقادنا ان هذه الدراسة الموضوعية وهذا التجرد العلمي البارزين في هذا السفر الضخم جديران باهتمام رجال الدين وطلاب المعرفة من المسلمين ــ وهما خليقان بأن يحملاهم على تطهير التراث الاسلامي مما شابه ويشوبه ــ لا على الصعيد العقائدي بل على الصعيدين الفقهي والشرعي ــ من خلافات ــ ربما كان وراءها أصلا هذا الاختلاق او ذاك الدس ــ او كلاهما معا .

وبذلك يكون الاستاذ مرتضى العسكري قد أدى بهذا الجهد المثمر خدمة كبرى الى الحضارة عامة ــ والى الاسلام خاصة ــ وهو طاقة حضارية عظمى بذاته ونظام كامل للحياتين الدنيا والآخرة على السواء .

مقدّمة

طبع الجزء الاول من هذا الكتاب لاول مرة عام ١٣٨٧ هـ وقبل أن يتيسر لي تحقيق الاشعار الواردة فيه ، والتي كنت قد جمعتها من مخطوطات رديئة الخط مغلوطة اللفظ .

وذلك لأن كلية أصول الدين التي أسسناها في بغداد (أ) كانت يوم ذاك في بداية تأسيسها ، واقتضت الضرورة تعريفها الى الجامعات والأندية العلمية .

فرأيت أن أنشر الكتاب على حاله كأحد منشورات الكلية وأنه ليس من المهم تحقيق لفظ الشعر بعد ثبوت اختلاق الشعر والشاعر وأحيانا الحادث الذي قيل فيه الشعر !

وبالاضافة الى ذلك فقد كان من المفروض أن يخصص الجزء الاول بتراجم صحابة من تميم ، غير أني رأيت أن أضيف الى آخر الكتاب في تلك الطبعة تراجم صحابة من غير تميم ليكون مثالا على أنواع الاختلاق عند المُختَلِق فأوردت منها بضع عشرة ترجمة هناك وطبع الكتاب في بيروت ونشر كذلك .

(أ) كلية أصول الدين الاهلية أسست في بغداد عام ١٣٨٤ هـ وهي تمنح خريجيها « ليسانس » في علوم القرآن ، والحديث ، واللغة العربية ، وكنا نسعى يومذاك لمعادلة شهادتها في جامعة بغداد والجامعات الاخرى قبل تخرج الوجبة الاولى من طلابها .

فلما صدر الكتاب وكان الاقبال عليه جيدا رغب الي بعض الناشرين أن يعيد طبعه بـ « الأفست » فامتنعت ومنعت وشرحت السبب ورغم ذلك فقد أعيد طبع الكتاب ونشر منه عدة آلاف نسخة .

وكنت مشغولا يومذاك بتحقيق أشعار الكتاب فلما أنجزته وأسقطت تراجم غير تميم من آخره وأضفت ترجمتين أخريين الى صحابة تميم أعدت طبعه ببغداد عام ١٣٨٩ هـ وبعد ذلك أصبحت طبعة بغداد هي الجزء الاول من « كتاب خمسون ومائة صحابي مختلق »

وهذا الجزء الذي معنا هو الجزء الثاني منه وقد أوردت في أبوابه تراجم صحابة غير تميم التي أسقطتها من آخر الجزء الاول بعد اضافات وتوسعة فيها .

كما أوردت فيما يلي تتمة للبحوث التمهيدية التي وردت في الجزء الاول وبهذا أصبح البحث أكثر شمولا وتناسقا في جزئيه الاول المطبوع ببغداد مع جزئه الثاني هذا وأصبح المطبوع ببيروت ناقصا وغير مكمل لهذه البحوث المتسلسلة .

هذا وأستمد العون من الله لاتمام هذه البحوث وأسأله التوفيق .

مرتضى العسكري

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

بحوث تمهيدية

٣/٢

- مستدرك على البحث التمهيدي الثالث في الجزء الاول
- سبب انتشار احاديث سيف .
- عشرة كتب انتشرت فيها احاديث سيف .
- مصادر .

رأينا في جزءي عبدالله بن سبأ والجزء الاول من هذا الكتاب من انتشار أحاديث سيف في مصادر الدراسات الاسلامية ما يذهل الباحث المتتبع .

وذكرنا في البحث التمهيدي الثالث في الجزء الاول من هذا الكتاب من أسباب انتشار أحاديث سيف :

انه وضع أحاديثه مسايرة لمصالح السلطات في كل عصر ، ومحققة لرغبات الجماهير في تلهفهم لسماع مناقب السلف الصالح ، وكذلك يجد المتأدبون فيها بغيتهم من فنون الشعر والنثر ، والمؤرخون نوادر الحوادث ، والمترفون أقاصيص ممتعة للسمر .

ونضيف الى ذلك ان لتقدم عصر سيف على جل المؤلفين ـ ايضا ـ أثرا كبيرا في هذا الانتشار .

وقد مر علينا انه وضع تآليفه في الربع الاول من القرن الثاني الهجري (أ) واستقى من معينه المؤلفون الأوائل ، أمثال :

أ ـ أبي مخنف لوط بن يحيي (ت ١٥٧ هـ)
ب ـ نصر بن مزاحم (ت ٢٠٨ هـ)
ج ـ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)
د ـ البلاذري (ت ٢٧٥ هـ)
هـ ـ الطبري (ت ٣١٠ هـ)

(أ) راجع أول البحث التمهيدي الاول من الجزء الاول .

بالاضافة الى عشرات غيرهم من أمثالهم .

لهـذا كله انتشرت أحـاديث سيف في كثير من مصادر الدراسات الاسلامية أحصينا منها في الجزء الاول منه ستين كتابا وفي ما يلي نستدرك ما فاتنا هناك .

* *

الكتب التي اعتمدت أحاديث سيف

مضافا الى الستين المذكورة في الجزء الاول

٦١ ـ البلدان لابن الفقيه ـ ابـي بكر أحمد بن ابراهيم الهمـداني (ت ٣٤٠ هـ)

٦٢ ـ تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف (ت ٤٢٧ هـ)

٦٣ ـ التاريخ المستخرج من كتب الناس في الحديث لأبي القاسم عبـد الرحمن ابن محمد بن اسحاق بن مندة (ت ٤٢٧ هـ)

٦٤ ـ الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار للشيخ موفق الديـن عبد الله ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)

٦٥ ـ درّ السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة للصاغي ـ الحسن ابن محمد القرشي العدوي العمري (ت ٦٥٠ هـ)

٦٦ ـ شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن أبي الحديـد المعتزلي (ت : ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ)

٦٧ ـ الخطط للقمريزي ـ تقي الديـن احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٨ هـ)

٦٨ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ــ احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

٦٩ ــ تاريخ الخلفاء للسيوطي ــ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ)

٧٠ ــ كنز العمال للمتقي الهندي ــ علي بن حسام الدين (٩٧٥ هـ)

امتدت أغصان أساطير سيف الى الكتب السبعين المذكورة في هذا الباب والى غيرها من مصادر الدراسات الاسلامية وفي الصفحات المسجلة بثبت المصادر الآتية بعض الدليل على ما نقول .

* *

مصادر البحث :

الكتب التي اعتمدت أحاديث سيف :

١ ــ مختصر البلدان لابن الفقيه ط. ليدن سنة ١٣٠٢ هـ ص ١٣٩ .

٢ ــ تاريخ جرجان باب ذكر من فتح جرجان ص ٤ و ٢٧٨ وتفصيلها في ترجمة الصحابي سواد بن قطبة .

٣ ــ التاريخ المستخرج من كتب الناس في الحديث ــ باب الصاد ترجمة صخر بن لوذان والد عبيد بن صخر ــ راجع ذيل ترجمة عبيد بن صخر بهذا الكتاب .

٤ ــ الاستبصار ترجمة أسعد بن يربوع و (ابو بصيرة) وعبيد بن صخر، الصفحات : ١٠٧ و ٣٣٨ و ١٨٢ و ٣٥٠ وتراجم المذكورين في هذا الكتاب .

٥ ــ دُرّ السحابة للصاغائي ترجمة اسعد بن يربوع ص ١٤ راجع ترجمة اسعد بن يربوع من هذا الكتاب .

٦ ـ شرح النهج لابن ابي الحديد (١٨٦/٤)

٧ ـ الخطط للمقريزي الصفحات : ١٥١/١ و ١٥٦ و ١٤٦/٤ ط مصر ١٣٢٤ هـ .

٨ ـ فتح البلاري (٥٨/٨) وراجع ٥٦ .

٩ ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي ص (٨١ و ٩٧)

١٠ ـ كنز العمال (٣٢٣/١١ و ١٥٥/١٢ و ٢٣٩ و ٦٩/١٥ و ٢٣٢)

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

بحوث تمهيدية

٤

ما يدل على ان الصحابي مختلق :

- الرواية مصدر العلوم النقلية في الاسلام .
- يأخذ المتأخر من المتقدم .
- المؤلفون الاوائل أخذوا من سيف .
- ترجم العلماء أبطال أساطير سيف في عداد الصحابة .
- لم نجد ذكر مختلقات سيف في غير حديث سيف فاعتبرناهم من مختلقات سيف .
- كتب راجعناها للبحث في أساطير سيف .
- مصادر .

تبتني بحوث أجزاء عبد الله بن سبأ وهذا الكتاب على أساس ان سيف بن عمر التميمي هو المخترع لكل ما ورد في بحوثها المتسلسلة من أساطير وأبطال الأساطير وأحيانا أماكن الأساطير وفي ما يلي دليلنا على ذلك :

* *

انه لما كانت الرواية هي أساس علوم التاريخ والفقه والتفسير وجميع فنون الأدب في الاسلام وليس لدى علمائها مصدر لهن غير الرواية كما يوجد لدى غيرهم ـ أحيانا ـ فانهم ـ مثلا ـ قد يرجعون الى أشياء أثرية ويستنبطون منها بعض معلوماتهم .

لما كان الأمر لديهم هكذا فلا بد اذن أن يأخذ الرواية الخلف من السلف جيلا بعد جيل حتى يصلوا الى عصر الواقعة ، وتنحصر طريقهم بهذا ولا يرجعون الى شيء آخر ولا يوحي اليهم من وراء حجاب .

واذا رجعنا الى كتب العلماء في العلوم المذكورة أعلاه وجدناهم ينقسمون فيما يرون الى صنفين :

منهم من يذكر سند روايته في كل ما يروي من خبر مثل الطبري والخطيب البغدادي وابن عساكر في تواريخهم والطبري والسيوطي في التفسير . ومنهم من لا يذكر سنده في ما يروي مثل المسعودي في مروجه واليعقوبي وابن الأثير وابن خلدون في تواريخهم (أ)

(أ) ان المصادر التي نرجع اليها في هذه البحوث نترجمها في آخر الاجزاء على التوالي وقد مضت تراجم هذه المؤلفات ومؤلفات أخرى ذكرت في هذا الكتاب وتراجم مؤلفيها في آخري جزئي (عبد الله بن سبأ) فلا نعيدها ثانية .

وبعد توضيح ما تقدم وثبوته نقول : اذا كان المتأخر يأخذ الخبر من المتقدم ولا سبيل له غير ذلك ووجدنا عند المتأخر خبرا لم يذكر سنده ولا ممن أخذه ووجدنا الخبر نفسه عند المتقدم ثم بحثنا عن مصدر الخبر فوجدناه ينحصر بذلك المتقدم فلا بد أن نقول ان المتأخر أخذه من ذلك المتقدم .

وفي ما نحن بصدده ضربنا ـ مثلا لذلك ـ سند الأسطورة السيئة في مقدمة الجزء الأول من عبد الله بن سبأ وبرهنا هناك على ان المؤرخين القدامى والكتاب المتأخرين والباحثين من المستشرقين أخذوا الاسطورة السبئية بعضهم من بعض وان سند جميعهم في ما ينقلون ينتهي الى المصادر الأربعة الآتية :

أ ـ تاريخ الطبري .
ب ـ تاريخ دمشق لابن عساكر .
ج ـ التمهيد والبيان لابن أبي بكر .
د ـ تاريخ الاسلام للذهبي .

ثم رجعنا الى هذه المصادر الأربعة وتصفحناها فوجدناها تروي الأسطورة باسنادها مسلسلة عن سيف بن عمر وحده ووجدنا سيف بن عمر يتفرد برواية الأسطورة السبئية ثم درسنا سيف بن عمر فوجدنا ان نشاطه الأدبي كان في الربع الأول من القرن الثاني الهجري .

ودرسنا عصره فوجدنا العصبية القبلية قد عمت البلاد في عصره ، يتبارى شعراء عدنان وقحطان بنظم القصائد في مدح أنفسهم وذم القبيلة الأخرى .

ووجدنا سيف بن عمر ، عدنانيا يتعصب لقبيلته العدنانية ، يختلق لهم الفضائل في أساطيره ، ويتعصب على القحطانيين فيختلق لهم المثالب فيهما .

ووجدنا الأسطورة السبئية تنسب الفتن كلها الى القحطانيين وتدفع عن العدنانيين ما نسب اليهم .

ودرسنا بلد سيف ـ العراق ـ في عصره فوجدناه يعج بالزنادقة الذين يشوشون على المسلمين دينهم في ما يضعون من حديث .

ووجدنا سيف بن عمر لا يقل عنهم خطورة في ما وضع من رواية .

ووجدنا العلماء يصفونه بالكذب ويتهمونه بالزندقة ويصفون حديثه بالوضع والضعف .

بعد كل هذه الدراسات قلنا ان سيف بن عمر هو الذي اختلق الأسطورة السبئية .

ودرسنا أحاديثه في عبد الله بن سبأ حسب تسلسلها الزمني بدءا بحديثه في بعث أسامة ثم السقيفة ثم الردة والفتوح وقارنا بين أحاديثه فيهن وأحاديث غيره فوجدنا العلماء صادقين في ما وصفوه ووصفوا حديثه فانه يحرّف الوقائع التاريخية التي يذكرها ويختلق أساطير كثيرة لا أصل لها .

ويورد كل ذلك بأسلوب الحديث ، ويضع لأحاديثه اسنادا ويرويها عن رواة غالبا لم يذكرهم غيره ، ويختلق لأساطيره أشخاصا ينسب اليهم البطولات وبلادا وقعت تلك الأساطير عليها .

ووجدنا العلماء قد ترجموا أولئك الأبطال وتلك البلاد في موسوعاتهم الرجالية والبلدانية ومن هنا انتشرت أسماء مختلقاته من أماكن في عداد البلاد الاسلامية ومختلقاته من شخوص في عداد الصحابة او الرواة وقادة الفتوح والأمراء والشعراء حسب ما نسب اليهم من صفة وعمل .

هذا ما عرفناه في هذه البحوث المتسلسلة .

وفي ما نحن بصدده في أجزاء هذا الكتاب من معرفة الصحابة الذين اختلقهم سيف بن عمر ، نرجع الى الخبر المذكور فيه اسم الصحابي

المشكوك أمره ونبحث عن سند الخبر فاذا وجدنا السند ينتهي الى غير سيف تركنا البحث حول الصحابي ولم نعتبره من مختلقات سيف .

أما اذا وجدنا السند ينتهي الى سيف فعند ذاك نقوم ببحث واسع في مصادر الدراسات الاسلامية لنقارن بين ما ورد في حديث سيف وغير سيف ، فاذا وجدنا اسم الصحابي المشكوك أمره مذكورا في رواية مروية عن غير طريق سيف ـ أيضا ـ تركنا البحث عنه . واذا لم نجد لذلك الاسم ذكرا في غير رواية سيف قلنا : تفرد سيف بذكره واعتبرناه من مختلقاته من الصحابة أو الرواة أو البلدان ، مثال ذلك :

انا وجدنا أخبارا كثيرة عن أسرة مالك التميمي ثم العمري والاسيدي ، وهم : الصحابيان القعقاع وأخوه عاصم ابنا عمرو بن مالك والصحابيان الأسود بن قطبة بن مالك ، وابنه نافع بن الأسود ، وبقية ذويهم من أفراد هذه الأسرة ، وشككنا في أمرهم ، فبحثنا أولا عن كل خبر ورد عن كل فرد منهم في مصادر الدراسات الاسلامية ، وجمعناها خبرا خبرا ، ثم الأخبار التي ذكرت بلا سند الى الأخبار ذات السند ، فوجدنا ان جميع أخبار القعقاع ينتهي سندها الى ثمانية وستين رواية من روايات سيف وجميع أخبار أخيه عاصم الى نيف وأربعين رواية له وأخبار الأسود بن قطبة وابنه نافع الى قرابة عشرين رواية له .

ثم درسنا اسناد أحاديث سيف عن القعقاع فوجدنا فيها اسم ثلاثين راويا لم نجد لهم ذكرا في غير أحاديث سيف ، وقد تكرر اسم أحدهم في سند ثمانية وثلاثين من أحاديثه عن القعقاع ، والآخر في سند خمسة عشر حديثا عنه ، والثالث في عشرة ، والرابع في ثمانية ، وأربعة منهم في حديثين ، والباقين في حديث واحد ، وقد يذكر في سند حديث واحد عن القعقاع اسم أكثر من راو من هؤلاء الذين اعتبرناهم من مختلقات سيف من الرواة .

ووجدنا في اسناد حديثه عن عاصم اسم اثنى عشر راويا لم نجد لهم ذكرا في غير حديث سيف ، يتكرر ذكر احدهم في سند ثمانية وعشرين حديثاله ، وآخر في ستة عشر ، وهكذا ، وقد يرد في سند حديث واحد له اسم اكثر من راو واحد من هؤلاء الرواة المختلفين .

وجدنا في اسناد حديثه عن عاصم اسم اثني عشر راويا لم نجد ووجدنا ايضا في اسناد حديثه عنهم اسماء مجهولين ـ غير من ذكرنا ـ لم تتيسر لنا معرفتهم .

هذا ما كان في اسناد احاديثه عن افراد هذه الاسرة ووجدنا يذكر عنهم اخبارا عن عهد الرسول (ص) ويوم السقيفة وفي حروب الردة في الجزيرة العربية ، والفتوح في العراق والشام على عهد أبي بكر ، والفتوح في الشام والعراق وايران على عهد عمر ، وعثمان وعلي حتى عصر معاوية .

ذكر عن افراد هذه الاسرة بطولات في الحروب واراجيز فيها وامارات على ولايات ، وكرامات ، واخبار أخرى تفرد سيف بذكرها جميعا .

ثبت لدينا تفرد سيف بن عمر بذكر جميعها بعد أن راجعنا الأخبار المروية فيها أسماؤهم بلا سند الى احاديث ذات سند ثم وجدنا ان تلك الاحاديث رويت كلها عن طريق سيف بن عمر وحده !!

ثم رجعنا الى كتب السير التي ذكرت تاريخ الرسول (ص) كسيرة ابن هشام (ت ٢١٣ أو ٨١ هـ) وعيون السيرة لابن سيد الناس (ت : ٧٣٤ هـ) ونظائرهما فلم نجد لهم ذكرا فيما أوردوا من اخبار عصر الرسول (ص) .

ورجعنا الى كتب الحديث التي تورد الاحاديث المروية عن رسول الله (ص) بواسطة أصحابه كمسند الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) ومسند احمد

(ت ٢٤١ هـ) ومسند أبي عوانة (ت ٣١٦ هـ) وصحيحي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ومسلم (ت ٢٦١) وموطأ مالك (ت ١٧٩ هـ) وسنن ابن ماجة (ت ٢٧٣ هـ) والسجستاني (ت ٢٧٥ هـ) والترمذي (ت ٢٧٩ هـ) وكثير غيرها ، فلم نجد لأحدهم ذكرا في أسناد تلك الأحاديث ولا في متونها .

ورجعنا الى كتب الطبقات كطبقات ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) الذي يذكر طبقات الصحابة والتابعين حسب نسبتهم الى بلادهم ، وطبقات خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) والنبلاء للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) وغيرها فلم نجد لأحدهم ذكرا فيها .

ورجعنا الى كتب معرفة الرواة كالعلل لاحمد بن حنبل والجرح والتعديل للرازي (ت ٣٢٧ هـ) وتاريخ البخاري وكثير غيرها .

ورجعنا الى كتب الانساب كجمهرة نسب قريش للزبيري (ت ٢٣٦ هـ) وجمهرة ابن حزام (ت ٤٥٦ هـ) والانساب للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ) وغيرها .

ورجعنا الى كتب تراجم الصحابة كالاستيعاب وأسد الغابة والاصابة وغيرها ، المطبوع منها والمخطوط على قدر استطاعتنا .

ورجعنا الى كتب التاريخ العام كتاريخ خليفة بن خياط والطبري (ت ٣٠١ هـ) والتواريخ الخاصة كصفين لنصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، وكثير غيرها .

ورجعنا الى كتب الأدب كالأغاني للأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) والمعارف لابن قتيبه (ت ٢٧٦ هـ) والعقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) الى كثير غيرها .

وبعد كل هذه المراجعات وجدنا ان جميع الأحاديث التي وردت فيها أسماء هؤلاء الصحابة تنتهي أسنادها الى سيف وحده .

وبالاضافة الى دراسة اسناد أحاديث سيف قمنا بدراسة متن الحديث أي بدراسة كل خبر ورد عن سيف في شأنهم على حدة ، وقارنا بين حديث سيف وحديث غيره من الرواة في نفس الخبر وكنا نجد بعد ذلك أحد اثنين :

اما أن يكون خبر سيف مختلقا كله ، بسنده ومتنه وما فيه من شعر وخطبة ومعجزة وحرب ومعاهدة ، وبطل قائد صحابي ، ومكان ذكر وقوع الحادث فيه مثل :

خبر طاهر بن أبي هالة ربيب رسول الله (ص) عند سيف وحروبه في الردة (الأخابث) المكان الذي وقعت الحرب فيه .

وخبر أط بن أبي أط التميمي والنهر المنسوب اليه ، الى كثير غيرهما وغير أخبارهما .

أو أنه حرّف خبرا صحيحا ونسبه الى غير صاحبه ممن اختلقهم من صحابة وتابعين ، أو غير ذلك من أنواع التحريف الذي لا يصدق وقوعه دون الرجوع الى أجزاء عبدالله بن سبأ وأجزاء هذا الكتاب .

وبعد كل هذه الدراسات الطويلة وعدم العثور على رواية واحدة مسندة عن غير طريق سيف يرد في سندها أو متنها اسم أحدهم أو خبره حسبنا هؤلاء مختلقات سيف من الصحابة .

والفرق بين مختلقات سيف من الصحابة ، والصحابة الذين كان لهم وجود حقا ، انه بينما ينحصر ذكر من اختلقهم سيف بأحاديث سيف حسب نجد ان الصحابة الذين كان لهم وجود حقا ، يذكرهم كل راو يذكر الخبر المنسوب اليهم .

مثال ذلك : ان خالد بن الوليد لا ينحصر ذكر اسمه وأخباره براو واحد ، بل يذكره من ذكر في سيرة الرسول (ص) خبر مهاجمة فرسان المشركين من جبل أحد يوم أحد ، كقائد لهم .

ويذكر اسلامه من ذكر اسلام من اسلم من قريش بعد صلح الحديبية .

ويذكره من ذكر خبر وقعته ببني جذيمة ، وكيف أصاب منهم كقائد لتلك الواقعة .

ويذكره من ذكر خبر قتل مالك بن نويرة وما فعله خالد يومذاك .

ويذكره من ذكر خبر حرب المسلمين لمسيلمة الكذاب كقائد للمسلمين يومذاك .

ويذكره من ذكر خبر الفتوح في العراق والشام كقائد فيها وبطل .

يذكره كل من ذكر خبرا من هذه الأخبار ، وغير هذه الأخبار من أخبار خالد .

ويأتي ذكره في مئات الأحاديث عند عشرات الرواة .

يأتي ذكره في جميع كتب السير والحديث والطبقات التي تورعت عن ذكر أحاديث سيف ومختلقات سيف .

هكذا بحثنا عن كل صحابي شككنا في أمره ، وسجلنا في آخر كل خبر يجري البحث حوله نتيجة ما توصلنا اليه في بحثنا المقارن عن سند حديث سيف ومتنه . ولا يبقى بعد ما ذكرنا ، وبعد مراجعة أبحاث هذا الكتاب وجه للشك في ان الصحابة المذكورين فيه اختلقهم سيف بن عمر عدا الاستبعاد والاستبعاد لا يناهض نتيجة البحث العلمي المقارن . مثال ذلك ، ما قيل :

« هل من الممكن أن يكون سيف اختلق كل هذا ؟ أي كتب تاريخا من خياله : ان الانسان ليتملكه العجب لتلك المخيلة الواسعة ! »

وقد أجبنا عنه بقولنا : « وما المانع منه ؟! وأنت نفسك تقول ذلك في جرجي زيدان وقصصه ، والحريري ومقاماته ، وواضعي قصص عنترة

وألف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة ، الى غيرها من آلاف القصص الأدبية والحكمية التي أبدع فيها القصاصون ، والأدباء في كل لسان ، وخلقوا من خيالهم الخصب شخصيات وأبطالا لا وجود لها خارج قصصهم . وما المانع من أن يكون سيف كأحد هؤلاء ؟! ولا غرابة في ذلك ، وانما الغرابة في اعتماد بعض المؤرخين على قصص سيف ، وترك غيرها من الروايات الصحيحة »

وما قيل :

« وكيف خفي أمر هذا العدد الهائل من أساطير وشخصيات مختلقة على العلماء طيلة اثني عشر قرنا لتُكتشف اليوم ؟! »

فنقول : « لم تُتح الفرصة لدراسة سيف وأساطيره دراسةمقارنة في الأزمنة الغابرة كما وفق الله اليوم لينكشف أمره على العلماء »

وما قيل :

« من اساءة الأدب تخطئة علماء كالشيخ الطوسي (رض) في ما ذكر عن الصحابي القعقاع ... » .

فنقول : « احترام العلماء لا يقتضي الالتزام بآرائهم »

وتلقينا أيضا ــ بعد نشر هذه الأبحاث بالاضافة الى الأسئلة الكثيرة التي مردّها الاستبعاد مضايقات شديدة وارهاقا من بعض المجامع العلمية الدينية ومن بعض الأفراد كذلك ، ونرى أن منشأها الاعتزاز بما ورثوه منذ أكثر من ألف سنة من علم التاريخ والسيرة وكتبها الموثوقة لديهم وما وهموه مناقب للسلف الصالح ، والتأثير من هذه الأبحاث التي هدّمت كثيرا منها من أساسه ، وانهم في ذلك يُشبهون من يملكمجموعة أثرية يعتز بها أيما اعتزاز واذا بخبير يقوم بتزييفها مرة واحدة فلا بد أن يصطدم صاحب تلك المجموعة بهذا الواقع المر ويقابل من كشف عن زيف نفائسه بشيء من الازورار والجفاء !!

خلاصة البحث :

الرواية هي مصدر علم التاريخ ونظائره في الاسلام ، يتلقاها علماء الخلف عن السلف جيلا بعد جيل حتى يصلوا الى عصر الواقعة .

وفي هذا السبيل منهم من يذكر سند روايته فيما يروي كالطبري ، ومن لا يذكر كالمسعودي .

ولما كان المتأخر يأخذ الرواية من المتقدم فاذا وجدنا خبراً واحدا عند كل من المتأخر والمتقدم ولم يذكر المتأخر سند روايته فلا بد أن نقول : ان المتأخر قد أخذها من المتقدم ، كما وجدنا زهاء أثني عشرقرنا يأخذ العلماء الاسطورة السبئية بعضهم عن بعض وينتهي سند جميعهم فيها الى سيف الذي جاء قبلهم .

وسيف هذا درسناه في ما سبق من هذا الكتاب فوجدنا أن نشاطه الأدبي كان في الربع الأول من القرن الثاني الهجري وان المؤلفين الأوائل الذين جاءوا بعده أخذوا منه .

ووجدنا العصبية القبلية قد تأججت في عصره حتى دفعت ببني عدنان أن ينظموا القصائد في ذم قحطان ومدح أنفسهم وكذلك العكس ، وقد بزّهم سيف في ما وضع من أساطير في مدح عدنان وذم قحطان .

ووجدنا بلده في عصره يعج بالزنادقة الذين يشوشون على المسلمين في ما يضعون من حديث ، وقد سبقهم سيف في ما اختلق من أساطير !

ودرسناه في كتاب عبد الله بن سبأ فوجدنا العلماء يصفونه بالكذب ويتهمونه بالزندقة ويصفون حديثه بالوضع .

ودرسنا حديثه ، فيه فوجدنا العلماء صادقين فيما وصفوه ووصفوا حديثه ، فهو يحرف الحوادث التاريخية في ما يروي ، ويختلق أساطير كثيرة يوردها كلها بأسلوب الحديث ، ويضع لأحاديثه أسنادا ، ويرويها

غالبا عن رواة لم يعرفهم غيره ، ويختلق لأساطيره شخوصا ينسب اليهم بطولات وأعمالا ، ووجدنا العلماء يترجمون أولئك الأبطال في كتبهم اعتمادا عليه ومن هنا انتشرت مختلقاته من شخوص في عداد الصحابة أو الرواة أو قادة الفتوح أو الأمراء أو الشعراء حسب ما نسب اليهم من صفة وعمل • عرفنا هذا في كتاب عبد الله بن سبأ وبحوث هذا الكتاب•

وقد شخصنا مختلقات سيف من الصحابة بما قمنا به من دراسة في هذا الصدد وذلك بأنا نجمع أخبار الصحابي الذي نشك في أمره فاذا وجدنا في شأنه خبرا غير ذي سند نبحث لدى المتقدمين حتى نجد سنده • واذا وجدنا اسمه أو خبرا من أخباره جاء في غير حديث سيف لم نعتبره من مختلقات سيف ونترك البحث عنه ، أما اذا انحصرت أخباره بروايات سيف عند ذاك نقوم بمقارنة أخبار سيف فيه بالأخبار المشابهة لها ونذكر النتيجة في آخر البحث ، ونعتبر ذلك الصحابي من مختلقات سيف •

مثال ذلك ما فعلنا مع أخبار الصحابة عاصم وأخيه القعقاع والأسود وابنه نافع من أسرة مالك التميمي الأسيدي فانا بعد ان جمعنا أخبارهم من بطون الكتب ، وأرجعنا الخبر غير ذي السند الى ذات السند وجدنا ان جميع الأخبار التي فيها ذكرهم تنتهي اسنادها الى زهاء ثلاثين ومائة حديث لسيف وحده ، ووجدنا في اسناد تلك الروايات أسماء عشرات من مختلقات من الرواة •

وقد ذكر سيف عنهم أخبارا شملت عصر الرسول حتى زمان معاوية من بطولات في الحروب وأراجيز ومعجزات ، ورواية حديث الى غيرها ، تفرد هو بذكر جميعها !!!

وللبحث والمقارنة رجعنا الى كتب السير التي ذكرت تاريخ عصر

الرسول (ص) وكتب الحديث التي تورد الأحاديث المروية عنه بواسطة أصحابه ، وكتب الطبقات التي ذكرت طبقات الصحابة والتابعين حسب نسبتهم الى بلادهم فلم نجد لواحد منهم ذكرا فيها .

ورجعنا الى كتب معرفة الرواة وكتب الانساب وتراجم الصحابة والتاريخ والأدب فوجدنا جميع الأحاديث التي ذكرت فيها أسماء هؤلاء الصحابة تنتهي اسنادها الى سيف وحده وبالاضافة الى دراسة اسناد أحاديث سيف فيهم قارنا كل خبر نسبه سيف اليهم بما ذكر غيره مشابها لذلك الخبر فوجدناه تارة يختلق الخبر بسنده ومتنه وما فيه من أشخاص ومكان ، وأخرى يحرف الخبر الصحيح وينسبه الى غير صاحبه ممن اختلقه ، بعد كل هذه الدراسة اعتبرنا هؤلاء الصحابة من مختلقات سيف وسجلنا نتيجة البحث المقارن في السند والمتن في آخر خبر كل منهم .

* *

والفرق بين هؤلاء الصحابة الذين اختلقهم سيف ومن كان لهم وجود حقيقة مثل خالد بن الوليد وأشباهه ان هذا ورد ذكره في مئات الأحاديث لعشرات الرواة ويرد اسمه في كتب السير والحديث والطبقات التي تورعت عن ذكر أحاديث سيف بينما تنحصر ذكر مختلقات سيف بأحاديث سيف والكتب التي اعتمدت أحاديث سيف وقد أشرنا فيما سبق الى كتب تراجم الصحابةوقادة الفتوح والشعراء والانسابوالبلدان وصنوف التاريخ وفنون الأدب والحديث التي امتدت اليها أغصان أساطير سيف .

وقد نُسأل بعد هذا ويُعرض علينا انه ما جدوى هذه البحوث ؟

وللاجابة على هذا السؤال كتبنا البحث التمهيدي الآتي .

مصـــادر البحـــث :

راجع تراجم القعقاع وعاصم والاسود بن قطبة وابنه نافع وطاهر بن أبي هالة والأط بن أبي أط من الجزء الاول من هذا الكتاب .

وراجع ترجمة خالد في الاستيعاب واسد الغابة والاصابة وأخبار غزوة أحد في الطبري ووقعة بني جذيمة في الطبري (١٦٤٩/١ – ١٦٥٠)

وخبر مالك والاسود العنسي في حروب الردة مـن الطبري وأخبـار الفتوح فيه .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

بحوث تمهيدية

٥

حاجتنا الى هذه البحوث

- الاسلام في القرآن والسنة ، لزوم الرجوع اليهما معا لاخذ الاسلام .
- تحريف الامم السابقة لكتبهم .
- متابعة هذه الامة للامم السابقة حذو النعل بالنعل .
- حفظ الله القرآن عن التحريف ، التحريف في السنة .
- لزوم البحث في مصادر الدراسات الاسلامية لمعرفة الصحيح من المحرف .
- مصادر .

ان الاسلام كله : عقائده وأحكامه ، وسائر علومه ، أصوله في القرآن ، وشرحه وتفسيره ، مثاله وتجسيده في سنة النبي ــ حديثه وسيرته ــ لذلك قرن الله طاعة رسوله (ص) في قوله :

« أطيعوا الله ورسوله » الأنفال ــ ١ (أ)

وقرن عصيان الرسول (ص) بمعصيته في قوله :

« ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم » الجن ــ ٢٢ (ب)

وسلب الاختيار عن المؤمنين في ما يقضي الله ورسوله في قوله :

« وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » الاحزاب ــ ٣٦

(أ) وكذلك قرن بينهما في الآية ٣٢ و ١٣٢ من آل عمران والآية ٥٩ من النساء و ٩٢ من المائدة والأية ٢٠ و ٤٦ من الانفعال و ٥٤ من النور و ٣٢ من محمد و ١٣ من المجادلة و ١٢ من التغابن .

وأمر بطاعة رسوله في الأية ٥٦ من النور و ٥٠ من آل عمران ، وراجع الآيات ١٠٨ و ١١٠ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٤٤ و ١٥٠ و ١٦٣ من الشعراء والأية ١٦٣ من الزخرف و ٢ من مريم و ٦٤ من النساء .

(ب) وراجع الآية ٤٢ من النساء و ٥٩ من هود و ١٠ من الحاقة و ٢١٦ من الشعراء و ٢١ من نوح ، و ١٤ من النساء ، و ٣٦ من الاحزاب ، و ٩٨ و ٩ من المجادلة .

وبين عز اسمه ان الرسول (ص) حجة الله على الخلق في قولهوفعله وان الله جعله اماما يقتدى به وذلك في قوله تعالى :

« فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه » الاعراف ــ ١٥٧ (ج)

وقوله : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني... » آل عمران ٣١ .

وقوله : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ... » الاحزاب ٢١

* *

كان ذلك قول الله عز اسمه في هذا الشأن وقال رسوله في ذلك ما يلي :

أ ــ في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة والدارمي ومسند أحمد واللفظ الأول في باب لزوم السنة من كتاب السنة :

عن المقدام بن معدي كرب (د) عن رسول الله (ص) انه قال :

« ألا اني أوتيت الكتاب ومثله معه ، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته ، يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه حلالا فأحلوه ، وما وجدتم فيه حراما فحرّموه ... »

وفي آخر الحديث بسنن الترمذي : « وان ما حرم رسول الله كما حرم الله »

(ج) الآيات الامرة باتباع الرسل (ص) كثيرة .

(د) المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي أحد الوافدين من كندة على رسول الله (ص) وروي عنه سبعة وأربعين حديثا وأخرجها أصحاب الصحاح والسنن عدا مسلم . مات بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة : اسد الغابة (٤١١/٤) وجوامع السيرة (ص ٢٨٠) وتقريب التهذيب (٢٧٢/٢)

وفي سنن ابن ماجة « مثل ما حرم الله »

وفي مسند أحمد عنه ، قال :

« حرّم رسول الله (ص) يوم خيبر أشياء ثم قال : « يوشك أحدكم أن يكذبني وهو متكىء على أريكته يُحدَّث بحديثي ، فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما جدنا فيه من حرام حرّمناه . ألا وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله »

ب ــ في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة ومسند أحمد واللفظ للأول :

عن عبيد الله بن أبي رافع (هـ) عن أبيه ، أن رسول الله (ص) قال :

« ألا لاألفين أحدا منكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر بما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدري ما وجدت في كتاب الله اتبعته ! »

وفي مسند أحمد : « ما أجد هذا في كتاب الله »

ج ــ في كتاب الخراج من سنن أبي داود ، باب في تعشير أهل الذمة :

عن العرباض بن سارية السلمي (و) قال :

(هـ) عبيد الله بن ابي رافع المدني مولى النبي (ص) كان كاتب علي وهو ثقة من الطبقة الثالثة وأخرج حديثه أصحاب المجامع الحديثية جميعا تقريب التهذيب (٥٣٢/١) الرقم (١٤٤١) .

(و) ابو نجيح عرباض بن سارية السلمي روى عن رسول الله (ص) (٣١ حديثا) أخرجها أصحاب الصحاح غير البخاري ومسلم ، توفي سنة خمس وسبعين او في فتنة ابن الزبير .

اسد الغابة (٣٩٩/٣) وجوامع السيرة (ص ٢٨١) وتقريب التهذيب (١٧/٢)

« نزلنا خيبر ومعه من معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فأقبل الى النبي (ص) فقال : يا محمد ! ألكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا ، فغضب ـ يعني النبي ـ وقال : يا ابن عوف ! اركب فرسك ثم ناد : « ألا أن الجنة لا تحل الا لمؤمن، وأن اجتمعوا للصلاة »

قال : فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي (ص) ثم قام ، فقال :

« أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن ! ألا وأني وعظت أمرت ونهيت عن أشياء . انها لمثل القرآن أو أكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت أهل الكتاب الا باذنهم ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم اذا أعطوكم الذي عليهم »

د ـ في مسند أحمد عن أبي هريرة (ز) قال : رسول الله (ص) :

« لا أعرفنّ أحدا منكم أتاه عني حديث وهو متكىء في أريكته ، فيقول : اتل علي به قرآنا »

وقال حسان بن ثابت (ح) كما في مقدمة الدارمي :

(ز) ابو هريرة القحطاني الدوسي كنـي بأبي هريرة لهرة كان يلعب بها في صغره أو رآه رسول الله (ص) وفي كمه هرة فقال : « يا أبا هريرة » فكني بها ، أسلم عام خيبر وشهدها ، روى عن رسول الله (ص) (٥٣٧٤ حديثا) وأخرج أحاديثه جميع أصحاب أهل الحديث .

اسد الغابة (٣١٥/٥) وجوامع السيرة (ص ٢٧٥) وبقية ترجمته في عبد الله ابن سبأ ط / أفست ، طهران سنة ١٣٩٣ هـ ، (١٦٠/١)

(ح) أبو عبد الرحمن او أبو الوليد ، حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري الخزرجي شاعر النبي (ص) وكان يفاخر عنه في مسجده وقال فيه النبي (ص) :

« ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله » وكان من أجبن الناس ولم يشهد مع النبي (ص) شيئا من مشاهده لجبنه ووهب

كان جبريل ينزل على رسول الله (ص) بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن .

* *

هذا بعض ما ورد في القرآن والحديث في الحث على الأخذ بسنة رسول الله (ص) والنهي عن مخالفته ، والتشديد على من يهمل السنة بحجة الاكتفاء بكتاب الله وحده .

أضف الى ذلك أنه لا يمكن أخذ الاسلام من القرآن وحده ، ودون الرجوع الى سنة الرسول (ص) ، فاننا في اقامة الصلاة ـ مثلا ـ نأخذ من حديث الرسول (ص) عدد ركعاتها وسجداتها وأذكارها وشروطها ومبطلاتها ، ومن سيرته نأخذ كيفياتها .

وفي اداء الحج نأخذ من سنة الرسول (ص) : عقد احرامه ، وتشخيص مواقيته ، وأشواط طوافه ، وصلاته ، وسعيه ، وتقصيره ، وسائر مناسكه في عرفات والمشعر ومنى ، اقامتنا فيهن وافاضتنا عنهن ، ورمي جمراته ، وهديه وحلقه ، تحديد زمان كل منها وتشخيص مكانها، واجبها ومسنونها وحرامها .

اذاً لا يمكن العمل بالقرآن وحده في اقامة الصلاة وأداء الحج دون الرجوع الى سنة الرسول (ص) ، وكذلك شأن سائر الاحكام .

لهذا لا بد لنا من الرجوع الى القرآن والسنة معا لأخذ الاسلام عنهما ، ولا يفصل بينهما الا من أراد أن (يتحرر من قيود الاسلام) ويعمل

له النبي (ص) سيرين أخت مارية فولدت له عبد الرحمن روى عن رسول الله (ص) حديثا واحدا أخرجه أصحاب الصحاح ما عدا الترمذي ومات قبل الاربعين او سنة خمسين او اربع وخمسين من الهجرة وهو ابن مائة وعشرين سنة .

اسد الغابة (٥/٢ ـ ٧) وجوامع السيرة (ص ٣٠٨) وتقريب التهذيب (١٦١/١)

وفق هوى نفسه ، فان ذلك ميسور نه مع سلخ السنة المفسرة للقرآن عن القرآن ثم تأويل القرآن وفق ما يهواه .

واذا كان لا بد لنا من الرجوع الى سنة رسول الله (ص) لأخذ الاسلام وللعمل بالقرآن ، ورجعنا الى السنة لذلك وجدنا انها ــ مع الأسف الشديد ــ قد لابسها التحريف بكل صوره من تبديل اللفظ وتأويل المعنى ودس ما ليس من السنة في السنة والكذب على رسول الله (ص) فيها ، وكتمان الحق ، كما وقع ذلك في الامم السابقة حذو النعل بالنعل وقد أخبر الله سبحانه وتعالى عن وقوع التحريف والكتمان في الأمم الماضية حيث قال :

« واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون » آل عمران ــ ٨٧

وقال : « فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكّروا به ، ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم »

« يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيرا مما كنتم تخفون ويعفو عن كثير » المادة ــ ١٢ ــ ١٧

وقال : « يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون » آل عمران ــ ٧١

وقال : « ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون» البقرة ٤٢

وقال : « الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » البقرة ــ ١٤٦

وقال : « أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون » البقرة ــ ٧٥

وقال : « من الذين هادوا يحرّفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا » النساء ــ ٤٥

وقال : « ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين ، لم يأتوك يحرّفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان أوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا » المائدة ــ ٤٥

وقال : « ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » البقرة ــ ١٧٤

وقال : « ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويعلنهم اللاعنون » البقرة ــ ١٥٩

كان هذا بعض ما أخبر الله تعالى عما صنعته الأمم الماضية من التحريف والكتمان .

وقد ورد في الأحاديث الآتية عن رسول الله (ص) متابعة هذه الأمة للأمم السابقة في كل ما فعلوا حذو القذة بالقذة ، شبرا بشبر ، وذراعا بذراع في ما رواه كل من :

أ ــ الصدوق في اكمال الدين عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : (ط)

(ط) سلسلة رواة هذا الحديث من أئمة أهل بيت النبي (ص) وهم جعفر الصادق (ت ١٤٨ هـ) عن أبيه محمد الباقر (ت ١١٤ هـ) عن أبيه علي زين العابدين (ت ٩٥ هـ) عن أبيه الحسين سبط رسول الله (ص) (ت ٦١ هـ) عن أبيه علي بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ) (ع) عن ابن عمه رسول الله (ص) .

قال ابن رسته في الاعلاق النفيسة (ص ٢٢٩) :

« كل ما كان في الأمم السالفة فانه يكون في هذه الأمة مثله ، حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة » (ي)

وروى الصدوق ــ أيضا ــ في اكمال الدين عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) : (ك)

« والذي بعثني بالحق نبيا وبشيرا لتركبن أمتي سنن من كان قبلها حذو النعل بالنعل حتى لو أن حية من بني اسرائيل دخلت في جحر لدخلت في هذه الأمة حية مثلها »

ب ــ قال ابن حجر في فتح الباري :

وفي حديث عبدالله عمرو عند الشافعي (ل) بسند صحيح :

« ليس في الارض خمسة يكتب عنهم الحديث توالوا غير جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضهم »

(ي) القذة : ريش السهم .

(ك) سلسلة رواة هذا الحديث من أئمة أهل بيت النبي (ص) : جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن جده الحسين سبط النبي عن جده رسول الله (ص) .

(ل) يروي هذا الحديث الشافعي عن عبد الله بن عمرو، والشافعي هو : أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن شافع المطلبي واختلفوا في أمه أهاشمية هي أم أزدية وعلى هذا فقول بعضهم له « ما رأيت هاشميا قط قدم أبابكر وعمر على علي (رض) » كما في طبقات الشافعية يكون تغليبا للهاشمي على المطلبي الذي هو من أولاد أخي هاشم

مات بمصر سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة . تقريب التهذيب (١٤٣/٢)

وعبد الله بن عمرو بن العاص قرشي سهمي كان أصغر من أبيه باثنتي عشر سنة أسلم قبل أبيه ، قرأ القرآن والكتب المتقدمة وروى عن رسول الله (ص) سبعمائة حديث ، شهد صفين مع أبيه ثم ندم وكان يقول : وددت أني مت قبله بعشرين سنة اختلفوا في وفاته وهل توفي سنة ٦٣ أو ٦٥ بمصر أو ٦٧ بمكة أو ٥٥ بالطائف أو ٦٨ وكذلك اختلفوا في مدة عمره . اسد الغابة (٢٣٣/٣ ــ ٢٣٥) وجوامع السيرة لابن حزم (ص ٢٧٦)

« لتركبن سنن من كان قبلكم حلوها ومرها »

ج ــ أحمد في مسنده ومسلم والبخاري في صحيحيهما واللفظ للأخير ، عن أبي سعيد الخدري (م) ، عن النبي (ص) قال :

« لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم

قلنا : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟

قال : فمن ؟

وفي رواية أخرى بمسند أحمد :

« لتتبعن سنن بني اسرائيل حتى لو دخل رجل من بني اسرائيل جحر ضبّ لتبعتموه »

د ــ البخاري في صحيحه وابن ماجة في سننه وأحمد في مسنده والمتقي في كنز العمال واللفظ للأول ، عن أبي هريرة ، عن النبي (ص) قال :

« لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها ، شبرا بشبر، وذراعا بذراع »

فقيل : يا رسول الله ! كفارس والروم ؟

فقال : ومن الناس الا أولئك »

(م) ولفظه في رواية أخرى للبخاري « لو سلكوا حجر ضب لسلكتموه » وابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري من بني خدرة عرضه أبوه على رسول الله (ص) يوم الخندق وهو ابن ثلاث عشرة وأخذ بيده وهو يقول : يا رسول الله (ص) انه عبل العظام فرده رسول الله (ص) وشهد غزوة بني المصطلق وهو من الرواة المكثرين، روى عن رسول الله (ص) (١١٧٠ حديث) وأخرجها جميع أصحاب الحديث وتوفي سنة ٧٤ هـ . اسد الغابة وجوامع السيرة (ص ٢٧٦)

ولفظ أحمد في مسنده :

« والذي نفسي بيده لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر ، وذراعا بذراع ، وباعا فباعا حتى لو دخلوا جحر ضبّ لدخلتموه »

قالوا : ومن هم يا رسول الله ، أهل الكتاب ؟

قال : فمه »

هـ ـ الترمذي في صحيحه، والطيالسي وأحمد في مسنديهما والمتقي في كنز العمال واللفظ للأول :

في حديث أبي واقد الليثي (ن) ، عن النبي (ص) قال :

« والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم »

ولفظ أحمد في مسنده :

« لتركبن سنن من قبلكم سنة سنة »

و ـ الحاكم في مستدركه على الصحيحين والبزار ـ كما في مجمع الزوائد ـ عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) :

« لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، وباعا بباع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضبّ لدخلتم »

ز ـ الترمذي في صحيحه والحاكم في مستدركه حسب ما رواه السيوطي في تفسيره واللفظ للأول ، عن عبد الله بن عمرو ، قال ، قال رسول الله (ص) :

(ن) ابو واقد الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة اختلفوا في اسمه وفي زمن اسلامه وهل حضر بدرا ام حضر الفتح او لم يشهدهما وأسلم بعدهما روى عن رسول الله (ص) (٢٤ حديثا) وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، جاور مكة وتوفي بها سنة ثمان وستين وله خمس وسبعون او خمس وثمانون سنة .

اسد الغابة (٣١٩/٥) ؟ وجوامع السيرة (ص ٢٨٢)

« ليأتين على أمتي ما أتى على بني اسرائيل ، حذو النعل بالنعل حتى ان كان في بني اسرائيل من أتى أمه علانية لكان في أمتي من فعل ذلك »

ز ـ البزار في مسنده ـ كما في مجمع الزوائد ـ وكنز العمال والحاكم في مستدركه ، كما في كنز العمال ، عن ابن عباس (س) قال : قال رسول الله (ص) :

« لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، وباعا بباع حتى لو ان أحدهم دخل جحر ضبّ لدخلتم حتى لو ان أحدهم جامع أمه لفعلتم »

ح ـ أحمد في مسنده ومجمع الزوائد عن سهل بن سعد الانصاري (ع) عن النبي (ص) قال :

« والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل »

وزاد الطبراني كما في مجمع الزوائد : « حتى لو دخلوا جحر ضبّ لاتبعتموه .

(س) عبد الله بن عباس روى عن رسول الله (١٦٦٠ حديث) اخرج حديثه جميع اصحاب الحديث . جوامع السيرة (ص ٢٧٦) وبقية ترجمته في عبد الله بن سبأ (١١٤/١)

(ع) سهل بن سعد بن مالك الانصاري الساعدي كان له يوم توفي رسول الله (ص) خمس عشرة سنة ، أدرك الحجاج وأرسل اليه ثم أمر به فختم عنقه لانه لم ينصر عثمان روى عن رسول الله (ص) (١٨٨ حديث) أخرج حديثه أصحاب الحديث جميعا ، توفي سنة ثمان وثمانين او احدى وتسعين ويقال : انه آخر من بقي من أصحاب رسول الله (ص) بالمدينة . اسد الغابة (٣٦٦/٢) ؛ وجوامع السيرة (ص ٢٧٧) والتقريب (٣٣٦/١) .

قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟

قال : فمن الا اليهود النصارى ؟ »

ط ــ الطبراني كما في مجمع الزوائد عن عبدالله بن مسعود (ف) قال ، قال رسول الله (ص) :

« أنتم أشبه الأمم ببني اسرائيل لتركبنّ طريقهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء الا فيكم مثله ... »

ي ــ الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد وكنز العمال عن المستورد بن شداد (ص) ان رسول الله (ص) قال :

« لا تترك هذه الأمة شيئا من سنن الأولين حتى تأتيه »

(ف) ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي من بني سعد بن هذيل وحليف بني زهرة من قريش أسلم قديما بمكة قالوا كان أول من أجهر بالقرآن بها وهاجر الى الحبشة والمدينة وشهد مشاهد رسول الله (ص) كلها وروى عنه (٨٤٨ حديث) وأخرج حديثه أصحاب الحديث جميعا وعيّنه الخليفة عمر معلما لاهل الكوفة وحارئا لبيت مالهم وعلى عهد عثمان شكاه الوليد الى الخليفة فجلبه الى المدينة وأمر به فضرب به الارض فدق ضلعه ، وحرّمه عطاءه سنتين فلما مرض مرض الوفاة أراد أن يعطيه عطاءه فلم يقبل وأوصى الا يُصلي عليه عثمان وتوفي سنة ٣٢ هـ ودفن بغير علم عثمان . اسد الغابة (٣/٢٥٦ ــ ٢٥٨) وجوامع السيرة (ص ٢٧٦) وتقريب التهذيب (١/٤٥٠) وكتابنا أحاديث أم المؤمنين عائشة (ص ٦٢ ــ ٦٥)

(ص) المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري وأمه دعد أخت ز بن جابر بن حسل كان غلاما حين قبض النبي (ص) وروى عنه سبعة أحاديث ، أخرج حديثه أصحاب الحديث والبخاري معلقا ، سكن الكوفة ومصر وتوفي سنة ٤٥ هـ . اسد الغابة (٤/٣٥٤) وجوامع السيرة (ص ٢٨٧) وتقريب التهذيب (٢/٢٤٢)

ك ــ أحمد في مسنده والطبراني كما في مجمع الزوائد عن شداد بن أوس (ق) عن حديث رسول الله (ص) :

« ليحملنّ شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة » وبترجمته في اسد الغابة (خلوا من قبلكم)

* *

وجدنا في ما سبق ان الله سبحانه أخبر عن وقوع التحريف في الأمم السابقة وأخبر رسوله عن متابعة هذه الأمة للأمم السابقة في كل ما فعلوه .

واذا قارنا بين ما وقع من التحريف في هذه الأمة وما وقع منه في الأمم السابقة وجدنا ان التحريف قد وقع في الأمم السابقة في الكتب السماوية كما أخبر الله سبحانه بذلك في قوله :

« قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا » الانعام ــ ٩١

وقوله :

« وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون » آل عمران ــ ٧٨

(ق) شداد بن اوس ، ابن أخي حسان بن ثابت الانصاري الخزرجي روى عن رسول الله (ص) حمسين حديثا وأخرج حديثه جميع أصحاب الصحاح سكن بيت المقدس وتوفي بالشام سنة ٤١ او ٥٨ او ٦٤ اسد الغابة (٢٨٧/٢ ــ ٢٨٨) وجوامع السيرة (ص ٢٧٩) وتقريب التهذيب (٣٤٧/١) الترجمة ٢٦ .

وقـولـه :

« فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون » البقرة ــ ٧٩

ورأينا مصداق قول الله تعالى في كتبهم (المقدسة) الرائجة اليوم ، فقد وردت في الاصحاح الثالث من سفر التكوين من التوراة قصة خلق آدم كما يلي :

ان الله قال لآدم كذبا : لا تأكل من شجرة معرفة الخير والشر لأنك يوم تأكل منها تموت موتا ، فقالت الحية لحواء ــ وكانت الحية أحيل جميع الحيوانات البرية ــ : انكما ان أكلتما من الشجرة لن تموتا بل الله عالم أنكما يوم تأكلان منها تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين للخير والشر فأكل آدم وحواء من الشجرة وتفتحت أعينهما وأدركا انهما عريانان وسمعا صوت الرب الاله يمشي في الجنة عند هبوب ريح النهار فاختبآ منه فنادى الرب الاله آدم قائلا : أين أنت ؟

فقال آدم : سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فاختبأت .

فقال : من أعلمك أنك عريان؟ هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك ألا تأكل منها ؟!

فأخبر آدم الرب الاله بقصته ....

« وقال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ، ويحيا الى الأبد ... فطرد الانسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة »

هكذا ذكرت التوراة قصة آدم في الجنة وقال القرآن : ان الشيطان هو الذي وسوس اليهما أن يأكلا من الشجرة المنهية عنها ، قال :

« وقاسمهما أني لكما لمن الناصحين فدلاّهما بغرور فلمّا ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين » ــ الآيات ١٩ ــ ٢٢ من سورة الاعراف .

كانت هذه قصة آدم في التوراة قارناها بما ورد عنها في القرآن ورأينا كيف حرّفت القصة فيها الى الخرافة .. وبعد هذا اذا تقدمنا في تلاوة التوراة حتى ننتهي الى الاصحاح التاسع عشر من سفر التكوين وجدنا هناك ان ابنتي لوط أسكرتا أباهما ليلا واضطجعتا معه وحبلتا منه ، قال :

« فحبلتا ابنتا لوط من أبيهما فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب وهو أبو الموآبيين الى اليوم والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بني عمي وهو أبو بني عمون الى اليوم »

واذا تقدمنا في التلاوة الى الاصحاح الثاني والثلاثين من سفر التكوين وجدنا هناك يعقوب يقضي الليل كله حتى طلوع الفجر في مصارعة حرة مع مصارع جلد ، قال :

« ولمّا رأى ــ الذي يصارع يعقوب ــ أنه لا يقدر عليه ضرب حق فخذه فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه وقال ليعقوب : أطلقني لأنه طلع الفجر .

فقال يعقوب : لا أطلقك ان لم تباركني .

فقال له : ما اسمك ؟

فقال : يعقوب .

فقال : لا يدعى اسمك من بعدُ يعقوب ، بل اسرائيل (ر) لأنك

(ر) في مادة اسرائيل من قاموس الكتاب المقدس الفارسي : « اسرائيل : كسيكه بر خد اوند مظفر كشت » أي : اسرائيل من تغلب على الله .

جاهدت مع الله والناس وقدرت »

قال : فدعا يعقوب اسم المكان فينيئيل (ش) قائلا ، « لاني نظرت الله وجها لوجه ونجّيت نفسي »

واذا تقدمنا الى الاصحاح الثاني والثلاثين من سفر الخروج وجدنا ما يلي :

« ولما رأى الشعب أن موسى أبطأ في النزول من الجبل اجتمع الشعب على هارون وقالوا له قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا لان هذا موسى الرجل الذي أصعدنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه فقال لهم هارون : انزعوا أقراط الذهب التي في آذان نسائكم وبنيكم وبناتكم وأتوني بها فنزع كل الشعب أقراط الذهب التي في أذانهم وأتوا بها الى هارون فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالازميل وصنعه عجلا مسبوكا . فقالوا هذه الهتك يا اسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر فلما نظر هارون بنى مذبحا أمامه ونادى هارون وقال : غدا عيد للرب فبكّروا ... »

وفي القرآن الكريم أن ذلك كان من عمل السامري وان هارون منعهم من ذلك فلم يمتنعوا ، قال :

« فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى ...

ولقد قال لهم هارون من قبل : يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ، قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع الينا موسى » طه ـ ٨٧ ـ ٩٠

* *

أوردنا فيما سبق مثالين من نوعين من التحريف في التوراة ، نسب

(ش) المصدر السابق مادة « فينيئيل » فينيئيل : أي وجه الله .

في أحدهما الى الله ما هو منزه عنه ، ونسب في الثاني الى أنبيائه ما هم منزهون عنه ، وان شواهد التحريف عدا ما ذكرنا كثيره في العهدين وقد عني بدراستها المتخصصون بهذه البحوث مثل الحجة البلاغي في كتابيه ، الرحلة المدرسية ، والهدى الى دين المصطفى .

وأثبت هو وغيره تحريف العهدين في بحوث تاريخية مفصلة ، وأشار اليها الدكتور هاكس الامريكي في مادة « انجيل » من قاموس الكتاب المقدس وفي مقدمته أيضا أشار الى ذلك وحاول المؤلف دفعها غير أنه لم ينجح في مسعاه .

ونورد اكمالا للبحث في ما يلي ثلاث صور للاعداد الأوائل من الاصحاح الثالث والثلاثين من سفر التثنيه عن ثلاث طبعات للتوراة لنرى التحريف فيهن عيانا .

أ ــ تصوير النسخة التي ترجمها القسيس رابنسن من الأصل العبراني الى الفارسية وطبعت بمطبعة رجارد واطسن بلندن سنة ١٨٣٩ م :

باب سي و سيوم

١ و اينست دعاي خير كه موسى مرد خدا قبل از مردن بر بني اسرائيل خواند

٢ و گفت كه خداوند از سيناي برآمد و از سعير نمودار گشت و از كوهٔ فاران نور افشان شد و با ده هزار مقرّبان ورود نمود و از دست راستش شريعتي آتشين براي ايشان رسيد

٣ بلكه قبائل را دوست داشت و همگي مقدّساتش در قبضهٔ تو هستند و مقربان پاي تو بوده تعليم ترا خواهند پذيرفت

٤ موسى مارا بشريعتي امر كرد كه ميراث جماعت بني يعقوب باشد

ب ــ تصوير النسخة المطبوعة بمطبعة رجارد واطسن بلندن سنة ١٨٣١ م عن النسخة المطبوعة في روميه العظمى سنة ١٦٧١ لمنفعة الكنائس الشرقية (ت) :

الاصحاح الثالث والثلاثون

١ فهذه البركة التي بها بارك موسي رجل الله بني اسراييل قبل موته
٢ *وقال جآ الرب من سينا واشرق لنا من ساعير استعلن من جبل
٣ فاران ومعه الوف الاطهار في يمينه سُنّة من نار *احب الشعوب
جميع الاطهار بيده والذين يقتربون من رجليه يقبلون من تعليمه
٥ *موسي امرنا بسنة : ميراثا لجماعة يعقوب

ج ــ تصوير النسخة المطبوعة بالمطبعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٠٧ (ث) :

اَلْأَصْحَاحُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

١ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْبَرَكَةُ ٱلَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ ٱللهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ٢ فَقَالَ.
جَاءَ ٱلرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ وَتَلَأْلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَأَتَى مِنْ رِبْوَاتِ
٣ ٱلْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ ٣٠ فَأَحَبَّ ٱلشَّعْبَ. جَمِيعُ قِدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ
٤ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ ٤ بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ
٥ يَعْقُوبَ.

* *

(ت) ورد العدد الثالث من هذا الاصحاح من التوراة في وصف من كانوا مع خاتم الانبياء لعله يكون من مصاديق قوله تعالى :
« محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ... » الفتح ــ ٢٩

(ث) كذلك النص في ط / نيويورك سنة ١٨٦٧ م .

المحرف في هذا الاصحاح وسببه :

ان الاعداد (١ ــ ٤) من هذا الاصحاح تخبر ان موسى بن عمران تكلم قبل موته عن ثلاثة أماكن أظهر الله فيهن أمره وأنزل شرايعه ، وهي :

أ ــ سيناء وهو المكان الذي أنزل الله فيه شريعة التوراة على موسى (ع) ووصف تلك الشريعة في العدد الرابع منه بأنها ميراث لجماعة يعقوب وهم بنو اسرائيل ، اذا فهي شريعة خاصة ببني اسرائيل .

ب ــ سعير أو ساعير ــ وهي الأراضي التي فيها الجبال المحيطة بالقدس كما في مادة «سعير» من قاموس الكتاب المقدس ومادة «ساعير» من معجم البلدان . وهو المكان الذي نزلت فيه شريعة الانجيل على عيسى بن مريم (ع) ولم يرد حوله شرح في كلام موسى (ع) هنا .

ج ــ جبل فاران ــ وفاران كما ورد في الاصحاح ٢١ من سفر التكوين من التوراة مكان كان قد سكنته هاجر واسماعيل بعد ان صرفهما ابراهيم من منزله بطلب من سارة وورد في العدد ٢١ منه خاصة في اسماعيل مايلي :

« وسكن في بريه فاران وأخذت أمّه له زوجة من مصر »

هذا ومن المجمع عليه ان اسماعيل وهاجر بعد مغادرتهما من منزل ابراهيم سكنا مكة وعاشا بها حتى تُوفيا بها ، ومدفنهما مشهور الى اليوم بحجر اسماعيل ، وعلى هذا لا بد أن يكون جبل فاران من جبال مكة كما صرح بذلك ــ أيضا ــ في مادة « فاران » كل من ياقوت في

معجم البلدان وابن منظور في لسان العرب ، والفيروز آبادي في القاموس. والزبيدي في تاج العروس .

وقد ورد شرح صفات الشريعة التي نزلت بجبل فاران وكيفية ظهور أمر الله فيه بنسخة القس رابنسن ما ترجمته كما يلي :

« وأشرق من جبل فاران ، وورد مع عشرة آلاف من المقربين وآتاهم بيمينه شريعة نارية ، يحب القبائل ، وجميع مقدساته في يدك ، ومقربين الى رجلك ، يأخذون تعاليمك »

وورد في المطبوعة عن النسخة الرومية ما يلي :

« استعلن من جبل فاران ، ومعه ألوف الأطهار ، في يمينه سنة نارية ، أحب الشعوب ، جميع الاطهار بيده ، يقتربون من رجليه، يقبلون من تعليمه »

ولما كان الاشراق من جبل فاران يصدق على نزول شريعة القرآن على خاتم الأنبياء محمد (ص) بغار حراء في جبل فاران حول مكة وهو الذي جاء بعد ذلك الى مكة ـ أراضي فاران ـ مع عشرة آلاف وفتح مكة (خ) وهو الذي كان في يمينه شريعة نارية أو (سنة نارية) أي شريعة الحرب وهو الذي (أحب القبائل) أو (يحب الشعوب) كما أعلن القرآن عنه بقوله تعالى : « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » الأنبياء ـ ١٠٧ وقوله : « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » سبأ ـ ٢٨

لمّا كان هذا الاشراق يصدق على بعثة خاتم الأنبياء ولا يصدق على غيره فان موسى الذي جاء مع أخيه وعيسى الذي كان مع نفر من

(خ) روى ابن هشام في سيرته (١٧/٤) والطبري في تاريخه (١٦٢٨/١) عن ابن اسحاق قال كان مع رسول الله (ص) في فتح مكة « عشرة آلاف من المسلمين »

الحواريين لا يصدق على أحدهما أنه ورد (مع عشرة آلاف من المقربين)

وكذلك لا يصدق على عيسى انه (في يمينه شريعة نارية)

ولا يصدق على موسى الذي جاء بناموس يخص جماعة يعقوب أن أحب الشعوب أو يحب القبائل (؟)

لهذا كله وقع التحريف في هذه النسخ كما يلي :

	الجملة الاولى	الجملة الثانية	الجملة الثالثة
ترجمة نسخة رابنسن	ورد مع عشرة آلاف من المقربين	وآتاهم بيمينه شريعة نارية	يحب القبائل
نسخة الرومية	ومعه الوف الاطهار	في يمينه سُنّة من نار	احب الشعوب
الطبعة الامريكية	وَأَتَى مِنْ رِبْوَاتِ ٱلْقُدْسِ	وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ	فَأَحَبَّ ٱلشَّعْبَ

في الفقرة (أ) حرّفت (وورد مع عشرة آلاف من المقربين) الى (ومعه ألوف الأطهار) ثم رفعت الجملة نهائيا أخيرا ووضع مكانها (وأتى من ربوات القدس) ليصدق هذا التحريف الأخير على ظهور عيسى بن مريم (ع) !!!

وفي الفقرة (ب) حرّفت (شريعة نارية) أو سنة نارية الى (نار شريعة) لئلا تدل على شريعة الحرب فتصدق على شريعة خاتم الأنبياء خاصة .

وفي الفقرة (ج) حرّفت (القبائل) أو (الشعوب) التي وردت بلفظ الجمع الى (الشعب) بلفظ المفرد ليصدق على غير خاتم الأنبياء !

* *

... هكذا وقع التحريف في الأمم السابقة، أما في هذه الأمة فما كان من شأن القرآن الكريم ، فقد أخبر الله سبحانه عنه انه لا يأتيه الباطل في قوله :

« وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حيد » ـ فصلت ـ ٤١ ـ ٤٢

وأخبر انه تعالى هو الحافظ له بقوله ·

« أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون » الحجر ـ ٩

وانه لا يستطيع حتى الرسول (ص) أن يتقول على الله ، في قوله :

« تنزيل من رب العالمين ، ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين » الحاقة ٤٠ ـ ٤٧

وأن الله لو ذهب بالقرآن لما استطاع الرسول (ص) أن يفعل شيئا في قوله :

« ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي أوحينا اليك ثم لا تجد به علينا وكيلا » الاسراء ـ ٨٧

وان الجن والانس لا يستطيعون أن يأتوا بمثله ، في قوله :

« قل لو اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » الاسراء ـ ٨٨

وتحداهم في ذلك وأخبر انهم لن يفعلوا في قوله :

« وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين » البقرة ـ ٢٣ ـ ٢٤

وقوله :

« أم يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله » هود ـ ١٤ ـ ١٥

وقـولـه :

« ما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين . أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين » يونس ـ ٣٨ ـ ٣٩

* *

هذا ما قاله الله سبحانه عن شأن القرآن في هذه الأمـة وان البحث العلمي النزيه يؤيد ما قاله ويصدقه (ذ) ولا يسع المجال هنا للخوض فيه اما بعض الروايات التي يظهر منهـا خلاف ذلك مـن أمثـال الروايات الآتيـة :

أ ـ في صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن ماجـة وموطأ مالك واللفظ للأول عن الخليفة عمر بن الخطـاب (رض) قـال :

« ان الله بعث محمدا (ص) وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ، ورجم رسول الله (ص) ورجمنا بعده ، فأخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل : والله ما نجد آيـة الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، والرجم في كتـاب الله حق على من زنى اذا أحصن ... » .

والآية المزعومة في رواية ابن ماجة عن عمر ، قال : وقد قرأتهـا :

« الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة »

وفي موطأ مالك :

« الشيخ والشيخة فارجموهما البتة » فانا قرأناها (ض)

(ذ) راجع مقدمة تفسير آلاء الرحمن ومقدمة تفسير البيان .

(ض) وقريب منه في مسند أحمد (١٣٢/٥) عن أبي بن كعب وفي (١٨٣/٥) منه عن زيد بن ثابت .

وفي نفس الحديث بصحيح البخاري ومسند أحمد واللفظ للأول :

ثم أنا كنا نقرأ من كتاب الله « الا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم »

ب ــ في صحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي والدارمي وموطأ مالك واللفظ للأول :

عن أم المؤمنين عائشة (رض) انها قالت :

كان فيما أنزل من القرآن « عشر رضعات معلومات » فتوفي رسول الله وهُنَّ في ما يُقرأ من القرآن .

ولفظ ابن ماجة :

قالت ونزلت آية الرجم و « رضاعة الكبير عشرا » ولقد كان في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله (ص) تشاغلنا بموته فدخل داجن فأكلها »

ج ــ في صحيح مسلم :

ان أبا موسى الأشعري بعث الى قراء أهل البصرة وكانوا ثلاثمائة رجل وقال في حديثه معهم :

وانا كنا نقرأ سورة كنا نُشبّهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير اني قد حفظت منها : لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب » (ظ)

وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فأنسيتها غير أني

(ظ) الى هنا ورد نظيره في رواية أبي بن كعب بمسند أحمد (١٣١/٥) .

حفظت منها : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولـون ما لا تفعلـون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة »

* *

ان أمثال هذه الروايات الموضوعة ان دلت على شيء فانها تدل على ان في هذه الأمة من حاول متابعة الأمم السابقة في تحريف كتبها السماوية مصداقا لقول رسول الله (ص)

لتركبنّ سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم .

وان تلك المحاولات باءت بالفشل والخذلان مصداقا لقوله تعالى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه »

وان الله سبحانه حفظ كتابه العزيز من أن يُشاب بأمثال تلكم السخافات التي يمجها الذوق العربي السليم مصداقا لقوله تعالى :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

وها نحن نرى ان أمثال تلكم السخافات بقيت في مكانها من الروايات في كتب الحديث بعيدا عن آي القرآن المجيد ، وبقي القرآن مصونا عنها تتداوله أيدي ملايين المسلمين عن الملايين من المسلمين جيلا بعد جيل ويدا بيد منذ عصر الرسالة وحتى يومنا الحاضر وكما بلّغه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (غ)

كان ما ذكرنا شأن كتاب الله في هذه الأمة، أما السنة فانها لم تحفظ من التحريف كالقرآن بل ان خصوم الاسلام الذين انتشروا بين أبنائه

(غ) ان وجود أمثال تلكم الروايات في بعض الكتاب يزيدنا عزما وتصميما على المضي في الطريق الذي سلكناه من اجراء بحوث مضنية في مصادر الدراسات الاسلامية لمعرفة غثها من سمينها ان شاء الله تعالى .

وتظاهروا بالاسلام من يهود ونصارى وزنادقة (لا) وغيرهم من أصناف المنافقين استطاعوا أن يدخلوا التحريف في حديث الرسول (ص) وسيرته وسيرة الصحابة والتاريخ الاسلامي والحديث المفسر للقرآن الشيء الكثير ولعلنا لا نجد في الأمم السابقة ان أختُلِقَ لنبي من أنبيائها (خمسون ومائة صحابي مختلق) كما تعهد هذا الكتاب من اراءة ذلك في مصادر الدراسات الاسلامية ان شاء الله تعالى .

ومع هذا نحد الغالبية العظمى من المسلمين قد تسالمت على سلامة ما ورثتها من أسلافها ضمن تلكم الكتب من كل شائبة . فانها اذا انتهت في بحثها :

عن خبر من أخبار الصحابة الى تاريخ الطبري .

وعن خبر من أخبار الرسول الى سيرة ابن هشام .

وعن حديث من أحاديثه الى بعض كتب الحديث .

وثقت عند ذاك واطمأنت وأخلدت الى الراحة ، ولم تتجشم عناء البحث لمعرفة صحيح ما دوّن فيهن من سقيمه ، بل قلدت مؤلفيها العلماء في ما ارتأوا تدوينه حسب فهمهم ومقاييسهم ، تقليد الأعمى لقائده .

وقد رأينا في ما مر علينا من أجزاء (عبد الله بن سبأ) مبلغ التحريف الذي منيت به أخبار الطبري أوثق المصادر

(لا) في آخر البحث التمهيدي الثاني من الجزء الاول من هذا الكتاب أمثلة من نشاط الزنادقة في هذا السبيل .

وفي بحوثنا في كتاب (من تاريخ الحديث) كشف عن نشاط اليهود والنصارى المتظاهرين بالاسلام ومنافقين آخرين مع فسح بعض الحكام المجال لهم ومداهنة بعض أبناء هذه الامة اياهم ونشاط بعض أبناء الاسلام المخلصين في مقابلتهم وكشف نواياهم واراءة تحريفاتهم الشيء الكثير ، وفقنا الله تعالى لاتمامه ونشره .

التاريخيـة عندهـم في ما يخص الصحابـة ، ذلك التحريف الذي قلب الحقائق وشوهها .

واذا بحث باحث محقق في سيرة ابن هشام أوثق كتب السيرة عندهم، أو في بعض كتب الحديث الموثوقة كذلك يجد من التحـريف والتزييف أمرا هائلا خطيرا .

وعلى ضوء ما ذكرنا ينحصر أمرنا مع كتب الحديث والسيرة والتاريخ في ثلاثة أمور لا رابع لها :

أ ـ ان نتركها جملة واحدة ونستغني بالقرآن في كل ما نريده عن الاسلام ، وقد مر علينا في أول البحث ان ذلك لا يتيسر ، وأن مآله ترك الاسلام ، وهو أيضا يساوي ترك الرجوع الى القرآن .

ب ـ أن نرجع الى الكتب التي تسالموا على وثاقتها وصحتهـا خاصة ، ونقبل كل ما فيها ونأخذها جملة واحدة دونما بحث أو تحقيـق في محتوى أخبارها وسلسلة أسانيدها ودون مقارنة بين ما ورد فيهن وما ورد في نظائرها من كتب الحديث والسيرة والتاريخ .

وقد اتضح لنا في ما مر علينا من سلسلة هذه الدراسات ان مآلـه أخذ المحرف بدل الصحيح والباطل بديلا عن الحق وهو يساوي الأمـر الأول في النتيجة .

ج ـ أن نخضع كل كتب الحديث والسيرة والتاريخ ونظائرهمـا واحدا بعد الآخر للدرس والبحث والنقد سندا ومتنا ، ونقارن بين مـا ورد في ما نراجع منها بما ورد في مثيلاتها ، ونبحث في كـل ما فيـه بكل امعان وبكل نزاهة ، ثم نخضع لنتائج تلك الدراسات الموافقة للمقاييس العلمية ونأخذها .

لما كان أمرنا ينحصر مع مصادر الدراسات الاسلامية ـ في مـا

عدا القرآن ــ في تلكم الثلاثة وكان مآل الأمرين الأولين ترك الرجوع الى الاسلام ، اذاً فلا بد لنا من سلوك الطريق الثالث ان كان لنا حاجة بالاسلام للأخذ به أو لفهمه .

واذا كنا بحاجة الى الاسلام وكان لا بد لنا من اجراء هذه البحوث ينبغي لنا أن نقدم البحث عن سيرة الصحابة على غيرها من البحوث كما فعلت هذه السلسلة من الدراسات لأن الصحابة هم واسطتنا في كل ما انتهى الينا من حديث وسيرة ، وقد شاهدنا ان بعض أخبار السيرة وبعض الحديث قد رويا لنا عن صحابة مختلقين لم يخلقهم الله سبحانه .

وكذلك ينبغي أن نقدم دراسة الأهم من الكتب على المهم منها ، والمهم على غير المهم ، أو بالأحرى الأشهر منها على المشهور ، والمشهور على غير المشهور في حدود الامكان .

وقد حاولت هذه البحوث بكل تواضع أن تسيرَ على هذا النهج فاذا كان الله قد رزق توفيق العمل الصائب فله الشكر والمنة والا فعلى العلماء المتخصصين بالدراسات الاسلامية أن يسلكوا هذا الطريق باسم الله وفي سبيله ولتمحيص سنة رسوله .

* *

خلاصة وخاتمة :

الاسلام كله في القرآن والسنة معا ، ويلزم الرجوع اليهما معا لأخذ الاسلام عنهما ولا يفصل بين القرآن والسنة الا من أراد أن يعمل وفق هوى نفسه ويؤوّل القرآن أيضا وفق هوى نفسه .

وقد أمر الله ورسوله بالرجوع الى السنة لأخذ الاسلام عنها .

واذا رجعنا الى السنة لأخذ الاسلام عنها وجدنا انها قد لابسها التحريف بكل صنوفه ، اسوة من هذه الأمة في سنن التحريف بالأمم

السالفة ، وقد أخبر الله سبحانه عن التحريف عندهم وأخبر نبيه بمتابعة هذه الأمة للأمم الماضية في كل فعل من أفعالها .

ومن جراء ذلك انتشرت عشرات الألوف من الروايات الموضوعة والمحرفة في السيرة والتاريخ والعقائد الاسلامية وتفسير القرآن الكريم وأمثالهن حتى حجبت الاسلام الصحيح ومنعت من رؤية حقيقته ، وهي التي شتت كلمة المسلمين في هذا اليوم وفرّقتهم شيعا وأحزابا .

وعلى هذا فنحن بحاجة الى هذه البحوث ان كنا بصدد فهم الاسلام . وبحاجة الى هذه البحوث ان كنا بصدد العمل بالاسلام ، وبحاجة الى هذه البحوث ان كان يعنينا أمر المسلمين ويهمنا جمع كلمتهم ورفع منشأ اختلافهم الذي ليس له سبب في هذا اليومغير ألوف الأحاديث المتناقضة في كل جانب من جوانب المعرفة الاسلامية .

وبدون أمثال هذه البحوث لن يتيسر فهم الاسلام ولا العمل به كما جاء به نبيه ولن يتيسر توحيد كلمة المسلمين كذلك بدونها .

اذا والحالة هذه يجب أن نستمر في البحث حتى نميز الزائف من الصحيح وأن يقوم بهذا العبء الثقيل أمة من العلماء ويجب على أبناء الأمة الاسلامية أن يروضوا أنفسهم على دراسة نتائج بحوثهم وتقبلها في سبيل الله ولتحصيل رضاه .

أما كلمة (لا تبحث) فانها والذي خلق الأرض والسماء وأرسل الأنبياء لأخبث كلمة على حساب العلم وأشدها ضررا على الدين ، وانها من أي فم صدرت لكلمة الشيطان ومن نفثاته ووساوسه ، وليس لي في مقابله (المعوقين) بعد ذلك الا أن أقول :

« رب اهد قومي انهم لا يعلمون »

ومهما يقول القائلون فالله سبحانه يشهد أني في سبيل الاسلام والعلم به نشرت هذه السلسلة من الدراسات .

وفي سبيل معرفة صحابة رسول الله الذين تشرفوا بصحبته حقا وتشخيصهم من المختلقين على حسابهم نشرت كتاب « خمسون ومائة صحابي مختلق خاصة »

وفي ما يأتي من فصول هذا الكتاب ندرس منهم سبعين صحابيا مختلقا من رواة الحديث وقادة الفتوح وشعراء الجهاد الاسلامي ، بعد عرض أسمائهم في الفصل الآتي .

مصادر البحث :

حديث حسان في مقدمة سنن الدارمي (١٤٥/١) باب السنة قاضية على كتاب الله .

وحديث المقدام في سنن أبي داود (٢٥٥/٢) وسنن الترمذي باب ما نهى عنه ان يقال عند حديث النبي (ص) (١٣٢/١٠) وسنن ابن ماجة باب تعظيم حديث رسول الله (ص) من المقدمة (٦/١) وسنن الدارمي باب (السنة قاضية على كتاب الله) من المقدمة (٤٠/١) ، ومسند أحمد (١٣٢/٤ و ١٣٠ – ١٣١)

وحديث عبيد الله بن أبي رافع في باب (لزوم السنة) من كتاب السنة من سنن أبي داود (٢٥٦/٢) وسنن الترمذي (١٣٣/١٠) وابن ماجة (٦/١) ومسند أحمد (٨/٦) .

وحديث العرباض بن سارية :

في سنن أبي داود (٦٤/٢) باب في تعسير أهل الذمة من كتاب الخراج .

وحديث أبي هريرة في مسند أحمد (٣٦٧/٢) .

* *

متابعة هذه الأمة للأمم السالفة :

أ – حديث الامام الصادق جعفر بن محمد عن جده (ص) في اكمال الدين للصدوق ط / الحيدري بطهران سنة ١٣٩٠ هـ ، ص ٥٧٦ ، ورواه عنه المجلسي في البحار ط / الكمباني (٣/٨) واشار اليه كل من الطبرسي

في مجمع البيان وكازر في جلاء الاذهان بتفسير آية (لتبركن طبقا عن طبق)

ب ـ حديث امام الشافعية رواه ابن حجر في فتح الباري (٦٤/١٧)

ج ـ حديث أبي سعيد الخدري :

في مسند الطيالسي الحديث (٢١٧٨) ومسند أحمد (٩٤/٣) و (٨٤/٣) ، وصحيح مسلم بشرح النووي (٢١٩/١٦) كتاب العلم وصحيح البخاري (كتاب الانبياء) باب (ماذكر عن بني اسرائيل) (لتتبعن سنن من كان قبلكم) من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، وصحيح البخاري (كتابنا الانبياء) باب (ما ذكر عن بني اسرائيل) (ج ١٧١/٢) وكنز العمال (١٢٣/١١) .

د ـ حديث أبي هريرة :

في صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٦٣/١٧) ، وسنن ابن ماجة الحديث (٣٩٩٤) ، ومسند أحمد (٣٢٧/٢ و ٣٦٧ و ٤٥٠ و ٥١١ و ٥٢٧) وكنز العمال (١٢٣/١١)

هـ ـ حديث أبي واقد الليثي :

بسنن الترمذي (٢٧/٩ ـ ٢٨) ومسند الطيالسي الحديث (١٣٤٦) ومسند احمد (٢١٨/٥) وكنز العمال (١٢٣/١١) باب الاقوال من كتاب الفتن .

و ـ حديث عبدالله بن عمرو :

في سنن الترمذي (١٠٩/١٠) ابواب الايمان، والدر المنثور للسيوطي (٦٢/٤) في تفسير الآية : « ولا تكونوا كالذين تفرقوا » من سورة آل عمران عن المستدرك للحاكم .

ز ـ حديث ابن عباس :

في مجمع الزوائد (٢٦١/٧) رواه عن البزار والحاكم ، وكنز العمال (١٢٣/١١) عن مستدرك الحاكم .

ح ـ حديث سهل بن سعد :

بمسند أحمد (٢٤٠/٥) ومجمع الزوائد (٢٦١/٧)

ط ـ حديث عبد الله بن مسعود :

بمجمع الزوائد (٢٦١/٧) عن الطبراني .

ي ـ حديث المستورد :

بمجمع الزوائد (٢٦١/٧) وكنز العمال (١٢٣/١١) عن الطبراني في الاوسط .

ك ـ حديث شداد بن أوس :

بمسند أحمد (١٢٥/٤) ومجمع الزوائد (٢٦١/٧)

وقاموس الكتاب المقدس تأليف المستر ماكس الامريكي المطبعة الامريكية ببيروت سنة ١٩٢٨ م والتوراة ط / الامريكية ببيروت سنة ١٩٠٧ م .

* *

رواية عمر بشأن آية الرجم :

في صحيح البخاري (١٢٠/٤) باب رجه الحبلي من كتاب الحدود وصحيح مسلم (١١٦/٥) وسنن أبي داود (٢٢٩/٢) باب في الرجم من كتاب الحدود والترمذي (٢٠٤/٦) باب ما جاء في تحقيق الرجم من كتاب الحدود ، وابن ماجة باب الرجم من كتاب الحدود الرقم (٢٥٥٣) . والدارمي (١٧٩/٢) باب في حد المحصنين بالزنا من كتاب الحدود، وموطأ مالك (٤٢/٣) كتاب الحدود ومسند أحمد (٤٠/١) الرقم (٢٧٦) و (٤٧/١) الرقم (٣٣١) و (٥٥/١) الرقم (٣٩١)

* *

ورواية « لا ترغبوا عن آبائكم » :

في مسند احمد (٤٧/١) الرقم (٣٣١) و (٥٥/١) الرقم (٣٩١).

* *

ورواية عائشة في « عشر رضعات » :

في صحيح مسلم (١٦٧/٤) باب التحريم بخمس رضعات من كتاب الرضاع وسنن أبي داود (٢٧٩/١) باب هل يحرم ما دون خمس رضعات من كتاب النكاح ، والنسائي (٨٢/٢) باب القدر الذي يحرم من الرضاعة

من كتاب النكاح وابن ماجة (٦٢٦/١) باب رضاع الكبير من كتاب النكاح الرقم (١٩٤٤) والدارمي (١٥٧/١) باب كم رضعة تحرم من كتاب النكاح، وموطأ مالك (١١٨/٢) باب « جامع ما جاء في الرضاعة » من كتاب النكاح .

ورواية أبي موسى سورتين من القرآنين :

في صحيح مسلم (١٠٠/٣) باب : لو أن لابن آدم واديين لابتغى واديا ثالثا من كتاب الزكاة . وحلية أبي نعيم ترجمة أبي موسى الاشعري .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

سجل المختلقين

أسماء الصحابة الذين ترجموا في هذا المجلد

خصصنا الجزء الأول من هذا الكتاب بتراجم الصحابة المختلقين من تميم، وايراد ما ابتدعه سيف بن عمر من أمجاد لقبيلته تميم، وقد رأينا خلال قصصه هناك : ان الدنيا كلها تميم ، فانهم صحبوا الرسول على عهده وأطاعوه ، وكان منهم ربيبه ومنهم عماله ورسله .

ومن بعد الرسول شهدوا السقيفة وبيعة أبي بكر وتحدثوا عنها .

وفي حروب الردة كان منهم المرتدون والمحاربون الأشداء ، ومنهم الباقون على اسلامهم المجاهدون الأقوياء .

وفي جميع الفتوح كان منهم قادتها وفرسانها وشعراؤها .
منهم أول من استشهد في سبيل الله بمكة .
ومنهم أول من دخل أرض فارس لقتالهم .
ومنهم أول من تسلق سور دمشق وسبب فتحها .
ومنهم أول من أنفر دجاج الرها .
ومنهم أصحاب أيام أرماث وأغواث وعماس في القادسية .
ومنهم أول من خاض دجلة وقاد المجاهدين في عبورها .
ومنهم أول من دخل مدائن كسرى .
ومنهم أول من دخل خندق جلولاء .

ومنهم من غنم سلاح ملوك الأرض أجمعين : كسرى وهرمز وقباذ وفيروز وهرقل وخاقان ملك الترك وداهر ملك الهند وبهرام وسياوخش، والنعمان ملك العرب .

ومنهم الأمراء والولاة .

ومنهم قاتل أبي لؤلؤة قاتل عمر (أ)

ومنهم من هدأ الفتنة بالكونة ازمان عثمان وتعجل السير مغيثا للخليفة .

منهم سفير الصلح قبل واقعة الجمل ، بين علي وعائشة وطلحة والزبير .

ومن منهم أنهى الحرب وأصدر العفو عن جيش الجمل .

ومنهم من تكلّمه الحيوانات .

ومنهم من تتكلم الملائكة على لسانه .

ولهذا كله أصبح بنو تميم جديرين أن يتغنى الجن بأمجادهم على مسمع من رواة سيف .

* *

مر علينا كل ذلك ضمن ثلاث وعشرين ترجمة من تراجم الصحابة التميميين ، ختمنا بها الجزء الاول من هذا الكتاب .

ونورد في هذا الجزء تراجم الصحابة الذين اختلقهم سيف من قبائل شتى وفيهم ــ أيضا ــ ستة من أبطال تميم ، وفي ما يلي أسماؤهم حسب تسلسهم بعد المترجمين في الجزء الأول :

أ ــ الوافدون على رسول الله (ص) :

٢٤ ــ عبدة بن قرط التميمي العنبري .

٢٥ ــ عبد الله بن حكيم الضبي .

٢٦ ــ الحارث بن حكيم الضبي .

(أ) راجع فصل « القماذبان » من (عبد الله بن سبأ) الجزء الاول.

٢٧ ــ حليس بن زيد الضبي .
٢٨ ــ الحر أو الحارث بن حكيم خضرامة الضبي .
٢٩ ــ كبيس بن هوذة السدوسي .

ب ــ عمال النبي (ص) وعمال أبي بكر :

٣٠ ــ عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري .
٣١ ــ صخر بن لوذان الانصاري .
٣٢ ــ عُكاشة بن ثور الغوثي .
٣٣ ــ عبد الله بن ثور الغوثي .
٣٤ ــ عبيد الله بن ثور الغوثي .

ج ــ رسل النبي (ص) وعماله :

٣٥ ــ وبرة بن يحنس الخزاعي .
٣٦ ــ الأقرع بن عبد الله الحميري .
٣٧ ــ جرير بن عبد الله الحميري .
٣٨ ــ صلصل بن شر حبيل .
٣٩ ــ عمرو بن المحجوب العامري .
٤٠ ــ عمرو بن الخفاجي العامري .
٤١ ــ عمرو بن خفاجي العامري .
٤٢ ــ عوف الوركاني .
٤٣ ــ عويف الزرقاني .
٤٤ ــ قحيف بن السليك الهالكي .
٤٥ ــ عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني .
٤٦ ــ أمرؤ القيس من بني عبد الله .

د ــ صحابة اسماؤهم مُترادفه :

٤٧ ــ خزيمة بن ثابت الانصاري غير ذي الشهادتين .
٤٨ ــ سماك بن خرشة الانصاري ليس بأبي دجانة .

هـ ــ صحابة من الأنصار :

٤٩ ــ أبو بصيرة الانصاري

٥٠ ــ حاجب بن زيد أو يزيد الانصاري الاشهلي .

٥١ ــ سهل بن مالك أخو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي

٥٢ ــ أسعد بن يربوع الانصاري .

و ــ صحابة من قبائل شتى :

٥٣ ــ عبد الله بن حفص بن غانم القرشي .

٥٤ ــ أبو حبيش بن ذي اللحية العامري الكلابي .

٥٥ ــ الحارث بن مرة الجهني .

٥٦ ــ سلمى بنت حذيفة الفزارية .

قــادة الفتــوح :

ز ــ قادة فتح العراق مع سعد بن أبي وقاص :

٥٧ ــ بشر بن عبد الله الهلالي .

٥٨ ــ مالك بن ربيعة بن خالد التيمي ــ تيم الرباب ــ

٥٩ ــ الهزهاز بن عمرو العجلي .

٦٠ ــ حميضة بن النعمان بن حميضة البارقي .

٦١ ــ جابر الأسدي .

٦٢ ــ عثمان بن ربيعة الثقفي .

٦٣ ــ سواد بن مالك التميمي .

٦٤ ــ عمرو بن وبرة ــ كان رأسا على قضاعة .

٦٥ ــ حمّال بن مالك بن حمّال الأسدي .

٦٦ ــ الربيل بن عمرو ربيعة الأسدي ــ يبال ــ

٦٧ ــ طليحة بن بلال القرشي العبدري .

٦٨ ــ خليد بن المنذر بن ساوي العبدي التميمي .

ح ــ صحابة لهم ادراك :

٦٩ ــ قرقرة أو قرفة بن زاهر التيمي ثم الوائلي .
٧٠ ــ أبو نباتة ، نائل بن جعشم التميمي الأعرجي .
٧١ ــ سعيد بن عميلة الفزاري .
٧٢ ــ قريب بن ظهر العبدي .
٧٣ ــ عامر بن عبد الأسد أو عبد الأسود .

ط ــ من قادة فتح العراق :

٧٤ ــ الحارث بن يزيد العامري ــ آخر .

ي ــ قادة حروب الردة :

٧٥ ــ عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفي .
٧٦ ــ عبيدة بن سعد .
٧٧ ــ خصفة التيمي .
٧٨ ــ يزيد بن بن قيتان من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
٧٩ ــ صيحان بن صوجان العبدي .
٨٠ ــ عباد الناجي .
٨١ ــ شخريت من بني شخرات .

ك ــ من عُدّ من الصحابة لتشرفه بأبي بكر في مراسلة أو وفادة :

٨٢ ــ شريك الفزاري ــ وفد الى أبي بكر .
٨٣ ــ المسور بن عمرو ــ شهد في كتاب أمان أبي بكر .
٨٤ ــ معاويه العذري ــ كتب اليه أبي بكر .
٨٥ ــ ذويناق أو شهر ذويناق ــ ممن كتب اليهم أبي بكر .
٨٦ ــ معاويه الثقفي ، كان من الأحلاف ــ كان رئيسا على جيش أبي بكر .

ل ــ عُدّ من الصحابة لأنه أدرك الحروب في عصر أبي بكر :

٨٧ ــ سيف بن النعمان اللخمي .

٨٨ ــ ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي .

٨٩ ــ مُهلهل بن زيد الخيل الطائي .

٩٠ ــ غزال الهمذاني .

٩١ ــ معاوية بن أنس السلمي .

٩٢ ــ جراد بن مالك بن نويرة التميمي .

م ــ مدد لجيوش أبي بكر :

٩٣ ــ عبد بن غوث الحميري .

خمسون ومائة صحابي مختلق
- ٢ -

وافدون
إلى رسول الله (ص)

٢٤ ـ عبدة بن قرط التميمي العنبري .

٢٥ ـ عبد الله بن حكيم الضبي .

٢٦ ـ الحارث بن حكيم الضبي .

٢٧ ـ طيس بن زيد الضبي .

٢٨ ـ الحر ، او الحارث بن خضر امة الضبي .

٢٩ ـ كبيس بن هوذة السدوسي .

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

وافدون الى رسول الله (ص) من تميم .

٢٤ - عبده بن قرط بن خباب العنبري .

اختلاقه واختلاق سلسلة رواة خبره .

مصادر .

وافدون الى رسول الله (ص)

١ ـ عبدة بن قرط

في الاصابة :

« عبدة بن قرط بن خباب بن الحرث التميمي العنبري ـ روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر عن قيس بن سليمان بن عبدة العنبري عن أبيه عن جده عن عبدة بن قرط وكان في وفد بني العنبر، قال : وفد وردان وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط على النبي (ص واله) فدعا لهما بخير وقد تقدمت الاشارة اليه في ترجمة (حيدة أ) ـ ز » .

وقال قبله في ترجمة حيدة :

« وسيأتي ذكره في ترجمة (عبدة ب) بن قرط في حرف العين وان النبي (ص) دعا لهما بخير ان شاء الله تعالى » .

نسبه :

تخيله سيف من بني العنبر وهو العنبر من قبائل عمرو بن تميم .

خبره :

تخيل سيف وفدا لبني العنبر كان فيه وردان وحيدة وكان عبد بن قرط فيهم فروى ان رسول الله (ص) دعا لوردان وأخيه حيدة .

مناقشة السند :

زعم سيف أن هذه الرواية رواها عبدة بن قرط لعبدة وعبدة لابنه سليمان وهو لابنه قيس .

(أ) في الاصل : (عبدة) تصحيف .
(ب) في الاصل : (عبيدة) تصحيف .

وكل من الصحابي عبدة بن قرط الوافد على رسول الله (ص) على حد زعم سيف وسلسلة الرواة قيس وأبيه سليمان وجده عبدة من مختلقات سيف ان شاء الله .

مقارنة الخبر :

ذكرنا في ترجمة الأسود بن ربيعة خبر وفد بني تميم وكيف حرّف سيف الخبر فلا نعيده .

وليس في خبر وفد تميم عند غير سيف ذكر لعبدة بن قرط هذا ولا لسلسلة رواته بل تفرد سيف بذكرها جميعا واعتمد الرواية ابن حجر وترجم عبدة في عداد الصنف الأول من الصحابة بحرف العين .

* *

مصادر البحث :

ترجمة عبدة بن قرط من الاصابة (٤٢٧/٢) برقم (٥٢٨٦) و (حيدة) (٣٦٤/١) منه ونسب بني العنبر في جمهرة ابن حزم (ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩) وترجمة الاقرع بن حابس والقعقاع بن معبد من الاصابة .

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

وافدون الى رسول الله (ص)

من ضبّة

٢٥ ـ عبد الله بن حكيم الضبّي .

٢٦ ـ الحارث بن حكيم الضبي .

٢٧ ـ حليس بن زيد الضبي .

أربعة من بني ضبة وفدوا الى رسول الله :

أ ــ عبد الله بن حكيم الضبي

في ترجمته بأسد الغابة :

« روي سيف بن عمر عن الصعب بن عطية بن بلال بن هلال ، عن أبيه ، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي : أنه وفد الى النبي (ص) فقال :

ــ ما اسمك ؟

قال : عبد الحارث بن حكيم .

قال : « أنت عبد الله » وولاّه صدقات قومه . أخرجه أبو موسى (أ) مستدركا على ابن مندة ... » الحديث (١) .

وفي ترجمته بالاصابة :

« ذكره الدارقطني من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، عن الصعب بن عطية ... » الحديث (٢) .

وفي التجريد :

« له وفادة جاء ذلك من طريق سيف بن عمر » (٣)

* *

ب ــ الحارث بن حكيم الضبي :

(أ) ابو موسى هو محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصبهاني (ت ٥٨١ هـ) استدرك على ابن مندة (ت ٣٩٥ هـ) ما فاته ذكره في كتابه أسماء الصحابة .

في ترجمته بأسد الغابة :

« أخبرنا أبو موسى كتابة ... » ثم أخرج حديث سيف السابق وسمّى فيه الوافد الى النبي (ص) الحارث بن حكيم (٤) .

وفي ترجمته بالاصابة :

« ذكره ابن شاهين وأبو موسى من طريقه » ثم أورد الحديث (٥).

وفي ترجمته بالتجريد :

« يُروى من طريق واهية أنه كان عبد الحارث فسمّاه النبي عبد الله » (٦).

* *

في رواية سيف السابقة خبر وفادة شخص واحد الى النبي وأنه غيّر اسمه من عبد الحارث بن حكيم الى عبد الله بن حكيم ، ولكن العلماء جعلوا ذلك الشخص الواحد شخصين وأوردوا لهما ترجمتين في عداد الصحابة !

وفي رواية أخرى لسيف نسب الخبر الى عبد الله بن زيد بن صفوان كما ورد في ترجمته بأسد الغابة ، قال :

« رواه الدارقطني باسناده عن سيف بن عمر، عن الصعب بن عطية، عن بلال بن أبي بلال الضبي ، عن أبيه ، قال :

وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي (ص) فانتسب له ، فدعاه ، فأسلم وقال : « أنت عبد الله لا عبد الحارث » .

فقال : « صدق رسول الله (ص) وبرّ لا تقوى الا بعصمة ، ولا عمل الا بتوفيق ، واحق ما عمل له الثواب ، وأحق ما حذر منه العقاب ، رضينا بالله ربا ، وانتهينا الى أمره لنصيب من وعده ، ونسلم من وعيده، ورجع ولم يهاجر . أخرجه أبو موسى ... » (٧) .

وفي ترجمته من الاصابة :

« ذكر الدارقطني من طريق سيف بن عمر بستده الى بلال بن أبي بلال .. » الحديث (٨) .

ورد الخبر السابق في تلخيص جمهرة ابن الكلبي كمايلي :

« عبد الحارث بن زيد ـ ثم ذكر نسبه وقال ـ وفد على النبي فسمّاه عبد الله » (٩) .

وكذلك قال ابن حزم في جمهرته (١٠) .

وروي الخبر كذلك ـ أيضا ـ أصحاب الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة عن ابن الكلبي ومحمد بن حبيب وابن ماكولا (١١) .

اذاً فهذا الخبر ينتهي سنده الى ابن الكلبي فان ابن حبيب وابن حزم وابن ماكولا جميعا من رواة ابن الكلبي .

وبما ان وفاة ابن الكلبي كانت سنة ٢٠٤ هـ وفتوح سيف قد ألف قبل ذلك بأكثر من نصف قرن نجوّز أن يكون ابن الكلبي نقل الخبر عن سيف وأوجزه .

ومع هذا فأنا لم نعدّ زيد بن صفوان من مختلقات سيف لأنا لم نعثر على جمهرة ابن الكلبي لنتأكد من نقله الخبر عن سيف .

وهذا الشخص الواحد ـ أيضا ـ تعدد في كتب التراجم الى ثلاثة صحابة كما يلي :

١ ـ عبد الله بن زيد بن صفوان .

ذكر في أسد الغابة والتجريد والاصابة والذيل لأبي موسى (١٢) .

٢ ـ عبدالله بن الحارث بن زيد بن صفوان .

ذكر في الاستيعاب وأسد الغابة والتجريد والذيل لأبي موسى (١٢) .

٣ ـ وفي الاصابة كرر ترجمة عبدالله بن الحارث مرتين (١٣) .

ولعل منشأ هذا التعدد تسمية الوافد الى النبي بعبد الله بن الحارث بن زيد محرفا لأول مرة في الاستيعاب (١٤) فأوهم ذلك أبا موسى فترجم في (الذيل) لعبد الله بن الحارث بن زيد مرة ولعبد الله بن زيد أخرى (١٥) فتبعه من جاء بعده .

وزاد ابن حجر وهما على وهم وترجم لعبد الله بن الحارث بن زيد مرتين (١٣) .

وهكذا تعدد الشخص الواحد الى ثلاثة أشخاص :

* *

ج ــ حليس بن زيد بن صفوان الضبي :

في ترجمته بأسد الغابة : قال أبو موسى ذكر سيف بن عمر في ما قاله ابن شاهين انه وفد على النبي (ص) بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان فمسح النبي (ص) وجه الحليس ودعا له بالبركة .

وقال اني أظلم فانتصر .

فقال : « العفو أحق ما عمل به » .

وقال : وأحسد وأكافىء به .

قال : « ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ومن حسد الناس لم يشف غيظه » . أخرجه أبو موسى » (١٦) انتهى .

وفي الاصابة « ذكره ابن شاهين وروى من طريق سيف بن عمر ... » (١٧) الحديث .

وفي التجريد « له وفادة من وجه واه » (١٨) .

* *

د ــ الحر ، أو الحارث بن خضرامة الضبي الهلالي

في أسد الغابة

« الحارث بن خضرامة الضبي الهلالي بالاسناد المذكور في الحارث بن حكيم عن سيف بن (عمر عن ج) الصعب بن

(ج) في الأصل (محمد بن) تصحيف .

هلال (د) الضبي عن أبيه قال : «قدم الحر ... » الحديث (١٩) .

وفي الاصابة :

« الحُرّ ابن خضرامة الضبي أو الهلالي » .

روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر عن (الصعب بن هلال) (د) الضبي عن أبيه قال :

قدم على النبي الحرّ بن خضرامة وكان حليفا لبني عبس فقدم المدينة بغنم وأعبد فأعطاه النبي (ص) كفنا وحنوطا ، فلم يلبث ان مات فقدم ورثته ، فأعطاهم الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها . قال أبو موسى المدائني روى عن الدارقطني عن شيخ ابن شاهين فيه ، فقال : « الحارث بن خضرامة والله أعلم » (٢٠) انتهى .

* *

نسبة ضبة :

الضبي : هذه النسبة الى ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر عم تميم .

مناقشة السند :

لم يذكر العلماء سند سيف في خبر الحليس .

ورووا باقي الأخبار عن سيف ، عن الصعب ، عن بلال بن أبي بلال، عن أبيه .

مختلق ، عن مختلق ، عن مختلق !!!

وواحدة منها رواها سيف بهذا السند عن نفس الصحابي المختلق كما برهنا عليه في كتابنا (رواة مختلقون) .

مقارنة الخبر :

تفرد سيف برواية الأخبار الماضية ولم نجد ذكر شيء منها لدى من

(د) في هذه الاصول (الصعب بن هلال) وفي تاريخ الطبري الصعب بن عطية بن هلال

أحصى الوفود الى النبي ولم يعتمد روايات سيف مثل ابن سعد في طبقاته .

ومن قل اعتماده على روايات سيف مثل البلاذري في الجزء الأول من انسابه ، وقد خصصه بشرح سيرة النبي وكذلك اليعقوبي في تاريخه .

ووجدنا خبر وفادة عبد الله بن زيد بن صفوان عند ابن الكلبي ورواته ولم تتأكد من مصدر خبر ابن الكلبي .

الخلاصة :

أربع روايات لسيف في وفادة بني ضبة الى النبي استخرج العلماء منها تراجم الصحابة الآتية أسماؤهم كما يلي :

١ ـ استخرجوا من روايته وفادة عبد الحارث بن حكيم الضبي الى النبي وتغيير النبي اسمه الى عبد الله بن حكيم وتوليته على صدقات قومه ترجمتين لصحابيين :

أ ـ الحارث بن حكيم الضبي .

ب ـ عبد الله بن حكيم الضبي وأوردوا اسميهما في عداد أسماء الصحابة .

٢ ـ روي سيف وفادة عبد الحارث بن زيد بن صفوان الى النبي وتغيير النبي اسمه الى عبد الله بن الحارث وروى ان هذا الصحابي الوافد أخذ يحدث النبي ويعلمه الحكمة ويقول له :

« لا تقوى الا بعصمة ولا عمل الا بتوفيق وأحق ما عمل له الثواب وأحق ما حذر منه العقاب ... » .

اذاً فهذا الصحابي الوافد هو الذي يعلم رسول الله ـ على حد قول سيف ـ وليس الرسول بمعلمه .

ووجدنا خبر وفادة هذا الصحابي ـ دون ذكر تعليمه النبي

الحكمة ــ عند ابن الكلبي ورواته وجوزنا أن يكون ابن الكلبي قد نقل الخبر عن سيف لتقدم زمان سيف عليه .

ووجدنا هذا الشخص الواحد ــ أيضا ــ قد تعدد الى ثلاثة أشخاص في كتب تراجم الصحابة .

* *

٣ ــ روى وفادة الحليس بن زيد الى النبي بعد وفاة أخيه الحارث وان النبى مسح وجهه ودعا بالبركة ونصحه وأرشده .

استخرج العلماء من هذه الرواية ترجمة له وذكروه في عداد الصحابة .

٤ ــ روي وفادة الحُر أو الحارث بن خضرامة بغنمه وأعبده الى النبي ولم يُرجع سيف هذا الصحابي الى أهله وانما أخذ له حنوطا من النبي وكفنا وأماته هناك وأقبره !

وجعل النبي نخّاسا يبيع أعبده ويدفع أثمانهم مع الغنم الى أهله وكذلك ترجمه العلماء في عداد الصحابة .

حصيلة الحديث :

أ ــ أربعة صحابة من الوافدين على رسول الله . ب ــ صحابي عامل لرسول الله . ج ــ أربعة رواة من مختلقاته . د ــ ثلاث روايات عن رسول الله والبركة في أحاديث سيف المتهم بالوضع والزندقة !

سلسلة رواة الخبر :

أ ــ من روى عنه سيف :

عطية بن بلال ، عن أبيه بلال بن هلال ، عن أبيه هلال ، وفي رواية واحدة عن الصحابي المختلق نفسه .

ب ــ من روى عن سيف :

١ ــ الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) في المؤتلف حسب نقل صاحب

اسد الغابة والاصابة بترجمة عبد الله بن زيد وعبد الله بن حكيم والحارث بن خضرامة ، عنه .

٢ ـ ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) حسب نقل صاحبي اسد الغابة والاصابة بترجمة الحليس بن زيد وترجمة الحارث بن حكيم في الاصابة والحُر بن خضرامة ، عنه .

٣ ـ أبو موسى (ت ٥٨١ هـ) حسب نقل صاحبي اسد الغابة والاصابة بترجمة الحليس بن زيد وعبد الله بن حكيم والحارث بن حكيم والحر ابن خضرامة ، عنه .

٤ ـ ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) في أسد الغابة بترجمة الحارث بن حكيم وحليس بن زيد والحارث بن خضرامة .

٥ ـ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في التجريد بترجمة الحارث بن حكيم وحليس بن زيد .

٦ ـ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الاصابة بترجمة الحارث بن حكيم وحليس ، والحر بن خضرامة .

* *

مصادر البحث :

١ ـ اسد الغابة (١٤٥/٣) .
٢ ـ الاصابة (٢٩٠/٢) رقم ٦٣٣ ق / ١
٣ ـ التجريد (٣٢٨/١) رقم ٣١٤٦ .
٤ ـ اسد الغابة (٣٢٥/١) .
٥ ـ الاصابة (٣٨٥/١) رقم ٢٠٣٤ ق / ٤
٦ ـ التجريد (١٠٥/١) رقم ٩٢٥ .
٧ ـ اسد الغابة (١٦٧/٣) .
٨ ـ الاصابة (٣٠٤/٢) رقم ٤٦٨٧ ق / ١ .
٩ ـ تلخيص جمهرة ابن الكلبي (ص ٨١) مصورة مكتبة آية الله النجفي بقم .

١٠ – جمهرة الانساب لابن حزم (٢٠٦)
١١ – ترجمة عبد الله بن الحارث بن زيد من الاستيعاب (٣٤٤/١) رقم ١٤٧٩ وأسد الغابة (١٣٨/٣) والاصابة (١٣٠/٣) رقم ٦٥٨٨ وترجمة عبد الله بن زيد بن صفوان في أسد الغابة (١٦٧/٣) والاصابة (٣٠٤/٢) رقم ٤٦٨٧ .
١٢ – ترجمة عبد الله بن زيد وعبد الله بن الحارث بن زيد من الاستيعاب واسد الغابة والتجريد والاصابة .
١٣ – ترجمة عبد الله بن الحرث بن زيد في الاصابة (١٣٠/٣) رقم ٦٥٨٨ ورقم ٦٥٨٩ .
١٤ – ترجمة عبد الله بن الحارث بن زيد في الاستيعاب (٣٤٤/١) ورقم ١٤٧٩ .
١٥ – ترجمة عبد الله بن حكيم الضبي في اسد الغابة (١٤٥/٣)
١٦ – ترجمة حليس بن زيد في اسد الغابة (٤٤/٢)
١٧ – ترجمة حليس بن زيد في الاصابة (٣٥٠/١) رقم ١٨١٠ .
١٨ – ترجمة حليس بن زيد في التجريد (١٤٧/١) رقم ١٣٢١ .
١٩ – ترجمة الحارث بن خضرامة في اسد الغابة (٣٢٧/١) .
٢٠ – ترجمة الحرّ بن خضرامة في الاصابة (٣٢٢/١) رقم ١٦٩١ .

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

وافدون الى رسول الله (ص)

من سدوس

٢٩ ـ كبيس بن هـوذة السدوسي
وفد الى النبي وبايعه وكتب له كتابا .
مناقشة السند . مصادر .

كبيس بن هوذة السدوسى

اسمه :

في نسخ الاستيعاب ، والاصابة ، والتجريد : (كبيس بن هوذة) وكذلك ضبطه ابن حجر في الاصابة ، وقال : ورد في نسخة قديمة من معجم ابن شاهين (كنيس) ، وفي مخطوطة أسماء الصحابة : (كبيش بن هوذة) وتبعه ابن الأثير في أسد الغابة .

نسبه :

تخيله سيف كما في أسماء الصحابة ، وأسد الغابة ، والاصابة : من بني الحارث بن سدوس ، وهم بطن من بني بكر وائل من العدنانية . ترجم ابن حزم لجمع منهم ، وليس فيهم الصحابي : (كبيس) أو (كبيش) أو (كنيس) ولا ذكر لأبيه (هودة) أو (هوذة) كما لم يذكرهما السمعاني في من ترجم لهم من بني الحارث بن سدوس بلغة (السدوسي)

خبره :

في الاستيعاب : « روى عنه أياد بن لقيط » ، لم يزد على هذا شيئا،

ولم يذكر سنده ، وفي أسماء الصحابة أخرج ابن مندة بسنده (أ) « عن سيف بن عمر عن عبدالله بن شبرمة عن أياد بن لقيط السدوسي عن كبيش بن هوذة أحد بني الحارث بن سدوس : انه أتى النبي (ص) وبايعه ، وكتب له كتابا » . ثم قال : « غريب من حديث ابن شبرمة »

وفي أسد الغابة ، أخرج الحديث السابق، ثم قال : « أخرجه الثلاثة » ورمز اليهم بـ (ب،ع،د)

وفي التجريد قال : « له وفادة في ما روى سيف بن عمر ، روى عنه أياد بن لقيط ب، ع، د ، »

وفي الاصابة : (أخرج ابن شاهين ، وابن مندة من طريق سيف بن عمر عن عبدالله بن شبرمة عن أياد بن لقيط ، عن كبيس بن هوذة) (ب). الحديث ثم قال : « قال ابن مندة : غريب من حديث ابن شبرمة ، لم يثبته الا من هذا الوجه ... »

خلاصة الحديث :

في هذا الحديث تخيل سيف : كبيس بن هوذة من بني الحرث بن سدوس ، ممن وفد الى النبي ، وبايعه وكتب النبي له كتابا ومن هنا تُرجم في عداد الصحابة ، ومعجم شيوخ رواة الحديث وذكر كتابه في (مجموعة الوثائق السياسية) . ولمعرفة هذا الصحابي الوافد نرجع الى كتب السير والتاريخ كطبقات ابن سعد ، وسيرة ابن هشام ، وانساب الاشراف للبلاذري ، وامتاع الاسماع للمقريزي الى غيرها فلا نجد في من

(أ) وهذا سنده : (نا محمد بن عمر بن الحسن مالك الاشناني ، نا المنذر بن محمد ، حدثني ابي نا حسين محمد بن علي الأزدي ، نا سيف ابن عمر ...) الحديث وفي النسخة ورد : (عباد بن لقيط) بدل (اياد ابن لقيط ...) و (كبيش بن هوذة) و (شروس) بدل (سدوس) و (عدي حديثه ابن شبرمة) بدل (غريب من حديث ابن شبرمة) .

(ب) في الاصابة : (أياد بن لقيط بن كبيس) تصحيف .

وفد الى رسول الله (ص) ولا في أصحابه ذكرا لكبيس هذا ، ولا في ما كتب الرسول ذكرا لهذا الكتاب . ونجد اسمه وخبره منحصرا بحديث سيف ومن أخذ منه !

مناقشة السند :

لم يذكر ابن عبد البر سنده فيما نقل ! ورواه ابن مندة عن طريق سيف بن عمر ، وابن الأثير نقل حديث سيف عن الثلاثة ، ورمز اليهم في أول الترجمة بـ (ب، ع، د) ، والباء عنده رمز للاستيعاب ، وسبق حديثه .

والدال رمز لابن مندة (٣٢٠ ـ ٣٨٥ هـ) وهو ابو عبد الله بن مندة ، محمد بن اسحاق الأصبهاني ، حافظ طوّف الدنيا في طلب الحديث بضعا وثلاثين سنة ، من تآليفه : أسماء الصحابة ، وذكرنا حديثه في ما سبق .

والعين رمز لأبي نعيم ، الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (٣٦٠ ـ ٤٣٠ هـ) من تآليفه : معرفة الصحابة. وهذه الكتب الثلاثة من مصادر أسد الغابة ، ويقصدهم بقوله : « أخرجه الثلاثة »

وفي التجريد ، ذكر له وفادة وأن أيادا روى عنه في ما روى سيف، وختم ترجمته بـ (ب، ع، د) وهي رموز ابن الأثير السابق ذكره .

وفي الاصابة رواها عن ابن مندة السابق ذكره وعن ابن شاهين وهو الحافظ أبو حفص ابن شاهين ، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ) ، ذكروا له ثلاثة وثلاثين مصنفا ، منها معجم الشيوخ ويقصد بالشيوخ رواة الحديث وعن هذا الكتاب ينقل ابن حجر في الاصابة عندما يروي عن ابن شاهين .

وقول ابن مندة : « غريب من حديث ابن شبرمة » ، وقول ابن حجر : « لم يثبته الا من هذا الوجه » يعني ان عبد الله بن شبرمة تفرد

بهذا الحديث ولم يروه غيره ، وانه أيضا ينحصر سنده في (أياد) و (كبيس) ورأيا الغرابة في حديث ابن شبرمة ، وفاتهما أن لا ذنب لابن شبرمة وانما الآفة من سيف الذي أسند الحديث اليه . وفي قول الذهبي في التجريد « في ما روى سيف » دلالة على ما نقول .

وعبد الله بن شبرمة هذا ضبي كوفي (٧٢ ــ ١٤٤ هـ) ثقة عندهم .

وأياد بن لقيط بن السدوسي ، ذكروه في الدرجة الرابعة من التابعين ، كوفي ثقة عندهم .

وكبيس بن هوذة من بني الحرث بن سدوس في رواية سيف اعتبرناه من مختلقات سيف من الصحابة والرواة لمّا لم نجد له ذكرا في غير طريق سيف .

نتيجة البحث وحصيلة الحديث :

أ ــ صحابي وافد يترجم في عداد الصحابة . ب ــ راو للحديث الشريف يترجم في معجم شيوخ الحديث . ج ــ كتاب من النبي يذكر في مجموعة الوثائق السياسية عند بعض المتأخرين (د) .

كل ذلك تفرد بذكره سيف ، ورواها عن نفس الصحابي المختلق بواسطة راويين ليس لنا أن نحملهما وزر عمل سيف كما فعل ابن منده وابن حجر .

ثم نقل عن سيف كل من :

١ ــ ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) في معجم الشيوخ .

٢ ــ وابن مندة (ت ٣٩٥ هـ) في أسماء الصحابة .

٣ ــ وأبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ) في معرفة الصحابة .

٤ ــ وابن عبد البر (ت ٤٣٣ هـ) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب

٥ ــ وابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) في أسد الغابة في معرفة الصحابة ، نقلا عن ابن عبدالبر ، وأبي نعيم ، وابن مندة .

(د) الدكتور محمد حميدالله .

٦ ــ والذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في تجريد أسماء الصحابة نقلا عن ابن الأثير .

٧ ــ وابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الاصابة في تمييز الصحابة نقلا عن ابن شاهين وابن مندة .

٨ ــ وأخيرا الدكتور محمد حميدالله في (مجموعة الوثائق السياسية) نقلا عن ابن الأثير وقال : (لم يرو نص الكتاب) كل هذا والبركة في أحاديث سيف !

مصادر البحث :

١ ــ الاستيعاب (٢٢٧/١) رقم ٩٧٠ .

٢ ــ اسماء الصحابة لابن مندة مخطوطة مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة .

٣ ــ اسد الغابة (٢٣١/٤)

٤ ــ التجريد (٢٩/٢)

٥ ــ الاصابة (٢٧٠/٣) رقم ٧٣٧٦ .

٦ ــ الانساب للسمعاني لغة (السدوسي) ورقة ٢٩٤ .

٧ ــ جمهرة الانساب لابن حزم ، ص ٢٩٨ ــ ٢٩٩ .

٨ ــ ترجمة ابن شاهين وكتابه من :
تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) رقم ٦٠٢٨ .
وكشف الظنون (١٧٣٥/٢) وهدية العارفين (٧٨١/٢)

٩ ــ ترجمة ابن مندة وكتابه :
من العبر للذهبي (٥٩/٣) وكشف الظنون (٨٩/١) وهدية العارفين (٥٧/٢)

١٠ ــ ترجمة ابي نعيم من :
العبر (١٧٠/٣) .
وكشف الظنون (١٧٣٩/٢)

١١ ـ وترجمة عبد الله بر شبرمة من :
تاريخ البخاري ٣ / ق (١١٧/١) ، والجرح والتعديل للرازي ٢ / ق (٨٢/٢) والتهذيب .

١٢ ـ ترجمة أياد بن لقيط من :
تاريخ البخاري ١ / ق (٦٩/٢) والتهذيب (٣٨٦/١) والجمع بين رجال الصحيحين (٥٢/١) والتقريب (٨٦/١)

١٣ ـ ومجموعة الوثائق السياسية للدكتور محمد حميدالله الحيدر آبادي، ص ٩٩ رقم ٢٣٤ ط . القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤١ .

المراجع :

معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ج ٢ ط . الهاشمية بدمشق ١٩٤٩ ، والاشتقاق لابن دريد ، ونهاية الأرب للنويري ولباب الانساب لابن الأثير وترجمة ابن شاهين من الشذرات (١١٧/٣) والاعلام للزركلي (١٩٦/٥) ومعجم المؤلفين (٢٧٣/٧)

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

عمال النبي
و
عمال أبي بكر

٣٠ ـ عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري السلمي .

٣١ ـ صخر بن لوذان .

٣٢ ـ عكاشة بن ثور .

٣٣ ـ عبد الله بن ثور .

٣٤ ـ عبيد الله بن ثور .

٣٥ ـ وبرة بن يحنس .

٣٦ ـ الأقرع بن عبد الله الحميري .

٣٧ ـ جرير بن عبد الله الحميري .

٣٨ ـ صلصل بن شرحبيل .

٣٩ ـ عمرو بن المحجوب العامري .

٤٠ ـ عمرو بن الخفاجي العامري .

٤١ ـ عمرو بن خفاجي العامري .

٤٢ ـ عوف الوركاني .

٤٣ ـ عويف الزرقاني .

٤٤ ـ قحيف بن سليك الهالكي .

٤٥ ـ عمرو بن الحكم القضاعي .

٤٦ ـ امرؤ القيس من بني عبد الله .

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

عمال النبي

٣٠ ـ عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري السلمي .

٣١ ـ صخر بن لوذان .

بعث النبي (ص) عبيد الى اليمن ، روايته عن النبي (ص) ، روايته في حروب الردة .

مناقشة السند ، توهم في حديث سيف نشأ عنه ترجمة لصحابي آخر .

المصادر .

أ ــ عبيد بن صخر

ب ــ صخر بن لوذان

في الاستيعاب :

« عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري ــ كان ممن بعثه رسول الله (ص) عاملا الى اليمن ... » (١)

وفي أسد الغابة والتجريد :

« كان ممن بعثه رسول الله (ص) مع معاذ (أ) الى اليمن...»(٢)

وفي الاصابة :

« ذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وقال ابن السكن (ب) : يقال : له صحبة ، ولم يصح أسناد حديثه (٣)

نسبه :

في رواية سيف بتاريخ الطبري « عبيد بن صخر بن لوذان السلمي » (٤)

هذا ما قاله سيف ولم يرد ذكر عبيد بن صخر في عداد الانصار المذكورين في مادة السلمي ولا في بني لوذان ، أضف اليه ان لوذان

(أ) معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي ، شهد بدرا وهو ابن احدى وعشرين سنة ، قال فيه عمر : عجزت النساء ان يلدن مثل معاذ ، توفي في طاعون عمواس سنة ١٧ أو ١٨ ــ الاصابة (٤٠٦/٣) .

والسلمي لا يجتمعان في عامود النسب حسب ما في كتب الانساب وذلك لأن السلمي نسبة الى سلمة بن سعد من بني تزيد بن جشم بن الخزرج (ج) (٥)

ولوذان اما أن يكون أوسيا فهو لوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وهذا واضح انه لا يجتمع مع السلمي الخزرجي في النسب (٦)

واما أن يكون خزرجيا ولوذان في الخزرج ثلاثة (٧) :

أ ــ لوذان بن سالم من بني عوف بن الخزرج .

ب ــ لوذان بن عامر من بني الحارث بن الخزرج .

ج ــ لوذان بن حارثة من بني مالك بن زيد مناة ، ومن أولاد غضب بن جشم بن الخزرج .

فهؤلاء بنو عوف بن الخزرج وبنو الحارث بن الخزرج وبنو غضب بن الخزرج بينما السلميون بنو تزيد بن جشم بن الخزرج .

خبره :

وردت أخبار عبيد في سبع روايات لسيف كما يلي :

١ ــ في تاريخ الطبري قال :

« ... عن سيف ، قال : حدثنا سهل بن يوسف ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري السلمي، وكان في من بعث النبي(ص) مع عمال النبي في سنة عشر بعدما حج حجة التمام ــ الى قوله : وبعث معاذ بن جبل معلما لأهل البلدين اليمن وحضرموت (٤)

و أشار الى هذه الرواية صاحب الاصابة بترجمة عبيد (٣)

(ج) كذا في مادة السلمي في لباب الانساب وفيه ان النحويين يفتحون لام السلمي والمحدثين يكسرونها .

ورجعنا في البحث عن لوذان الى جمهرة انساب ابن حزم ، راجع المصدر السابق .

٢ ــ روى الطبري أيضا بالسند السابق :

« عن عبيد بن صخر ، قال : فبينا نحن بالجَنَد قد أقمناهم على ما ينبغي، وكتبنا بيننا وبينهم الكتب اذ جاءنا كتاب من الأسود أيها المتوردون علينا أمسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا ، ووفروا ما جمعتم ، فنحن أولى به ــ الى قوله ــ أتانا أنه ــ أي الأسود المتنبي ــ قتل باذام وهزّم الأبناء وغلب على صنعاء ... وخرج معاذ هاربا حتى مر بأبي موسى ، فاقتحما حضرموت ، وانحاز سائر الامراء الى طاهر .. » الحديث (٨) (ج)

وأشار ــ أيضا ــ صاحب الاصابة الى هذه الرواية بترجمة عبيد بعد قوله :

« وذكر سيف في الفتوح ... » الحديث (٣) (د)

(د) شرح ألفاظ الخبر :

الجَند في معجم البلدان : أعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولاة فوال على الجَند ومخاليفها وهو أعظمها بينها وبين صنعاء ٥٨ فرسخا .

باذام او باذان : من الأبناء الذين بعثهم كسرى الى اليمن وكان ملك اليمن في زمانه ، وأسلم بعد موت كسرى . مات ، أو قتله الاسود المتنبي ، راجع الاصابة (١/١٧١) وفتوح البلدان (ص ١٢٦)

ابو موسى الأشعري : اسمه عبد الله بن قيس من بني الأشعر من قبائل قحطان قدم مكة وحالف سعيد بن العاص الاموي ، ثم أسلم ، ولاّه عمر البصرة وعزله عثمان عنها ثم ولاه الكوفة بطلب من أهلها ، وعزله الامام علي ثم اختاره أهل العراق للتحكيم وغدر به ابن العاص ، ثم ذهب الى مكة وبقي فيها حتى توفي سنة ٤٢ او ٤٤ او ٥٢ هـ ، راجع ترجمته في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة .

طاهر بن أبي هالة : اختلقه سيف صحابيا ربيبا لرسول الله (ص) ، راجع ترجمته في الجزء الاول من هذا الكتاب .

٣ ــ روى الطبري ــ أيضا ــ بنفس السند :

« عن عبيد بن صخر ، كان أول أمره ــ أي الأسود ــ الى آخر أمره ثلاثة أشهر » (٩)

كانت هذه أخبار عبيد في تاريخ الطبري ، وعند غيره ما يلي :

٤ ــ أخرج ابن مندة في أسماء الصحابة (١٠) وابن الأثير في أسد الغابة (٢) عن سيف ، عن سهل بن يوسف بن سهل الانصاري ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري ، انه قال :

أمر النبي (ص) عمال اليمن جميعا ، فقال : « تعاهدوا القرآن (ه) بالمذاكرة واتبعوا الموعظة بالموعظة ، فانه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ولا تخافوا في الله لومة لائم ، واتقوا الله الذي اليه ترجعون »

ورواه ابن حجر في الاصابة عن ابن السكن والبغوي والطبري (٣) بينا لم نجد هذا الحديث في نسخ الطبري الموجودة لدينا .

٥ ــ قال ابن عبد البر بترجمة عبيد من الاستيعاب :

« ذكر سيف ، عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري ، قال : عهد النبي (ص) الى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تبيع ، وفي كل أربعين مسنة وليس في الأوقاص بينهما شيء » (١) (و)

(ه) في أسماء الصحابة : « تعاهدوا الناس بالتذكرة »وهو خطأ والصواب ما أوردناه من أسد الغابة والاصابة .

(و) (التبيع) ولد البقرة في الاولى (الاوقاص) جمع وقص : وهو ما بين الفريضتين في الصدقة .

وأورد الرواية ابن الأثير في أسد الغابة ثم قال : « أخرج الحديث الثلاثة » أي أخرج الحديث المذكور عن سيف ابن عبد البر في (الاستيعاب) ، وابن مندة في (أسماء الصحابة) وأبو نعيم في (معجم الصحابة)

٦ ــ أخرج البغوي بترجمة معاذ بن جبل من معجم الصحابة (١١) وأخرج بترجمة عبيد كل من ابن قانع في معجم الصحابة (١٢) وابن مندة في أسماء الصحابة (١٠) :

(عن سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان ، فكان ممن بعثه النبي (ص) مع عماله الى اليمن ، قال : قال النبي (ص) لمعاذ بن جبل حين بعثه معلما الى اليمن : « اني (قد) (ز) عرفت بلاءك في الدين ، والذي ركبك من الدين وقد طيبت لك الهدية فان أهدي لك شيء فاقبل » فرجع حين رجع بثلاثين رأسا أهدي اليه)

ورواه ابن حجر في الاصابة بترجمة عبيد (٣) عن ابن السكن والطبري ، ورواه بترجمة معاذ (١٣) عن فتوح سيف ، بينا لم نجد الحديث في نسخ تاريخ الطبري الموجودة لدينا .

٧ ــ أخرجا لذهبي في ترجمة معاذ من سير أعلام النبلاء قال :

« قال سيف بن عمر : ثنا سهل بن يوسف ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر ان النبي حين ودعه معاذ ، قال : « حفظك الله من بين يديك

(ز) ورد (قد) في معجم ابن قانع واسماء الصحابة لابن مندة .

ودرأ عنك شر الانس والجن » فسار فقال رسول الله (ص) « يبعثُ له رتوة (ح) فوق العلماء » (١٤)

وأخرج البغوي هذا الحديث مع اختلاف في بعض ألفاظه بترجمة معاذ.

* *

اعتمد تلكم الأحاديث السبعة من ترجم عبيد بن صخر بن لوذان في عداد الصحابة كما رأينا فيما سبق .

واعتمد ــ أيضا ــ ابن قدامة الحديث الخامس منها وذكر عبيدا في مكانين من كتابه نسب الصحابة من الانصار وقال :

أ ــ في باب (ذكر قوم عرفوا بأسمائهم) بآخر الكتاب :

« عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري ــ بعثه رسول الله (ص) عاملا . روى عنه يوسف بن سهل ، قال عبيد : عهد النبي (ص) الى عمانه على اليمن ، في كل ثلاثين تبيع ، وكل أربعين مسنة ، وليس في الأوقاص بينهما شيء »

ب ــ ذكره في باب (بنو مالك بن زيد مناه)

وانما ذكر ابن قدامة عبيدا في باب قوم عرفوا بأسمائهم لأن مصدر خبر عبيد انما هو روايات سيف وحدها ، ولم يرد في روايات سيف أكثر من اسم عبيد واسم أبيه وجده ولهذا لم يهتد ابن قدامة الى سلسلة نسبه فأورد اسمه في باب قوم عرفوا بأسمائهم هنا .

وذكره مرة أخرى في باب (بنو مالك بن زيد مناة) لتوهمه ان لوذان الذي تخيله سيف جدا لعبيد انما هو لوذان بن حارثة من بني مالك بن زيد مناة ، وفاته ان بني مالك بن زيد مناة هم من بني غضب بن جشم الخزرج ، وهم من غير فخذ السلميين الذي تخيل سيف عبيد بن

(ح) الرتوة ، مسافة بعيدة قدر مد البصر وفي بعض النسخ (رقوة) ولعله تصحيف .

صخر منهم ، والسلميون من الأنصار هم من بني سلمة بن سعد من بني تزيد بن جشم بن الخزرج كما ذكرناه سابقا .

وجد هذا النسابة في عصره ـ أوائل القرن السابع الهجري ـ اسم عبيد بن صخر وخبره مذكورين في كتب شهيرة أمثال :

١ ـ فتوح سيف (كان حيا في ١٢٠ هـ)

٢ ـ تاريخ الامام الطبري (ت ٣١٠ هـ)

٣ ـ معجم الصحابة للبغوي (ت ٣١٧ هـ)

٤ ـ معجم الصحابة لابن قانع (ت ٣٥١ هـ)

٥ ـ أسماء الصحابة لاسحاق ابن مندة (ت ٣٩٥ هـ)

٦ ـ معرفة الصحابة لأبي نعيم (ت ٤٣٠ هـ) حسب رواية ابن الأثير في أسد الغابة

٧ ـ الاستيعاب لابن عبد البر (ت ٤٦٠ هـ)

٨ ـ التاريخ المستخرج من الحديث لأبي القاسم بن مندة (ت ٤٧٠ هـ)

٩ ـ وجد ابن قدامة (ت ٦٢٠ هـ) عبيد بن صخر مذكورا في أمثال الكتب السابقة ، فتابعهم في توهم انه من صحابة النبي من الأنصار فذكره في كتابه (نسب الصحابة من الأنصار)

ولم ينتبه هو ولا غيره انهم جميعا أخذوا خبر عبيد من مصدر واحد وهو سيف المتهم بالوضع والزندقة .

اعتمد مترجموا الصحابة روايات سيف وذكروا عبيد بن صخر في عداد الصحابة عدا ابن السكن (ت ٣٥٣ هـ) فان ابن حجر روى عنه انه قال : « يقال : له صحبة ، ولم يصح أسناد حديثه »

وعلى هذا فقد سبقنا ابن السكن في التشكيك بأمر هذا الصحابي وحديثه ، غير انه لم يذكر سبب تشكيكه فيه .

ووهم ابن حجر وختم ترجمته في الاصابة بـ (ز) وهو عنده رمز لترجمة الصحابي الذي فات ابن الأثير في أسد الغابة والذهبي في التجريد ايراد ترجمته ولعل الخطأ من الناسخ .

خلاصة البحث :

عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري السلمي ـ كما تخيله سيف ـ وجدنا نسبه وأخباره في سبع روايات لسيف ، قال فيها :

ان عُبيدا كان ممن بعثه النبي (ص) عاملا الى اليمن في سنة عشر بعد حجة الوداع .

وان النبي أوصى عماله يوم ذاك أن يتعاهدوا القرآن بالتذكرة ... الحديث .

وعهد اليهم في نصاب الزكاة في البقرة في كل ثلاثين تبيع ... الحديث .

وانه بعث معهم معاذا معلما لأهل اليمن وحضرموت وقال له قد طيبت لك الهدية فرجع بثلاثين رأسا .

وانه دعا لمعاذ ، وأخبر انه يُبعث يوم القيامة وله رتوة فوق العلماء.

وان الأسود المتنبي الكذاب كتب الى عمال النبي ردوا علينا ما أخذتم ثم حارب الأبناء وغلبهم ففر اثنان من عمال النبي الأمراء : معاذ وأبي موسى اليمانيين الى حضرموت والتجأ باقي الأمراء اليمانيين الى طاهر بن أبي هالة المضري التميمي .

مناقشة السند :

روى سيف هذه الأحاديث السبعة عن سهل بن يوسف بن سهل السلمي ، عن أبيه عن عبيد بن صخر ، مختلق ، عن مختلق ، عن مختلق كما برهنا على ذلك في كتابنا « رواة مختلقون »

نتيجة البحث :

روى سيف ان عبيدا كان عاملا لرسول الله ولم نجد ذكره في خبر عمال رسول الله عند غير سيف والذي أوردناه في خبر طاهر .

وروى عنه أحاديث رواها عن رسول الله في تعيين نصاب زكاة البقر ، وأرشاد عماله ، وتطييبه الهدية لمعاذ كما روى عنه أخبارا فيخروج الأسود المتنبي الكذاب ، والتجاء العمال الى طاهر وغيرها من أخبار الردة ، بينا لم نجد له ذكرا في كتب تراجم الرواة .

وهذا كل ما وجدنا عند سيف من أخبار عبيد ، لم يذكر له بطولات في الحروب ولا قصائد في الفخر والحماسة ، وذلك لأن سيفا في ما يختلق يعطي دور البطولة وانشاد الأراجيز الحماسية لتميم ثم لمضر وحلفائها ، ويختلق آخرين ليرووا عنهم تلك البطولات ، وليلجأوا اليهم عند الروع ، وهذا هو دور عبيد ابن صخر الانصاري السبائي اليماني في هذه الأسطورة .

ومن الجائز ان سيفا أراد في ما وضع من حديث الى رسول الله (ص) من انه قال لمعاذ : « اني قد طيبت لك الهدية ـ الى قوله ـ فرجع بثلاثين رأسا أهدي له »

أراد بهذا أن يدافع عن أمراء البيت الاموي في ما انتقدوا عليه من الاثراء الفاحش في ولاياتهم ، وانها من نوع الهدايا التي أجاز الرسول لعامله عبيد أن يأخذها .

أراد بهذا أن يدافع عنهم لأنهم من سادة مضر القبيلة التي يتعصب لها سيف ويدافع عن أمجادها .

كان ما ذكرناه ما تخيله سيف بن عمر وتفرد في ذكره برواياته الموضوعة وكلها كانت تدور حول (عبيد بن صخر) وقد وهم بعضهم فجعله صحابيين وذكر لكل منهما ترجمة كما يلي :

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن مندة المتوفي

سنة (٤٧٠ هـ) (ط) في باب (الصاد) من كتابه « التاريخ المستخرج من كتب الناس في الحديث » :

« صخر بن لوذان ـ عداده في أهل الحجاز ، والد عبيد بعثه رسول الله (ص) مع (عمار) (ي) الى اليمن روى عنه ابنه عبيد حديثه :

« تعاهد والناس بالتذكرة والموعظة » (١٥)

وقال في باب العين منه :

« عبيد بن صخر بن لوذان ـ عداده في أهل الحجاز روى عنه يوسف بن سهل الانصاري حديثه في القرآن والكتاب » (١٦)

وهم أبو القاسم فجعل الصحابي الواحد فيحديث سيف صحابيين، وحديثه الواحد فيه حديثين .

فان الصحابي الذي تخيله سيف بن عمر هو (عبيد بن صخر بن لوذان)

والحديث الذي روى عنه كما ورد في أسد الغابة والاصابة ما يلي :

« روى سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان ، قال : أمر النبي (ص) عمال اليمن ، فقال :

« تعاهدوا القرآن بالمذاكرة واتبعوا الموعظة بالموعظة... » الحديث

ولما ورد حديث سيف هذا في كتاب أسماء الصحابة لجده اسحاق ابن مندة خطأ :

« تعاهدوا الناس بالمذاكرة واتبعوا الموعظة ... » الحديث .

وهم أبو القاسم فحسبهما حديثين ، حديث : « تعاهدوا الناس

(ط) بترجمته في العبر (٢/٢٧٤) (الاصبهاني الحافظ صاحب التصانيف) (وله أصحاب وأتباع وفيه تسنن مفرط) (وتوهموا فيه التجسيم) عاش تسعا وثمانين سنة .

(ي) لعله تصحيف والصواب مع معاذ .

بالمذاكرة ... » الذي رواه عبيد عن والده صخر على حد زعمه ، وحديث : « تعاهدوا القرآن بالمذاكرة ... » والذي رواه يوسف ابن سهل عن عبيد في القرآن والكتاب .

كان هذا منشأ وهمه في حديث سيف ـ في أغلب الظن ـ حين جعله حديثين ولست أدري كيف وهم في صخر والد عبيد وزعم ان سيفا يروي الحديث عنه بواسطة ابنه عبيد بينما لم نجد ذلك في ما مر علينا من مصادر حديث سيف . وله ـ أيضا ـ توهمات أخرى مثل قوله في ترجمة صخر ان النبي بعثه مع عمار مع ان ذلك لم يرد في روايات سيف .

وهكذا تكوّن من خطأهم في قراءة حديث سيف صحابي آخر باسم : صخر ابن لوذان !

أ ـ صحابيان أنصاريان يترجمان في كتب تراجم الصحابة ، أحدهما من عمال رسول الله (ص) ب ـ راويان لحديث رسول الله عدادهما في أهل الحجاز يترجمان في كتب تراجم الرواة من الصحابة

ج ـ أحاديث عن رسول الله في الآداب والأحكام .

د ـ أخبار في حرب الردّة .

وكل هذه البركة من أحاديث سيف المتهم بالزندقة .

سلسلة رواة الخبر :

أ ـ من روى عنه سيف :

روى سيف الأخبار السابقة عن :

١ ـ سهل بن يوسف بن سهل السلمي ، وزعم ان سهل بن يوسف هذا رواها عن أبيه :

٢ ـ يوسف بن سهل السلمي ، وان يوسفا هذا رواها عن :

٣ ـ عبيد بن صخر بن لوذان السلمي .

ثلاثة رواة مختلقين في نسق

ب ـ من رواها عن سيف :

ذكرنا في ما سبق ثمانية مصادر أخذت عن سيف وفيما يلي غيرهم :

٩ ـ ابن السكن (ت ٣٥٣ هـ) في حروب الصحابة حسب رواية ابن حجر في الاصابة .

١٠ ـ ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) في أسد الغابة .

١١ ـ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في :

أ ـ كتابه (تجريد أسماء الصحابة)

ب ـ كتابه (سير اعلام النبلاء)

١٢ ـ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الاصابة .

* *

مصادر البحث :

١ ـ ترجمة عبيد بن صخر من الاستيعاب (٤٠٨/٢)

٢ ـ ترجمة عبيد من أسد الغابة (٣٥١/٣) والتجريد (٣١٤/١)

٣ ـ ترجمة عبيد من الاصابة (٤٣٧/٢)

٤ ـ تاريخ الطبري (١٨٥٢/١)

٥ ـ نسب بني سلمة في جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٨ ـ ٣٦١) ومادة « السلمي » من اللباب (٥٥٤/١)

٦ ـ جمهرة ابن حزم (نسب بني لوذان في الأوس) (ص ٣٣٢ و ٣٣٧ و ٤٧٠)

٧ ـ جمهرة ابن حزم (ص ٣٥٣ و ٣٦٢ ـ ٣٦٣ و ٣٥٦) .

٨ ـ تاريخ الطبري (١٨٥٣/١)

٩ ـ تاريخ الطبري (١٨٦٨/١)

١٠ ـ ترجمة عبيد بن صخر من أسماء الصحابة لاسحاق بن مندة نسخة مكتبة عارف أفندي بالمدينة المنورة .

١١ ـ ترجمة معاذ بن جبل من « معجم الصحابة » للبغوي (١٠٦/٢١)

١٢ ـ نسخة مكتبة آية الله النجفي المرعشي بقم .

١٣ ـ ترجمة عبيد بن صخر بمعجم الصحابة لابن قانع ، مصورة مكتبة أمير المؤمنين بالنجف الأشرف ، ورقة : ١٠٧ ب .
١٤ ـ ترجمة معاذ من الاصابة (٤٠٦/٣)
١٥ ـ ترجمة معاذ من سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١٨/١ـ٣٢٥)
١٦ ـ ترجمة صخر بن لوذان من كتاب « التاريخ المستخرج من الناس في الحديث » لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق بن مندة ، (ورقة ١٤٠)
١٧ ـ ترجمة عبيد بن صخر من « التاريخ المستخرج » لعبد الرحمن بن مندة (ورقة : ١٥٢)
١٨ ـ ترجمة عبيد بن صخر من كتاب نسب الصحابة من الانصار لابن قدامة ، (ص ١٨٢ و ٣٥٠)

عمال النبي وابي بكر

٣٢ ـ عكاشة بن ثور الغوثي .

٣٣ ـ عبدالله بن ثور الغوثي .

٣٤ ـ عبيد الله بن ثور الغوثي .

أخبارهم :

روى الطبري في (ذكر بقية الخبر عن أمر الكذاب العَنْسي) من حوادث السنة الحادية عشرة من تاريخه بسنده عن سيف ، قال :

في سنة عشر بعد ما حج النبي حجة التمام ومات باذام عامله على اليمن ، فرّق عمل باذام على جماعته .

ثم ذكر في عداد من أمّره النبي على اليمن الطاهر بن أبي هالة الذي تخيله ربيبا لرسول الله من زوجته خديجة .

وقال :

واستعمل على حضرموت زياد بن لبيد البياضي وعكاشة بن ثور بن أصغر الغوثي على السكاسك والسكون ومعاوية بن كندة .

وقال في رواية بعدها :

رجع النبي الى المدينة بعد ما قضى حجة الاسلام ووجه امارة اليمن بين رجال ، وأفرد كل رجل بحيزه واستعمل على ...

الى قوله : وعلى العك والأشعريين الطاهر بن أبي هالة ...

قال : واستعمل على أعمال حضرموت على السكاسك والسكون عكاشة بن ثور .

وعلى بني معاوية بن كندة عبدالله (أ) أو المهاجر ، فاشتكى ـ أي المهاجر ـ فلم يذهب حتى وجهه أبو بكر .

وعلى حضرموت زياد بن لبيد البياضي وكان زياد يقوم على عمل المهاجر فمات رسول الله (ص) وهؤلاء عماله على اليمن وحضرموت .

وفي رواية أخرى بعدها عن عبيد بن صخر ـ وقد تخيله سيف من عمال النبي على اليمن ـ قال : فبينا نحن قد أقمناهم على ما ينبغي اذ جاءنا كتاب من الأسود المتنبي يقول فيها : أيها المتوردون علينا أمسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا فنحن أولى به الى قوله : وأتانا أن الأسود غلب على صنعاء وفر أمراء النبي منه وانحاز سائر الأمراء الى طاهر .

وقال في (ذكر خبر حضرموت في ردتهم) من حوادث السنة الحادية عشرة : مات رسول الله (ص) وعماله على بلاد حضرموت زياد بن لبيد البياضي على حضرموت وعكاشة بن (ثور) (ب) على السكاسك والسكون والمهاجر على كندة وكان بالمدينة لم يخرج حتى توفي رسول الله (ص) فبعثه أبو بكر بعد الى قتال من باليمن والمضي بعد الى عمله .

وقال في رواية أخرى بعدها :

أمر النبي المهاجر بن أبي أمية على كندة فاشتكى فلم يطق الذهاب فكتب الى زياد ليقوم على عمله وبرأ بعد فأتم له أبو بكر امرته وأمره

(أ) يقصد بعبد الله من تخيله عبدالله بن ثور ويعجبني من سيف اظهاره التورع من الكذب واحتياطه في القول حين يقول « عبد الله ، او المهاجر » .

(ب) في الأصل (محصن) تصحيف لان عكاشة بن محصن كان في المدينة وخرج طليعة لجيش خالد في حرب طليحة فقتله طليحة ورد ذلك عند سيف وغير سيف وورد في خبر عمال النبي باليمن وردة حضرموت عند سيف عكاشة بن ثور .

بقتال من بين نجران الى أقصى اليمن ولذلك أبطأ زياد وعكاشة عن مناجزة كندة انتظارا له .

وقال سيف في خبر طاهر (ج) :

وقد كان أبو بكر كتب الى عبد الله بن ثور بن أصغر أن يجمع اليه العرب ومن استجاب له من أهل تهامة ثم يقيم بمكانه حتى يأتيه أمره ...

قال سيف :

فلما فصل المهاجر بن أبي أمية من عند أبي بكر انضم اليه عبدالله بن ثور حين حاذاه .

وقال فسار المهاجر من نجران الى اللحجية (د) واستأمن أهل الردة المشردين ـ بقايا جيش الأسود ـ من المهاجر فأبى عليهم .

قال : ولقيت خيوله وعليهم عبد الله ـ يقصد به من تخيله ابن ثور الغوثي ـ التقوا على طريق الأخابث مع أولئك المشردين فقتلوهم .

كل هذه الأخبار أخرجها الطبري في تاريخه بسنده الى سيف وذكر الطبري بعده في تعداده عمال أبي بكر على الصدقات قال :

« وقالوا ... وبعث بعبد الله بن ثور أحد بني الغوث الى ناحية جُرش » (هـ)

لم يذكر الطبري سند هذا القول ونص ابن حجر في ترجمة عبدالله من الاصابة انه من قول سيف .

* *

(د) لعله يقصد بها اللحج أحد مخاليف اليمن .

(هـ) جرش : من مخاليف اليمن وبلدة فيها ـ معجم البلدان .

(ج) راجع خبر طاهر بن ابي هالة في الجزء الاول من هذا الكتاب .

مناقشة السند :

ورد في اسناد أحاديث سيف السابقة أسماء مختلقاته من الرواة الآتية :

١ ــ سهل بن يوسف ، أربع مرات .
٢ ــ يوسف بن سهل مرتين .
وأسماء مختلقاته الآتية ، مرة مرة .
٣ ــ عبيد بن صخر .
٤ ــ المستنير بن يزيد .
٥ ــ عروة بن غزيه .

* *

مقارنة الخبر :

هذه الأخبار تتمات لأخبار طاهر مع الأخابث وخبر عبيد بن صخر وقد أوضحنا بترجمتهما في جزئي هذا الكتاب انهما وكل أخبارهما من من مختلقات سيف .

وبعض هذه الأخبار جزء من أخبار الأسود المتنبي الذي بحثناها في الجزء الثاني من كتاب (عبد الله بن سبأ) ، وأوضحنا فيه ما قلب سيف فيه من الحقائق وما حرف وصحف . ولا يسع المجال هنا الى اعادة الكلام فيها مرة أخرى .

وما قاله عن عملهما لرسول الله (ص) ولأبي بكر فقد أحصى كل من خليفة بن خياط والذهبي في تاريخيهما وكذلك غيرهما عمال رسول الله (ص) وأبي بكر وليس فيهم ذكر هذين الصحابيين المختلقين .

حصيلة الأخبار :

روى سيف أخبار عكاشة بن ثور الغوثي وأخيه عبد الله بن ثور

في فتوحه . ونقل عنه الطبري في تاريخه ضمن ذكره حوادث السنة العاشرة حتى الثالثة عشر هجرية .

ونقلها عن الطبري كل من ابن الأثير وابن كثير وابن خلدون وميرخوان في تواريخهم

اعتمد روايات سيف ابن عبد البر وقال في الاستيعاب :

«عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي (و) ـ كان عاملا لرسول الله (ص) على السكاسك والسكون وبني معاوية من كندة : ذكره سيف في كتابه ولا أعرفه بغير هذا »

ونقل نص هذا القول ابن الأثير في أسد الغابة عن الاستيعاب وأوجزه الذهبي في التجريد .

وقال صاحب الاصابة :

«عكاشة بن ثور بن أصغر ـ ذكر سيف في أول الردة، عن سهل بن يوسف ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان أنه كان عامل النبي (ص) على السكاسك والسكون ، وذكره أبو عمر »

* *

هكذا اعتمدوا روايات سيف وترجموا عكاشة في كتب تراجم الصحابة مع ذكر سندهم وكذلك اعتمدوا روايات سيف وترجموا من تخيله أخا لعكاشة في عداد الصحابة ، قال ابن حجر في الاصابة :

« عبد الله بن ثور أحد بني الغوث ذكره سيف قال في الفتوح : في غير مكان وانه كان أميرا في الردة وان أبا بكر كتب اليه لما مات

(و) القرشي هنا ، والغرثي في أسد الغابة تصحيف والصواب ان سيف تخيله الغوثي ، كما ورد في رواياته بتاريخ الطبري . وضبطه كل من ابن حجر في التبصير والزبيدي في تاج العروس .

النبي (ص) أن يجمع اليه من أطاعه من العرب ومن استجاب له من أهل تهامة حتى يأتيه أمره وذكر أيضا انه توجه مع المهاجر بن أبي أمية الى جُرش أميرا عليها وقد ذكرنا غير مرة : انهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة ــ ز »

قال ابن حجر في هذه الترجمة :

ان سيف بن عمر ذكر عبد الله بن ثور في كتاب فتوحه في أكثر من مكان ، وانه كان أميرا في الردة ، وان أبا بكر كتب اليه أن يجمع من أطاعه حتى يأتيه أمره

وذكر ــ أيضا ــ انه توجه مع المهاجر الى جرش أميرا عليها .

أخرج الطبري بسنده الى سيف ما ذكره ابن حجر في هذه الترجمة عدا خبر تأمير عبد الله على جرش الذي لم يذكر سنده فيه وذكر ابن حجر هنا ان هذا الخبر ــ أيضا ــ من سيف .

* *

هكذا اعتمدوا روايات سيف وترجموا للمختلقين في عداد الصحابة ويبدو ان العلامة الجليل ابن حجر أخطأ في قراءة (عبد الله) مرة فقرأها (عبيد الله) أو كان ذلك تصحيفا في بعض النسخ عنده فاعتمد التصحيف أو الخطأ في القراءة وترجم (عبيد الله) في الاصابة كما يلي :

« عبيد الله بن ثور بن أصغر العرني أخو عكاشة ــ قال سيف بن عمر : استعمل النبي (ص) وآله عكاشة على السكاسك والسكون واستعمل أبو بكر أخاه عبيد الله على اليمن ــ (قلت) وتقدم انهم ما كانوا يؤمرون في تلك الايام الا الصحابة ــ ز »

وقوله في الترجمتين « وتقدم أنهم ما كانوا يؤمرون ... » فسيأتي البحث عنه ان شاء الله تعالى .

كانت هذه أخبار أبناء (ثور) الثلاثة في كتب التاريخ العام والتراجم اما ما ورد عنهم في كتب الانساب فكما يلي

نسبهم :

تخيل سيف نسبهم (الغوثي) كما ورد في رواياته بتاريخ الطبري وما ورد في الاستيعاب « عكاشة بن ثور الفرشي » وفي أسد الغابة والتجريد « الغرثي » فانها تصحيف .

وكذلك « عبيد الله بن تور العرني » في الاصابة تصحيف .

ولم نجد ذكر عكاشة وعبيد الله أبناء ثور الغوثي لدى من ذكر من بني الغوث بن طي مثل ابن حزم في جمهرته وابن دريد في اشتقاقه ولا عند غيرهما ممن رجعنا اليه من النسابين ، ووجدنا ذكرهم في ما يأتي كما يلي :

قال ابن ماكولا في مادة (الغوثي) من الاكمال :

« عكاشة بن ثور بن « أصغر ــ ز » الغوثي ، بعثة رسول الله(ص) على السكاسك والسكون ومعاوية بن كندة وأخوه عبد الله بن ثور بن « أصغر ــ ز » استعمله أبو بكر الصديق على اليمن » انتهى

وقال السمعاني بمادة (الغوثي) من كتاب الانساب :

« الغوثي ــ هذه النسبة الى الغوث ، والمشهور بالانتساب اليه عكاشة بن ثور بن أصغر الغوثي ، بعثه رسول الله (ص) على السكاسك والسكون ومعاوية بن كندة » انتهى

ونقل ابن الأثير عن السمعاني هذا القول بلفظه في كتابه لباب الانساب الذي لخص فيه أنساب السمعاني ولم يزد عليه شيئا

وقال ابن حجر في تحرير المشتبه :

(ز) في الأصل (أصعر) تصحيف .

« عكاشة بن ثور الغوثي له صحبة »

وقال الفيروز آبادي بمادة (عكش) من القاموس :

« عكاشة الغوي وابن ثور وابن محض صحابيون »

وقال الزبيدي في شرحه بتاج العروس :

« عكاشة (بن ثور) بن أصغر الغوثي كان عامل النبي على السكاسك في ما قيل »

* *

لم يذكر أحد من النسابين في انساب قبائل العرب الغوثي وانما المشهور في بني الغوث بن طي ان يقال لهم (الطائي) مثل حاتم الطائي وابنه عدي الطائي ولذلك قال السمعاني : « الغوثي ـ المشهور بالانتساب اليه عكاشة » (ح)

وكذلك لم يجد ابن الاثير غير هذا فاقتصر عليه في اللباب .

وما ورد في تحرير المشتبه للذهبي :

« الغوثي ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث شيخ لابي نعيم الحافظ » فهو ليس من باب انساب قبائل العرب موضوع البحث .

خلاصة البحث :

تخيل سيف عكاشة بن ثور بن أصغر الغوثي من بني الغوث وصحف الغوثي الى القرشي والغرثي والعرني وصحف بني الغوث مرة في بعض نسخ الطبري الى بني يغوث .

(ح) اشتهر عكاشة بن ثور بالغوثي في عصر السمعاني بعد ان سبق ذكره كذلك في فتوح سيف وبعد فتوح سيف في كتب التراجم والتاريخ التي نقلت ذلك عن سيف مثل تاريخ الامام الطبري واستيعاب ابن عبد البر وكمال ابن ماكولا .

قال سيف عن عكاشة ان النبي استعمله في السنة العاشرة بعد رجوعه من حجة الوداع على السكاسك والسكون وكان هناك حتى ولي أبو بكر .

وتخيل سيف العكاشة أخا اسمه عبدالله بن ثور ، وقال :

كتب اليه أبو بكر في الردة : أن يجمع اليه من أطاعه حتى يأتيه اليه.

ولما سار المهاجر بن أبي أمية لحرب المرتدين ولي عبدالله خيوله وقاتل المشردين من جيش الاسود المتنبي بعد قتله حتى أبادهم وعينه أبو بكر على جُرش .

ووهم ابن حجر في هذا فكتب ترجمتين احداهما له والاخرى لمن وهمه عبيدالله .

* *

هؤلاء الاخوة الثلاثة او الاثنان اختلقهم سيف من السبأية اليمانية لينسب اليهم أدوار التبعية لسادة مضر ، فهذا عبدالله يتبع القرشي (المهاجر بن أبي أمية) ، كما ان أخاه عُكاشة التجأ الى ربيب رسول الله (ص) التميمي طاهر ولا بد لسيف أن يختلق للقادة الابطال من سروات مضر أتباعا ولا يهم سيف في أمر الخدم والاتباع ما ينسب لهم من التشرف بصحبة الرسول (ص) أو العمل له فان المجد عنده حصد النفوس واهراق الدماء ، ثم التغني بذلك في قصائد يملأ الدنيا بها ضجيجا ليخلّد بها الامجاد التي اختلقها ، وأن يخترع للسادة معجزات سخيفة يطرب لسماعها المنقبيون ــ رواة المناقب ــ وليضحك بها على ذقون المسلمين

وكذلك كان شأن عبيد بن صخر بن لوذان القحطاني ، وعُكاشة بن ثور اليمانيين السبائيين نسب اليهم أدوار التبعية لسادة مضر واخترع السادة مضر البطولات والمكرمات .

استخرج مترجمو الصحابة أسماء عُكاشة وعبدالله وعبيد الله من روايات سيف واستخرجوا نسبهم وتراجمهم من روايات سيف واستدل ابن حجر على ادراك عبدالله وعبيد الله صحبة الرسول بقوله :

« وقد ذكرنا غير مرة انهم كانوا لا يؤمّرون في ذلك الزمان الا الصحابة »

استخرج هذا أيضا من روايات سيف حيث قال : ان ابا بكر ولاهما على جيش في الردة وعاملا على جرش ،

وانتشرت هذه الاخبار من روايات سيف الى مصادر الدراسات الاسلامية :

سلسلة رواة أخبار الغوثيين :

أ ــ من روى سيف عنه :

١ ــ سهل بن يوسف

٢ ــ يوسف بن سهل

٣ ــ عبيد بن صخر

٤ ــ المستنير بن يزيد

٥ ــ عروة بن غزية

ب ــ من أخذ عن سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه

ونقل عن كل من :

٢ ــ ابن الاثير في تاريخه

٣ ــ ابن كثير في تاريخه

٤ ــ ابن خلدون في تاريخه

٥ ــ ميرخوان في روضة الصفا

٦ ــ السمعاني في أنسابه

٧ ــ ابن الاثير في لبابه نقلا عن السمعاني
٨ ــ أبي عمر بن عبد البر في استيعابه
٩ ــ ابن الاثير في اسد الغابة نقلا عن الاستيعاب
١٠ ــ الذهبي في التجريد نقلا عن اسد الغابة
١١ ــ ابن حجر في الاصابة نقلا عن كتاب سيف والاستيعاب وفي التبصير ولم ينقل سنده
١٢ ــ ابن ماكولا في الاكمال نقلا عن سيف
١٣ و ١٤ ــ وأخذ عن هؤلاء الفيوزابادي والزبيدي ما أورداه في القاموس وشرحه وميراخوان في روضة الصفاط • طهران • خيام (٢/٦٠) •

* *

مصادر البحث :

أخبار عكاشة في الطبري (١/١٨٥٢ و ١٨٥٣ و ١٨٥٤ و ٢٠٠٠) وابن الاثير (٢/٢٥٥) وابن كثير (٦/٣٠٧) وابن خلدون (٢/٢٦٣ و ٢٧٥ ــ ٢٧٧) والاستيعاب (٢/٥٠٩) رقم ٢١٥٠ ط / حيدر آباد ، وأسد الغابة (٤/٢) والتجريد (١/٣١٨) وبمادة الغوثي من انساب السمعاني (٤١٣ ورقة أ) واللباب والاكمال (١/٩٦) ونسب الغوث بن طي في جمهرة ابن حزم (ص ٤٠٠ ــ) والاشتقاق (ص ٣٨٠ ــ) ومادة (عكش) بتاج العروس (٤/٣٢٦)
وخبر عبد الله بن ثور في الطبري (١/١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ٢١٣٦) ، والاصابة (٢/٢٧٧) رقم ٤٥٧٩ .
وخبر عبيد الله في الاصابة (٢/٤٢٨) رقم ٥٢٩٧ .
وذكر عمال النبي بتاريخ خليفة (١/٦٣) وتاريخ الاسلام للذهبي (٢/٢) .
والغوثي بتحرير المشتبه للذهبي (١/٤٨٩) وتبصير المنشية لابن حجر (٣/١٠٣٤) .

خمسون ومائة صحابي مختلق

- ٢ -

رسل النبي (ص)

٣٥ ـ وبرة بن يحنس ـ الخزاعي

٣٦ ـ الأقرع بن عبدالله ـ الحميري

٣٧ ـ جرير بن عبدالله ـ الحميري

٣٨ ـ صلصل بن شرحبيل

٣٩ ـ عمرو بن المحجوب ـ العامري

٤٠ ـ عمرو بن الخفاجي ـ العامري

٤١ ـ عمرو بن خفاجي ـ العامري

٤٢ ـ عوف ـ الوركاني

٤٣ ـ عويف الزرقاني

٤٤ ـ تحيف السليك الهالكي

رسل النبي (ص) وعماله

روى الطبري عن سيف أن أول من كتب الى النبي بخبر طليحة بن خويلد ، سنان بن أبي سنان ، وكان عاملا للنبي ــ على بني مالك .

وفي رواية بعده :

فأرسل النبي (ص) الى نفر من الأبناء رسولا ، وكتب اليهم أن يصاولوه ، وأمرهم أن يستنجدوا رجالا من بني تميم وقيس ، وأرسل الى أولئك النفر أن ينجدوهم ، ففعلوا ، وانقطعت سبل المرتدة ، فأصيب الأسود في حياة رسول الله (ص) واشتبك طليحة ومسيلمة وأشباههم بالرسل ، ولم يشغله الوجع عن أمر الله والذب عن دينه . فبعث :

١ ــ وبر بن يحنس الى فيروز وجشيش الديلمي ، واذويه الاصطخري .

٢ ــ وبعث جرير بن عبدالله الى ذي الكلاع ، وذي ظليم

٣ ــ وبعث الأقرع بن عبدالله الحميري الى ذي رود ، وذي مران

٤ ــ وبعث فرات بن حيان العجلي الى ثمامة بن آثال

٥ ــ وبعث زياد بن حنظلة التميمي ثم العمري الى قيس بن عاصم، والزبرقان بن بدر

٦ ــ وبعث صلصل بن شرحبيل الى :
سبرة بن العنبري ، ووكيع الدارمي ، والى عمرو بن محجوب العامري ، والى عمرو بن الخفاجي من بني عمرو

٧ ــ وبعث ضرار بن الازود الاسدي الى :

عوف الزرقاني من بني الصيداء وسنان الاسدي ثم الغنمي ، وقضاعي الدئلي

٨ ــ وبعث نعيم بن مسعود الاشجعي الى :

ابن ذي اللحية وابن مشيمصة الجبيري .

وفي رواية سيف بترجمة صفوان من الاصابة (٢) :

« بعث صلصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمي والى وكيع بن عدس الدارمي والى غيرهم يحضهم على قتال أهل الردة »

مقارنة الخبر :

لقد أحصى المؤرخون رسل رسول الله (ص) الى الملوك والقبائل والأفراد وليس فيهم ذكر لهؤلاء ورسالتهم ، قال ابن خياط في باب « تسمية رسله (ص) » من تاريخه :

« بعث عثمان بن عفان الى أهل مكة سنة الحديبية . وعمرو بن أمية الضمري بهدية الى أبي سفيان بن حرب بمكة . وعروة بن مسعود الثقفي الى قومه بالطائف وجرير بن عبدالله الى ذي كلاع وذي رعين باليمن وبعث الى الابناء باليمن وبر بن يحنس وخبيب بن زيد بن عاصم الى مسيلمة الكذاب فقتله مسيلمة وسليط بن سليط الى أهل اليمامة . وعبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ، ودحية بن خليفة الكلبي الى قيصر ، وشجاع بن أبي وهب الاسدي الى الحارث بن أبي شعر الغساني، ويقال الى جبلة بن الايهم حاطب بن أبي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وعمرو بن أمية الضمري الى النجاشي بالحبشة »

* *

هكذا أحصى خليفة بن خياط رسل النبي الى شتى الجهات وليس فيهم آسم مختلقات سيف .

وفي حديث سيف عن رسل رسول الله ذكر ثمانية رسل أرسلهم

النبي الى عشرين شخصا وجدنا في مجموع الرسل المبعوث اليهم عشرة من مختلقات سيف من الصحابة نذكرهم في ما يلي :

أ ــ وبرة بن يحنس

تخيله سيف في رواياته بتاريخ الطبري من الرسل الثمانية الذين بعثهم النبي في مرض وفاته في العام الحادي عشر من الهجرة الى الابناء باليمن.

وفي الكتاب الذي أرسله النبي مع وبرة يأمرهم بالنهوض في الحرب والعمل في قتل الاسود أما غيلة أو مصادمة فنزل وبرة عند داذويه الفارسي واجتمع عند فيروز وجشيش الديلميين واتفقوا مع قيس بن عبد يغوث ، قال : وكان قيس على جند الأسود (أ) أن يقتلوا الأسود فبيتوه في داره وقتلوه وأذن جشيش الفجر بالصلاة وفي رواية أذن وبرة بالصلاة وأقام وبرة الصلاة ، وبعد ذلك رجع الى أبي بكر .

وفي الاستيعاب والاصابة ، عن سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن ماهان ، عن ابن عباس .

أورد بهذا السند موجز روايات سيف في يحنس بتاريخ الطبري غير انهما نسباه (الخزاعي) بينما هو في روايات سيف في الطبري (أزدي) .

* *

كان ذلك خبر وبرة في أحاديث سيف وفي الصحابة غير هذا وبر بن يحنس الكلبي ، قالوا عنه : ان النبي أرسله في السنة العاشرة من الهجرة الى الابناء في اليمن فنزل على بنات النعمان بن بزرج وأسلم على يده جماعة ، وروى عنه النعمان بن بزرج ان النبي قال له : اذا قدمت صنعاء فصل في مسجدها الذي بحيال ضبيل ــ جبل بصنعاء ــ قالوا : وكان ابنه عطاء أول من جمع القرآن باليمن وترجم ابن حجر وبر بن يحنس في الاصابة تحت رقم (٩١٠٥) وترجم وبرة مختلق سيف تحت رقم (٩١٠٩)

(أ) أي كان قائدا لجند الاسود المتنبي .

ووهم ابن الاثير في اسد الغابة فجمع بين الخبرين في ترجمة واحدة وحسبهما شخصا واحدا وقال :

(ب د ع وبرة) وقيل وبرة بن يحنس (ب) الخزاعي سمع النبي (ص) روى عنه النعمان بن بزرج ان النبي (ص) قال له اذا أتيت مسجد صنعاء الذي بحيال ضبيل فصلِّ فيه ، أخرجه الثلاثة ، وقال ابو عمر هو الذي أرسله النبي (ص) الى داذويه وفيروز الديلمي وجشيش الديلمي ليقتلوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة . ــ انتهى

قد وهم ابن الاثير فان الذي روى عن النعمان حديث أمر النبي اياه بالصلاة في مسجد صنعاء كلبي والذي تخيله سيف ان النبي أرسله لقتل الأسود خزاعي أو أزدي

ولعل منشأ الوهم عنده انه نقل حديث سيف من الاستيعاب ورمز الى الاستيعاب بـ (ب)

ونقل خبر الصحابي وبر الكلبي من من أسماء الصحابة لابن منده ورمز اليه بـ (د) ومن معرفة الصحابة لابي نعيم ورمز اليه بـ (ع)

خلط ابن الاثير بين خبرين عن شخصين وعمل منهما ترجمة واحدة لشخص واحد .

مناقشة السند :

في اسناد روايات سيف بتاريخ الطبري عن وبرة بن يحنس ،

أ ــ المستنير بن يزيد ، عن عروة بن غرية الدثيني .

مختلق من رواة سيف يروي عن مختلق آخر له كما أوضحناه في قصة الأسود من كتاب (عبدالله بن سبأ) الجزء الثاني .

ب ــ سهل وهو عند سيف ابن يوسف السلمي من الانصار ترجمناه في كتاب (رواة مختلقون)

(ب) في نسخة أسد الغابة المطبوعة (بحيس) تصحيف .

وفي سند رواية سيف عن وبرة في الاستيعاب والاصابة :

الضحاك بن يربوع وقد ذكرنا في ترجمة (أبي بصيرة) من هذا الكتاب انا نشك فيه أن يكون من مختلقات سيف من الرواة .

مقارنة الخبر :

في غير روايات سيف : ان النبي (ص) زوجّه قيس بن هبيرة لقتال الأسود وأمره باستمالة الابناء فذهب قيس الى صنعاء وأظهر للأسود عنه على رأيه فخلى بينه وبين دخول صنعاء فدخلها مع جماعة من مذحج وهمدان وغيرهم ، واستمال فيروز وكان قد أسلم ثم أتيا داذويه فأسلم وبث داذويه دعاته في الأبناء فأسلموا وتطابقوا جميعا على قتال الأسود واستمالوا امرأته ودخلوا عليه سحرا فقتله فيروز وأجهز عليه قيس واحتز رأسه ثم علا سور المدينة وأذن وقال ان الأسود عدو الله كذاب .

نتيجة المقارنة :

في رواية سيف أن النبي أرسل رسلا الى الأبناء والى قيس بن عبد يغوث الذي كان على جيش الأسود أن يقتلوا الأسود وان جشيش أذن بعد قتل الأسود او وبرة وصلى وبرة .

وفي رواية غير سيف ان النبي بعث قيس بن هبيرة لقتال الأسود فاستمال الأبناء وقتلوا الأسود وأذن قيس .

هكذا قلب سيف الخبر وكذلك حرّف اسم والد قيس من هبيرة الى عبد يغوث

واختلق وبرة بن يحنس الأزدي مرادفا اسمه لاسم وبر بن يحنس الكلبي كما اختلق خزيمة غير ذي الشهادتين مرادفا اسمه لاسم خزيمة ذي الشهادتين وسماك بن خرشة الانصاري ليس بأبي دجانة مرادفا لاسم سماك بن خرشة الانصاري (ج) .

(ج) راجع ترجمتها في الفصل الآتي .

سلسلة رواة خبر وبرة بن يحنس :

أ ــ من روى عنه سيف :

١ و ٢ ــ المستنير بن يزيد عن عروة بن غزية من مختلقات سيف

٣ ــ الضحاك بن يربوع شككنا أن يكون من مختلقات سيف

ب ــ من روى عنه سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه عن سيف بلا واسطة

٢ ــ ابن الاثير في تاريخه نقلا عن الطبري

٣ ــ ابن عبد البر في الاستيعاب نقلا عن سيف

٤ ــ ابن حجر في الاصابة عن سيف بلا واسطة .

* *

مصادر البحث :

حديث رسل النبي (ص) في الطبري (١٧٩٩/١) وبترجمة صفوان من الاصابة (١٨٢/٢) .

وتسمية رسل النبي في تاريخ ابن خياط (٦٢/١ ــ ٦٣) .

وروايات سيف عن وبرة بن يحنس في الطبري (١٧٩٨/١ و ١٨٥٦ و ١٨٥٧ و ١٨٦٢ و ١٨٦٤ و ١٨٦٧ و ١٩٨٤) .

وفي الاستيعاب ط / حيدر آباد الدكن (٦٠٦/٢) والاصابة (٥٩٤/٣)

وخبر وبر بن يحنس الكلبي في الطبري (١٧٦٣/١) والاصابة (٥٩٣/٣) واسد الغابة (٨٣/٥) .

وخبر الاسود في فتوح البلاذري (١٢٥/١ ــ ١٢٦)و(عبدالله بن سبأ) الجزء الثاني .

ب ـ الاقرع بن عبدالله الحميري وأخـوه

ج ـ جرير بن عبدالله الحميري

هكذا تخيلهما سيف ، ورد خبرهما معا في تاريخ الطبري ، أولا : في حديث رسل النبي (ص) الذي قال فيه سيف كما مر في صدر البحث :

« وبعث جرير بن عبدالله الى ذي الكلاع ، وذي ظليم (أ)
وبعث الأقرع بن عبدالله الحميري الى ذي‌رود وذي مران »

وقال في ذكر (خبر المرتدين باليمن) بعد وفاة النبي (ص) :

« ورجعت الرسل من رجع بالخبر فرجع جرير بن عبدالله والأقرع ابن عبدالله ووبـر بن يحنس ، فحارب أبو بكـر المرتدة كمـا كان رسول الله (ص) حاربهم الى أن رجع أسامة بن زيـد من الشام ... » الحديث .

كان هذا ما رواه الطبري في شأنهما عن سيف ضمن أخبار السنـة الحادية عشر من الهجرة .

وروى عن سيف في خبر فتح نهاوند من حـوادث السنة الحاديـة والعشرين :

(أ) ذو الكلاع ابن حوشب الحميري كان على ميمنة جيش معاويـة بصفين وقتل فيها وذو ظليم يقال : اسمه حوشب أن صحما قالوه وذورود، وهو سعيد بن العاقب .

ان المسلمين لما انتهوا في مسيرهم الى نهاوند أمر النعمان بن مقرن القائد العام ــ وهو واقف بحط الاثقال وبضرب الفسطاط ، فضرب وهو واقف ، فابتدره أشراف أهل الكوفة فبنوا له فسطاطا ، سابقوا أكفاءهم فسبقوهم وهم أربعة عشر منهم ... وجرير بن عبدالله الحميري ، الأقرع ابن عبدالله الحميري ، والجرير بن عبدالله البجلي ... فلم ير بُنّاء فسطاط كهؤلاء .

* *

في الخبرين السابقين جمع سيف بين الأخوين ، وفي غير هذين ورد أخبار جرير بن عبدالله الحميري وحده دون أخيه كما يلي في روايات سيف عند الطبري :

روى الطبري عن سيف في (خبر ما بعد الحيرة) قال :

« لما صالح أهل الحيرة خالد خرج اليه صلوبا بن نسطونا صاحب قس الناطف وصالحه على بانقيا وبسما (ب) ، وأراضيهما على شاطىء الفرات على عشرة آلاف دينار ، على كل رأس أربعة دراهم سوى ما كان لكسرى وشهد في كتاب الصلح جرير بن عبدالله الحميري ، وكتب في اثنتى عشرة في صفر » .

وفي رواية أخرى بعدها « صالحه صلوبا بن بصبهري ونسطونا على ما بين الفلاليج الى هرمزجرد (ج) على ألفي ألف سوى ما على بانقيا وبسما ، وشهد في كتاب الصلح جرير بن عبدالله الحميري »

(ب) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطىء الفرات الشرقي و (بانقيا) من نواحي الكوفة ــ معجم البلدان .

(ج) (فلاليج السواد) : قراها واحدها فلوجة ــ معجم البلدان . و (هرمزجرد) في معجم البلدان : ناحية كانت بأطراف العراق غزاها المسلمون أيام الفتوح .

قال سيف وبعث خالد بن الوليد عماله ومسالحه ، وبعث في العمالة جرير بن عبدالله على بانقيا وبسما .

وذكر في رواية أخرى : ان عمال خالد كتبوا البراءات لأهل الخراج من نسخة واحدة كما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم :

براءة لمن كان من كذا او كذا من الجزية التي صالحهم عليه خالد ، وخالد والمسلمون لك يد على من بدل صلح خالد ما أقررتم بالجزية وكففتم ، أمانكم أمان ، وصلحكم صلح نحن لكم على الوفاء .

واشهدوا لهم النفر من الصحابة الذين كان خالد أشهدهم هشاما وجابر بن طارق وجريرا و ...

وذكر في رواية أخرى : ان خالدا لما استقام له ما بين الفلاليج الى أسفل السواد وفرّق سواد الحيرة على جرير بن عبدالله الحميري و ...

وروى في خبر مصيخ بني البرشاء :

ان جرير بن عبدالله (د) أصاب في الغارة عليهم عبد العزى بن أبي رهم بن قرداش أخا أوس بن مناة من النمر وكان قد أسلم ومعه كتاب من أبي بكر باسلامه وقد سمّاه فيه عبدالله ، وأنشد القتيل ليلة الغارة :

أقول اذ طرق الصباح بغارة سبحانك اللهم رب محمد

سبحان ربي لا اله غيره رب البلاد ورب من يتورد

وروى الطبري أيضا عن سيف في خبر الجسر ــ جسر أبي عبيد ــ من حوادث سنة ١٣ هـ ، قال :

(د) لم ينسب سيف جرير بن عبدالله هذا فيقول (البجلي او الحميري) وظنه ابن كثير البجلي في تاريخه (٣٥٢/٦) . ورجح عندنا ان يكون سيف قد تخيله بطله الاسطوري الحميري لانه الذي ذكره مع خالد في فتوحه بالعراق كما مر علينا .

وكان بين وقعة اليرموك والجسر أربعون ليلة وكان الذي جاء بالخبر عن اليرموك جرير بن عبدالله الحميري .

ومن هنا يعلم ـ ومما يأتي ـ ان سيفا تخيل جريرا هذا من الصحابة الذين أخذهم خالد بعد الحيرة معه الى الشام ـ على حد تعبيره ـ

وروى عنه في خبر (فتح رامهرمز والسوس وتستر) من حوادث السنة السابعة عشر .

ان الخليفة عمر كتب الى سعد بن أبي وقاص ان أبعث الى الاهواز بعثا كثيفا مع النعمان بن مقرن وعجل وابعث جرير بن عبدالله الحميري وجرير بن عبدالله البجلي و ... فلينزلوا بأزاء النهرمزان حتى يتبينوا أمره .

وروى سيف في (خبر ما بعد الحيرة) كتاب صلح خالد لصاحب قس الناطف وجاء في آخره :

« وكتب في سنة اثنتي عشرة في صفر »

هكذا أرخه بينما نقل الطبري في تاريخه في حوادث السنة السادسة عشر قال :

« وفيها كُتِب التاريخ في شهر ربيع الاول »

وروى بعده قال :

« أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن أبي طالب »

وروى بعده ، قال :

« جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من أي يوم نكتب فقال علي : من يوم هاجر رسول الله (ص) وترك أرض الشرك ، ففعله عمر »

يكشف لنا ما نقلناه عن الطبري ان التاريخ لم يكن معروفا قبل السنة السادسة عشر ، وان الكتب والمعاهدات لم تكن تؤرخ قبل ذلك وعلى هذا فان كل معاهدة أو كتاب روي لنا أنه كتب قبل السنة السادسة

عشر مؤرخا مزور وكذب ، مثل العهد الذي نسب سيف كتابته الى خالد هنا .

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف عن الاخوين الاقرع وجرير الاسماء الآتية :

١ ــ اسم محمد خمس مرات (هـ) وهو عنده ابن عبدالله بن سواد بن نويرة .

٢ ــ اسم المهلب مرتين وهو عنده ابن عقبة الاسدي .

وورد كل من الاسماء الآتية مرة مرة :

٣ ــ الغصن بن قاسم .

٤ ــ ابن أبي مكنف .

٥ ــ زياد وهو عند سيف : ابن سرجس الاحمري .

٦ ــ سهل وهو عند سيف : ابن يوسف السلمي من الانصار .

وكل هؤلاء الرواة من مختلقات سيف كما مر أكثر من مرة .

وعدا هؤلاء ورد أسماء مجهولين لم نذكر كيف تخيلهم سيف لنبحث عنهم ، مثل (رجل من بني كنانة) و (عمرو) .

مقارنة الخبر :

كان في الصحابة (و) عبدالله بن جرير البجلي جمع عليه الخليفة عمر قبيلته بجيلة فقادهم جرير في فتوح العراق مع الفرس ثم سكن الكوفة وتوفي بعد الخمسين من الهجرة .

نرى ان سيفا سمي صحابية الاسطوري جرير بن عبدالله الحميري مرادفا لاسم هذا الصحابي ، كما فعل ذلك مع اسم خزيمة بن ثابت ذي

(هـ) ويأتي اسمه أيضا في رواية سيف عنه عند ابن عساكر .

(و) وصفناه بالصحابي جريا على عادة المؤرخين في تسمية من أدرك النبي (ص) مسلما بالصحابي .

الشهادتين واسم سماك بن خرشة الانصاري أبي دجانة • ثم نسب الى الصحابي الحميري الذي اختلقه بعض أعمال الصحابي البجلي فقد روى البلاذري في فتوحه :

ان جرير البجلي هو الذي صالحه بصبهري عن أهل بانقيا على ألف درهم وطيلسان •

او ان خالدا صالحهم وأتاهم جرير البجلي بعد واقعة النخيلةفقبض منهم ومن أهل الحيرة صلحهم وكتب لهم كتابا بقبض ذلك •

وقال البلاذري أيضا :

أتى خالد الفلاليج منصرفه من بانقيا وبها جمع للعجم فتفرقوا ولم يلق كيدا •

وقال :

وصالح جرير بن عبدالله البجلي أهل الانبار في خلافة عمر عن طسوجهم (ز) أربعمائة ألف درهم وألف عباءة قطوانية (ح) في كل سنة انتهى •

وعلى ما نقلنا من البلاذري يتضح ان سيفا نسب الى صحابية الاسطوري جرير الحميري عمل الصحابي جرير البجلي في صلح بانقيا وأخذ الجزية منهم وكتابة البراءة لهم •

وفي غير هذا تفرد بذكر خبر مصيّخ بني البرشاء وأخذ منه الطبري ومن تبعه كما ذكرنا تفصيله في ترجمة القعقاع بن عمرو التميمي من الجزء الاول من هذا الكتاب •

وتفرد بذكر خبر ارسال النبي (ص) الاخوين الى اليمن كما مر

(ز) الطسوج : الناحية كالقرية وغيرها .

(ح) قطوانية منسوب الى قطوان موضع كان بتلك النواحي يبدو انه أصبح بعد بناء الكوفة : من محال الكوفة ـ راجع معجم البلدان .

ذكره وتفرد بذكر غير ذلك من أخبارهما مثل اشتراكهم في بناء الفسطاط للنعمان بن مقرن .

حصيلة الخبر :

اختلق سيف الاقرع بن عبدالله الحميري وأخاه جرير بن عبدالله فأخذ منه أخبارهما الطبري ونشرها خلال ذكره حوادث سنة ١٢ ــ ٢١ هـ من تاريخه واعتمد رواياته صاحب الاستيعاب فترجم للاقرع بن عبدالله الحميري ، قال :

« بعثه رسول الله (ص) وآله الى ذي مران وطائفة من اليمن »

ونقل الخبر عنه بترجمة الاقرع كل من صاحب اسد الغابة وصاحب التجريد وصاحب الاصابة .

وقال صاحب الاصابة بعد ذلك :

« وقد ذكر ذلك سيف بن عمر في الفتوح ، عن الضحاك بن يربوع عن أبيه ، عن ماهان ، عن ابن عباس بذلك »

وبهذا عيّن صاحب الاصابة مصدر الخبر الذي نقل عنه صاحب الاستيعاب وأغفل ذكره ، وهو فتوح سيف .

ورواية سيف هذه غير التي نقلناها عن الطبري في صدر البحث في خبر رسل النبي (ص) ، وقد أيد سيف بهذه الرواية تلك الرواية كما هو دأبه في ما يضع ويختلق ينقلها في عدة روايات احكاما للصنعة .

ثم قال صاحب الاصابة :

« وذكر الطبري عن سيف ... » وأورد حديث رجوع رسل النبي (ص) على عهد أبي بكر الذي أوردناه في ما سبق .

هكذا اعتمدوا روايات سيف في ترجمة الاقرع وكذلك الامر في شأن جرير بن عبدالله البجلي فقد قال بترجمته في اسد الغابة :

« وهو رسول الله (ص) الى اليمن . وكان مع خالد بن الوليد

بالعراق فسار الى الشام مجاهدا • وهو كان الرسول الى عمر بن الخطاب (رض) بالبشارة بالظفر يوم اليرموك ، قاله سيف بن عمر • ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم ابن عساكر » انتهى •

وقال ابن حجر بترجمته في الاصابة :

« قال ابن عساكر له صحبة ثم روى عن طريق سيف بن عمر في الفتوح عن محمد عن أبي عثمان ، قال لما عزم خالد على المسير من اليمامة الى العراق جدد التعبية وتوخى الصحابة ثم توخى منهم الكماة فقال علي قضاعة جرير بن عبدالله الحميري أخو الاقرع بن عبدالله الحميري رسول رسول الله (ص) وآله الى اليمن وذكر القصة وذكر سيف ايضا ان جرير بن عبدالله هذا كان الرسول الى المدينة بوقعة اليرموك وذكره سيف في عدة أماكن ، استدركه ابن فتحون ••• الحديث

في سند رواية سيف عند ابن عساكر ايضا محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة راوية المختلق •

* *

هكذا اعتمدوا روايات سيف في ترجمة من تخيلهما أخوين من حمير وتعدادهما ضمن الصحابة • وتتلخص روايات سيف في شأنهما كما يلي :

كان الاقرع بن عبدالله الحميري وجرير بن عبدالله الحميري أخوين، وكانا من رسل النبي (ص) الى اليمن لما حارب المرتدة بالرسل : وممن رجعا الى أبي بكر بخبر المرتدة بعد وفاة الرسول •

وان جريرا كان مع خالد باليمامة فلما عزم خالد على المسير الى

العراق جدد التعبية وتوخى الصحابة وتوخى الكماة ، فكان منهم جرير ابن عبدالله الحميري علي قضاعة .

وان جريرا شهد فتوح خالد بالعراق وشهد في كتاب صلحه لاهل بانقيا وبسما وفي كتاب صلحه لما بين الفلاليج الى هرمز جرد وولاه خالد على بانقيا وبسما .

وكان من الصحابة الذين كتبوا براءات لأهل الخراج في سواد العراق بعد تلك الفتوح .

واشترك مع خالد في الغارة على مصيّخ بني البرشاء وقتل فيها مسلما كان يساكنهم .

وسار مع خالد الى الشام وكان الرسول الى عمر بن الخطاب بالبشارة بالظفر يو اليرموك .

وأرسله سعد بن أبي وقاص بأمر الخليفة عمر لينزل مع جرير بن عبدالله البجلي بازاء القائد الفارسي هرمزان .

وشهد وقعة نهاوند في سنة ٢١ هـ وكان مع أخيه وجرير بن عبدالله البجلي من أشراف أهل الكوفة الذين بادروا الى بناء فسطاط النعمان بن مقرن .

* *

كانت تلك خلاصة ما في روايات سيف في أمر الصحابيين المختلقين .

وترى ان سيفا سمى بطله الاسطوري جرير بن عبدالله الحميري مرادفا لاسم جرير بن عبدالله البجلي ونسب اليه بعض فتوح البجلي وبعض أعماله ولست أدري هل سماه أخاه الاقرع كذلك مرادفا لاسم الاقرع بن حابس التميمي أو الاقرع العكي او غيرهما او انه ارتجل اسمه ارتجالا .

وأرى في اسطورة هذين الاخوين شبها بأسطورة الاخوين قعقاع وعاصم .

وأخيرا فان هذه الاسطورة الى مئات أمثالها تشكل التاريخ الاسلامي الذي يعتز به العلماء وجل المسلمين ولا يرضون به بديلا .

وانتشرت هذه الأسطورة في مصادر الدراسات الاسلامية كما يلي:

سلسلة رواة الخبر .

أ ــ من روى عنه سيف :

١ ــ محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة .
٢ ــ المهلّب بن عطية الاسدي .
٣ ــ الغصن بن القاسم .
٤ ــ ابن أبي مكنف .
٥ ــ زياد بن سرجس الاحمري .
٦ ــ سهل بن يوسف السلمي .

وكل أولئك من مختلقات سيف من الرواة .

ب ــ من روى عن سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه .
٢ ــ ابن عبد البر في الاستيعاب .
٣ ــ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق .
٤ ــ ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب .
٥ ــ ابن الاثير في اسد الغابة .
٦ ــ الذهبي في التجريد .
٧ ــ ابن حجر في الاصابة .
٨ ــ محمد حميدالله في الوثائق السياسية .

مصادر البحث :

اخبار الاقرع وجرير الجمريين في روايات سيف عند الطبري (١٧٩٨/١ و ١٩٨٤ و١٩٨٨ و ١٩٩٨ و ٢٠٤٩ و ٢٠٥٢ و ٢٠٥٥ و ٢٠٧٠ و ٢١٧٦ و ٢٥٥٢ و ٢٦١٩)

وترجمة الاقرع من الاستيعاب ط / حيدر آباد (٤٦/١ رقم ١٠٠) واسد الغابة (١١٠/١) والتجريد (٢٦/١) والاصابة (٧٣/١) رقم (٢٣٣) وترجمة جرير الحميري من اسد الغابة (٢٧٩/١) والاصابة (٢٣٤/١ رقم ١١٣٧) .

واستشارة عمر لكتابة التاريخ في تاريخ الطبري (٢٤٨٠/١)

خبر جرير بن عبدالله البجلي .

ترجمته الاستيعاب واسد الغابة والاصابة وفتوح البلدان للبلاذري (ص ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١) . وتأميره على بجيلة في الطبري (٣٢٠٠/١ ـ ٢٢٠٢) .

د ـ صلصل بن شرحبيل

ورد في رواية رسل النبي السابقة :

« وبعث صلصل بن شرحبيل الى :

سبرة العنبري ووكيع الدارمي والى عمرو بن المحجوب العامري والى عمرو بن الخفاجي من بني عمرو »

وقال ابن حجر في ترجمة صفوان بن صفوان بن اسيد :

« روى سيف في الردّة ـ ايضا ـ بسنده الى ابن عباس ان النبي بعث صلصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمي والى وكيع بن عدس الداري والى غيرهم يحثهم على قتال أهل الردة » .

لم نجد ذكر صلصل في غير هاتين الروايتين لسيف وهما مصدر ترجمته عند العلماء فقد قال صاحب الاستيعاب بترجمته :

« صلصل بن شرحبيل لا أقف على نسبه ، له صحبة ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور في ارسال رسول الله (ص) وآله اياه الى صفوان بن (صفوان) (أ) وسبرة العنبري ووكيع الدارمي وعمرو بن المحجوب العامري وعمرو بن الخفاجي من بني عامر وهو أحد رسله (ص) وآله » انتهى .

(أ) ورد في الاستيعاب (امية) وهو تصحيف لان صفوان بن امية لم يخرج من مكة بعد اسلامه ومصدر الخبر رواية سيف المذكورة في ترجمة صفوان بن صفوان وقد ذكره فيها صفوان بن صفوان .

ونقل هذه العبارة عن الاستيعاب كل من بعينها ابن الاثير في اسد الغابة وأوردها بنصها والذهبي في التجريد واوجزها وأشار ابن حجر في الاصابة اليها والى ما ورد عنده بترجمة صفوان قال :

« تقدم ذكره في ترجمة صفوان بن صفوان : قال ابو عمر لا أعرف نسبه ، ولا أعرف له رواية » .

هكذا اعتمدوا على روايتي سيف في ترجمة صلصل ووقفوا عند حد اختراع سيف في شأنه ، ولم يعرفوا نسبا ولا رواية لان سيفا لم يذكر له ذلك .

وكذلك اعتمدوا الروايتين وترجموا من يلي :

عمرو بن المحجوب العامري .

نسبه :

العامري نسبة الى عامر وهم عدة بطون من معد وقحطان ولا ندري ان سيفا تخيله من أي تلك البطون .

خبره :

في رواية سيف عن رسل النبي في الطبري قال :

« وبعث صلصل بن شرحبيل الى : ...

والى عمرو بن محجوب العامري

والى عمرو بن الخفاجي من بني عمرو »

وقال في الاصابة :

« عمرو بن المحجوب العامري استدركه ابن فتحون ، وأخرج سيف في الفتوح بسندين الى ابن عباس انه كان من عمال النبي (ص) وأرسل اليه زياد بن حنظلة يأمره بالجد في قتال أهل الردة وقد تقدم له ذكر في صفوان بن صفوان (أ) .

(أ) ذكر ابن حجر بترجمة عمرو بن الخفاجي ، واشار اليه في ترجمة صفوان بقوله : (والى غيره) .

اذا فقد ورد ذكر عمرو بن محجوب في رواية سيف في الطبري ، وفي روايتين اخريين له في الفتوح نقل خلاصتهما ابن حجر .

وفي رابعة ذكرها ابن حجر بترجمة صفوان ونقلناها في ترجمةصلصل السابقة .

وروايات سيف في شأنه يؤيد بعضها الآخر من ان عمرا هذا كان من عمال النبي (ص) وانه أرسل اليه كتابا مع صلصل وكتابا آخر معزياد ابن حنظلة يحضه في الكتابين على الجد في قتال أهل الردة .

اعتمد الروايات المذكورة آنفا كل من ابن فتحون فترجمه في ذيله على الاستيعاب وابن حجر فترجمه في الاصابة .

وكذلك اعتمدوا روايات سيف السابقة وترجموا لمن يلي :

عمرو بن الخفاجي العامري .

قال ابن حجر في القسم الاول من الصحابة بحرف العين رقم (٥٨٢٧) :

« عمرو بن الخفاجي العامري ــ مضى ذكره بترجمة صلصل بن شرحبيل فقال الزشاطي (أ) صحب النبي (ص) وآله ، وكتب اليه والى عمرو بن المحجوب يستقدمهما في أمر الردة ، ذكر ذلك الطبري ، وذكر سيف ان الرسول الى عمرو بن الخفاجي بذلك كان زياد بن حنظلة وفي الرسالة يأمر بالجد في قتال أهل الردة ــ ز »

(أ) الرشاطي : هو ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن خلف اللخمي الاندلسي المري محدث ، فقيه ، مؤرخ ، نسابة ، اديب ، لغوي ، ولد بأدريولة من اعمال مرسيةفيجمادي الاولىاو الثانية(٤٦٦ هـ١٠٧٤م). واستشهد في المرية عندما تغلب الروم عليها في جمادي الاولى او الثانية (٥٤٢ هـ ــ ١١٤٧ م) . من تصانيفه : اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الاخبار و (المؤتلف) ولا ندري في أيهما ترجم لعمرو هذا .

وقال في القسم الثالث من حرف العين في من أدرك النبي ولم يره

« عمرو بن خفاجي العامري ذكر سيف أن النبي (ص) وآله كتب اليه والى عمرو بن المجحوب العامري يستنجد بهما في أمر مسيلمة وذكره الطبري واستدركه ابن فتحون ـ ز »

هكذا وهم العلامة ابن حجر وكتب ترجمتين لعمرو بن خفاجي بينما هو في حديث سيف واحد ورد نسبه في رواية سيف عند الطبري (من بني عمرو) وفي ترجمة صلصل من الاستيعاب (من بني عامر)

خلاصة البحث وحصيلة الحديث :

من قول واحد لسيف كرره في روايتين من موضوعاته قال فيه ان رسول الله (ص) بعث صلصلا الى عماله يحضهم على قتال المرتدين ، ترجموا للاسماء الآتية :

١ ـ صلصل بن شرحبيل .
٢ ـ عمرو بن المحجوب العامري .
٣ ـ عمرو بن الخفاجي العامري .
٤ ـ عمرو بن خفاجي العامري .

وهؤلاء من مختلقات سيف من الرواة .

هـ ـ صفوان بن صفوان :

وهذا نشك فيه أن يكون ـ ايضا ـ من مختلقات سيف من الصحابة. وان لم يكن اختلق شخصه فقد اخترع صحبته للرسول فهو ممن اختلق له صحبة الرسول (ص)

وبالاضافة الى ما ذكرنا نشر سيف في هذه الروايات انتشار الردة عن الاسلام في عصر النبي (ص) وهذا ما يدل على ان الاسلام لم يكن متمكنا في نفوس تلك القبائل وفي هذه الاحاديث ـ ايضا ـ مهد النفوس لقبول موضوعاته التي ذكرها عن حروب الردة في عصر أبي بكر وان الاسلام

انتشر في الجزيرة العربية باراقة أنهار من الدمـاء وقد ناقشناها في جزئي كتاب عبدالله بن سبأ .

وأخيرا انتشرت مفترياته هذه فيما يلي من مصادر الدراسات الاسلامية :

١ ـ تاريخ الطبري .
٢ ـ تاريخ ابن الاثير .
٣ ـ الاستيعاب لابن عبد البر
٤ ـ ذيل الاستيعاب لابن فتحون
٥ ـ اسد الغابة لابن الاثير
٦ ـ انساب الصحابة للرشاطي
٧ ـ التجريد للذهبي .
٨ ـ الاصابة لابن حجر .

مصادر البحث :

ترجمة صلصل في الاستيعاب ط / حيدر آباد (٣٢٥/١) رقم ١٤١٨ واسد الغابة (٢٩/٣) والتجريد (٢٨٢/١) والاصابة (١٨٧/٢) رقم ٤٠٩٩ . والطبري (١٧٩٨/١) حوادث سنة ١١ هـ وترجمة صفوان بن صفوان من الاصابة (١٨٣/٢) رقم ٤٠٧٦

عمرو بن المحجوب العامري ترجمته في الاصابة (١٥/٣) رقم ١٩٥٦ والطبري (١٧٩٨/١) .

عمرو بن الخفاجي العامري في الاصابة (٥٢٨/٢) رقم ٥٨٢٧ .

عمرو بن خفاجي العامري في الاصابة (١١٤/٣) رقم ٦٤٨٤ .

و ــ ز ــ عوف الوركاني و عويف الزرقاني

ح ــ قضاعي بن عمرو

في رواية سيف في الطبري عن خبر رسل النبي :
وبعث ضرار بن الازور الاسدي الى :
عوف الزرقاني من بني الصيداء ... وقضاعي الدئلي .
نسبه :

تخيل سيف عوفا من بني الصيداء واسمه عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن خزيمة ، وكان طليحة المتنبي أسديا من بني الصيداء .

وفي الاصابة ترجمتان لصحابيين ، واحدة بعد الاخرى قال في الاول منهما ورقمهما (٦١٠٨) :

« عوف الوركاني ــ كان من عمال النبي (ص) فأرسل اليه ضرار بن الأزور يأمره بمحاربة الذين ارتدوا ، ذكره سيف بن عمر ، وقد تقدم سند ذلك في ترجمة صلصل » .

وجاء بعدها برقم (٦١١٣) :

عويف الورقاني ــ ذكر سيف في الردة ان النبي (ص) استنهضه لقتال طليحة الاسدي لما بلغه خبره ــ ز » .

وفي التجريد « عوف الورقاني ــ استنجده الرسول في أمر طليحة » .

نرى ان التراجم الثلاثة استخرجت من الجملة التي أوردناها من

رواية سيف وذلك بأن (عوف) ورد في بعض النسخ (عويف) مصحفا و (الزرقاني) ورد (الورقاني) و (الوركاني) كذلك مصحفا وبذلك أصبح مختلق سيف الواحد متعددا والبركة في رواية سيف المختلق وفي تثبت العلماء في ما يكتبون .

ط ـ قضاعي بن عمرو

نسبه :

في رواية سيف بالطبري : (الدئلي) والدئلي نسبة الى عدة بطون في العرب ولست أدري ممن تخيله سيف (أ) .

خبره :

في الاصابة : « رجع النبي من حجة الوداع واستعمل على بني اسد سنان بن ابي سنان وقضاعي بن عمرو » .

وفي الطبري والاصابة :

« ان قضاعي بن عمرو كان على بني الحرث »

وأراه قصد بهم بني الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (ب) .

وفي الطبري :

ارتد طليحة في حياة رسول الله (ص) فادعى النبوة فوجه النبي ضرار ابن الأزور الى عماله على بني اسد وهم سنان بن ابي سنان وقضاعي بن عمرو ، وأمرهم بالقيام في ذلك .

قال : فهرب ضرار وقضاعي وسنان ومن كان قام بشيء من أمر النبي في بني أسد الى أبي بكر وارفض من كان معهم وأخبروا أبا بكر بالخبر .

وروى الطبري ـ ايضا ـ عن سيف في واقعة جلولاء من حوادث سنة ١٦ هـ ان سعدا بعث بالاخماس مع قضاعي .

(أ) في بعض نسخ الطبري : « الديلمي » تصحيف .

(ب) نسبهم في الجمهرة (ص ١٩٤) .

كانت هذه أخبار قضاعي في روايات سيف .

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف عن قضاعي من مختلقات سيف من الرواة اسم كل من :

أ ـ سعيد بن عبيد .

ب ـ حريث بن المعلي .

ج ـ حبيب بن ربيعة الاسدي .

د ـ عمارة بن فلان الاسدي .

وورد أسماء مجهولين آخرين .

حصيلة الحديث :

اعتمادا على روايات سيف ترجموا قضاعي بن عمرو في عداد الصحابة ، قال ابن الاثير في اسد الغابة :

« قضاعي بن عمرو ـ وكان عامل رسول الله (ص) على بني اسد، قا له سيف بن عمر وذكره ابن الدباغ مستدركا على ابن عمر والله تعالى أعلم » انتهى .

ومع ما ذكرنا فأنا أسقطنا هذا الاسم عن العدد لورود اسم مرادف له في طبقات ابن سعد نسبه الى بني عذرة وقال : « قالوا ... » الحديث هكذا لم يذكر ابن سعد الحديث وأرسله ارسالا .

* *

ويتبع الاخبار السابقة خبر رواه ابن حجر في الاصابة كما يلي قال :

ي ـ « قحيف بن السليك الهالكي من بني هالك بالهاء وهم من بني أسد ـ اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع ضرار بن

الأزور قضاعي بن عمرو وسنان بن ابي سنان يحاربون طليحة فضربه ضربة خر منها مغشيا عليه وتكاثر عليه أصحاب طليحة فقتلوه فأفاق طليحة وتداوى منها وشاع بأن السلاح لا يحيك به فافتتنوا به ، روى ذلك سيف بن عمر في كتاب الفتوح عن بدر بن الحرث بن عثمان بن قطبة عن نفر من بني أسد ابوه احدهم فذكر القصة ـ ز » .

مناقشة السند :

اسند سيف هذه الرواية الى بدر بن الحارث والحارث اما أن يكون تصحيفاً والصواب بدر بن الخليل وهو الراوي الذي يكثر سيف اسناد موضوعاته اليه .

وان لم يكن تصحيفاً فينبغي أن نضيف اسم بدر بن الحارث بن قطبة الى مختلقات سيف من الرواة .

مقارنة الخبر :

كان في عصر سيف باليمن قحيف ذكره ابن الاثير بتاريخه الكامل في حوادث سنة ١٢٤ هـ ولا أدري هل سمي سيف اسم من اختلقه مرادفاً لاسم قحيف الشاعر الذي عاصره كما فعل مع اسم خزيمة بن ثابت وسماك بن خرشة وجرير بن عبدالله .

آم انه ارتجل اسمه واختلق خبره ومهما يكن من أمر فانا انما أشرنا الى ذلك خشية توهم متوهم ان مختلق سيف موجود في التاريخ .

وما ذكره في ارسال النبي ضرارا الى عوف وقضاعي يحضهما على قتال الاسود ومحاولتهم اغتيال الاسود وغير ذلك مما ذكره كله اختلاق وقد ذكرنا الواقع من أمره في فصل أساطير خرافة من عبدالله بن سبأ الجزء الثاني .

* *

مصـادر البحـث :

خبر قضاعي بن عمـرو مـن الطبـري (١٧٩٨/١ و ١٧٩٩ و ١٨٩٣ و ٢٤٦٥) واسد الغابة (٢٠٥/٤) والاصابة (٢٢٧/٣) وطبقات ابن سعد (٢٣/٢/١) وقضاعي بن عامر في اسد الغابة (٢٠٥/٤) والاصابة (٢٧٧/٣) رقم (٧١١٧) وقحيف في الاصابة (٢٥٦/٣) الرقم (٧٢٨١) ونسب الهالك بن عمرو في اللباب (٢٨٣/٣) وجمهرة ابن حـزم (١٩٠ ـ ١٩٢) وقحيف الشاعر بتاريخ ابن الاثير ط دار صادر (٣٠٠/٥) .

ي ـ عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني

نسبه :

في اللباب : « قضاعة شعب عظيم يشتمل على قبائل كثيرة ، منهم: كلب وبـلّى وجهينة وغيرها »

والقيني نسبة الى القين ، قبيلة من قضاعة واسم القين النعمان بن جسر ، من ولد قضاعة .

خبره :

في تاريخ الطبري وابن عساكر :

« عن سيف عن أبي عمرو ، عن زيد بن أسلم ، قال :

مات رسول الله (ص) وعماله على قضاعة :

على كلب امرؤ القيس من بني عبد الله .

وعلى القين عمرو بن الحكم .

وعلى سعد هذيم ، معاوية بن فلان الوائلي .

فارتد وديعة في من آزره من كلب ، وبقي امرؤ القيس على دينه .

وارتد زميل بن قطبة القيني في من آزره من بني القين، وبقي عمرو.

وارتد معاوية في من آزره من سعد هذيم .

فكتب أبو بكر الى امرىء القيس بن فلان وهو جد سكينة ابنة حسين فسار لوديعة والى عمرو فأقام لزميل .

والى معاوية العذري .

فلما توسط اسامة بلاد قضاعة بث الخيول فيهم وأمرهم أن ينهضوا

من أقام على الاسلام الى من رجع عنه ، فخرجوا هرّابا حتى أرزوا الى دُومة واجتمعوا الى وديعة ورجعت خيول اسامة اليه ، فمضى فيها اسامة حتى أغار على الحَمْقتين فأصاب في بني الضَبيب من جذام وفي بني خليل من نخم ومن لفّها من القبيلين وحازهم من آبل وانكفأ سالما غانما »

من خبر سيف هذا اكتشفوا صحابيين عاملين لرسول الله (ص) قال أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب :

« عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني ــ بعثه رسول الله (ص) وآله عاملا على بني القين . لا أعرفه بغير ذلك ، فلما ارتد بعض عمال قضاعة كان عمر بن الحكم وامرؤ القيس بن الاصبغ ممن ثبت على دينه » انتهى .

ونقل هذا الخبر بلفظه عن الاستيعاب ابن الاثير في اسد الغابة ، ولم يذكر أي واحد منهما مصدر الخبر . وعيّنه ابن حجر في الاصابة ، قال :

« عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني ــ ذكر سيف في الفتوح عن حفص بن ميسرة عن يزيد بن أسلم أن النبي (ص) وآله بعثه عاملا على بني القين ، فلما ارتدت قضاعة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الاصبغ ــ الخ » انتهى .

نقل ابن حجر هنا رواية ثانية عن فتوح سيف يروي فيها نفس الخبر ولم يخرجها الطبري في تاريخه .

وهكذا دأب سيف يضع عدة روايات في خبر واحد يؤيد بعضها الآخر ليخفي بتعددها اختلاقه اياها .

* *

اكتشفوا من هذا الخبر صحبة عمرو لرسول الله وعمله له، وكذلك

اكتشفوا منه ذلك لامـريء القيس ، قـال ابو عمـر بن عبـد البر في الاستيعـاب :

« امرؤ القيس بن الاصبغ ، مـن بني عبدالله بن كلب بن وبرة ، بعثه رسول الله (ص) عاملا على كلب في حين ارساله على قضاعة ، فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه .

وامرؤ القيس هو خال ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في مـا أظن ، والله أعلم ، لان أم أبي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بـن ضمضم الكلبي وكان الاصبغ زعيم قومه » انتهى .

ونقل هذا الخبر بلفظه صاحب « الجمـع بين الاستيعاب ومعرفـة الصحابة » بترجمة أمرىء القيس من كتابه .

وكذلك فعل ايضا ابن الاثير في اسد الغابة وأضاف اليه ايراد نسب بني عبدالله قال :

« امرؤ القيس بن الاصبغ الكلبي من بني عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن وبرة بعثه رسول الله (ص) .... » الى آخر حديث ابن عبد البر ثم قال :

« هذا كلام أبي عمر هو أخرجه وحده »

وقال الذهبي في التجريد : يقال : استعمله النبي (ص) على كلب ، تفرد به ابو عمر » .

هؤلاء الثلاثة ترجموا امرأ القيس ولم يذكروا مصدر خبرهم ولكن ابن حجر في الاصابة أورد كلام ابن عبـد البر بايجاز منسوبا اليه ثـم قـال :

« وقال سيف في الفتوح لما مات رسول الله (ص) كانت عمالـه على قضاعة من كلب امرؤ القيس بن الاصبـغ الكلبي من بني عبدالله ، فلم يرتد ، وذكره في مواضع أخر من كتابه » انتهى .

قد يلتبس الامر على الباحث في موضعين من هذا الخبر :

أولا لما اقتصر أبو عمر بن عبد البر في ترجمة عمر بن الحكم القضاعي على نقل قول سيف فيه من أنه عمل لرسول الله وثبت على دينه في الردة ، وقال : « لا أعرفه بغير هذا » وتبعه ابن الاثير كذلك في اسد الغابة ولم يزد عليه وكشف ابن حجر عن مصدر الخبر في الاصابة ، سهلوا بذلك الامر على الباحث ولم يعقدوه .

وخالفوا هذا النهج في ترجمة امرىء القيس وزادوا على ما في رواية سيف ، فبينما ورد في روايات سيف : « امرؤ القيس بن الاصبغ من بني عبدالله »

زاد عليه ابن عبد البر وقال :

« امرؤ القيس بن الاصبغ الكلبي من بني عبدالله بن وبرة »

وزاد على هذا ابن الاثير وقال :

« امرؤ القيس بن الاصبغ الكلبي من بني عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة » .

وهذا يوهم ان ابن الاثير عرف نسب امرؤ القيس الى كلب بن وبرة عرّفه الا اذا انتبه الباحث الى قول ابن الاثير في آخر الترجمة :

« هذا كلام أبي عمر ، وهو أخرجه وحده »

وأدرك الباحث ايضا ان ابن الاثير ذكر سلسلة نسب (بني عبدالله) الى (كلب بن وبرة) . ولم يذكر اتصال نسب (امرىء القيس) مختلق سيف الى كلب بن وبرة ولم يعرفه .

ثانيا لما قال سيف « امرء القيس بن الاصبغ » .

وكان اسم الاصبغ مرادفا لاسم (الاصبغ الكلبي) زعيم قومه في دُومة الجندول .

وكان النبي قد أرسل الى هذا عبد الرحمن بن عوف في سرية ،

فتزوج عبد الرحمن تماضر بنت الاصبغ فولدت له ابنه أبا سلمة .

أوهم هذا الترادف في الاسم ، ابن عبد البر فظن ان الأصبغ في قول سيف « امرؤ القيس بن الاصبغ » هو هذا ومن هنا استفاد ان امرأ القيس المذكور في كلام سيف هو خال أبي سلمة بن عبد الرحمن ، في حين ان أحدا لم يذكر للاصبغ الكلبي أبي تماضر ولدا اسمه امرؤ القيس !

وفاته ــ أيضا ــ ان مخترع القصة سيف بن عمر وصف امرأ القيس الذي اختلقه بانه (جد سكينة ابنة حسين) .

ولما كان امرؤ القيس (أ) جد سكينه ، ابن عدي وليس بابن الاصبغ ، وكان قد أسلم على يد عمر وعلى عهد رسول الله ولم يعمل له .

اذا فالذي اختلقه سيف بن عمر ليس بجد سكينة ولا خال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، زعيم قومه في دُومة الجندل ، وانما هو مختلق سيف وحده لا شريك له في ذلك !

* *

ينجح سيف في التشويش على العلماء في ما يختلق من أسطوريين يرادف أسماءهم أسماء شخوص لهم واقع تاريخي محقق ، مثل ما فعل مع أسماء أبي دجانة وسماك بن خرشة ، وجرير بن عبدالله ، والسبأية فانه يغم الامر عليهم في ما يغير من معالم التاريخ الاسلامي ويحرّف .

وما الذي يدعوه الى ذلك ان لم تصح نسبة الزندقة اليه ؟!

مقارنة الخبر :

تخيل سيف في هذا الخبر عمالا لرسول الله (ص) أرسلهم الى قضاعة ، ارتد بعضهم بعد النبي (ص) فكتب أبو بكر الى من بقي منهم على دينه أن يقيم بازاء من ارتد حتى اذا رجع أسامة من مؤته ــ كما ذكرها في رواية أخرى له ــ أرسله ابو بكر لحرب المرتدين من قضاعة

(أ) يأتي خبر اسلامه في مقدمة باب قادة الفتوح .

فشرد بهم اسامة الى الحمقتين ــ التي تخيلها في رواية أخرى له بمشارف الشام ــ وأصاب منهم ورجع سالما غانما .

تخيل سيف في هذا الخبر عمالا لرسول الله (ص) على قضاعة .

وتخيل في خبر آخر له عمالا آخرين لرسول الله (ص) على تميم ذكرناهم في الجزء الاول من هذا الكتاب ، ونقلنا هناك قول ابن اسحاق امام أهل السيرة

« بعث النبي عماله وأمراءه على الصدقات على كل ما أوطأ الاسلام من البلدان ... » وذكرنا من أحصاهم .

ونضيف اليهنا ما قاله ابن خياط في باب « تسميةعمال النبي (ص) من تاريخه » قال :

استخلف على المدينة ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة في غزواته : في غزوة الابواء ، وبواط ، وذي العشيرة ، وخروجه الى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر وحين سار الى بدر ثم ردأ بالبابة واستخلفه عليها وغزوة السويق وغطفان وأحد وحمراء الاسد وبحران وذات الرقاع وحجة الوداع واستخلف أبارُهم الغِفاري كلثوم بن حصين حين سار الى مكة وحنين ، والطائف ، واستخلف محمد بن مسلمة في غزوة قرقرة الكدر وفي غزوة بني المصطلق نميلة بن عبدالله الليثي ، وفي غزوة الحديبية عويف بن الاضبطمن بني الدئل ، وفي غزوة خيبر أبارهم الغفاري ، في عمرة القضاء أبارهم أيضا . وفي غزوة تبوك سباع بن عرفطة الغفاري ، وفي بعض غزواته غالب بن عبدالله الليثي ، واستخلف على مكة عند انصرافه عنها عتّاب بن اسيد ، فلم يزل عليها حتى مات ومات أبو بكر ، وعثمان بن أبي العاص الثقفي على الطائف ، وسالم بن معتب على الاحلاف من ثقيف (ب) على بني مالك وعمرو بن سعيد بن العاص على قرى عربية خيبر ووادي القرى وتيماء وتبوك وقيض رسول الله (ص)

(ب) بياض في الاصل .

وعمرو عليها والحكم بن سعيد بن العاص على السوق وفرق اليمن فاستعمل على صنعاء خالد بن سعيد بن العاص وعلى كندة والصدف المهاجر بن أبي أمية وعلى حضرموت زياد بن لبيد الانصاري أحد بني بياضة ، ومعاذ بن جبل على الجند والقضاء وتعليم الناس الاسلام وشرائعه وقراءة القرآن ، وولى أبو موسى الاشعري زبيد ورمع وعدن والساحل ، وجعل قبض الصدقات من العمال الذين بها الى معاذ بن جبل • وبعث عمرو بن حزم الى بلحارث بن كعب وأبا سفيان بن حرب الى نجران • وقد بعث ايضا عليا الى نجران فجمع صدقاتهم وقدم على رسول الله (ص) في حجة الوداع • وسعيد بن القشب الازدي حليف بني أمية على جرش وبحرها • والعلاء بن الحضرمي على البحرين ثم عزله وولاها أبان بن سعيد وبحرها، قبض رسول الله (ص) وأبان على البحرين وعمرو بن العاص الى عمان، قبض رسول الله (ص) وعمرو عليها ، ويقال قد كان بعث أبازيد الانصاري الى عمان ، وسليط بن سليط أحد بني عامر بن لؤي الى أهل اليمامة فأسلموا فأقرهم رسول الله (ص) على ما في أيديهم وأموالهم » انتهى •

هكذا أحصى خليفة بن خياط من استعمله الرسول (ص) طوال حياته الشريفة وليس فيهم أسماء مختلقات سيف المذكورين سابقا •

نتيجة المقارنة :

ذكر سيف عمالا كثيرين لرسول الله (ص) لم يعرفهم الرسول (ص) منهم من ذكر انهم كانوا عماله على تميم وقد ذكرنا منهم في الجزء الاول من هذا الكتاب :

١ ــ سعير بن خفاف التميمي

٢ ــ عوف بن العلاء بن خالد الجشمي

٣ ــ أوس بن جذيمة الهجيمي

٤ ــ سهل بن منجاب التميمي

٥ ــ وكيع بن مالك التميمي
٦ ــ حصين بن نيار الحنظلي

ونقلنا هنا عن سيف أنه ذكر ممن عمل للنبي من قضاعة :

٧ ــ عمرو بن الحكم القضاعي
٨ ــ امرؤ القيس بن الاصبغ .

ورأينا ابن اسحاق يذكر عمال رسول الله (ص) عام وفاته وخليفة بن خياط يحصي من استعمله رسول الله (ص) طوال حكمه بالمدينة ، وليس فيهم ذكر هؤلاء .

اختلق جميعهم سيف واختلق خبر ارتداد قضاعة ، ومصاولة أبي بكر اياهم أولا بالمراسلة ثم محاربتهم بجيش اسامة الذي تعقبهم الى الحمقتين

ومن روايات سيف أخذوا تراجمهم وترجمة الحمقتين في الكتب البلدانية .

ومن روايات سيف هذه اشتهر أن الاسلام انتشر بالسيف والدم كما بيناه في الجزء الثاني من كتاب « عبدالله بن سبأ »

والأنكى من كل ما افترى انه قال ان قسما من عمال النبي (ص) ارتد بعد النبي (ص) وقاومه الآخرون .

اذا فالاسلام لم يكن متمكنا في نفوس المسلمين حتى في نفوس عمال النبي (ص) وانما استحكم الاسلام وانتشر بالسيف كما يزعم سيف .

اختلق كل هذه الاخبار سيف عن عمر التميمي ونقلها عنه :

١ و ٢ ــ الطبري وابن عساكر في تاريخيهما مع ذكر المصدر .
٣ ــ صاحب الاستيعاب ولم يذكر مصدره
٤ ــ ياقوت بترجمة الحمقتين مع ذكره مصدره .

وأخذ عن هؤلاء من يأتي :

٥ ــ ابن الاثير في تاريخه الكامل عن الطبري .
٦ ــ ابن الاثير في اسد الغابة عن الاستيعاب
٧ ــ صاحب « الجمع بين الاستيعاب ومعرفة الصحابة عن الاستيعاب »
٨ ــ الذهبي في التجريد عن اسد الغابة
٩ ــ ابن حجر في الاصابة عن فتوح سيف .
وكل ذلك من بركة روايات سيف المتهم بالزندقة .

* *

مصادر البحث :

نسب قضاعة في مادة « القضاعي » و « القيني » من اللباب (٢٦٥/٢) و (١٨/٣)
خبر عمرو بن الحكم في الطبري (١٨٧٢/١) وابن عساكر (٤٣٢/١) وفي الاستيعاب ط / حيدر آباد (٤٤٣/٢) الترجمة (١٩٣٣) واسد الغابة (٩٩/٤) والاصابة (٥٢٥/٢)
وخبر امرىء القيس في الاستيعاب ط / حيدر آباد (٥١/١ الترجمة ١٣٢) واسد الغابة (١١٥/١) والاصابة (٧٧/١) الترجمة (٢٤٩) والجمع بين الاستيعاب ومعرفة الصحابة مخطوطة المكتبة الظاهرية (ص ١٩)
وخبر جد سكينة في الاغاني (١٥٧/١٤) وراجع شذرات الذهب (١٥٤/١)
تسمية عمال النبي (ص) بتاريخ خليفة بن خياط (ص ٦١ ــ ٦٢) .

خمسون ومائة صحابي مختلق
٢

صحابة
اسماؤهم مترادفة

٤٧ ـ خزيمة غير ذي الشهادتين .

٤٨ ـ سماك بن خرشة ليس بأبي دجانة .

خزيمة بن ثابت :

من مختلقات سيف في الصحابة من وضع لهم أسماء مرادفة لأسماء صحابة حقيقيين ، ووضع لهم أساطير من مخترعاته ، فغم أمرهم على المؤرخين والتبس وذلك كخزيمة بن ثابت الانصاري .

فقد كان في الصحابة انصاري اسمه خزيمة بن ثابت الاوسي شهد مع رسول الله (ص) بدرا وما بعدها (١) ، وقيل شهد أحدا وما بعدها ، ولقّب خزيمة هذا (بذي الشهادتين) لقصة أجمع عليها المؤرخون وقالوا (٢) : ان النبي ابتاع فرسا من أعرابي اسمه كما في اسد الغابة سواء بن قيس المحاربي (٣) فاستتبعه النبي ليقضي ثمن فرسه فأسرع النبي (ص) المشي وأبطأ الأعرابي ، واعترض الأعرابي رجال يساومونه بالفرس ولا يشعرون ان النبي (ص) قد ابتاعه ، حتى زاد بعضهم الاعرابي في ثمن الفرس ، فنادى الاعرابي النبي (ص) وقال : ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعتُه . فقال النبي وقال : « أوليس قد ابتعته منك ؟ » فقال الأعرابي : لا والله ما بعتك . قال النبي (ص) : « بلى قد ابتعته منك » . فاجتمع الناس عليهما وهما يتراجعان ، فجعل الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أني بعتك ، فمن جاء من المسلمين قال للاعرابي : ويلك ! ان النبي لم يكن يقول الا حقا ، حتى جاءهم خزيمة فاستمع لمراجعة النبي والاعرابي ، وسمع الاعرابي يقول : هلم شهيدا يشهد اني بايعتك ؟ فقال خزيمة : أنا أشهد أنك قد بايعته . فقال له النبي : « ما حملك على الشهادة

ولم تكن معنا حاضرا ؟ » فقال : صدقت بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول الا حقا . وفي رواية قال : أنا أصدقك بخبر السماء ولا أصدقك بما تقول . فقال رسول الله (ص) : « من شهد خزيمة ، أو شهد عليه فهو حسبه » (٤)

وكان هذا سبب تلقيب خزيمة بذي الشهادتين ، وأصبحت شهادته بعد هذا تعدل شهادة رجلين ، حتى اذا أراد الخليفة عمر أن يجمع القرآن قال : من كان تلقى من رسول الله (ص) شيئا من القرآن فليأتنا به ، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والالواح والعسب (أ) ، وكان لا يقبل شيئا من ذلك حتى يشهد عليه شهيدان (ب) ، فجاءهم خزيمة بآية : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... » الآية « واكتفى الخليفة بشهادته عليها وقال : لا أسألك عليها شاهدا غيرك » (٥)

وأصبحت هذه الميزة لخزيمة مدعاة فخر لقبيلة الاوس حتى اذا ما تفاخر الحيان الاوس والخزرج ، قال الاوس « ... ومنا من جعل رسول الله (ص) شهادته بشهادة رجلين خزيمة » (٦)

استشهد خزيمة هذا تحت راية علي بصفين سنة سبع وثلاثين قال المؤرخون في بيان وفاته : شهد خزيمة مع علي الجمل وصفين كافّا سلاحه وهو يقول : لا أقاتل حتى يقتل عمار فأنظر من يقتله ، فاني سمعت رسول الله (ص) يقول « تقتله الفئة الباغية » فلما قتل عمار قال خزيمة : قد بانت لي الضلالة ، ثم اقترب فقاتل حتى قتل (٧)

(أ) العسب جمع عسيب والعسيب جريدة النخل .
(ب) لعلهم قصدوا بذلك تعيين مكان الآية من السورة .

هذا هو الصحابي خزيمة ذو الشهادتين ، وكان في قصة استشهاده منقصة مزدوجة لبني أمية : قتلهم ايّاه ، وهو ذو الشهادتين ومن مشاهير أصحاب رسول الله (ص) ومن مفاخر الأوس ، وأخرى شهادته بأن عماراً قتيل الفئة الباغية وشهادته بضلالة من قتله ، أيسكت سيف عن هذه الفضيلة لعمار، وهو الذي أجهد نفسه في سبيل تسفيهه والافتراء عليه (٨) وذلك لموقفه من بني أمية . أيسكت سيف عن هذه المنقصة المزدوجة لبني أمية وهو الذي يحتطب في حبالهم ، ويدافع عن آثامهم ، كلاّ ان سيفا لا يسكت عنها وانما يعالجها بما اختلق .

اختلق صحابيا آخر باسم خزيمة بن ثابت ليكون هو المقتول في صفين بسيوف أمية وليس ذا الشهادتين ، ووضع من الحديث ما أخرجه الطبري في تاريخه عن سيف عن محمد وطلحة أن عليا لما رأى من أهل المدينة ما لم يرض ، جمع وجوه أهل المدينة وخطب فيهم وطلب منهم أن ينصروه قال : « فأجابه منهم رجلان من أعلام الانصار : ابو الهيثم بن التيهان ــ وهو بدري ــ وخزيمة بن ثابت وليس بذي الشهادتين ، مات ذو الشهادتين زمان عثمان »

وروى بعدها عن محمد ــ وقيل هو العرزمي ــ عن عبيد الله عن الحكم وهو ابن عتيبة ــ قال : قيل له : أشهد خزيمة ذو الشهادتين « الجمل » ؟ قال : ليس به ، ولكنه غيره من الانصار ، مات ذو الشهادتين في زمان عثمان . وعزز هاتين الروايتين بأخريين عن الشعبي ، روى في اولاهما عن مجالد « ان الشعبي قال : بالله الذي لا اله الا هو ، ما نهض في تلك الفتنة الا ستة بدريين ما لهم سابع او سبعة ما لهم ثامن »

وفي الثانية عن عمرو بن محمد عن الشعبي قال : « بالله الذي لا اله الا هو ، ما نهض في ذلك الامر الا ستة بدريين ما لهم سابع فقلت اختلفتما

ـ القائل سيف ـ قال « لم نختلف أن الشعبي شك في أبي أيوب ، أخرج حيث أرسلته أم سلمة الى علي بعد صفين أو لم يخرج !؟ الا انه قدم عليه وعلي يومئذ بالنهروان ، وأكد سيف ما حدّث به سابقا في خامسة حيث قال فيها « ان زياداً بن حنظلة (ج) لما رأى تثاقل الناس عن علي ابتدر البه وقال : من تثاقل عنك ، فانا نخف معك ونقاتل دونك (٩) »

مناقشة السند :

روى سيف الحديث الاول عن محمد وطلحة ومتى جمع بينهما (١٠) فمحمد عنده ابن عبدالله بن سواد بن نويرة وهو من مختلقاته من الرواة .

وطلحة عنده ابن الاعلم الحنفي ذكروا بهذا الاسم (١١) راويا كان يسكن قرية جيان من قرى الري ولست أدري هل رآه سيف وهو يسكن الكوفة من العراق أم وضع الحديث عن لسانه دون أن يراه ؟!

والحديث الثاني يرويه عن العرزمي وهو محد بن عبيد الله بن أبي سليمان عن أبيه ، عن الحكم بن عتيبة .

ومحمد عندهم ضعيف متروك الحديث (١٢) ولعل سبب ضعفه ما روى عنه سيف من الموضوعات .

والحكم عندهم اثنان : أحدهما قاض بالكوفة وآخر من شيوخ الحديث (١٣)

ولست أدري هل أدركهم سيف ورآهم ووضع عن لسانهم الحديث أم روى عنهم دون أن يراهم .

وأيا ما كان الامر فليس لنا أن نحملهم وزر كذب سيف بعد تفرده بالرواية عنهم .

(ج) زياد من مخترعات سيف من الصحابة سبقت ترجمته .

والرواية الخامسة رواها عن عبدالله بن سعيد بن ثابت عن رجل .
وعبدالله بن سعيد من مختلقاته من الرواة .
ومن ذا يكون (الرجل) الذي روى عنه سيف لنبحث عنه ؟!

مقارنة الخبر :

يهدف سيف في رواياته الخمس أن يشهر تخلف أهل المدينة وخاصة المهاجرين والانصار عن المسير في جيش الامام وكرههم الاشتراك في تلك الحروب ويؤكد بيمين غموس (د) عدم مشاركة البدريين فيها الا ستة أو سبعة ويعجبني من سيف هذا التحرز من الوقوع في الكذب عندما يردد العدد بين ستة أو سبعة وما يخترع لتبرير الاختلاف من قصة أبي أيوب ولا بد لنا في كشف الحقيقة من مقارنة خبر سيف بأخبار غيره في مواقف الصحابة مع الامام في حروبه وخاصة خزيمة ذو الشهادتين

موقف خزيمة وغيره من الصحابة مع الامام في رواية غير سيف :

أ ــ في بيعة الامام

قال اليعقوبي في تاريخه (١٤) :

لما بويع علي قام قوم من الانصار فتكلموا ... ثم قام خزيمة بن ثابت الانصاري وهو ذو الشهادتين ، فقال : يا أمير المؤمنين ما أصبنا لامرنا هذا غيرك ، ولا كان المنقلب الا اليك ، ولئن صدقنا أنفسنا فيك ، فلأنت أقدم الناس ايمانا وأعلم الناس بالله وأولى المؤمنين برسول الله لك مالهم ، وليس لهم مالك .. الحديث

ب ــ موقف أهل المدينة من حرب الجمل وفيهم خزيمة

قال ابن أعثم (١٥) في فتوحه لما بلغ مسيرُ عائشة من مكة الى البصرة نادى أصحابه فجمعهم ، ثم قال :

(د) اليمين الغموس : الكاذبة يتعمدها صاحبها .

« أيها الناس ان الله تبارك وتعالى بعث كتابا ناطقا لا يهلك عنه الا هالك وان المبتدعات المشتبهات هن المهلكات المرديات الا من حفظ الله وان في سلطان الله عصمة أمركم فأعطوه طاعتكم ألا وتهيأوا لقتال الفرقة الذين يريدون تفريق جماعتكم فلعل الله تعالى يصلح بكم ما أفسد أهل الشقاق ألا ان طلحة والزبير قد تمالآ علي بسخط أقاربي ودعوا الناس الى مخالفتي وأنا سائر اليهم ومنابذهم حتى يحكم الله بيني وبينهم والسلام » .

قال فأجابه الناس ـ الحديث

ج ـ خزيمة يوم الجمل

قال المسعودي (١٦) وأعطى على الراية ابنه محمدا يوم الجمل وأمره أن يحمل فأبطأ محمد بحملته فأتاه علي وأخذ الراية وحمل عليهم .

قال ثم جاء ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت الى علي فقال : يا أمير المؤمنين ! لا تنكس اليوم رأس محمد وأردد عليه الراية فدعا به ورد عليه الراية .

د ـ عدد البدريين وغيرهم من الصحابة يوم الجمل

روى الذهبي عن سعيد بن جبير قال :

كان مع علي يوم الجمل ثمانمائة من الانصار وسبعمائة ممن شهد بيعة الرضوان (١٧) .

وروى عن السدي قال :

شهد مع علي يوم الجمل مائة وثلاثون بدريا (١٧)

هـ ـ موقف الصحابة مع الامام بصفين

روى نصر بن مزاحم في صفين (١٨) قال :

لمّا أراد علي المسير الى أهل الشام دعا اليه من كان معه من المهاجرين والانصار فحمد الله وأثنى عليه وقال :

« أما بعد فانكم ميامين الرأي مراجيح الحلم مقاويل بالحق مباركوا الفعل والامر وقد أردنا المسير الى عدونا وعدوكم فأشيروا علينا برأيكم »

فقام هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال :

« أما بعد يا أمير المؤمنين فأنا بالقوم جد خبيرهم لك ولأشياعك أعداء وهم لِمن يطلب حرث الدنيا أولياء وهم مقاتلوك ومجاهدوك لا يبقون جهدا ، مشاحة على الدنيا ، وضنا بما في أيديهم منها وليس لهم اربة غيرها الا ما يخدعون به الجُهّال من الطلب بدم عثمان بن عفان كذبوا ليسوا بدمه يثأرون ولكن الدنيا يطلبون فسر بنا اليهم فان أجابوا الى الحق فليس بعد الحق الا الضلال وان أبوا الا الشقاق فذلك الظن بهم والله ما أراهم يبايعون وفيهم أحد ممن يُطاع اذا نهى ويُسمع اذا أمر .

وقام عمار بن ياسر فذكر الله بما هو أهله ، وحمده وقال :

يا أمير المؤمنين ان استطعت ألا تقيم يوما واحدا فافعل أشخص بنا قبل استعار نار الفجرة واجتماع رأيهم على الصدود والفرقة وادعهم الى رشدهم وحضهم فان قبلوا سُعِدوا وان أبوا الا حربنا فوالله ان سفك دمائهم والجد في جهادهم لقربة عند الله وهو كرامة منه »

ثم قام قيس بن سعد بن عبادة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« يا أمير المؤمنين انكمش بنا الى عدونا ولا تعرج فوالله لجهادهم أحب الي من جهاد الترك والروم لادهانهم في دين الله واستذلالهم أولياء الله من أصحاب محمد (ص) وآله من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان اذا غضبوا على رجل حبسوه أو ضربوه او حرموه او سيّروه وفيئنا لهم في أنفسهم حلال ونحن لهم فيما يزعمون قطين ـ يعني رقيق ـ »

فقال أشياخ الانصار منهم خزيمة بن ثابت ، وأبو أيوب الانصاري

وغيرهما : لمَ تقدّمت أشياخ قومك وبدأتهم ياقيس في الكلام ؟ فقال :اما أني عارف بفضلكم معظم لشأنكم ولكني وجدت في نفسي الظغن الذي جاش في صدوركم حين ذكرت الاحزاب .

فقال بعضهم لبعض : ليقم رجل منكم فليجب أمير المؤمنين عن جماعتكم فقالوا : قم يا سهل بن حنيف فقام سهل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« يا أمير المؤمنين ، نحن سلم لمن سالمت ، وحرب لمن حاربت ، ورأينا رأيك ونحن كف يمينك ، وقد رأينا أن تقوم بهذا الامر في أهل الكوفة فتأمرهم بالشخوص وتخبرهم بما صنع الله لهم في ذلك من الفضل، فانهم هم أهل البلد وهم الناس فان استقاموا لك الذي تريد وتطلب وأما نحن فليس عليك منا خلاف ، متى دعوتنا أجبناك ومتى أمرتنا أطعناك »

وقال اليعقوبي (١٩) :

كان مع علي يوم صفين من أهل بدر سبعون رجلا وممن بايع تحت الشجرة سبعمائة رجل ومن سائر المهاجرين والانصار أربعمائة رجل ولم يكن مع معاوية من الانصار الا النعمان بن بشير ومسلمة بن مخلد .

قال المسعودي (٢٠) :

« قتل من أهل العراق خمسة وعشرون ألفا فيهم خمسة وعشرون بدريا »

كانت تلكم مواقف الصحابة وآرائهم في تلك الحروب أما تفصيل قتل خزيمة فكما يلي :

في ترجمته بطبقات ابن سعد (٢١) :

لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاحه وشن عليه الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل

وفي الموضّح للخطيب (هـ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

كنت بصفين فرأيت رجلا راكبا متلثما قد أخرج لحيته من تحت عمامته (و) فرأيته يقاتل الناس قتالا شديدا يمينا وشمالا ، فقلت يا شيخ أتقاتل الناس يمينا وشمالا فحسر عن عمامته ثم قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : « قاتل مع علي وقاتل » وأنا خزيمة بن ثابت الانصاري (٢٢)

وذكر نصر بن مزاحم (٢٣) في ارجاز يوم صفين ان خزيمة حمل وهو يقول :

قد مر يومان وهذا الثالث هذا الذي يلهث فيه اللاهث
هذا الذي يبحث فيه الباحث كم ذا يُرجي أن يعيش الماكث
الناس موروث ومنهم وارث هذا علي من عصاه ناكث

وقال (٢٤) في وقعة يوم الخميس :

وقتل في هذا اليوم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وقالت ضبيعة ابنة خزيمة بن ثابت ترثي أباها ذا الشهادتين :

عين جودي على خزيمة بالدمع قتيل الاحزاب يوم الفرات
قتلوا ذا الشهادتين عُتّوا أدرك الله منهم بالتِرات
قتلوه في فتية غير عُزل يُسرعون الركوب للدعوات
نصروا السيد الموفق ذا العد ل ودانوا بذاك حتى الممات
لعن الله معشرا قتلوه ورماهم بالخزي والآفات

وقد ذكره الامام بعد منصرفه من صفين ورثاه بشجو في خطبته التي انتدب فيها أهل الكوفة لحرب أهل الشام ، قال فيها :

(هـ) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ) من مؤلفاته (موضح أوهام الجمع والتفريق) ونحن نرجع هنا الى طبعة حيدر أباد سنة ١٣٧٨ هـ (١ / ٢٧٧)

(و) لعل المقصود أدار حنكه حول وجهه وغرز ذيل الحنك في العمة وأخرج لحيته مع وجهه .

« ما ضر اخواني الذين سُفكت دماؤهم بصفين أن يكونوا اليوم أحياء يستسيغون الغصص ويشربون الرنق ـ الى قوله ـ :

أين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق ، أين عمّارا وأين ابن التيهان وأين ذو الشهادتين » (ز)

كانت تلكم مواقف المهاجرين والانصار وأقوالهم في حروب الامام علي وخاصة ذو الشهادتين منهم (ح) غير ان سيفا حاول أن يحرّفها ويشوش معالمها بما وضع واختلق ، وحصل من جراء اختلاقه ما يلي :

حصيلة الحديث :

في الاحاديث الخمسة السابقة حرّف سيف الحقائق وشوش على العلماء ودس في التاريخ ما لم يكن فيه مثل خبر خزيمة بن ثابت الانصاري غير ذي الشهادتين فمن روايات سيف انتشر خبره في كتب الحديث والتاريخ والأدب ، قال الخطيب البغدادي (٢٥) في كتابه الموضّح :

« ذكر وهم (ط) في حديث سيف بن عمر التميمي ... » ثم أورد الحديثين الأولين ثم قال :

(ز) الرنق : الماء الكدر . وابن التيهان ابو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري الاوسي شهد بيعة العقبة وبدرا وما بعدها مع رسول الله وشهد صفين مع الامام علي واستشهد فيها . اسد الغابة (٣١٨/٥) والخطبة ١٨٣ رواها نوف البكالي راجع شرح النهج (٩٩/١٠)

(ح) لا يظنّ احد ان الرغبة في بيان فضائل الامام دعانا الى التوسع في ذكر مواقف الانصار مع الامام علي بل كان لا بد لنا في كشف نوايا سيف في اخفائه فضائل الامام وتحريفها عداء للامام وتزلفا الى بني أمية ان نشرح ذلك لتعرف أهداف سيف بوضوح . وفي الترجمة الآتية أنكرنا اشتراك الصحابي الشهير أبي دجانة الانصاري في حروب الامام حسب ما تقتضيه الموضوعية في البحث .

(ط) ليس بوهم من سيف وانما هو كذب متعمد منه .

« وهذا القول خطأ لا مرية فيه وذلك أن خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين شهد مع علي صفين ، أجمع علماء السير في ذلك وليس سيف بن عمر حجة في ما يرويه اذا خالف ذلك قول أهل العلم »

ثم أورد الروايات التي صرحت بأن خزيمة ذا الشهادتين شهد صفين مع الامام علي واستشهد فيها ثم قال :

« وليس في الصحابة من اسمه خزيمة واسم أبيه ثابت سوى ذي الشهادتين والله أعلم »

وأورد ابن حجر ترجمتين لخزيمة بن ثابت الانصاري (٢٦) أولاهما لذي الشهادتين الصحابي الشهير . والثانية لمختلق سيف هذا وقال في ترجمته :

« خزيمة بن ثابت الانصاري آخر — روى ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عيينه ... » الى آخر الرواية الثانية ثم قال :

« هكذا أورده من طريق سيف صاحب الفتوح وقد وهّاه الخطيب ... » ثم أورد كلام الخطيب بايجاز ثم قال :

« قلت لا ذنب لسيف بل الآفة من شيخه وهو العرزمي ، نعم أخرج سيف أيضا في قصة الجمل أنّ عليا خطب بالمدينة ... » الى آخر الرواية الأولى .

وقال ابن أبي الحديد (٢٧) :

(ومن غريب ما وقعت عليه من العصبية القبيحة أن أبا حيان التوحيدي (ي) قال في كتاب «البصائر» : ان خزيمة بن ثابت المقتول مع علي (ع) بصفين ليس هو خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين بل آخر من الانصار

(ي) ابو حيان علي بن محمد التوحيدي توفى في أخريات القرن الرابع الهجري له من التآليف بصائر القدماء وبشائر الحكماء ، ويقال له : البصائر والذخائر ، هدية العارفين .

صحابي اسمه خزيمة بن ثابت) وهذا خطأ ، لان كتب الحديث والنسب تنطق بأنه لم يكن في الصحابة من الانصار ولا من غير الانصار خزيمة بن ثابت الا ذو الشهادتين ، وانما الهوى لا دواء له . على ان الطبري صاحب التاريخ قد سبق أبا حيان بهذا القول ، ومن كتابه نقل أبو حيّان ، والكتب الموضوعة لاسماء الصحابة تشهد بخلاف ما ذكراه ، ثم أي حاجة لناصري أمير المؤمنين أن يتكثروا بخزيمة وأبي الهيثم وعمار وغيرهم ، لو أنصف الناس هذا الرجل ، ورأوه بالعين الصحيحة لعلموا ان لو كان وحده وحاربه الناس كلهم أجمعون لكان على الحق وكانوا على الباطل) انتهى كلام ابن أبي الحديد .

لقد أصاب ابن أبي الحديد في بيان سبب اختلاق خزيمة غير ذي الشهادتين عندما قال : « انه الهوى لا دواء له » غير انه لم يصب في نسبته الى التوحيدي مرة والى الطبري أخرى ، وكذلك ابن حجر ما أصاب عندما قال : « الآفة من العرزمي » وهو محمد ، ولا ذنب للعرزمي ، وانما سيف هو الذي وضع حديثين في قصة خزيمة غير ذي الشهادتين أسند أحدهما الى العرزمي والحكم ، وثانيهما الى محمد وطلحة .

أجل ان سيف بن عمر المختلق للاساطير هو المختلِق لهذه الشخصية ، وليس غيره ، وهؤلاء الاعلام معذورون في التباس الامر عليهم .

ونحن أيضا لم نهتد الى هذا النوع من الاختلاق عند سيف بيسر وسهولة ، بل أخذ بحثه منا زمنا غير قصير وجهدا غير قليل . لانه لم يكن من النوع الذي اختلق أسماء أبطالها مضافا الى أساطيرها ، فيكون أمر اختلاقها جليا لنا ، بل اختلق أسماء أشخاصها مرادفا لأسماء شخصيات لها وجود في التاريخ الاسلامي وشأن ، وهذا ما كان يشوش علينا كثيرا .

نتيجة البحث المقارن :

اختلق سيف خزيمة بن ثابت الانصاري غير ذي الشهادتين ، وأورد

ذكره في حديثين وصنع لكل منهما سندا ، ومن سيف أخذ من ذكر قصته وترجمته كالطبري وابن عساكر ، وابن حجر، ومن الطبري أخذ التوحيدي، وابن الاثير ، وابن كثير ، وابن خلدون في تواريخهم الى غيرهم ممن أخذ ذلك (٢٨)

اختلق سيف هذه الشخصيات الاسطورية في القرن الثاني الهجري بدافع الهوى والعصبية او بدافع الزندقة (٢٩) كما يتهمه قسم من مترجميه، ثم دخلت هذه الشخصيات الاسطورية في التاريخ الاسلامي ، وترجمها من ترجم أبطال الاسلام ، وبقيت الى يومنا هذا ، وأصبح هذا التاريخ له قداسته في عرف غالب المسلمين حتى عصرنا الحاضر ! والآن وبعد زهاء اثني عشر قرنا اذا حاولنا أن نبحث عنها ونبيّن زيفها ، وصحيحها من سقيمها ازورت عنا وجوه عزيزة علينا ، وانقبضت دوننا صدور كريمة علينا (٣٠) ، حتى أدى ذلك الى توقيف اصدار قسم من هذه الابحاث الى أن يشاء الله نشرها .

مصادر البحث :

(١) نسب خزيمة هذا في جمهرة ابن حزم (ص ٣٢٤) والاشتقاق لابن دريد (ص ٤٤٧) ، وذيل المذيّل للطبري (٣/٢٤٠٠) ومعرفة الصحابة من مستدرك الحاكم ج : ٣

(٢) مسند احمد (٥/٢١٥) وترجمته من طبقات ابن سعد (٤/٣٧٨ ـ ٣٧٩)

(٣) اسد الغابة (٢/١١٤) بترجمة خزيمة و (ص ٣٧٣ و ٣٧٤) بترجمة سواء وسواد ، وابن عساكر بترجمة خزيمة وفي تهذيبه (٥/١٣٣)

(٤) هذا النص الاخير من حديث الرسول (ص) في اسد الغابة بترجمة سواء وترجمة خزيمة من ابن عساكر وقد رويا ذلك عن ابن داود والدارقطني وابي يعلي وابن ابي شيبة

(٥) تفصيلها في ترجمة خزيمة من تاريخ ابن عساكر وفي تهذيبه (٥/١٣٣) ومسند احمد (٥/١٨٩) والاصابة (١/٤٢٥) وأوردها البخاري

موجزا في باب جمع القرآن من صحيحه (١٥٠/٣) وفي تفسير سورة الاحزاب منه (١١٧/٣) ، والموضّح للخطيب (٢٧٦/١)

(٦) تفصيلها في ترجمة خزيمة من ابن عساكر وتهذيبه وأوردها في الاصابة مختصرا كما أوردناها .

(٧) تفصيلها في ترجمة عمار من الطبقات (٣٥٩/٣) وانساب الاشراف (١٧٠/١) والاستيعاب (١٥٧/١) وترجمة خزيمة من اسد الغابة (١١٤/٢) وابن عساكر ومسند احمد (٢١٤/٥) وترجمة عمار من ذيل المذيّل للطبري (٣١٦/٣) والموضح للخطيب (٢٧٧/١)

(٨) قارن بين رواية الواقدي في تولية عمر عمارا واليا على الكوفة وعزله في تاريخ الطبري (٢٦٤٥/١) ورواية سيف في ذلك ـ ايضا ـ عند الطبري (٢٦٧٢/١ ـ ٢٦٧٨) مضافا الى ما وضع لحط قدره في اسطورة عبدالله بن سبأ .

(٩) الروايات الخمس متتاليات في الطبري (٣٠٩٥/١ ـ ٣٠٩٦) والروايتان الاوليان أخرجهما الخطيب في الموضّح (٢٧٥/١ ـ ٢٧٦) والثانية منهما أخرجها ابن عساكر أيضا بترجمة خزيمة من تاريخه بسنده عن سيف، مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٣٣٧٠ ، ج ٥ ، ورقة ٣٠٢ـ٣٠٣

(١٠) راجع الطبري (٢٢٠٨/١ و ٣١١١)

(١١) الجرح والتعديل ٢ / ق : ٤٨٢/١ .

(١٢) التهذيب (٣٢٢/٩)

(١٣) ميزان الاعتدال (٥٧٧/١)

(١٤) تاريخ اليعقوبي (١٧٨/٢ ـ ١٧٩)

(١٥) فتوح أعثم (٢٨٩/٢)

(١٦) مروج الذهب (٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧)

(١٧) تاريخ الاسلام للذهبي (١٧١/٢) ، وقريب منه بتاريخ خليفة (١٦٤/١)

(١٨) صفين لنصر بن مزاحم (ص ٩٢ ـ ٩٤)

(١٩) تاريخ اليعقوبي (١٨٨/٢)

(٢٠) مروج الذهب (٣٩٤/٢)

(٢١) ترجمة عمار من طبقات ابن سعد .

(٢٢) الموضح للخطيب (٢٧٧/١)

(٢٣) صفين (ص : ٣٥٨)

(٢٤) صفين (ص : ٣٦٣ ـ ٣٦٦)
(٢٥) الموضح للخطيب (١/٢٧٥ ـ ٢٧٨)

(٢٦) الاصابة (١/٤٢٥) ورقم ترجمة خزيمة غير ذي الشهادتين (٢٢٥٢) ورقم ترجمة ذي الشهادتين (٢٢٥١)

(٢٧) في شرح النهج تحقيق (ابو الفضل) (١٠/١٠٩ ـ ١١٠)

(٢٨) ابن الاثير في تاريخه الكامل (٣/٨٤) وابن كثير في تاريخه (٧/٢٣٣) وابن خلدون في تاريخه (٢/٤٠٧ ـ ٤١٣) وفي هذه الصفحة تعليقة من الامير شكيب بشأنه ذكره المؤرخون عند ذكرهم مسير أمير المؤمنين الى البصرة .

(٢٩) راجع عبدالله بن سبأ (أفست) طهران سنة ١٣٩٣ هـ فصل : (ترجمة سيف بن عمر)

(٣٠) راجع مجلة الازهر المجلد : ٣٢ العدد : ١٠ ص ١١٥٠ والمجلد ٣٣ ، العدد ٦ ، ص ٧٦٠ ـ ٧٦١ ومجلة (راهنماي كتاب) الفارسية ـ طهران السنة الرابعة العدد ٧ ، ص ٦٩٦ ، والعدد الثامن ص ٨٠٠ ، والتاسع ص ٨٩٤ .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

سماك بن خرشة الانصاري
ليس بأبي دجانة

ابو دجانة سماك الصحابي ، سماك الجعفي التابعي سماك ليس بابي دجانة المختلق ، المختلق بعد القادسية ، ولايته على دستبي ، ذهابه الى عمر مبشرا بالفتح . اشتراكه في غزو آذربيجان .

مناقشة السند ، مقارنة الخبر ، مصادر البحث

يدور البحث في ما يلي حول ثلاثة أشخاص سُمّوا بِسِماك بن خَرَشَة :

أ ــ سِماك بن خَرَشَة الانصاري المُكنّى بأبي دُجانة الصحابي .

ب ــ سِماك بن خَرَشَة الجعفي التابعي .

ج ــ سِماك بن خَرَشَة ليس بأبي دجانة ــ الصحابي المختلَق .

وهذه أخبارهم :

أ ــ سِماك بن خَرَشَة وقيل : سماك بن أوس بن خرشة أبو دُجانة الساعدي .

كان بطلاً شجاعاً شهد مع رسول الله بدراً وما بعدها وفي يوم أحد عرض النبي سيفا في يده وقال : « من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ »

قال الزبير : فقمت ، فقلت أنا يا رسول الله ، فأعرض عني ، ثم قال « من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ » فقام أبو دجانة سِماك بن خرشة ، فقال : أنا آخذه بحقه ، وما حقه ؟ قال :

« ألا تقتل به مسلماً وأن لا تفرّ به عن كافر » (أ)

(أ) لعل اعراض الرسول عن الزبير كان لما كان يعلم منه انه يخالف الشرط ويقاتل المسلمين في البصرة في واقعة الجمل في قتلهم السبابجة ويوم الجمل الاصغر . راجع أحاديث عائشة للمؤلف في ذكر حوادث ما قبل يوم الجمل الاكبر .

قال الزبير فدفعه اليه .

وفي رواية ابن اسحاق عند الطبري :

« فقام اليه رجال (ب) فأمسكه عنهم حتى قام اليه أبو دجانة ، فقال : وما حقه ؟ يا رسول الله ؟

قال « أن تضرب به العدو حتى ينحني » (ب)

فقال : أنا آخذه بحقه ، فأعطاه اياه وكان أبو دجانة رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب ، فأعلم بعصابة له حمراء عصّب بها رأسه وكان اذا أعلم بها علم الناس انه سيقاتل ـ ثم جعل يتبختر بين الصفين ، فقال النبي (ص) « انّها لمشية يبغضها الله الا في هذا الموطن »

قال الزبير (ج) : فجعل لا يرتفع له شيئاً الا هتكه وأفراه حتى انتهى الى نسوة في سفح جبل معهنّ دفوف لهنّ فيهن امرأة ـ وكانت المرأة هندّا ـ تقول :

نحن بنات طارق ان تقبلوا نعانق ـ الأبيات ..

فرفع السيف ليضربها ، ثم كفّ عنها ، فسأله الزبير عن ذلك ، فقال أبو دجانة : أكرمت سيف رسول الله (ص) أن أقتل به امرأة .

وفي يوم اليمامة لما احتمى بنو حنيفة ـ جيش مسيلمة الكذاب ـ بالحديقة وأخذوا يقاتلون من ورائها ولم يقدر المسلمون من الدخول اليها رمى أبو دجانة بنفسه اليهم فانكسرت رجله وقاتل على بابها حتى دخلها المسلمون وقتل يومئذ .

(ب) انما عدلوا عن التصريح باسمه حفظا لكرامة الصحابي الذي لم يرضه الرسول لسيفه ولعلهم حرفوا شرطا الرسول الا يقاتل به مسلما بـ « تضرب به العدو حتى ينحني » كذلك ، ومن راجع سيرة ابن هشام وخاصة مقدمتها يعرف ذلك بجلاء .

(ج) في رواية ابن اسحاق عند الطبري .

والتبس الامر على ابن عبد البر ومن تبعه حين قالوا :

« وقيل بل عاش حتى شهد صفّين مع علي »

فان الذي شهد صفين هو :

ب ــ سماك بن خرشة الجعفي ــ التابعي

قال نصر بن مزاحم في كتابه (صفين) :

« وقال سماك بن خرشة من خيل علي :

لقد علمت غسان عند اعتزامها ــ الابيات

وهذا ليس من الانصار لان الانصار هم من قبيلتي الأوس والخزرج وهما من سلالة زيد بن كهلان بن سبأ ، وقد سكنوا المدينة قبل هجرة الرسول اليها بدهر .

وسِماك بن خرشة الذي شهد صفين مع الامام علي جعفي وجعفي هو ابن سعد العشيرة من سلالة عريب بن زيد بن كهلان وسكنوا مخلافا باليمن سميت باسمهم وهي تبعد عن صنعاء اثنين وأربعين فرسخا ولذلك لم يذكر ابن قدامة (ت : ٦٢٠ هـ) نسبهم في كتابة الاستبصار الذي خصصه لذكر نسب الانصار .

ج ــ سِماك بن خرشة الانصاري ليس بأبي دجانة ــ مختلق سيف ،

روى سيف كما في تاريخ الطبري ــ في حوادث بعد فتح القادسية ــ (د) قال :

كان يومذاك في النخع سبعمائة امرأة فارغة وفي بجيلة ألف ، قال : فصاهروا أحياء العرب ، وكان منهن أروى ابنة عامر النخعية ، فخطبها ثلاثة رجال : أحدهم سِماك بن خرشة الانصاري وليس بأبي دجانة ،

(د) القادسية بينها وبين الكوفة خمسة فراسخ وقع على أراضيها المعركة الفاصلة بين المسلمين وقائدهم سعد بن أبي وقاص والفرس وقائدهم رستم في خلافة عمر .

فقالت لاختها هنيدة وكانت تحت القعقاع بن عمرو : استشيري زوجك أيهم يراه لنا ، فقال القعقاع :

ان كنت حاولت الدراهم فانكحي سِماكا أخا الانصار أو ابن فرقد

ـ الابيات التي مرت بترجمة القعقاع

وروى في فتح همذان وآذربيجان ، قال :

فتح نُعيم بن مقرن همذان في سنة ١٨ وفرّق دَسَتَبى ـ وكانت قرى واسعة بين همذان والري ـ بين نفر من أهل الكوفة منهم : سِماك بن عُبيد العبسي وسِماك بن مخرمة الاسدي ، وسِماك بن خرشة الانصاري وكان هؤلاء أول من ولي مسالح (هـ) دستبى وقاتل الديلم .

وقال : تكاتب ـ بعد هذا ـ الديلم وأهل الري وآذربيجان على قتال المسلمين فقاتلوهم وأميرهم نُعيم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة لا يُحصون وغلبوهم فبعثوا البريد بالبشارة الى عمر ـ وكان البريد عروة ـ فلما انتهى اليه قال عمر : أبشير ؟ ـ فلم يفطن عروة لسؤاله ـ

قال بل عروة فثني عليه السؤال :

أبشير ؟ ففطن عروة لسؤال عمر .

فقال : بشير .

فقال عمر رسول نُعيم ؟

فقال رسول نُعيم ، وبشره بالفتح والنصر .

قال سيف : ثم قدم وفود أهل الكوفة بالاخماس الى عمر فنسبهم فانتسب له سِماك وسِماك وسِماك ، فقال : بارك الله فيكم ، اللهم اسمك بهم الاسلام وأيّدهم بالإسلام »

(هـ) المسالح : جمع المسلحة : ثكنات الجيش ومخافر عسكرية يخزن فيها السلاح مع عدد من الجنود .

فكتب عمر الى نُعيم : « أمدّ بكير بن عبدالله بسِماك بن خرشة الانصاري » ففعل وسار سِماك الى آذربيجان ممدّاً لبكير .

قال سيف : وكان سِماك بن خرشة الانصاري وليس بأبي دجانة وعتبة بن فرقد من أغنياء العرب (و) .

قال سيف فاستعفى بكير من عمله وولى بعض عمله سِماك وبعض عمله عُتبة بن فرقد فصالح هذا أهل آذربيجان سنة ١٨ وشهد سِماك في كتاب الصلح .

وذكر سيف في تعداد عمال عثمان عام وفاته أنّ سِماكا ورجلا آخر كانا على سواد العراق .

* *

هذا ما وجدنا من أخبار سِماك الانصاري ليس بأبي دجانة في روايات سيف عند الطبري .

وقد أخذها من الطبري كل من ابن الأثير وابن كثير وابن خلدون في تواريخهم .

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف السابقة بتاريخ الطبري اسم كل من :

أ ــ محمد وهو عند سيف محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة .

ب ــ المُهَلّب وهو عنده المهلب بن عقبة الاسدي .

وكلاهما من مختلقات سيف من الرواة .

(و) أيد بروايته هذه ما نظم على لسان بطله الاسطوري القعقاع حين أجاب أخت زوجته لما استشارته من تتزوج :

ان كنت حاولت الدارهم فانكحي سماكا أخا الانصار او ابن فرقد

وورد في اسنادها ــ ايضا ــ أسماء : طلحة وعمرو وسعيد وعطية ولا ندري من ذا تخيلهم سيف . هل تخيل طلحة ، ابن عبد الرحمن ؟ وهو ــ أيضا ــ من مختلقاته من الرواة أم تخيله طلحة بن الاعلم الذي قد يرد اسمه في اسناد رواياته أم تخيله غيرهما ؟

ومن هو عمرو هذا ؟ أهو مضروب زيد عند نحاةالكوفيين والبصريين في عصر سيف أم هو غيره ؟ (ز)

ومن هو سعيد ؟ ومن هو عطية ؟ لسنا ندري من ذا تخيلهم سيف لنناقشه في شأنهم !!

مقارنة الخبر :

تفرّد سيف بذكر خبر تفرّغ سبعمائة امرأة في النخع بعد فتح القادسية ، وألف امرأة من بَجيلة ، وزواجهم في أحياء العرب . وتفرّد برواية أخبار هنيدة زوجة القعقاع وأختها واختلقهم جميعا .

أما ما ذكر في فتح همذان ودَستَبى والري وآذربيجان فقد روى البلاذري في فتوحه أن عمر بن الخطاب كتب الى عمّار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من وقعة نِهاوند أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي الى الري ودستبى في ثمانية آلاف فسار عروة وجمعت له الديلم وأمدهم أهل الري فقاتلوه فأظهره الله عليهم فقتلهم واجتاحهم ثم خلّف عليهم أخاه حنظلة بن زيد ، وقدم على عمار فسأله أن يوجّهه الى عمر

(ز) كان نحاة البصريين والكوفيين في عصر سيف يضربون مثلا للفعل المتعدي الى المفعول به بـ (ضرب زيد عمرا) راجع شروح ألفية ابن مالك الاندلسي وأمثالها من كتب النحو القديمة .

وذلك انه كان القادم عليه بخبر الجسر (ح) فأحب أن يأتيه بما يسره فلما رآه عمر ، قال : « أنا لله وأنا اليه راجعون » (ط) فقال عروة بل احمد الله فقد نصرنا وأظهرنا ، وحدثه بحديثه فقال له عمر : هلاّ أقمت وأرسلت ؟!

قال : قد استخلفت أخي وأحببت أن آتيك بنفسي فسمّاه البشير .

قال : وقالوا : وكانت وقعة عروة كسرت الديلم وانه لما انصرف عروة ولّوا على جيشه سلمة بن عمرو وضرار الضبي وان ضرارا صالحه أهل دستبى وأهل الري .

وقال خليفة بن خياط في فتح همذان بايجاز والتفصيل الذي نذكره من البلاذري : أن المغيرة بن شعبة وجه جرير بن عبدالله البجلي في آخر سنة ٢٣ ففتح همذان على مثل صلح نِهاوند وأخذ أرضها قسرا .

وفي فتح آذربيجان روى الطبري عن أبي معشر والواقدي : أنها فتحت سنة ٢٢ هـ وأميرها المغيرة بن شعبة وكذلك قال البلاذري في فتوحه .

وفي رواية أخرى للبلاذري :

ان حذيفة بن اليمان افتتحها في امارة المغيرة على الكوفة .

ونقل ــ أيضا ــ هذه الاقوال ياقوت في مادة همذان والري ودستبى بمعجم البلدان واختارها خليفة بن خياط .

(ح) يقصد خبر جسر أبي عبيد الله الذي أصيب فيه جيش المسلمين راجع خبره في فتوح البلدان (ص : ٣٠٨) في باب ذكر قس الناطف وهو يوم الجسر وفيه ان عروة كان رسولابخبر واقعة الجسر الى عمر .

(ط) الآية : ١٥٦ من سورة البقرة .

وقال البلاذري وَلّى المغيرة بن شعبة كثير بن شهاب (ي) الري ودستبى وقزوين وضم اليهما همذان فنقض أهل الري فقاتلهم حتى رجعوا الى الطاعة .

وفي زمن امارة سعد بن أبي وقاص ـ الثانية ـ على الكوفة وَلّى على همذان العلاء بن وهب من بني عامر بن لؤي فغدروا ونقضوا فقاتلهم حتى نزلوا على حكمه .

نتيجة المقارنة :

كان زمان هذه الفتوح عند غير سيف سنوات (٢٢ ـ ٢٤ هـ) وأول من حارب الديلم وكسرهم عروة وهو الذي الذي ذهب بنفسه الى عمر ليبشّره . والذي صالح أهل دستبى وأهل الري ضرار الضبي وفتحت ري وهمذان في امارة المغيرة وجّه جرير بن عبدالله ففتح همذان وأخذ أرضها قسرا .

وأمّر كثير بن شهاب على الري وهمذان ودستبَى فانتقض عليه أهل الري فقاتلهم حتى أطاعوه .

وآذربيجان ـ أيضا ـ فُتحت في امارة المغيرة فتحها حُذيفة بن اليمان .

وفي روايات سيف كانت تلك الفتوح سنة ١٨ هـ وقائدهم في فتح الري وهمذان ودستبى نُعيم بن مُقرّن .

(ي) قال البلاذري كان كثير بن شهاب بن الحصين بن ذي الغصة عثمانيا يقع في علي بن أبي طالب ويثبط الناس عن الحسين ومات قبل خروج المختار بن أبي عبيد او في اول ايامه وله يقول المختار في سجعه :

« اما ورب السحاب ، شديد العقاب ، سريع الحساب، منزل الكتاب، لانبشن قبر كثير بن شهاب ، المفتري الكذاب .. »

وذهب في وفود أهل الكوفة بالاخماس الى عمر سِماك وسِماك وسِماك وذكر محاورة عمر معهم .

وحرّف خبر ذهاب عروة القائد مبشراً بالفتح ، فجعله بريداً يحمل البشرى وحرّف محاورته مع عمر .

أما فتح آذربيجان فكان ــ أيضا ــ عند سيف سنة ١٨ هـ والقائد عتبة بن فرقد بعد بكير وشاهد كتاب الصلح سِماك بن خَرشة .

تفرّد سيف بنقل هذه الاخبار ، وحرّف واختلق ، فحصل من ذلك من التشويش ما يلي ذكره :

حصيلة روايات سيف :

اعتمد على روايات سيف ابن حجر في الاصابة فترجم مختلق سيف وقال :

« سِماك بن خَرشة الانصاري آخر ــ وهو غير أبي دجانة ، قال سيف في الفتوح : وكان سِماك بن مخرمة الاسدي وسِماك بن عُبيد العبسي وسِماك بن خرشة الانصاري وليس بأبي دجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح (دستبى) (ك) من أرض همذان وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالاخماس واتتسبوا له فقال : « اللهم بارك فيهم واسمك بهم الاسلام » وذكر سيف أيضا : ان سِماك بن خرشة شهد القادسية ، قال ابن فتحون : ذكر ابن عبد البرّ ان أبا دجانة شهد صفين ولم يشهد أبو دجانة صفين ولعله اشتبه عليه بهذا ، انتهى ، وانما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لما تقدم من انهم لم يكونوا يؤمرون في الفتوح

(ك) في الاصل « دستبا » تصحيف .

الا الصحابة ، وقال ابن مسكويه : كان لسِماك بن خرشة وليس لأبي دجانة ذكر في فتوح الري ٠ ز٠ » انتهى كلام ابن حجر ٠

* *

وكذلك اعتمد ابن حجر على روايات سيف السابقة فترجم سِماك بن عبيد بعد هذه بترجمة وقال :

« تقدم ذكره قبل ترجمة ووقع ذكره في فتوح همذان٠٠٠» الحديث

واعتمد هو وغيره على روايات سيف وترجموا سِماك بن مخرمة في عداد الصحابة ٠

وترجم ابن حجر الثلاثة في القسم الاول من أصناف الصحابة حسب تقسيمه للصحابة في كتابه الاصابة وقال :

« انما ذكرت هؤلاء في هذا القسم لما تقدم من انهم لم يكونوا يؤمرون في الفتوح الا الصحابة »

وختم ترجمة سِماك الصحابي المختلق بحرف الزاي امارة على انه استدرك ترجمته على من سبقه من مترجمي الصحابة ٠

وكذلك فعل ابن عبد البر فقد قال بترجمة سِماك بن مخرمة الاسدي:

« وقال سيف بن عمر : سِماك بن مخرمة الاسدي وسِماك بن عبيد العبسي وسِماك بن خرشة الانصاري وليس بأبي دجانة هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح دستبَى ٠٠ » الحديث ٠

وتبعه على ذلك ابن الاثير في أسد الغابة والذهبي في التجريد وكذلك ذكره ابن مسكويه (ل) حسب رواية ابن حجر عنه كما قد مر آنفا ، وذكره ابن ماكولا قال :

(ل) احمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه (ت : ٤٢١ هـ) له كتاب تجارب الامم ٠

وسِماك بن خرشة الانصاري وليس بأبي دجانة ، وسِماك بن عبيد العبسي ، وسِماك بن مخرمة الاسدي • ذكرهم سيف وقال قدمـوا على عمر (رض) وهم أول من قاتل الديلم »

وأخرج رواياته السابقة الطبري في تاريخه

وأخذ من الطبري كل من ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون ومـن تبعهم من المؤرخين في تواريخهم •

وشوّشت هذه الرواية على ابن فتحون فظن سِماكا مختلق سيف هو الذي شهد صفين بينا الذي شهدها هو جعفي وليس بأنصاري كمـا أوضحناه سابقا •

وكذلك شأن روايات سيف تُشوش على المسلمين في ما غيّر سيف فيها من سنوات الحوادث التاريخية وحرّف حوادثها واختلق ووضع من أساطـير وكل ذلك بقي منتشرا في مصادر الدراسات الاسلاميـة حتـى اليـوم !!!

سلسلة رواة الخبر

أ ــ من روى عنه سيف :

١ و ٢ ــ محمد والمهلب من مختلفاته من الرواة •

٣ و ٤ و ٥ و ٦ ــ طلحة وعمرو وسعيد وعطية مجهولون لا ندري من ذا تخيلهم ؟

ب ــ من أخذ عن سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه •

٢ و ٣ ــ صاحب الاستيعاب وأسد الغابـة بترجمـة سِماك بن مخرمة •

٤ ــ صاحب الاستيعاب بترجمة سِماك بن خرشة الانصاري ليس بأبي دجانة .

٥ و ٦ ــ ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب ، وابن مسكويه حسب رواية ابن حجر في الاصابة .

٧ ــ ابن ماكولا في اكماله .

٨ و ٩ و ١٠ ــ ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون في تواريخهم .

١١ ــ ومنهم استقى الامير شكيب في تعليقه على ابن خلدون .

١٢ ــ والسيد شرف الدين في ذكر أسماء الشيعة من « الفصول المهمة » حيث قال في حرف السين « سماك بن خرشة والظاهر انه غير أبي دجانة »

* *

مر علينا في هذا الباب ترجمة صحابيين اختلقهما سيف بن عمر واختلق خبريهما ووضع لكل منها اسماً مرادفاً لاسم صحابي كان له وجود حقيقة ، وهما :

أ ــ سماك بن خرشة الانصاري غير أبي دجانة الذي اختلقه واختلق خبره ووضع له اسماً مرادفاً لاسم سماك بن خرشة الانصاري .

ب ــ خزيمة بن ثابت الانصاري غير ذي الشهادتين الذي اختلقه واختلق خبره كذلك ، ووضع له اسماً مرادفاً لاسم خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين الانصاري .

ولم يقتصر اختراع سيف صحابة ووضع اسماءهم مرادفة لاسماء صحابة حقيقيين بهما حسب وانما صنع نظير ذلك ـ أيضا ـ في الاسماء الآتية:

١ ـ زرّ بن عبدالله بن كليب الفقيمي الصحابي الذي اختلقه ووضع اسمه مرادفاً لاسم زر بن عبدالله بن كليب الفقيمي الشاعر الذي كان في العصر الجاهلي القديم (م)

٢ ـ جرير بن عبدالله الحميري الذي اختلقه ووضع له اسما مرادفاً لاسم جرير بن عبدالله البجلي ونسب اليه ـ أيضا ـ بعض أفعاله (ن)

٣ ـ وبرة بن يحنس الخزاعي مرادفاً لوبر بن يحنس الكلبي (ن)

٤ ـ الحارث بن يزيد العامري مرادفاً لاسم الحارث بن يزيد العامري (س)

٥ ـ الحارث بن مرة الجهني مرادفاً لاسم الحارث بن مرة العبدي او الفقعسي (ع)

٦ ـ بشير بن كعب الحميري مرادفاً لاسم بشير بن كعب العدوي (ف)

ولم يقتصر اختلاق سيف الترادف في اسماء الصحابة فحسب، بل اخترع أماكن ووضع لها أسماء مرادفة لأسماء أماكن كانت موجودة مثل ما صنع مع الجعرانة والنعمان اللتين كانتا في الحجاز فقد اختلق مكانين في العراق ووضع لهما هذين الاسمين واختلق لهما خبرا ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(م) راجع ترجمة زر بن عبد الله في الجزء الاول من هذا الكتاب .
(ن) راجع ترجمة جرير ووبرة من باب رسل النبي من هذا الجزء .
(س) راجع ترجمته في باب قادة الفتوح من هذا الجزء .
(ع) راجع ترجمته في باب (صحابة من قبائل شتى) من هذا الجزء .
(ف) تأتي ترجمته في الجزء الثالث ان شاء الله .

مصادر البحث :

خبر الصحابي أبي دجانة ، نسبه في جمهرة ابن حزم (ص : ٣٦٦) وفي الاستبصار (ص : ١٠١)

شرط الرسول (ص) ان لا يقاتل بسيفه مسلما : بترجمة أبي دجانة من الاستيعاب ط / حيدر آباد (٥٦٦/٢) رقم (٢٤٥١) و (٦٤٣/٢) رقم (١١٠) وتاريخ الاسلام للذهبي (٣٧١/١)

واباء الرسول من اعطاء سيفه للزبير : في المصدرين الآنفين .

ورواية الطبري عن الزبير (١٣٩٧/١) وروايته عن ابن اسحاق بعدها ، وراجع سيرة ابن هشام (١١/٣ – ١٢)

سماك الجعفي : في صفين لنصر بن مزاحم . ط / مصر الاولى (ص : ٤٢٦) ونسب الانصار بجمهرة ابن حزم (ص : ٣٣٢ – ٣٦٦) ونسب جعفي (ص : ٤٠٩ – ٤١٠) منه وراجع معجم البلدان مادة (جعفي) والاشتقاق لابن دريد (ص : ٤٠٦) ولسان العرب (٤٧/٩) واللباب لابن الأثير .

وخبر سماك بن خرشة مختلق سيف : بعد فتح القادسية في تاريخ الطبري (٢٣٦٣/١ – ٢٣٦٤) وفي فتح همذان وآذربيجان في الطبري (٢٦٥٠/١ – ٢٦٦٣) وولايته على سواد العراق في الطبري (٣٠٥٨/١)

وخبره في تاريخ ابن الأثير (١٠/٣ – ١١ و ٧٢) وابن كثير (١٢١/٧ – ١٢٢) وابن خلدون (٣٥٤/٢) وفي تعليق الامير شكيب على ابن خلدون (٣٥٤/٢) ، والاكمال لابن ماكولا (٣٥٠/٤)

وخبر فتوح همذان وآذربيجان من غير طريق سيف في تاريخ خليفة (١٢٤/٢) في حوادث سنة ٢٢ هـ .

وخبر عروة وفتح الري ومن وليها في فتوح البلدان (ص : ٣٨٩ – ٣٩٣) وخبر كثير بن شهاب فيها ، في (ص : ٣٧٨) منه .

وخبر فتح آذربيجان في ذكر حوادث سنة ٢٢ هـ من تاريخ الطبري (٢٦٤٧/١) والبلاذري في فتوحه (ص : ٤٠٠) في (خبر فتح آذبيجان)

وترجمة سماك بن خرشة مختلق سيف في الاصابة (٧٦/٢) رقم (٣٤٦٥) والفصول المهمة للسيد شرف الدين (ص : ١٨٢)

وترجمة سماك بن عبيد في الاصابة (٧٦/٢) رقم (٣٤٦٧)

وروايات سيف عنه في الطبري (٢٦٣١/١) وأشار الى هذه الرواية ياقوت بمعجم البلدان ، في (٢٦٥٠/١ و ٢٦٥١ و ٢٦٦٠) وروايات غير سيف عنه في الطبري (٣٩/٢ ـ ٤٢ و ٤٥ و ٥٧)

وترجمة سماك بن مخرمة في الاستيعاب ط / حيدر آباد ، (٥٦٧/٢) رقم (٢٤٥٣) وبأسد الغابة (٣٥٣/٢) والتجريد (٢٤٦/١) رقم (٢٤٠٣)

وأخباره في الاغاني ط / ساسي ، (٨٠/١٠) ومسجد سماك بمعجم البلـدان .

روايات سيف عنه في الطبري (٢٦٥٠/١ و ٢٦٥١ و ٢٦٥٣ و ٢٦٥٦ و ٢٦٥٩ و ٢٦٦٠)

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

صحابة من الأنصار

٤٩ ـ أبو بصيرة .

٥٠ ـ حاجب بن زيد .

٥١ ـ سهل بن مالك .

٥٢ ـ أسعد بن يربوع .

أ ـ أبو بصيرة :

في الاستيعاب (ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الانصار وذكر له هناك خبرا رضي الله عنه)

ونقل الخبر عن الاستيعاب كل من ابن الاثير في اسد الغابة ، وابن حجر في الاصابة ، والذهبي في التجريد بترجمة أبي بصيرة ، ولم يضيفوا عليه شيئا .

وقال المقدس في الاستبصار « ذكره سيف بن عمر في من شهد اليمامة »

وقال ابن ماكولا في الاكمال « ... شهد مثال بني حنيفة ذكره سيف بن عمر »

والخبر أخرجه الطبري عن سيف بن عمر عن الضحاك بن يربوع عن أبيه قال سيف : كان رجل من بني عامر بن حنيفة يدعى الاغلب وكان أغلظ أهل زمانه عنقا ، فلما انهزم المشركون وأحاط المسلمون بهم تماوت في القتلى ، فقالوا لأبي بصيرة الانصاري : انك تزعم أن سيفك قاطع فاضرب عنق هذا الاغلب الميت فاخترطه ثم مشى اليه فلما دنا منه ثار فحاضره ـ أي جالده ـ فاتبعه أبو بصيرة وهو يقول : أنا أبو بصيرة

الانصاري ! والاغلب يسرع في عدوه ويقول : كيف ترى عدو أخيك الكافر حتى أفلت (أ)

مناقشة سند الحديث :

أسند سيف الحديث الى (الضحاك بن يربوع) عن أبيه وللضحاك هذا في الطبري أربعة أحاديث وفي ترجمة الاقرع من الاصابة حديث واحد ، والاحاديث كلها يرويها سيف عن الضحاك ولم نجد له ذكرا عدا ما ورد بترجمته من ميزان الاعتدال ، ولسان الميزان عن الازدي قال : (حديثه ليس بالمستقيم) وأرى الازدي فاته ان الحديث الذي رآه ليس بالمستقيم انما آفته سيف وان أسنده الى الضحاك كما لا أرى الضحاك هذا الا من مخترعات سيف من الرواة !

حصيلة الحديث ونتيجة البحث :

أ ـ صحابي أنصاري اشترك في اليمامة .

ب ـ مثلبة للقحطانيين حيث لم يستطع محاربهم من اصابة العدناني (ب) المستسلم المتماوت حتى أفلت . والقحطاني يقول : أنا أبو بصيرة الانصاري والعدناني يقول : كيف ترى عدو أخيك الكافر ، والحديث يروى عن أب وابن راويين مجهولين أغلب الظن انهما من مخترعات سيف من الرواة .

* *

(أ) أوردناه بايجاز .

(ب) الاغلب هذا تخيله سيف من بني عامر بن حنيفة وهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية ـ راجع قبائل العرب .

مصـــادر البحـــث :

ترجمة أبو بصيرة مـــن :

١ ـ الاستيعاب ٦٣٠/٢ رقم ٥٠ .

٢ ـ اسد الغابة ١٥٠/٥ .

٣ ـ التجريد ١٦٣/٢ .

٤ ـ الاصابة ٢٢/٤ رقم ١٤٣ .

٥ ـ الطبري ١٩٥٠/١ .

٦ ـ المقدسي في الاستبصار ، ص ٣٣٨ .

٧ ـ ابن ماكولا في الاكمال ٣٢٨/١ .

ترجمة الضحاك بن يربوع من :

١ ـ ميزان الاعتدال ٣٢٧/٢

٢ ـ لسان الميزان ٢٠١/٣

المـراجـع :

قبائل العرب لعمر رضا كحالة ٧٠٦/٢

ب ـ حاجب بن زيد أو يزيد الانصاري الاشهلي :

في الاستيعاب : من بني عبد الاشهل • وقيل : انه من بني زعوراء بن جشم أخو عبد الاشهل بن جشم من الأوس ، قتل يوم اليمامة شهيدا ، رضي الله عنه ،وهو حليف لهم من أزد شنوءة •

وعن الاستيعاب نقل كل من ابن الاثير في اسد الغابة والذهبي في التجريد ولم يعلقا عليه شيئا ، وابن حجر في الاصابة ، ثم قال : (وقد ذكره سيف في من قتل باليمامة من بني عبد الاشهل ، وقال بعد ذكر جماعة : وحاجب بن زيد ولم يزد على ذلك شيئا)

بحثنا عن هذا الاسم في ما لدينا من مصادر التاريخ والانساب فلم نجد له ذكرا غير ما ورد في تاريخ الطبري عما بعد القادسية ، في حديث سيف ـ أيضا ـ : ان حاجب بن زيد كان على الشهداء ولا ندري هل تخيلهما سيف واحدا ونسي ما قاله عنه انه استشهد في اليمامة ، أو تخيلهما اثنين ، ومهما يكن من أمر سيف فأنا لما لم نجد حديثه عند غيره اعتبرناه من مختلقات سيف •

وخبره يناسب خيال سيف فانه أعطى القحطاني هذا دور الاستشهاد فحسب !

نسبه : عبد الاشهل (أ) وجشم ، ولدا الحارث بن الخزرج من الأوس وأزد شنوءة ، بطن من الأزد نسبوا الى شنوءة مخلاف باليمن كانوا يسكنونها ، والبطون الثلاثة من القحطانيين •

(أ) نسبة الى صنم •

مصـــادر البحـــث :

الاستيعاب ١٣٨/١ / رقم ٥٧٣ .

اسد الغابة ٣١٥/١ .

التجريد ١٠١/١ .

الاصابة ٢٧٢/١ رقم ١٣٦٠ .

الطبري ٢٣١٧/١ و ٢٣١٩ وابن الاثير ٣٧٠/٢ .

وجمهرة انساب العرب ٣١٩ ـ ٣٢٠ .

وقبائل العرب ١٥٥/١ و ٣٧٤/٢ و ٧٢٢ .

ج ـ سهل بن مالك أخو كعب بن مالك :

في الاصابة :

(سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين (أ) الانصاري ، أخو كعب بن مالك الشاعر المشهور ، قال ابن حبّان : له صحبة ، روى سيف بن عمر في الفتوح ، عن أبي همام سهل بن يوسف بن (سهل بن) (ب) مالك ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدم رسول الله (ص وآله وسلم) من حجة الوداع صعد المنبر فقال :

يا أيها الناس ! ان أبا بكر لم يسؤني قط .. الحديث)

وفي لسان الميزان :

(.. ثنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك أخو كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدم النبي (ص وآله وسلم) من حجة الوداع صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال :

« يا أيها الناس ! اني عن أبي بكر وعمر وعثمان راض ... الحديث، يا أيها الناس ! ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، فاذا مات أحد منهم ، فقولوا خيرا »

(أ) أبو كعب اسمه عمرو .

(ب) سقطت هاتان الكلمتان من نسخة الاصابة عندنا، وهما مذكورتان عنده في سند الرواية بلسان الميزان كما أوردناه في المتن بعده ، وكذلك مذكورتان ـ ايضا ـ في سند الرواية في الاصابة .

وهكذا أخرجه سيف بن عمر في فتوحه عن سهل بن يوسف)

روى سيف هذه الرواية عمّن سمّاه أبا همّام سهل، عن أبيه يوسف: عن جدّه سهل بن مالك الذي تخيّله أخا لكعب بن مالك شاعر النبي ، كما تخيل كلاّ من طاهر ، والحارث ، والزبير (ج) أبناء لأبي هالة من خديجة أم المؤمنين ، وربيبا لرسول الله (ص) وتخيّل القماذ بان ابنا للهرمزان (د)

وان كعب بن مالك الذي تخيله سيف أخا لسهل بن مالك انصاري خزرجي ، سلمي ، ولم يكن له أخ اسمه سهل بن مالك ، ولا ابن أخ اسمه يوسف ، ولا حفيد أخ اسمه سهل !

* *

أخرج الطبري عدا ما ذكرنا من رواية سهل بن يوسف تسعا وثلاثين، أو أربعين رواية في تاريخه عن سيف ، عن سهل بن يوسف ، روى أربعا منها عن أبيه يوسف، وورد نسبهم في احدى رواياته في الطبري «سهل بن يوسف السلمي »

كما أخرج مترجمو الصحابة بترجمة عبيد بن صخر ، ومعاذ بن جبل ست روايات أخرى بطريقهم الى سيف بن عمر عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن عبيد بن صخر وورد نسبهم في احداها « سهل بن يوسف بن سهل الانصاري »

يظهر من مجموع ما ذكرنا ان سيف بن عمر تخيّل الاسرة ونسبهم هكذا (أبو همام سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الانصاري السلمي) وتخيّل سهل بن مالك الجدّ أخا لكعب بن مالك ، ولهذا ألحقه صاحب الاصابة بنسبهم وقال : « سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين » مع ان سيف بن عمر لم يوصل نسبهم الى (كعب بن القين) (هـ)

(ج) راجع تراجمهم في القسم الاول من هذا الكتاب .

(د) راجع ترجمته في (عبدالله بن سبأ) ج ١ .

(هـ) في ما بلغنا من أحاديث سيف في شأنهم .

أدرج سيف الرواية الآنفة الذكر في فتوحه الذي ألفه في الربع الأول من القرن الثاني الهجري ، ثم جاء من بعده خالد بن عمرو الاموي الكوفي المتوفى في القرن الثالث الهجري واقتبسها من فتوح سيف ، غير انه لم يذكر اسم سيف وفتوحه بل دلّس ، ورواها عن سهل بن يوسف الذي روى سيف عنه .

ثم جاء العلماء بعد خالد وأخذوا الرواية عن خالد بطريقهم اليه، ولم ينتبه جلهم الى ورود الرواية عند غير خالد، وقبله بقرن(و)، وقال بعضهم: تفرد به خالد مثل :

أ ــ الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) الذي جزم في الافراد بأن خالد بن عمر تفرد به (ز)

ب ــ ابن مندة (ت : ٣٩٩ هـ) الذي قال في أسماء الصحابة : غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . أي لا نعرفه الا من طريق خالد بن عمرو (ز)

ج ــ وابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) الذي قال في الاستيعاب : « حديثه ــ أي حديث سهل بن مالك المذكور سابقا ــ يدور على خالد بن عمرو » (ح)

ومنهم من أخذ الرواية عن خالد ولم يذكر تفرده بها مثل :

١ ــ الآبنوسي (ت : ٥٠٥ هـ) في فوائده (ز)

(و) راجع بحث سلسلة الرواة : سهل بن يوسف بن سهل في (رواة مختلقون) للمؤلف .

(ز) راجع ترجمة سهل بن مالك في الاصابة . وكنز العمال الباب الثالث من كتاب الفضائل في اخريات الفصل الثاني (١٢/١٥٥) وآخر الفصل الثالث (١٢/٢٣٩)

(ح) راجع ترجمة سهل بن مالك الجدّ في الاستيعاب .

ومنهم من سقط منه أسماء بعض الرواة في سلسلة السند مثل :

أ ــ الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) في المعجم الكبير عن الصحابة الكرام (ز)

ومنهم من رواها مرسلة عن سهل بن يوسف بن سهل مثل :

أ ــ ابن شاهين (ت : ٣٨٥ هـ) (ز)

ب ــ أبو نعيم (ت : ٤٣٠ هـ) في معرفة الصحابة (ز)

ومنهم من نقل أقوال من سبق ذكرهم مثل :

أ ــ الضياء المقدسي (ت : ٦٤٣ هـ) في المختارة فانه اغتر بالطبراني (ز)

ب ــ ابن الاثير (ت : ٦٣٠ هـ) الذي نقل مختصر أقوال ابن منده وأبي نعيم وابن عبد البر في اسد الغابة .

ج ــ الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) الذي نقل عن اسد الغابة بايجاز في التجريد .

د ــ وابن كثير (ت : ٧٧٤ هـ) الذي نقل عن معجم الطبراني .

ومنهم من شكك في صحة الرواية وسندها مثل :

أ ــ العقيلي (ت : ٣٢٢ هـ) في الضعفاء (ط)

ب ــ ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) الذي جزم في الاستيعاب باختلاق الرواية ، وعدم صحة وجود سلسلة الرواة : سهل بن يوسف بن سهل بن مالك غير انه ظن الآفة من خالد ، وأيّد ذلك عندهم اشتهار خالد بالكذب ووضع الحديث ، وروايته من الحديث ما لا أصل له (و)

وجاء ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ) في القرن التاسع الهجري ،

(ط) راجع ترجمة محمد بن يوسف من لسان الميزان .

وكشف النقاب بترجمة سهل بن مالك الجدّ في الاصابة ، وسهل بن يوسف الحفيد في اللسان ، وذكر ان هذه الرواية لم يتفرد بها خالد ، بل أوردها بسندها ، ومتنها سيف بن عمر في فتوحه (ي) ، غير ان ابن حجر لم ينتبه الى انه لا يصح أن يروي خالد بلا واسطة عن راو روى عنه سيف قبل قرن ولا بد أن نقول : ان المتأخر اقتبسها من المتقدم ، غير انه لم يذكر ذلك ودلّس ، ولم يكن قد كُشف النقاب حتى ذلك اليوم عن سيف بن عمر وعظيم اختلاقه ، ومدى انتشار أساطيره كاليوم لينتبه ابن حجر الى ان سيف بن عمر هو المختلق لهذه الرواية ، وسلسلة رواتها كما اختلق المئات غيرهم وغيرها .

وأغلب الظن ان ابن حجر ـ أيضا ـ لم ينتبه الى ورود اسمي الراويين : الابن والحفيد في سائر أحاديث سيف ليدرس سلسلة الرواة دراسة مستوعبة عندما درس سهل بن مالك الجدّ في الاصابة ، وسهل بن يوسف الحفيد في اللسان كما درسناهم في بحثنا عن الرواة المختلقين .

مناقشة السند :

ورد ذكر الصحابي المختلق سهل بن مالك في حديث رواه حفيده المختلق سهل بن يوسف ، عن أبيه المختلق يوسف بن سهل ، عنه حفيد ، وابن ، وجد ، مختلق عن مختلق عن مختلق ، ولم يرد ذكره في حديث غيرهما وقد بحثنا عن هذه الاسرة من الرواة وعن رواياتهم بالتفصيل في « رواة مختلقون » ولا نعيد القول عنهم هنا .

(ي) وجاء بعد هؤلاء السيوطي ونقل الرواية في جمع الجوامع عن فتوح سيف وابن مندة والطبراني وأبي نعيم والخطيب البغدادي وابن النجار وابن عساكر ونقل عن السيوطي المتقي في كنز العمال ، كتاب الفضائل الفصل الثاني من الباب الثالث (١٢/١٥٥) والباب الثالث منه (١٢/٢٣٩)

نتيجة البحث :

تخيل سيف بن عمر سهلا ، ابنا لمالك ، وأخا لكعب بن مالك ، من بني سلمة الخزرجيين ، وذكره في أحاديث رواها عن الحفيد المختلق سهل بن يوسف ، ولم يرد ذكره في غيرها .

اعتبروه من الصحابة استنادا الى واحد من تلك الاحاديث وقد رواه الحفيد المختلق عن أبيه المختلق عن جده المختلق ، بأن الجد سمع النبي (ص) يخطب في ذكر فضائل الصحابة المهاجرين ، أثنى فيه على سروات مضر المهاجرين دونما ذكر للانصار اليمانيين ، كما هو دأب سيف في ما وضع واختلق من حديث واسطورة يلهج فيها بالثناء على ذوي عصبيته المضرية وأحيانا مع ذم الانصار سواء منهم الصحابة او التابعين (ك)

ورد في سند الحديث الآنف الذكر : (سهل بن مالك أخو كعب بن مالك) واستنادا اليه ألحقوا نسب سهل بن مالك الجدّ بنسب كعب بن مالك شاعر النبي (ص) الشهير .

أدرج سيف الحديث المذكور في فتوحه أوائل القرن الثاني الهجري ، وجاء بعده خالد بن عمرو الذي توفي في القرن الثالث الهجري واقتبسه من سيف غير انه لم يذكر اسم سيف وفتوحه بل دلّس ورواه عن سهل بن يوسف مباشرة فظن بعض العلماء ان خالدا أدرك سهل بن يوسف ورواه عنه ، وقالوا تفرد به خالد .

وشك بعضهم في صحة الرواية ، ووجود سلسلة الرواة : سهل بن يوسف بن سهل لانهم لم يجدوا ذكرهم في بطن بني سلمة من الخزرج ، وفي غير بني سلمة من بطون الانصار ، ولا في غير الانصار !

(ك) راجع البحث التمهيدي الثالث في الجزء الاول من هذا الكتاب .

وأخيرا جاء ابن حجر وكشف النقاب عن ورود هذه الرواية في فتوح سيف كما نقل عن ابن حبّان أنه ــ أيضا ــ أخرجها عن فتوح سيف ، غير ان ابن حجر لم ينتبه الى انمختلق الرواية وسلسلة رواتها هو سيف بن عمر الذي اختلق مئات الصحابة والتابعين ، واختلق أساطير نسبها اليهم ووضع روايات رواها عنهم !

ويغلب على الظن ان ابن حجر ــ أيضا ــ لم ينتبه الى ورود أسماء هذه السلسلة من الرواة في روايات أخرى بفتوح سيف ، أخرج بعضها الطبري في تاريخه ، وأخرج بعضا آخر منها مترجمو الصحابة بترجمة عبيد بن صخر فانه لو كان منتبها الى ورود أسمائهم في أسناد أحاديث سيف غير الرواية سابقه الذكر لأشار اليها في ترجمة سهل بن يوسف الحفيد من اللسان ، وترجمة سهل بن مالك الجد في الاصابة .

حصيلة الحديث :

أ ــ منقبة لسروات مضر المهاجرين تُروى عن رسول الله (ص)

ب ــ ثلاثة رواة يترجمون في كتب معرفة الرواة .

ج ــ صحابي مختلق ترجم ضمن تراجم الصحابة .

ويرد اسمه في كتب الحديث نظائر الكتب التالية :

١ ــ ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) في كتاب الصحابة نقلا عن فتوح سيف .

٢ ــ الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) روى الحديث عنه في المعجم الكبير عن الصحابة الكرام .

٣ ــ الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) في الافراد توهم ان حديثه تفرد به خالد .

٤ ــ ابن شاهين (ت : ٣٨٥ هـ) روى حديثه مرسلا عن حفيده سهل بن يوسف بن سهل .

٥ ــ ابن مندة (ت : ٣٩٩ هـ) توهم في أسماء الصحابة ان خالداً تفرد بحديثه .

٦ ــ أبو نعيم (ت : ٤٣٠ هـ) في معرفة الصحابة .

٧ ــ ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) وهم في الاستيعاب ان حديثه يدور على خالد .

٨ ــ الآبنوسي (ت : ٥٠٥ هـ) في فوائده روى حديثه عن خالد بن عمرو .

٩ ــ ابن الاثير (ت : ٦٣٠ هـ) في اسد الغابة نقل عن ابن مندة وأبي نعيم وابن عبد البر .

١٠ ــ الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) في التجريد أوجزه عن اسد الغابة .

١١ ــ المقدسي (ت : ٦٤٣ هـ) في المختارة تبع الطبراني .

١٢ ــ ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ) في الاصابة أفاض في الحديث عنه .

١٣ ــ السيوطي (ت : ٩١١ هـ) في جمع الجوامع .

١٤ ــ المتقي (ت : ٩٧٥ هـ) في كنز العمال ومنتخب كنز العمال نقلا عن جمع الجوامع .

* *

مصادر البحث عن سهل بن مالك وأسرته :

ما نقلناه عن الاستيعاب واسد الغابة والتجريد والاصابة فمن ترجمة سهل بن مالك الجد .

وما نقلناه عن لسان الميزان فمن ترجمة سهل بن يوسف الحفيد وترجمة محمد بن يوسف .

وما نقلناه عن خالد بن عمر فمن ترجمة (أسرة سهل بن يوسف) في (رواة مختلقون) للمؤلف .

وما نقلناه عن السيوطي فمن كنز العمال الفصل الثاني من الباب الثالث من كتاب الفضائل (١٢/١٥٥) والفصل الثالث منه (١٢/٢٣٩)

قال في البابين :

(سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن مندة وأبو نعيم وابن النجار وابن عساكر)

د ــ أسعد ن يربوع الانصاري الخزرجي :

في الاستيعاب : « قتل يوم اليمامة شهيدا » • ولم يذكر سنده •

وقال في اسد الغابة بعد ايراد ما سبق : « أخرجه أبو عمر وقد ذكر أبو عمر ــ أيضا ــ في اسيد بن يربوع الساعدي انه قتل باليمامة • فان كانا أخوين والا فأحدهما تصحيف ، وقد ذكر سيف بن عمر : «اسعد» والله أعلم انتهى •

أبو عمر هو صاحب الاستيعاب ورمز كتاب (ب) كما ذكرناه أكثر من مرة •

وفي التجريد : « أسعد بن يربوع الساعدي استشهد يوم اليمامة • أخو أسيد مجهول (ب) »

وقال في الاصابة بعد ايراد ما جاء في الاستيعاب : « ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه ابو عمر »

وفي نسب الصحابة من الانصار :

« أسعد بن يربوع الساعدي ــ قتل يوم اليمامة »

وفي در السحابة في بيان مواضيع وفيات الصحابة : (سعد بن يربوع استشهد يوم اليمامة)

خلاصة الحديث ونتيجة البحث :

ترجم هذا الصحابي ستة من مترجمي الصحابة ، أربعة منهم لم يذكروا سندهم ، منهم صاحب التجريد الذي قال عن أسيد : (مجهول) ، واثنان آخران أسندا الحديث الى سيف منهما صاحب الاصابة الذي قال : ذكره سيف وتبعه أبو عمر صاحب الاستيعاب .

رجعنا الى كتب الحديث والتاريخ فلم نجد ذكرا لهذا الصحابي الأنصاري في غير حديث سيف السابق ذكره .

سند الحديث :

سند الحديث لم يذكروا لنا سند حديث سيف لنبحث عن رواته .

حصيلة الحديث :

١ ـ صحابي قحطاني قتل في اليرموك ، اختلقه سيف ليعطيه دور الاستشهاد أما دور البطولات فيدخرها لأبطال أساطيره من العدنانيين .

مصادر البحث :

١ ـ الاستيعاب ١/٤١ رقم ٧١ .

٢ ـ اسد الغابة ١/٧٣ .

٣ ـ التجريد ١/١٥ رقم ١١٢

٤ ـ الاصابة ١/٥١ رقم ١١٦ .

٥ ـ در السحابة في بيان وفيات الصحابة لرضي الدين أبو العباس الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٥٥٥ ـ ٦٥٠ هـ) مخطوطة مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة .

٦ ـ نسب الصحابة من الانصار ، ص ١٠٧ .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

صحابة من قبائل شتى

٥٣ ـ عبدالله بن حفص القرشي

٥٤ ـ أبو حبيش العامري الكلابي

٥٥ ـ الحارث بن مرة الجهني

٥٦ ـ سلمى بنت حذيفة الفزارية

نورد في هذا الباب تراجم صحابة تخيلهم سيف من قبائل شتى بضمنهم ترجمة صحابية واحدة .

أ ـ عبدالله بن حفص بن غانم القرشي :

كذا في الاصابة وقال : (ذكره سيف والطبري في الفتوح ، وقالا : كانت بيده راية المهاجرين يوم اليمامة فاستشهد يومئذ)

والرواية في الطبري عن سيف عن مبشر بن فضيل عن سالم بن عبدالله قال : (كانت راية المهاجرين مع سالم مولى أبي حذيفة وكانت قبله مع عبدالله بن حفص بن غانم فقتل ...) الحديث (أ)

ومن الطبري نقل ابن الاثير في تاريخه ، ولم يرد ذكر عبدالله عند غيرهم ، وانما ذكر البلاذري في الفتوح ، والذهبي في تاريخ الاسلام ، وابن كثير في تاريخه ، ان راية المهاجرين كانت مع سالم مولى أبي حذيفة ، ولم يذكروا غيره ، ولم يرد اسمه في غير طريق سيف السابق ذكره وعن سيف والطبري أخذ ابن حجر ما ذكر في ترجمته كما صرح به وعدّه صحابيا لانهما قالا : كان يحمل راية المهاجرين وعدّه قرشيا لان جل

(أ) أوردنا رواية الطبري بايجاز .

المهاجرين من قريش ، ويرى ان قريشا لا تدفع رايتها لغير القرشي وختم ترجمته بحرف الزاي والزاي عنده رمز لمن استدرك ترجمته على من سبقه من مترجمي الصحابة . ويذكره في عداد الصنف الاول من الصحابة (ب)

سند الحديث :

في سند الحديث مبشر بن فضيل ، أخرج الطبري له ١٥ حديثا عن سيف . قال ابن حجر في لسان الميزان في ترجمته : (شيخ لسيف لا يدرى من هو) بل يدرى من هو انه من مخترعات سيف من الرواة !

حصيلة الحديث ونتيجة البحث :

أ ـ صحابي مهاجري قرشي يحمل راية المهاجرين في اليمامة حتى يستشهد يضاف الى مفاخر عدنان ويترجم في عداد الصحابة .

ب ـ يختلقه سيف وينقل عنه الطبري وعن الطبري يأخذ ابن الاثير وعن سيف والطبري يأخذ ابن حجر ترجمته ويستدركه على من سبقه !

مصادر البحث

١ ـ الاصابة ٢٨٢/٢ رقم ٤٦٣٠ ، ق ١ .
٢ ـ الطبري ١٩٤٥/١ .
٣ ـ تاريخ ابن الاثير ٢٧٦/٢ .
٤ ـ تاريخ ابن كثير ٣٢٦/٦ .
٥ ـ لسان الميزان ١٣/٥ .

مراجع :

فتو ح البلدان للبلاذري وتاريخ الاسلام للذهبي باب واقعة اليمامة .

(ب) يقسم ابن حجر تراجم الصحابة الى ثلاثة أصناف وذكر اسم هذا في القسم الاول منهم .

ب ـ أبو حبيش :

في الاصابة :

« أبو حبيش بن ذي اللحية العامري الكلابي ـ ذكره سيف في الفتوح وقال : استعمله خالد بن الوليد على هوازن في من استعمله من كماة الصحابة عند دخول العراق واستدركه ابن فتحون » ـ انتهى .

نسبه :

تخيل سيف هذا الصحابي من بني عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر من قبائل مضر ونسبهم في جمهرة ابن حزم وليس فيهم ذكر هذا الصحابي الكمي .

وذو اللحية الكلابي قيل : اسمه شريح بن عامر ، وقيل : الضحاك بن قيس ، ورووا عنه انه قال للنبي (ص) :

« نعمل في أمر مستأنف ؟ » قال : « كل ميسر لما خُلق »

قال : البغوي لا أعلم له سوى هذا الحديث (أ)

اعتمدوا هذه الرواية الواحدة وترجموا ذا اللحية في عداد الصحابة ، ولست أدري كم مبلغ هذا الحديث الذي اكتشفوا منه ذا اللحية وترجمته من الصحابة (ب) وعلى فرض صحته ووجود ذي اللحية هل درى سيف

(أ) راجع ترجمة ذي اللحية في تهذيب التهذيب (٣/٢٢٣) الترجمة (٤٢٦) والحديث نقلته من ترجمته في تاريخ البخاري .

(ب) للتأكد عن صحة وجود ذي اللحية ينبغي لنا البحث في عشرات مصادر الدراسات الاسلامية أو أكثر من ذلك بينما لسنا بصدد ذلك .

بهذا الحديث وبوجود ذي اللحية ، وألحق به أبا حبيش الذي اختلقه أم لا ؟ لست أدري .

خبره :

لم نجد خبر استعمال خالد لأبي حبيش على هوازن بتاريخ الطبري وقد مر معنا في خبر رسل النبي بحديث سيف ان رسول الله (ص) (بعث نعيم بن مسعود الاشجعي الى ابن ذي اللحية وابن مشيمصة الجبيري) في من أرسل اليهم يحرّضهم لمصاولة الأسود المتنبي ، ولا ندري هل تخيلهما سيف واحدا أم اثنين ؟!

ولا ندري هل نقل اسمه من اسم أبي حبيش بن المطلب القرشي الذي تزوج ابنة السائب جويرية بنت أبي سفيان كما في انساب الاشراف أم ارتجل التسمية ارتجالا .

وما ورد في تاريخ الطبري واليعقوبي اسم « حبيش بن دلجة القيني» فمن الواضح انه ليس بأبي حبيش ذي اللحية العامري الكلابي الذي تخيله سيف فان ذلك قيني من بني قضاعة ، وهذا تخيله سيف كلابيا ، هذا بالاضافة الى الاختلاف في الاسم .

مصادر خبر أبي حبيش :

ترجمة (ذي اللحية الكلابي) بتاريخ البخاري (ق ١ ج ١/٢٦٥) الترجمة (٩٠٩) وفي الاستيعاب بهامش الاصابة (١/٤٧٦) يعد في البصريين واسد الغابة (٢/١٤٤) والاصابة (١/٤٧٥) وفي تقريب التهذيب (١/٢٣٨) أخرج حديثه ابو داود في القدر .

ونسبه من جمهرة أنساب ابن حزم (٢٨٢) وتاريخ الطبري (١/١٧٩٩) والاصابة (٤/٣٦) الترجمة (٢١٢) وأنساب الاشراف (١/٤٤٠) .

وحبيش بن دلجة القيني في تاريخ الطبري (٢/٥٧٨ و ٥٧٩ و ٦٤٢) وتاريخ اليعقوبي دار صادر (٢٥١ و ٢٥٢) .

وترجمة ذي اللحية في الاستيعاب بهامش الاصابة (١/٤٧٦) واسد الغابة (٢/١٤٤) والاصابة (٢/٤٧٥) .

ج ـ الحارث بن مرة :

في الاصابة :

« الحارث بن مرة الجهني ـ ذكره سيف في الفتوح وقال : أمّره خالد بن الوليد على قضاعة أيام أبي بكر الصديق حين توجه هو الى العراق وكان من كماة الصحابة ، وذكر له رواية عن أرطاة بن أبي أرطاة النخعي عنه عن أبي مسعود ـ ز » انتهى .

نسبه :

الجهني نسبة الى جهينة من قبائل قضاعة أورد ابن حزم تراجم رجالهم في جمهرته وليس فيهم اسم هذا الصحابي الكمي على حد تعبير سيف .

خبره :

تأميره على قضاعة ورواية حديث عن الرسول ولم نجدهما في غير الاصابة ، وهذا الخبر من الاخبار التي لم يستخرجه الطبري من فتوح سيف ولم نعرف سنده عند سيف لنناقشه .

اسمه :

اخترع سيف خبره ووضع اسمه مرادفا لاسم الحارث بن مرة العبدي الذي عينه الامام علي على رجالة الميسرة بصفين ثم أذن له فذهب متطوعاً لغزو الهند وقتل بأرض القيقلان سنة ٤٢ هـ .

أو مرادفا لاسم الحارث الفقعسي الذي أرسله الامام ليأتيه بخبر الخوارج فقتلوه (أ)

والعبدي نسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار .

والفقعسي نسبة الى فقعس بن دودان بن آسد بن خزيمة .

وسيف قد تخيل صحابيّه من جهينة من قبائل قضاعة وأميرا على تلك القبائل . وليس بعبدي ولا فقعسي فهو اذا غير هذين .

* *

مصادر البحث :

ترجمة الحارث من الاصابة (١/٢٩٠) ونسب جهينة في جمهرة ابن حزم (٤٤٤ ـ ٤٤٥) وخبر الحارث بن مرة العبدي في صفين في كتابه (ص ٢٠٥) والاخبار الطوال (١٧١) وفي غزو الهند بتاريخ ابن خياط (١/١٣١) وفتوح البلدان للبلاذري (٥٣١) ومادة القيقان بمعجم البلدان . وخبر الحارث بن مرة الفقعسي في الاخبار الطوال (٢٠٧)

(أ) أخطأ الطبري في تاريخه (١/٣٣٧٥) والمسعودي في مروجه (٢/٤٠٤) وقالا : الفقعسي فان الذي قتله الخوارج هو العبدي وليس بالفقعسي .

د ـ أم زمـل :

في الاصابة :

« سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية أمّ قرفة الصغرى ، هي بنت عمّ عيينة بن حصن ـ كانت تُشبه بالعز (بأمّها) (أ) أمّ قرفـة الكبرى التي قتلها زيد بن حارثة لما سبى بني فزارة وكانت سلمى سبيت فاعتقتها عائشة ودخل النبي (ص وآله) وهي عندها ، فقال : ان احداكن تستنبح كلاب الحوأب ، قالوا : وكان يُعلّق في بيت أم قرفـة خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم ، فما أدري أهذه أو أم قرفـة الكبرى ـ ز » انتهى .

هذه الترجمة تشتمل على خبرين ، وذكر نسب .

أما الخبران فأولهما :

خبر سرية بن زيد بن حارثة الى أم قرفة بناحية بوادي القري على سبع ليال من المدينة ، في شهر رمضان سنة ست من مهاجر رسول الله (ص)

قال ابن سعد في طبقاته :

خرج زيد بن حارثة في تجارة الى الشام ومعه بضائـع لاصحـاب النبي (ص) فلما كان دون وادي القرى لقيه ناس من فزارة من بني بدر ، فضربوه وضربوا أصحابه وأخذوا ما كان معهم : ثم استبلّ زيد وقدم على

(أ) في نسخ الاصابة (بجدّتها) تصحيف .

رسول الله (ص) فأخبره ، فبعثه رسول الله (ص) اليهم فكمنوا النهار وساروا الليل ونذرت بهم بنو بدر ثم صبّحهم زيد وأصحابه فكبروا وأحاطوا بالحاضر ، وأخذوا أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر وابنتها جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر فكان الذي أخذ الجارية سلمة بن الاكوع فوهبها لرسول الله (ص) فوهبها رسول الله بعد ذلك لحزن ابن أبي وهب . وذكر ابن سعد أنهم قتلوا أم قرفة ورجالا منهم .

وقال اليعقوبي :

ان أم قرفة كانت قد بعثت الى رسول الله بأربعين رجلا من بطنها وقالت ادخلوا عليه المدينة فبعث رسول الله زيد بن حارثة في خيل فلقيهم بوادي القرى فهزم أصحابه وارتثّ زيد من القتلى فحلف زيد ألا يغسل ولا يدهن حتى يغزوهم فسأل رسول الله أن يبعث به اليهم فبعثه — الحديث (ب)

وروى ابن هشام واليعقوبي والطبري والمقريزي ، قالوا : أصاب سلمة بن عمرو بن الاكوع بنت أم قرفة في تلك الغزوة فوهبها لرسول الله فأهداها النبي لخاله حزن بن أبي وهب فولدت له عبد الرحمن بن حزن .

(ب) قال محمد بن حبيب في المُحَبّر (ص ٤٩٠) : ولدت أم قرفة لزوجها ابن حذيفة ثلاثة عشر رجلا كلهم علّق سيف رياسة وكانت منيعة تؤلب على رسول الله (ص) وكان الاختلاف يقع بين غطفان فتبعث بخمارها فينصب بينهم على رمح فيصطلحون .

ونقل هو عن ابن الكلبي والطبري عن ابن اسحاق ان رسول الله كان يقول لقريش « أرأيتم ان قتلتُ أم قرفة أتؤمنون ؟ » فيقولون « أيكون ذلك ؟ » فأمر رسول الله (ص) بعد قتلها برأسها فدير به في المدينة ليعلم قتلها وصدق رسول الله .

كان هذا حقيقة الخبر الأول ، أما الخبر الثاني في الترجمة فان مصدره رواية سيف وحدها .

أخرجه الطبري في ذكر (ردة هوازن وسليم وعامر) من حوادث السنة الحادية عشرة من تاريخه عن سيف ، قال :

ان فلاّل يوم بزاخة الذين كانوا مع طليحة المتنبي من قبيلة غطفان اجتمعوا بعد هزيمته الى ظفر وبها أم زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية وكانت في مثل عز أمها وعندها جمل أم قرفة فنزلوا اليها فذمّرتهم وأمرتهم بالحرب ، وصعدت سائرة فيهم وصوّبت تدعوهم الى حرب خالد حتى اجتمع اليها من كل جانب من قبائل غطفان وهوازن وسليم وأسد وطي طلبت بذلك الثأر وكانت قد سبيت أيام أم قرفة فوقعت لعائشة فاعتقتها فكانت تكون عندها ثم رجعت الى قومها وقد كان النبي (ص) دخل عليهن يوما فقال : ان احداكن تستنبح كلاب الحوأب، ففعلت ذلك سلمى حين ارتدت ، فسيّرت في ما بين ظفر والحوأب لتجمع اليها كل فلّ ومضيّق عليه من تلك الاحياء ، فلما بلغ ذلك خالدا سار اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وهي واقفة على جمل أمها وفي مثل عزها وكان يقال : من نخس جملها فله مائة من الأبل ، لعزها ، فاجتمع على الجمل فوارس فعقروه وقتلوها وقتل حول جملها مائة رجل ، وأبيرت يومئذ بيوتات من خاسىء وهاربة وغنم وأصيبت أناس من كاهل ، وبعث بالفتح الى المدينة .

مناقشة السند :

أ ــ من روى عنه سيف :

في سند هذه الرواية سهل وهو عند سيف ابن يوسف بن سهل السلمي ومن مختلقاته من الرواة .

ب ــ من رواها عن سيف :

١ ــ أخرجها الطبري في تاريخه بسنده عن سيف .

٢ ــ أوردها الحموي في موضعين من معجم البلدان :

أ ــ بترجمة الحوأب وبدأ الكلام قائلا :

« في كتاب سيف ان فلاّل بزاخة ... » الحديث .

ب ــ في مادة ظفر ، قال :

« ظفر اسم موضع قرب الحوأب في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلاّل بزاخة ، وقال نصر : موضع الى جنب الشُمَيّط بين المدينة والشام من ديار فزارة ، هناك قتلت أم قرفة ، واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر ، كانت تؤلّب على رسول الله (ص) وكان لها اثنا عشر ولدا قد رؤس ، وكانت يوم بزاخة تؤلب الناس واجتمع اليها فلاّل طليحه فقتلها خالد ، وبعث رأسها الى أبي بكر فعلقه فهو أول رأس علق في الاسلام فيما زعموا » انتهى .

خلط نصر هنا بين خبرين :

أ ــ خبر سرية زيد الى أم قرفة التي رواها أهل السير وقالوا : انها كانت تؤلب على رسول الله (ص) وقال بعضهم بعث زيد برأسها الى المدينة .

ب ــ خبر ارتداد ابنتها سلمى أم زمل التي رواها سيف وسماها باسم أم قرفة الصغرى وقال انها جمعت فلاّل بزاخة وحرضتهم على قتال خالد وان خالدا قتلها .

دمج نصر بين هذين الخبرين لمن سماها بأم قرفة وأوجد من هذا الدمج خبرا ثالثا ترجم به ظفر الذي اخترعه سيف .

ولعل سبب هذا الخلط عنده ان سيفا سمى من تخيله سلمى بأم قرفة الصغرى ففاته الفرق بين أم قرفة التي قتلها زيد وبين أم قرفة التي اختلقها سيف ووحد بينهما وبين خبريهما .

وغمّ عليه وعلى الحموي مكان ظفر، فعرّفه أحدهما في طريق الشام، والآخر في طريق البصرة !

ولم يعيّن نصر ولا الحموي مصدر أخبارهما هنا ، وانما عيّنه الحموي بترجمة الحوأب .

٣ ــ اعتمد ابن حجر رواية سيف الآنفة وترجم سلمى ضمن الصحابيات ولم يعيّن مصدر الخبر . وقال عن سلمى انها ابنة عم عيينةبن حصن بن حذيفة وذلك لان مالك بن حذيفة الذي تخيل سيف ان سلمى أم زمل كانت ابنته كان عمّ عيينة .

٤ و ٥ و ٦ و ٧ ــ نقل الخبر عن تاريخ الطبري كل من :

ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون وميرخوان في تواريخهم .

٨ ــ ومن معجم البلدان أخذ صاحب مراصد الاطلاع ما أورده بترجمة ظفر بايجاز .

مقارنة الخبر :

انما وضع سيف هذا الخبر ليحرّف به خبر نباح كلاب الحوأب على جمل أم المؤمنين عائشة ويشوش به معالم السيرة والتاريخ ، وخبر نباح كلاب الحوأب كما أورده أهل السير والتاريخ كما يلي :

قال رسول الله (ص) لنسائه وهن عنده :

« أيمكن صاحبة الجمل الأدبب تسير حتى تنبحها كلاب الحوأب يقتل عن يسارها ويمينها خلق كثير ثم تنجو بعد ما كادت »

فضحكت عائشة ، فقال لها :

« أنظري يا حميراء ان لا تكوني أنت ، تقاتلين عليا وأنت له ظالمة ! »

قالوا :

« ولما بلغت عائشة ــ في مسيرها الى البصرة ــ ماء الحوأب نبحتها كلابها فقالت : اي ماء هذا ؟

قالوا : الحوأب .

فقالت : انا لله وانا اليه راجعون ، اني لهيه ! لقد سمعت رسول الله يقول وعنده نسائه ... الحديث

وأرادت عائشة الرجوع فجاءها الزبير وقال : النجاء النجاء ، فقد أدرككم والله علي بن أبي طالب ، فارتحلوا .

* *

وذكر أولاد أم قرفة كل من :

أ ــ ابن الكلبي في جمهرته كما في ملخصه ص ١٢٤ .

ب ــ ابن حبيب كما في ص ٤٦١ من المحبر .

ج ــ ابن حزم كما في ص ٢٥٧ من جمهرته .

أحصى هؤلاء أولاد أم قرفة بأسمائهم وكلهم من زوجها مالك بن حذيفة .

ذكر هؤلاء وغيرهم انه كان لأم قرفة ابنة واحدة وأجمع المؤرخون وأهل السير أن تلك البنت وقعت في الأسر وأهداها الرسول الى حزن بن أبي وهب فكانت عنده وولدت له عبد الرحمن أبي حزن ولم يأت عند أحد ذكر سلمى أم زمل عدا سيف بن عمر .

نتيجة البحث المقارن :

تفرد سيف باختلاق سلمى أم زمل ابنة أم قرفة وتملك عائشة أياها وعتقها اياها .

وباختراع أسطورة جمل أم قرفة وركوب أم زمل اياه أيام ارتدادها . ونباح كلاب الحوأب عليها . وأراد أن يطمس به خبر نباح كلاب الحوأب على جمل أم المؤمنين عائشة (رض) من معالم النبوة ولم ينجح .

وافترى على قبائل سليم وعامر وهوازن وطيء فيما ذكر من ارتدادهم

وتجمعهم على أم زمل ومحاربة خالد اياهم وكذب على خالد وجيش المسلمين في ما نسب اليهم من ابادتهم بيوتات من خاسىء وهاربة وغنم واصابتهم أناسا من كاهِل وقتلهم مائة رجل حول جمل أمّ زمل .

ولا نجد لسيف مبررا لهذا الدس والاختلاق ان لم يكن دافعه ما أتّهم به من الزندقة وبقصد التشويش على معالم التاريخ الاسلامي وارجاف ان الاسلام لم يكن متمكنا في نفوس القبائل العربية المسلمة وانهم بادروا الى الارتداد بعد وفاة الرسول وأعيد من أعيد منهم الى الاسلام بعد ابادة قبائل كثيرة منهم .

وان الاسلام انتشر بالسيف والدم . ومن روايات سيف نشأت هذه الفرية وانتشرت كما فصلنا القول عنهما في (عبدالله بن سبأ ج ٢) فصل انتشار الاسلام بالسيف في حديث سيف .

مصادر ردة أم زمل :

ترجمتها من الاصابة (٣٢٥/٤) الترجمة (٥٦٧)

سرية زيد الى أم قرفة بطبقات ابن سعد (٦٥/٢/١) واليعقوبي (٧١/٢) وابن هشام (٢٩٠/٤) والطبري (١٥٥٧/١ والمقريزي في امتاع الاسماع (ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠)

ورواية سيف في الطبري (١٩٠١/١ ـ ١٩٠٢)

ومعجم البلدان بمادة حوأب ، والظفر

وابن الاثير بتاريخه الكامل (٢٦٦/٢) وابن كثير (٣١٩/٦) وابن خلدون (٢٨٣/٢) وميرخوان في روضة الصفا (٦٠٧/٢)

مصادر خبر نباح كلاب الحوأب على أم المؤمنين عائشة في فصل نباح كلاب الحوأب بالجزء الاول من « عبدالله بن سبأ »

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

قادة الفتوح - المقدمة

بيان ضابطتهم في معرفة كون الشخص صحابيا

وبطلانها

مصادر

قـادة الفتـوح :

نورد في هذا الباب من مختلقات سيف من عُدّ من الصحابة استنادا الى ورود اسمه في روايات سيف أميرا في الفتـوح ، قال ابن حجـر : في الفصل الاول « في تعريف الصحابي » من مقدمة الاصابة :

« ومما جاء عن الأئمة من الاقوال المجملة في الصفة التي يعرف بهـا كون الرجل صحابيا وان لم يرد التنصيص على ذلك ما أورده ابن أبي شيبة في مصنفه (أ) من طريق لا بأس به : انهم كانوا في الفتـوح لا يؤمرون الا الصحابة » (١)

وقال في الفصل الثاني منه « في الطريق الى معرفـة كون الشخص صحابيا ـ ضابط يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفي فيهم بوصف يتضمن انهم صحابة مأخوذ من ثلاثة آثار :

الاول : أخرج : ... (ب) من طريق ... (ب) قـال كانـوا لا

(أ) ابو بكر عبدالله بن محمد ابراهيم بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) صدر من مصنفه ثلاثة أجزاء ط . حيدر آباد .

(ب) هكذا بياض في جميع الاصول ونرى ان العبـارة كانت هكـذا « اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق لا بأس به » كما مر آنفا وتأتـي الاشارة اليه في ترجمة بشر بن عبدالله ـ ايضا ـ

يؤمرون في المغازي الا الصحابة فمن تتبع الاخبار الواردة في المغازي والفتوح وجد من ذلك شيئا كثيرا وهم من القسم الاول » (٢) انتهى .

* *

بحثنا عن مصدر الخبر الذي نقله ابن حجر عن ابن أبي شيبة وتمسك به هو وغيره من مترجمي الصحابة في معرفة كون الشخص صحابيا فلم نجده الا في روايات سيف كما وردت بتاريخ انطبري وتاريخ ابن عساكر ،

قال سيف :

« وكانت الرؤساء تكون من الصحابة حتى لا يجدون من يحتمل ذلك » (٣)

وفي رواية أخرى له في تاريخ الطبري :

عن عمرو بن محمد عن الشعبي ، قال :

كتب أبو بكر الى خالد بن الوليد وعياض بن غنم ــ لما أرسلهما الى العراق ــ

« أن استنفرا من قاتل من أهل الردة ومن ثبت على الاسلام بعد رسول الله (ص) ولا يغزون معكم أحد ارتدّ حتى أرى رأيي فلم يشهد الايام مرتدّ » (٤)

وفي ثالثة ــ أيضا ــ في تاريخ الطبري بسند سيف السابق :

« كان أبو بكر لا يستعين في حربه بأحد من أهل الردة حتى مات ، وكان عمر قد استعان بهم فكان لا يؤمر منهم أحد الا على النفر وما دون ذلك وكان لا يعدل أن يؤمر الصحابة ... » الحديث (٥)

وفي رابعة عن سيف قال :

« وقالوا جميعا لا يستعين أبو بكر في الردة ولا على الاعاجم بمرتدّ واستنفرهم ولم يولّ منهم أحد » (٦)

* *

هكذا روى سيف في روايات متعددة ويناقض ما ذكر خبر تأمير عمر امرأ القيس قبل أن يصلي لله ركعة واحدة كما في الاغاني ، قال :

« أسلم امرؤ القيس على يد عمر وولاه قبل أن يصلي لله ركعة واحدة » (٧)

وتفصيل الخبر في رواية بعدها عن عوف بن خارجة المرّي قال :

والله اني لعند عمر بن الخطاب و (رض) في خلافته اذ أقبل رجل أفجح أجلع أمعر (ج) يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فحيّاه بتحية الخلافة

فقال له عمر : فمن أنت؟

قال : أنا أمرؤ نصراني ، أنا أمرؤ القيس بن عدي الكلبي ، فعرفه عمر ، فقال له : فما تريد ؟

قال :الاسلام .

فعرضه عليه عمر ، فقبله ثم دعا له برمح فعقد له على من أسلم بالشام من قضاعة (د) فأدبر الشيخ واللواء يهتز على رأسه ... » الحديث (٨)

(ج) الافجح : من تدانت صدور قدميه وتباعد عقباه . والاجلح : الذي انحسر شعره عن جانبي رأسه . والامعر : القليل الشعر .

(د) قضاعة قبائل كبيرة ، منهم قبائل حيدان وبهراء وبلى وجهينة ، ترجمتهم في جمهرة انساب ابن حزم (٤٤٠ ـ ٤٦٠) وكانت ديارهم في الشحر ثم في نجران ثم في الشام فكان لهم ملك ما بين الشام والحجاز الى العراق ، راجع معجم قبائل العرب (٩٥٧/٣) بمادة قضاعة .

ويخالفه ــ أيضا ــ ما في قصة تأمير علقمة بن علاثة الكلبي بعدارتداده، وقصته كما في الاغاني والاصابة (٩) بترجمته ما يلي :

أسلم علقمة على عهد رسول الله وأدرك صحبته ثم ارتد على عهد أبي بكر فبعث أبو بكر اليه خالد ففر منه .

قالوا ثم رجع فأسلم .

وفي الاصابة :

شرب الخمر على عهد عمر فحدّه فارتدّ ولحق بالروم فأكرمه ملك الروم ، قال له : انت ابن عمّ عامر بن الطفيل ، فغضب وقال : لا أراني أعرف الا بعامر (هـ) فرجع وأسلم .

وفي الاغاني والاصابة واللفظ للأول :

لما قدم علقمة بن علاثة المدينة وكان قد ارتد عن الاسلام ، وكان لخالد بن الوليد صديقا ، فلقيه عمر بن الخطاب (رض) في المسجد في جوف الليل وكان عمر (رض) يشبه بخالد فسلم عليه وظن انه خالد ،

فقال له : عزلك ؟

قال : كان ذلك .

(هـ) وقعت منافرة بين علقمة وعامر ذكرها الاخباريون ، قال في الاغاني ط / ساسي (١٥/٥٠) : ان علقمة كان قاعدا ذات يوم يبول ، فبصر به عامر فقال لم أر كاليوم عورة رجل أقبح ..

فقال علقمة : اما والله ما وثبت على جاراتها ولا تنازل كناتها ، يعرض بعامر ...

فقال عامر : والله لأنا أكرم منك حسبا وأثبت منك نسبا ...

فقال علقمه : لأنا خير منك ليلا ونهارا .

فقال عامر : لأنا أحب الى نسائك ... الى آخر القصة في الاغاني .

وترجمة علقمة في الاصابة ولذلك أنف علقمة ان يكرم ابن عم عامر ويشتهر ذلك عنه .

قال : والله ما هو الا نفاسة عليك وحسدا اك .

فقال له عمر : فما عندك معونة على ذلك ؟

قال : معاذ الله ، ان لعمر علينا سمعا وطاعة وما نخرج الى خلافة .

فلما أصبح عمر (رض) أذن للناس فدخل خالد وعلقمة .

فجلس علقمة الى جنب خالد ، فالتفت عمر الى علقمة فقال له :

ـ ايه يا علقمة أنت القائل لخالد ما قلت ؟

فالتفت علقمة الى خالد ، فقال :

يا أبا سليمان أفعلتها ؟

قال : ويحك ! والله ما لقيتك قبل ما ترى، واني أراك لقيت الرجل.

قال : أراه والله .

ثم التفت الى عمر (رض) فقال :

ـ يا أمير المؤمنين ! ما سمعت الا خيرا .

قال : أجل ، فهل لك أن أوليك حوران (و) .

قال : نعم .

فولاّه اياها فمات بها ، فقال الحطيئة يرثيه ... الحديث .

وزاد في الاصابة :

فقال عمر : لأن يكون من ورائي على مثل رأيك أحب الي من كذا وكذا .

نتيجة البحث المقارن :

نقلوا عن ابن أبي شيبة انه روى من طريق لا بأس به انهم كانوا لا

(و) حوران : كورة واسعة من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة ومزارع ـ معجم البلدان (٢/٣٥٨)

يؤمرون في الفتوح الا الصحابة ولم يصفوا طريقه بالصحة ولا بالحسن بل بما دونهما أي بـ (لا بأس به)

ورأينا سيفا يقول :

« كان الرؤساء تكون من الصحابة »

« وأنّ أبا بكر لم يستعن في حروبه بمرتدّ ونهى أن يغزوا بمرتد ، ولم يشهد الايام مرتد »

« وان عمر استعان بهم ولم يؤمّرهم الا على النفر وكان لا يعدل أن يؤمّر الصحابة »

ويقال النفر : لثلاثة رجال الى عشرة أو سبعة .

هذا ما قالوا ، غير انا وجدنا الخليفة يؤمّر علقمة الذي كان قد ارتد على حوران وكانت أمراء البلاد الشامية يومذاك أمراء على أجناد تلك البلاد فجند الشام له أمير ، وجند فلسطين له أمير ، وجند قنسرين له أمير وهكذا . وكان أمير جند كل بلد يؤمّهم في الصلاة ويغزو بهم في الجهاد ويفصل بينهم في الخصومات ، يحكمهم في السلم ويقودهم في الحرب .

ووجدنا الخليفة ــ أيضا ــ يعقد اللواء لنصراني أسلم قبل أن يصلي لله ركعة واحدة وعَقْد اللواء على القبائل كانت من أجل الحرب خاصة فان تنظيمات الجيش يومذاك كانت تجري على أساس قبلي وكان ذلك جاريا كذلك حتى حرب صفين وواقعة الطف بل وبعدهما .

وعلى هذا فان الخليفة أمّر أمرأ القيس على قبائل قضاعة وكان امرأ القيس من كلب وكلب من قبائل قضاعة أمّره عليهم ليقودهم في ساحات الجهاد في الجبهات الغربية .

اذاً فان ضابطة علماء التراجم لمعرفة كون الشخص صحابياً باطلة لضعف سندها ، ومجانبتها للحق ومع ذلك فان العلماء استندوا الى هذا الاساس الواهي وترجموا العشرات والمئات في عداد الصحابة .

ونورد على سبيل المثال في الابواب الآتية تراجم صحابة اختلقهم سيف خاصة قادة للفتوح واختلق لهم أخبارا وزعها على روايات متعددة من موضوعاته اخفاء منه لمعالم الجرم ، وتمويها على العلماء ، ولم يخيّب العلماء ظنه ، بل اعتمدوا رواياته ، وترجموا مختلقاته في عداد الصحابة .

ونبدأ في ما يلي بايراد تراجم من تخيلهم سيف مع سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق .

* *

مصادر البحث :

(١) الاصابة (١٣/١)
(٢) الاصابة (١٦/١)
(٣) الطبري في حوادث سنة ١٣ هـ (٢١٥١/١) وتاريخ ابن عساكر (٥١٤/١)
(٤) تاريخ الطبري (٢٠٢٠/١ ـ ٢٠٢١)
(٥) الطبري (٢٤٥٧/١ ـ ٢٤٥٨)
(٦) الطبري (٢٢٢٥/١)
(٧) الاغاني ط . ساسي (١٥٧/١٤) واوجزه ابن حزم في جمهرة الانساب (٤٥٧)
(٨) الاغاني ط. ساسي (١٥٨/١٤)
(٩) ترجمته في الاصابة (٤٩٦/٢ ـ ٤٩٨) وفي الاغاني ط . ساسي (٥٦/١٥) وقصة تنافر علقمة وعامر فيه (٥٠/١٥ ـ ٥٥) وفي جمهرة ابن حزم (٢٨٤) ونسب قضاعة في جمهرة ابن حزم (٤٤٠ ـ ٤٦٢)

خمسون ومائة صحابي مختلق
٢

قادة فتح العراق مع سعد

٥٧ ـ بشر بن عبدالله .

٥٨ ـ مالك بن ربيعة بن خالد التيمي ـ تيم الرباب .

٥٩ ـ الهزهاز بن عمرو العجلي .

٦٠ ـ حميضة بن النعمان بن حميضة البادقي .

٦١ ـ جابر الاسدي .

٦٢ ـ عثمان بن ربيعة الثقفي .

٦٣ ـ سواد بن مالك التميمي .

٦٤ ـ عمرو بن وبرة .

٦٥ ـ حمّال بن مالك بن حمال الاسدي .

٦٦ ـ ربّيل بن عمرو بن ربيعة الاسدي ـ ربيال ـ .

٦٧ ـ طلحة بن بلال القرشي العبدري .

٦٨ ـ خليد بن المنذر بن ساوي العبدي التميمي .

أ ــ بشر بن عبدالله :

في الاصابة :

« بشر بن عبدالله ــ ذكر سيف في الفتوح ان عمر بن الخطاب وجهّه مع سعد الى العراق سنة أربع عشرة فأمره سعد على ألف من قيس وذكر الطبري كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شيبة باسناده انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة ــ ز »

والخبر في تاريخ الطبري كما يلي :

« وخرج معه ــ أي مع سعد ــ من المدينة ــ من قيس عيلان ألف عليهم بشر بن عبدالله الهلالي »

نسبه :

أرى ان سيفا تخيّلهمن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حُصَفة بن قيس عيلان بن مُضَر .

سلسلة رواة الخبر :

أ ــ من روى سيف عنه :

ورد في سند رواية سيف الآنفة اسم : محمد والمستنير من مختلقاته من الرواة .

واسم طلحة وحنش ، وهما مجهولان لا ندري من ذا تخيلهم سيف .

ب ــ من روى عن سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه مع ذكر سنده الى سيف ٠

٢ و ٣ ــ ابن الاثير وابن خلدون في تاريخيهما نقلا عن الطبري ٠

٤ ــ ابن حجر في الاصابة مع ذكر مصدره فتوح سيف والطبري وانما ترجمه في عداد الصحابة لان سيفا ذكر انهم أمّروه على الف من عبد القيس عند توجههم من المدينة الى العراق في فتح القادسية واعتمادا على رواية ابن أبي شيبة انهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح غير الصحابة وقد رأينا في ما سبق مدى مخالفة هذا الخبر للواقع مضافا الى ان خبر تولية بشر على الف من عبد القيس تفرّد بروايته سيف ولم نجد اسم بشر مذكورا عند غيره والخبر رواه عن مختلقين من رواته ٠

* *

عيّن ابن حجر في هذه الترجمة مصدر خبره : « انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة » وانه ابن أبي شيبة غير انه لم يقل من أي مؤلفه نقله ٠

وفيما يأتي من تراجم يقتصر ابن حجر على ذكر الخبر دونما اشارة الى مصدره ٠

* *

مصدر البحث :

ترجمة بشر من الاصابة (١٥٧/١) ق ١ من حرف الباء الترجمة ٦٦٥ وفي ذكر خبر توجه سعد من المدينة الى العراق من حوادث سنة ١٧ هـ في كل من الطبري (٢٢١٩/١) وابن الاثير (٣٤٧/٢) وابن خلدون (٣١٦/١) ونسبه في اللباب (٢٩٦/٣) وجمهرة ابن حزم (٢٦٩ و ٢٧٣)

ب ـ مالك بن ربيعـة :

في الاصابة :

« مالك بن ربية بن خالد التميمي (من بني تيم الرباب أ) كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين توجه الى العراق في أوائل خلافة عمر .

وأمّره سعد ـ أيضا ـ على سرّية قبل القادسية .

ذكره أبو جعفر الطبري وقد تقدّم انهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح الا الصحابة »

تشتمل هذه الترجمة على ثلاثة أخبار وذكر نسب كما يلي :

أ ـ خبر تأمير سعد مالك بن ربيعة حين توجه الى العراق ، وهذا الخبر لم نجده في تاريخ الطبري .

ب ـ خبر تأميره على سرية قبل القادسية :

وهذا الخبر ورد ضمن رواية كبيرة لسيف في تاريخ الطبري استوعبت ست صفحات منه ولذلك فات ابن حجر سند الروايـة وأسند الخبر الى تاريخ الطبري والخبر فيه كما يلي :

(أ) في الاصل (من بني تيم مرة الرباب) أراه تصحيفا لاني لم اجده في أنساب العرب وانما هم تيم الرباب كما أثبتناه .

« عن سيف عن طلحة عن بنت كيسان الضبية عن بعض سبايا القادسية ـ الى قوله ـ

وبعث ـ يعني سعدا ـ مالك بن ربيعة بن خالد (التيمي ب) تيم الرباب ثم الوائلي ومعه المساور بن النعمان التيمي ثم الربيعي في سرية أخرى فاغارا على الفيوم فأصابا ابلا لبني تغلب والنمر فشلاّها ومن فيها فغدوا بها على سعد »

ج ـ خبر انهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح الا الصحابة .

وقال عن هذا الخبر انه تقدم ذكره .

وقد نقل الخبر في الترجمة السابقة عن ابن أبي شيبة .

وأورده قبله أتم منه في مقدمة الاصابة حيث قال هناك ان ابن أبي شيبة رواه في مصنفه .

د ـ النسب :

في الاصابة (التيمي من بني تيم الرباب) أراه تصحيفا والصواب تيم الرباب .

والرباب يقال لعدة قبائل من بني عبد مناة تحالفوا مع ضبة على بني عمهم بني سعد زيد مناة بن تميم وغمسوا أيديهم عند التحالف في ربّ فسموا الرباب واشتهر من بينهم بنو تيم ابن عبد مناة بتيم الرباب وما ورد في الطبري (من بني تيم الرباب ـ ثم الوائلي) لم اهتد الى ما تخيله سيف فان الوائلي اما أن يكون نسبة الى وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ فهم وتيم الرباب ابنا عم ، أو يكون نسبة الى وائل بن مالك بن جذام من قبائل سبأ وتيم الرباب من قبائل عدنان ، فهما أكثر بعداً في النسب !!

(ب) في الاصل (التميمي) تصحيف .

ولست أدري هل درى سيف حين قال (من بني تيم الرباب ثم الوائلي) انهما متخالفان وفعل ذلك تعمدا وبقصد التشويش كما هو دأبه في ما يضع ويختلق ، أم وقع ذلك منه خطأ وهذا ما نستبعده من سيف النسابة المؤرخ الكذوب ! أو وجد في انساب العرب أكثر مما وجدنا فاستند اليه في ما وضع من هذه الاسطورة ؟!

ولعل ابن حجر أدرك ذلك فعدل عن ايراد النسب كما ورد في رواية سيف بتاريخ الطبري استدراكاً للخطأ !

مناقشة السند :

روى سيف خبر تأمير مالك على سريّة قبل القادسية عن :

طلحة بنت كيسان الضبية ، عن بعض سبايا القادسية .

ولست أدري ولا المنجم يدري من هي بنت كيسان الضبية ، ومن هي بعض سبايا القادسية وأي مجهول قصد سيف من طلحة ؟!

وقد صرفنا ما صرفنا من الوقت في البحث عن بنت كيسان الضبية في مصادر الدراسات الاسلامية عبثا .

نتيجة البحث :

تفرد سيف بذكر خبر تأمير سعد مالك بن ربيعة والمساور على سرية أغارت على الفيّوم واخترع لمالك نسباً فريداً في باب الانساب ، وللخبر سندا فريدا في باب الاسناد !

فاعتمد الخبر ابن حجر وترجم مالكا والمساور (أ) فيعداد الصحابة وسيأتي البحث عن المساور في محله ان شاء الله .

(أ) اعتمد الخبر المذكور آنفا ونسبه الى فتوح سيف هناك .

اما الفيّوم فهو موضع شهير بمصر وأغلب الظن ان سيفا اختلق مكان هذا الخبر في العراق ووضع له اسماً مرادفاً لفيوم مصر ، فاعتمد قوله الحموي وقال بترجمة الفيوم من معجم البلدان :

« هي في موضعين أحدهما بمصر ، والآخر موضع قريب من هيت العراق »

ثم شرح فيوم مصر في ثلاث صفحات ولم يجد لفيوم العراق شرحا ولا ذكرا ليورده وانما قال « قريب من هيت العراق » لان هيت قريب من القادسية رجما بالغيب .

وقال في المشترك وضعا والمختلف صقعا « باب الفيوم موضعان » ثم أورد فيه مختصر ما ذكره في المعجم .

ولعل سيفاً ـ أيضا ـ وضع اسم مختلقه مالك بن ربيعة التيمي هذا مرادفاً لاسم الصحابي الانصاري مالك بن ربيعة أبو اسيد الساعدي أو ابن وهب القرشي أو غيرهما بقصد التشويش على الباحثين ، فان الترادف في الاسم يسبب التشويش .

مصادر البحث :

ترجمة مالك في الاصابة (٣/٣٢٤ ق ١) والطبري (١/٢٢٤٤ـ٢٢٤٥) في ذكر واقعة القادسية .

وترجمة النسب في جمهرة ابن حزم (١٩٨) ومادة الرباب في لباب الانساب والوائلي في عجالة الهمداني ، ص ١٢٠ ، والجذامي فيه ص ٣٨ .

وترجمة مالك بن ربيعة الانصاري في طبقات ابن سعد (٥/٢٠٠) والاصابة (٣/٣٢٤) وله ذكر في صفين لنصر بن مزاحم (٥٠٦)

وتقريب التهذيب والعقد الفريد ومسند احمد .

ج ـ الهزهـاز :

في الاصابة :

« الهزهاز بن عمرو العجلي • ذكر الطبري أن أبا عبيدة أمّره بأمر عمر على احدى المجنبتين (أ) لما أرسل الخيل الى العراق فقدموا في اليوم الثاني من أيام القادسية على سعد بن أبي وقاص •

واستدركه ابن فتحون :

وتقدم انهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح الا الصحابة » انتهى

هذه الرواية ـ أيضا ـ أخرجهـا الطبري عن سيف في ذكر واقعـة القادسية واستوعبت ثلاث صفحات من تاريخه • ولعل طول الرواية حجب عن نظر العلامة ابن حجر سندها المنتهي الى سيف ولهذا نقلها عن الطبري ولم يذكر سند الطبري في روايته •

مناقشـة السنـد :

في سند روايته محمد ، وهو عنده محمـد بن عبدالله بن سواد بن نويرة من مختلقاته من الرواة •

(أ) المجنبتان : ميمنة العسكر وميسرته .

نسبه :

العجلي هذه النسبة الى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من العدنانية .

مقارنة الخبر :

أما أصل الخبر فقد أوردناه بتفصيله في ترجمة القعقاع من الجزء الاول فلا نعيده ، وأخرج الطبري عن ابن اسحاق خبر امداد أبي عبيدة سعدا بأمر عمر وليس فيه شيء مما ذكره سيف .

نتيجة البحث :

تفرد سيف برواية خبر الهزهاز العجلي ونقل عنه الطبري في تاريخه واعتمد ابن حجر الخبر الوارد بتاريخ الطبري فترجم الهزهاز في عداد الصحابة اعتمادا على هذا الخبر وعلى انهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح الا الصحابة .

وقد مرّ علينا مصدر الخبر ومبلغ مخالفته للواقع .

واستدركه ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب .

* *

مصادر البحث :

ترجمة الهزهاز في الاصابة (٣/٥٧٠ ق١) الترجمة ٨٩٥٩ ، ورواية سيف في الطبري (١/٢٣٠٥) في ذكر واقعة القادسية وكذلك روايته عن ابن اسحاق في (١/٢٣٤٩ ـ ٢٣٥٠)

ونسب العجلي في لباب الانساب (٢/١٢٤) وجمهرة انساب ابن حزم (ص ٣٠٩ و ٣١٢ ـ ٣١٣)

د ـ حميضة بن النعمان بن حميضة البارقي .

هـ ـ جابـر الأسدي .

و ـ عثمان بن ربيعة الثقفي .

أخرج الطبري في ذكر حرب القادسية من تاريخه عن سيف ، قال :

كان مع سعد بن أبي وقاص لما توجه من المدينة الى العراق سبعمائة من بارق وألمع وغامد وسائر اخوتهم من أهل السراة وعليهم حميضة بن النعمان بن حميضة البارقي .

نسبه :

تخيل سيف حميضة من بارق ، وجيشه من بارق وألمع وغامد ، وهم من بطون خزاعة من الأزد من القحطانية .

وتخيلهم من قبائل أزد التي تسكن السراة . وكانت الأزد بحسب سكناهم تنقسم الى أربعة أقسام :

أ ـ أزد شنوءة وشنوءة مخلاف باليمن (أ)

(أ) المخلاف في اليمن مثل الكورة في غيرها .

ب ـ أزد السراة والسراة أعالي الجبال والأراضي الحاجزة بين تِهامة واليمن ، تمتد من عرفة الى صنعاء .

وتنقسم السراة الى سراة ثقيف، ثم سراة فهم وعدوان، ثم سراة الأزد.

ج ـ أزد غسان .

د ـ أزد عمان .

اذاً فقد تخيل سيف حميضة وجيشه من خزاعة الذين كانت منازلهم بأنحاء مكة .

وكان بين هؤلاء وبني كنانة العدنانية حلف على التناصر والتعاضد على سائر الناس ولما اختلفت قريش مع رسول الله دخلت خزاعة في حلف رسول الله .

* *

روى الطبري عن سيف في خبر غارات جيش المسلمين قبل واقعة القادسية ، قال :

وخرج سواد التميمي وحميضة البارقي مائة مائة ، وأغارا على الفرس وأوغلا واستاقا ما غنما .

وبلغ رستم فأرسل اليهما خيلا وبلغ سعدا ان خيله قد وغلت وكان قد نهاهما عن ذلك فأرسل عاصم بن عمرو التميمي وجابر الاسدي في آثارهم وقال لعاصم :

ـ ان جمعكم قتال فأنت عليهم .

فلقيهم بين النهرين وخيل أهل فارس احتوشتهم يريدون تخلص ما بين أيديهم وقد قال سواد لحميضة :

ـ اختر اما أن تقيم لهم وأستاق الغنيمة ، أو أقيم لهم وتستاق الغنيمة .

قال حميضة : أقم لهم وامنعهم عني وأنا أبلغ لك الغنيمة ، فأقام لهم سواد فانجذب حميضة ، فلقيه عاصم بن عمرو فظن حميضة انها خيل للأعاجم أخرى ، فصد عنها منحرفاً ، فلما تعارفوا ساقها ، ومضى عاصم الى سواد وقد كان أهل فارس تنقّذوا بعضها، فلما رأت الأعاجم عاصماً هربوا واستنفذسواد ماكانوا استرجعوا منها فأتوا سعداً بالفتح والغنائم والسلامة.

وروى في حرب القادسية ان قبيلة جعفي القحطانية اليمانية كانت بأزاء كتيبة من العجم عليهم السلاح التام فاقتربوا اليهم وجالدوهم بالسيوف فرأوا ان السيوف لا تعمل في الحديد فارتدعوا ، فقال حميضه :

ـ ما لكم ؟

قالوا : لا يعمل فيهم السلاح .

قال : كما أنتم حتى أريكم ، انظروا.

فحمل على رجل منهم ، فدق ظهره بالرمح ثم التفت الى أصحابه ، فقال :

ـ ما أراهم الا يموتون دونكم فحملوا عليهم فأزالوهم الى صفهم.

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف الآنفة :

أ ـ محمد وهو عنده ابن عبدالله بن سواد بن نويرة ، ومن مختلقاته من الرواة .

ب ـ محمد بن جرير العبدي من مختلقاته من الرواة .

ج ـ عابس الجعفي من مختلقاته من الرواة .

د ـ أبو عابس الجعفي من مختلقاته من الرواة .

ولا ندري ماذا تخيل اسمه ؟

نتيجة البحث وحصيلة الخبر :

نرى ان سيفا تخيل بطله الاسطوري حميضة من حلفاء العدنانية

فنسب اليه بطولة الاقدام في الحرب مقابل نكوص اخوته اليمانيين الذين لم يُشرّفوا بهذا الحلف .

غير انه حميضة الحليف في الحرب دون سواد التميمي الذي خيّره بين مقابلة العدو أو تهريب الغنيمة ، ففضل الثانية وفاز بالسلامة وجعل البطل المنقذ الرئيس في هذه الواقعة عاصما التميمي يعاونه جابر الاسدي.

اعتمد ابن حجر هذه الروايات وترجم حميضة وجابرا في عداد الصحابة بالاصابة ، قال :

« حميضة بن النعمان بن حميضة (البارقي (أ))

ذكر سيف ان عمر أمّر على السراة وانفذه مع سعد بن أبي وقاص الى العراق أول سنة أربع عشرة وذكره الطبري ــ أيضا ــ وقد تقدم انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة ــ ز » انتهى

وقال :

« جابر الاسدي ــ ذكر سيف في الفتوح ان سعدا بن أبي وقاص أمّره على بعض السرايا في قتال القادسية. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة .

استدركه ابن فتحون ــ ز » انتهى

* *

صرح ابن حجر في الترجمتين بأنه أخذ الخبر من سيف ، قال في الاولى « وذكره الطبري ــ أيضا ــ » ورأينا ان الطبري ــ أيضا ــ كان قد أخذه من سيف .

(أ) في الاصل : (البارقي) تصحيف .

وصرح ابن حجر ـ ايضا ـ مرة بعد اخرى بانه اعتمد خبر : « انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة » فعدّ كلا من :

أ ـ حميضة من الصحابة وختم ترجمته بالزاي اشارة الى انّه استدرك ترجمته على من سبقه .

ب ـ جابر الاسدي من الصحابة وأخبر ان ابن فتحون كان قد استدركه في تذييله على ابن عبد البر في الاستيعاب وختم ترجمته أيضا ـ بالزاي .

اعتمد في الترجمتين على رواية ابن ابي شيبة في مصنفه انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة كما بيناه في ما سبق ومر علينا في محله مبلغ مخالفة هذا الخبر مع الواقع .

* *

هكذا استند العلماء الى الضابطة المذكورة في معرفة كون الشخص صحابيا وترجموا كثيرا من أبطال أساطير سيف في عداد الصحابة لأن سيفا ذكر انهم أمروهم في الفتوح .

أشاروا في بعضها الى الضابطة التي اعتمدوها كما مرّ معنا في ما سبق .

واغفلوا في بعض آخر الاشارة الى مستندهم كما يأتي في الترجمة الآتية وبعض ما يأتي بعدها .

* *

أوردنا في ما سبق بعض روايات سيف عن حميضة في حروب الفتوح .

وروى الطبري ـ أيضا ـ عن حميضة في حروب الردة ما يلي :

روى عن سيف في (ذكر خبر مرتدة اليمن) وقال في سياق روايته :
ان أبا بكر حارب المرتدين بالرسل .

وكتب الى عثمان بن أبي العاص ــ أمير الطائف ــ بركوب من ارتدّ من أهل عمله بمن ثبت على الاسلام .

فبعث عثمان بن أبي العاص بعثا من أهل الطائف وعليهم عثمان بن أبي ربيعة الى شنوءة وقد تجمعت بها جمّاع من الأزد وبجيلة وخثعم وعليهم حميضة بن النعمان .

فالتقوا بشنوءة فهزموا تلك الجمّاع وتفرقوا عن حميضة وهرب حميضة في البلاد ، فقال في ذلك عثمان بن أبي ربيعة :

فضضنا جمعهم والنقع كاب وقد تُعدي على الغدر الفُتُوق
وابرق بارق لمّا التقينا فعادت خُلّبا تلك البُروق (أ)

يشير بقوله (بارق) الى بارق قبيلة حميضة البارقي كما تخيله .

* *

ناقض سيف في ما روى في خبر حميضة من قيادته جيشا من عدة قبائل من المرتدين في حروب الردة ثم فراره من المعركة ثم تأمير عمر اياه على سبعمائة من أفراد الجيش الاسلامي المقاتل في القادسية ، ناقض بهذا الخبر ما قرره سابقا وقال :

« كان أبو بكر لا يستعين في حربه بأحد من أهل الردة حتى مات وكان عمر قد استعان بهم فكان لا يؤمر منهم أحداً الا على النفر (ب) وما دون ذلك »

(أ) (النقع) : الغبار ، و (وكبا الغبار) : علا ، و (الفتوق) : الآفات ، ولعله يقصد : ان الآفات تسبب الغدر و (الخلب) : السحاب لا مطر فيه و (البرق الخلب) : المطمع المخلف .

(ب) (النفر) : لما دون العشرة من الرجال كما ذكرناه سابقا .

أما ابن ماكولا فقد جمع الخبرين المتناقضين كما يلي :

وحميضة بن النعمان البارقي أسلم بعد الردة وكان من قواد سعد بالقادسية ، ذكره سيف .

وأغفل ابن حجر ذكر هذا الخبر في ترجمة حميضة لانه قد ينتج الشك في كونه صحابياً .

واعتمده في اعتبار عثمان في عداد الصحابة وقال بترجمته من الاصابة :

« عثمان بن ربيعة الثقفي ـ ذكره سيف في الفتوح وان عثمان بن أبي العاص بعثه عند وفاة النبي (ص وآله) الى من تجمع من الأزد فحاربهم فهزمهم عثمان وقال في ذلك :

« فضضنا جمعهم ... » البيتين

لم يذكر ابن حجر اسم حميضة في هذا الخبر وذكر اسم عثمان لانه أراد أن يذكره في عداد الصحابة .

وبما ان سيفا قاله في روايته :

بعثه عثمان بن أبي العاص من الطائف الى شنوءة وكانت الطائف مسكنا لثقيف نسبه اليهم وقال : « عثمان بن ربيعة الثقفي » حين لم يرد ذكر هذه النسبة له في رواية سيف التي اعتمدها ابن حجر في ترجمة عثمان .

مناقشة السند :

ورد في سند رواية سيف الآنفة : اسم سهل وهو عنده ابن يوسف الانصاري السلمي من مختلقاته من الرواة .

خلاصة البحث:

تفرد سيف بذكر تجمع قبائل الأزد وبجيلة وخثعم بشنوءة أيام حروب الردة وعليهم حميضة .

تفرد سيف بذكر ذلك وكذب عليهم وافترى .

وتفرد بذكر ارسال عثمان بن أبي العاص عثمان بن ربيعة لمحاربتهم وفرارهم في الحرب وفرار قائدهم حميضة .

تفرد باختراع خبر ربيعة ولست أدري هل اخترع خبره وارتجل اسمه ، أم وضع اسمه مرادفا لاسم ربيعة بن عثمان الصحابي القرشي الجمحي الذي كان من مهاجرة الحبشة .

وتفرد بذكر تأمير حميضة على سبعمائة من الأزد في القادسية !
وتفرد بذكر مواقف حميضة في القادسية !
وتفرد بذكر تأمير جابر الاسدي مع عاصم على سرية في القادسية !

وورد في اسناد رواياته عن تلكم الاخبار أسماء خمسة من رواته المختلقين .

ونقل رواياته الطبري في تاريخه .
وأخذ من الطبري كل من ابن الاثير وابن خلدون في تاريخهما .
واعتمدها ابن فتحون فاستدرك ترجمة جابر الاسدي في تذييله على الاستيعاب حسب نقل ابن حجر عنه .
واعتمدها ابن حجر فترجم جابرا والحميضة وعثمان بن ربيعة في عداد الصحابة .

وهكذا انتشرت أخبار سيف المتهم بالزندقة في مصادر الدراسات الاسلامية وشوش سيف على العلماء زهاء اثني عشر قرنا في ما حرّف وصحف ووضع واختلق ولست أدري هل يوافق العلماء اليوم على تنقيح مصادر دراستنا من هذا الزيف وأمثاله أم ألفوها واعتادوا عليها ولا يرضون عنها بديلا ؟

* *

مصـــاد البحـــث :

روايات سيف عن حميضة في تاريـخ الطبري (٢٢١٨/١ و ٢٢٥٨ ـ ٢٢٥٩ و ٢٣٣٤) وفي تاريخ ابن الاثير (٢٨٦/٢ و ٣٤٧ و ٣٥٥) وفي تاريـخ ابن خلدون (٣١٦/٢)

ونسب بطون خزاعة وتحالفهم في جمهرة ابن حزم ص ٤٧٣ ، ونسبهم في ص ٣٧٧ ، وبمعجم البلدان (٣٩/١ و ٥٧) وترجمـة السراة في معجـم البلدان (٦٥/٣)

ورواية سيف في تأمير جابر الاسدي على سريـة بتاريـخ الطبـري (٢٢٥٨/١) وابن الاثير (٣٥٦/٢)

ورواية سيف في ارتداد حميضة وتأمير عثمان لحربه في تاريخ الطبري (١٩٨٥/١) وترجمة حميضة في الاصابة (٣٥٧/١ ق ١) الترجمـة ١٨٤٨ وفي اكمال ابن ماكولا (٥٣٦/٢)

وترجمة عثمان في الاصابة (٤٥٢/٢ ق ١) الترجمة (٥٤٣٩) وخبـر ربيعة بن عثمان القرشي الجمحي في طبقات ابن سعد (٤/ق١/١٤٩) وسيرة ابن هشام (٤١٦/٣) ونسبهم في اللباب (٢٣٦/١)

وهناك محدث اسمه محمد بن عثمان المخزومي عده ابن سعد في طبقاته (٣٦٦/٥) من الخامسة

ز ـ سواد بن مالك التميمي .

ح ـ عمرو بن وبرة .

من أمثلة اعتمادهم على (ضابطة معرفة كون الشخص صحابياً ـ انهم أمّروه في الفتوح) مع عدم التصريح به ما يأتي :

في الاصابة :

« سواد بن مالك التميمي ـ ذكره سيف في الفتوح وان سعد بن أبي وقاص أمّره على أول سرية خرجت له وأمّره مرة أخرى على الطلائع ثم ذكر انه أغار لما حاصروا القادسية فغنم ثلاثمائة دابة فأوقرها (سمكا ـ أ ـ) وأتى بها فقسمت بين المسلمين » انتهى

تمام هذه الاخبار في تاريخ الطبري كما يلي :

روى الطبري عن سيف قال :

لما نزل سعد بشراف جاءه كتاب عمر يأمره فيه بتعيين أمراء على الاجناد ، قال :

فأمّر سعد على الرايات رجالا من أهل السابقة ـ أي في الاسلام ـ وعَشّر الناس وأمّر على الاعشار رجالا من الناس لهم وسائل في الاسلام .

قال : وأمّر سواد بن مالك على الطلائع .

(أ) في الاصل سمنا تصحيف .

وقال في رواية أخرى بعدها :

وسار سواد بن مالك التميمي الى النجاف (ب) ، والفراض الى جنبها ، فاستاق ثلاثمائة دابة من بين بغل وحمار وثور فأوقرها سَمَكا واستاقوها .

وخرج في طلبه الآزاذ مرد بن الآزاذبه فعطف عليه سواد وفوارس معه فقاتلهم على قنطرة السيلحين (ج) حتى عرفوا أن الغنيمة قد نجت فاتبعوها وصبّحوا العسكر وأبلغوها المسلمين .

قال : فقسم سعد السَّمَك بين الناس وقسَّم الدواب ونَفَلهم الخمس وهذا (يوم الحيتان) . وكانوا يقرمون الى اللحم وكانوا قد اكتسبوا من الحنطة والشعير والتمر والحبوب ما اكتفوا به لو أقاموا ازمانا ، فكانت السرايا انما تسري في طلب اللحوم ويسمون أيامها ، ومن أيام اللحم (يوم الاباقر) و (يوم الحيتان) .

وذكر في رواية أخرى ذهابه مع حميضة على رأس مائة مائة في غارة كما ذكرناه بترجمة حميضة قبل هذا .

وذكر بعده ان سعد بن أبي وقاص أمّره على الطلائع يوم القادسية .

* *

سجّل سيف في التاريخ (يوم الحيتان) يوم مجد للبطل التميمي سواد الذي أطعم فيه العساكر الذي كانوا يقرمون له سَمَكا وثيران ودوابّ .

كما سجّل (يوم الاباقر) يوم مجد لعاصم البطل التميمي الآخر قال فيه :

(ب) يقصد بالنجاف الارض العالية والى جنبها المشرعة .

(ج) قصد موضعا بالقرب من الحيرة .

انه ذهب لطلب بقر أو غنم فتحصّنَ منه في الآجام ، فسأل رجلا كان واقفا الى جانب أجمة عن البقر والغنم فحلف انه لا يعلم ، وكان ذلك الرجل راعي ما في تلك الأجمة فصاح منها ثور ــ بلسان عربي مبين ــ « كذب والله ! وها نحن أولاءِ » فاستاقها عاصم الى العسكر فأخصبوا منها أياما !

وهكذا يضيف سيف لتميم مجداً الى مجد .

ونضيف (يوم الحيتان) الى أيام سيف في الجزء الاول من عبدالله بن سبأ .

ونضيف سواد بن مالك الى صحابة تميم في الجزء الاول من (خمسون ومائة صحابي مختلق)

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف السابقة أسماء الرواة التالية :

أ ــ محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة .

ب ــ زياد بن سرجس الأحمري .

وهما من مختلقاته من الرواة واختصر اسمبهما وقال : محمد وزياد.

خلاصة البحث وحصيلة الحديث :

تفرد سيف بذكر تأمير سعد سواداً على الطلائع في القادسية .

وتفرد بتسجيل (يوم الحيتان) يوم مجد للبطل التميمي سواد .

اخلق أسطورته ووضع اسمه مرادفا لاسم سواد بن مالك الداري (د)

وأخرج رواياته الطبري في تاريخه وأسندها اليه .

(د) في ترجمته بالاصابة « غيره النبي (ص وآله) فسماه عبدالرحمن »

وأخذ من الطبري كل من ابن الاثير وابن خلدون في تاريخيهما .

واعتمدها ابن حجر وعد سواداً من الصحابة استنادا الى الضابطة التي ذكروها من انهم كانوا لا يؤمّرون الا الصحابة ولم يصرح باعتماده على الضابطة في هذه الترجمة كما فعل ذلك ـ أيضا ـ في ترجمة عمرو الآتية .

* *

مصادر البحث :

ترجمة سواد بن مالك في الاصابة (٩٦/٢) الترجمة (٣٥٨٦) وروايات سيف عنه بتاريخ الطبري (٢٢٢٣/١ ـ ٢٢٢٥ و ٢٢٣٩ ـ ٢٢٤٤ و ٢٢٥٨ ـ ٢٢٥٩ و ٢٢٦٦) وتاريخ ابن الاثير (٣٤٩/٢ و ٣٥٤ و ٣٥٥) وتاريخ ابن حلدون (٣١٧/٢ و ٣١٩)

وترجمة سواد بن مالك الداري في الاصابة (٩٦/٢) الترجمة (٣٥٨٥)

ح ـ عمرو بن وبرة :

في الاصابة :

« عمرو بن وبرة ـ كان رأسا على قضاعة في أول سنة أربع عشرة ، ذكر ذلك سيف والطبري » انتهى

نسب قضاعة :

اختلفوا في قضاعة أهو بن عدنان أم من بني حمير السبائي .

خبره :

تمام خبره في الطبري بسنده الى سيف : قال :

أمدّ عمر سعداً بعد خروجه ـ أي من المدينة ـ بألفي يماني وألفي نجدي من غطفان وسائر قيس فقدم سعد زرود في أول الشتاء فنزلها وتفرقت الجنود في ما حولها من أمواه بني تميم وأسد ، وانتظر اجتماع الناس وأمر عمر ، وانتخب من بني تميم والرباب أربعة آلاف ثلاثة آلاف تميمي وألف ربي وانتخب من بني أسد ثلاثة آلاف وأمرهم أن ينزلوا على حدّ أرضهم بين الحزن والبسيطة ، فأقاموا هنالك بين سعد بن أبي وقاص وبين المثنّى بن حارثة ، وكان المثنى في ثمانية آلاف من ربيعة ، ستة آلاف من

بكر بن وائل وألفان من سائر ربيعة ، أربعة آلاف ممن كان انتخب بعد فصول خالد ، وأربعة آلاف كانوا معه ممن بقي يوم الجسر .

وكان معه ــ أي مع سعد ــ من أهل اليمن ألفان من بجيلة ، وألفان من قضاعة وطي ممن انتخبوا الى ما كان قبل ذلك .

على طي عدي بن حاتم ،

وعلى قضاعة عمرو بن وبرة ،

وعلى بجيلة جرير بن عبدالله ،

فبينا الناس كذلك ، سعد يرجو أن يقدم عليه المثنى ، والمثنى يرجو أن يقدم عليه سعد ، مات المثنى من جراحته التي كان جرحها يوم الجسر ، انتقضت به ، فاستخلف المثنى بشير بن الخصاصية ، وسعد يومئذ بزرود ، ومع بشر يومئذ وجوه أهل العراق ، ومع سعد وفود أهل العراق الذين كانوا قدموا على عمر ، منهم فرات بن حيان العجلي وعتيبة فردّهم عمر » انتهى

مناقشة السند :

ورد في سند رواية سيف السابقة من مختلقاته من الرواة :

أ ــ محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة .

ب ــ زياد بن سرجس الأحمري .

وقد اختصر اسميهما وقال : « محمد وزياد »

نتيجة البحث :

وردت في هذه الرواية جملة : « وعلى قضاعة عمرو بن وبرة » فاستند اليها ابن حجر وحسب من تخيله سيف « عمرو بن وبرة » من الصحابة ولم يجد اسمه في غير هذه الرواية من روايات سيف أو غير روايات سيف فاقتصر على ايرادها بترجمته وقال :

« كان رأسا على قضاعة في أول سنة أربع عشرة ــ ذكره سيف والطبري »

اعتمد ابن حجر الجملة السابقة في رواية سيف واستند الى ضابطتهم المقررة عندهم : « أنهم كانوا لا يؤمّرون الا الصحابة » وعدّ عمرو بن وبرة من الصحابة ، ولم يصرّح هنا باستناده الى الضابطة ، وكذلك لم يصرح بها في ترجمة حمّال الآتية ، وأشار اليها في ترجمة ربيل كما سيأتي ان شاء الله تعالى .

* *

مصادر البحث :

ترجمته في الاصابة (٣/١١٩ ق ٣) الترجمة ٦٥٢٠ ،
ونسب قضاعة في جمهرة ابن حزم (٤٤٠) ،
ورواية سيف في تاريخ الطبري (١/٢٢٢١ ــ ٢٢٢) .

الاسديان الوالبيان

ط ـ حمال بن مالك بن حمال

و

ي ـ الربيل بن عمرو بن ربيعة

نسبهما :

الوالبي ، هذه النسبة الى والب بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أ)

خبرهما :

روى الطبري عن سيف ، قال :

لما أتى سعداً كتاب عمر وهو بشراف أن يؤمر على الأجناد ، جعل على الرجل حمّال بن مالك الاسدي .

(أ) أوردنا نسب بني والبة بطوله هاهنا ـ في مقدمة ترجمة اثنين من صحابة سيف المختلقين ـ ليكون مثلا على ما يذكر علماء التراجم أمثال ابن عبد البر وابن الاثير وابن حجر من سلسلة أنساب بعض من يترجمونه في صدر الترجمة . وليعلم ان ذكر النسب بطوله لا يدل على صحة وجود صاحب الترجمة .

وروى في ذكر واقعة القادسية ، قال :

لما تكتّبت الكتائب ، حمل أصحاب الفيلة على المسلمين ففرقت بين الكتائب فذعرت الخيل وكادت بَجيلة أن تُؤكل ، فرّت خيلها عنها وعمن معها نفاراً وبقيت الرجالة من أهل المواقف فأرسل سعد الى بني أسد : ذُبّوا عن بَجيلة ومن معها ، فخرج طليحة بن خويلد، وحمّال بن مالك والربّيل بن عمرو في كتائبهم فباشروا الفيلة حتى عدلها ركبانها وكان على كل فيل عشرون رجلا .

وقال في رواية بعدها :

فلما رأى أهل فارس ما تلقى الفيلة من كتيبة أسد رموهم بحدّهم فأرسل سعد الى عاصم التميمي فأنجدهم ونفّس عن أسد ، وكان عاصم التميمي حامية الناس في يوم أرماث وهو اليوم الاول من أيام القادسية .

وقال في رواية أخرى عن يوم أغواث، اليوم الثاني من أيام القادسية :

وقدم في ذلك اليوم رسول عمر بأربعة أسياف وأربعة أفراس ليقسمها سعد في من انتهى اليه البلاء ان كان قد لقي حربا ، فدعا حمّال بن مالك ، والربيل بن عمرو الوالبيين وطليحة بن خويلد الفقعسي وكلهم من بني أسد ، وعاصم بن عمرو التميمي فأعطاهم الاسياف فأصاب ثلاثة من بني أسد ثلاثة أرباع السيوف فقال في ذلك الربّيل بن عمرو :

لقد علم الأقوام أنا أحقهم ... اذا حصلوا بالمرهفات البواتر
وما فتئت خيلي عشية أرمثوا (ب) ... يذودون رهوا عن جموع العشائر
لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم ... وقد أفلحت الاخرى الليالي الغوابر

وقال سيف عن يوم عماس :

(ب) أرمثوا : يشير سيف به الى اليوم الذي سماه الأرماث في القادسية .

وعادت الفيلة يوم عماس تفرّق بين الكتائب كما فعلت يوم أرماث فلما رأى سعد ذلك سأل من جاءه مُسلما من جند رستم عن مقتل الفيل فأجابوه انه المشافر والعيون لا ينتفع بالفيل بعدها فأرسل الى القعقاع وعاصم التميميين ، اكفياني الفيل الابيض ، وكان بأزائهما وكانت الفيلة من حوله كلها آلفة له .

قال سيف : فأخذ القعقاع وعاصم رمحين أصمّين لينين وتوجها نحوه ففعل حمّال والربيل مثلهما .

قال : ثم حمل القعقاع وعاصم على الفيل الابيض ووضعا رمحيهما في عينيه ففقآ عينيه فقبع وطرح سائسه ودلّى مشفره فضربه القعقاع بالسيف وقطعه فوقع لجنبه . ثم قتلوا من كان عليه .

وقال : وقال حمال الربيل : اختر امّا أن تضرب المشفر وأطعن في عينه أو تطعن في عينه واضرب مشفره فاختار الضرب فحمل عليه حمّال وطعن في عينه فأقعى (ج) ثم استوى وضربه الربّيل فقطع مشفره فبصر به سائسه فضربه بالفأس في وجهه وجرحه .

وفي رواية أخرى :

قال الربيل وحمال : يا معشر المسلمين أي الموت أشد ؟

قالوا : أن يشد على هذا الفيل . فنَزّقا (د) فرسيهما حتى اذا قاما على السنابك ضرباهما على الفيل الذي بأزائهما فطعن أحدهما في عين الفيل فوطىء الفيل من خلفه وضرب الآخر مشفره فضربه سائس الفيل ضربة شائنة بالطبرزين في وجهه فأفلت بها وهو الربيل .

وقال في رواية أخرى :

(ج) أقعى : جلس على استه ونصب فخذيه .
(د) نَزّق الفرس : ضربه حتى ينزو وينزق .

كان في الفيلة فيلان يعلمان الفيلة فحملوهما على القلب ... الى قوله ـ وبقي الفيل الأبيض متحيراً بين الصفين اذا أتى صف المسلمين وخزوه واذا أتى صف المشركين نخسوه .

قال : وصاح الفيلان صياح الخنزير ثم ولى الاجرب الذي عُوّر فوثب في العقيق فاتبعته الفيلة فخرقت صف الاعاجم فعبرت العقيق في أثره فأتت المدائن في توابيتها وهلك من فيها .

وقال في حوادث السنة السادسة عشر عن عبور جيش المسلمين دجلة الى المدائن :

لما رأى سعد كتيبة عاصم وهي كتيبة الاهوال تحارب الفرس في الماء وعلى المشرعة ، شبهها بكتيبة الخرساء يعني الكتيبة التي كان فيها القعقاع بن عمرو وحمّال بن مالك والربيل بن عمرو .

وقال في أخرى : أول من دخل المدائن كتيبة الاهوال ثم الخرساء .

وعدا ما ذكرنا ورد ذكر الربيل في رواية وضعها سيف للدفاع عن عثمان قال فيها :

أقطع الزبير وخباباً وابن مسعود وابن ياسر وابن هبار أزمان عثمان فان يكن عثمان أخطأ ، فالذين قبلوا منه الخطأ أخطأ ، وهم الذين أخذنا عنهم ديننا وأقطع عمر طلحة وجرير بن عبدالله والربيل بن عمرو وأقطع أبا مفزّر دار الفيل في عدد من أخذنا عنهم وانما القطائع على وجه النفل من خمس ما أفاء الله .

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف السابقة الأسماء الآتية :

أ ـ محمد أي محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة أربع مرات .

ب ـ زياد أي ابن سرجس الأحمري ثلاث مرات .

ج ــ المهلب أي ابن عقبد الاسدي مرة واحدة .

وهم من مختلقات سيف من الرواة .

وورود أسماء مجهولين لم ندر من ذا تخيلهم سيف لنبحث عنهم .

نتيجة البحث وحصيلة الخبر :

تفرد سيف بذكر تأمير حمال على الرجل يوم القادسية ؟

وتفرد بذكر أسطورة قتل التميميين الفيل الابيض ، والاسديين الفيل الأجرب ؟

وتفرد بذكر أسطورة الأسياف والأفراس ؟

وتفرد بذكر أيام القادسية الثلاثة الشهيرة أرماث وأغواث وعماس ؟ كما فصلنا القول فيها في ترجمة القعقاع وعاصم بالجزء الاول منه .

وتفرد بذكر أسطورة كتيبتي الأهوال والخرساء !

وجرياً على عادته جعل الفخر في كل هذه الأساطير لعدنان ثم لتميم أبناء قبيلته خاصة .

فقد ذكر في حوادث يوم أرماث ــ أول يوم من أيام القادسية عنده ــ :

ان الفرس كادوا أن يأكلوا بجيلة القحطانية فدفع سعد بن أبي وقاص أسد العدنانية فذبوا عنهم .

قال : فجعل الفرس حدهم على بني أسد ، فاستنجد سعد تميما لاغاثتهم ، فأنجدوهم .

وقال : كان عاصم التميمي حامية الناس في ذلك اليوم .

وكذلك جعل الامر في يومي أغواث وعماس اللذين اختلقهما بعد يوم أرماث ، فقد ذكر : ان فوارس عدنان هم الذين تغلبوا على الفيلة ودفعوا عاديتهم عن المسلمين غير انه جعل فارسي اسد يُعوِّران عين الفيل

الأجرب وفارسي تميم يفقآن عين الفيل الأبيض وبذلك فضّل تميما في الفخر على سائر عدنان .

وذكر ان كتيبتي الأهوال والخرساء العدنانيين سبقا الجيش في عبور دجلة ودخول المدائن غير ان عاصما وقعقاعا التميميين كانا قائدي الكتيبتين .

ووضع آخر رواية ذكر فيها اسم الربيل للدفاع عن عثمان الخليفة العدناني ، وقال فيها :

ان عثمان أقطع خبّاب بن الارت وعمار بن ياسر وعبدالله بن مسعود أبرار الصحابة المستضعفين .

لا ! ان عثمان لم يقطعهم الأراضي بل قطع عطاء ابن ياسر ، وابن مسعود ، وأبي ذر .

وانما كانت القطائع لبني أمية والمترفين معهم (هـ)

* *

اختلق سيف لهذه الأساطير القعقاع وعاصما وأبا مفزّر كما شرحناه في تراجمهم بالجزء الاول من هذا الكتاب .

واختلق كذلك الوالبيين الاسديين حمالا وربيلا واخترع لهما كل تلك الأساطير . وروى أساطيره عن رواة مختلقين ومجهولين آخرين وشارك معهم رواة آخرين افترى عليهم باسناد بعض رواياته اليهم .

ونقل رواياته الآنفة الطبري في تاريخه .

وأخذ من الطبري كل من ابن الأثير وابن كثير وابن خلدون في تواريخهم ثم جاء بعد هؤلاء بدهر ابن حجر واعتمد روايات سيف السابقة

(هـ) راجع أنساب الاشراف للبلاذري (ج ٥/٢٥-٨١)

وترجم حمالا وربيلا في الاصابة وصحّف اسم الربيل بن عمرو الى الربيال بن عمرو وقال :

« حمّال بن مالك بن حمّال الاسدي ــ ذكر سيف في الفتوح ان سعد بن أبي وقاص أمّره على الرجل حين توجّه الى العراق ــ ز » .

وفي الاكمال لابن ماكولا :

« حمل بن مالك بن جنادة الاسدي شهد القادسية ، قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ــ ذكره سيف »

أرى (حمل بن مالك جنادة) تصحيفا والصواب (حمال بن مالك بن حمال) . وخبر قتله هذا الذي نقله ابن ماكولا عن سيف لم يذكره الطبري وابن حجر .

وقال في باب حمّال :

« حمال بن مالك الاسدي اخو مسعود بن مالك شهدا جميعا القادسية مع سعد »

ورد ذكر مسعود بن مالك الاسدي في تاريخ الطبري عن سيف ان مسعود بن مالك الاسدي وعاصم التميمي وآخرين طاردوا الفرس ليلة الهرير .

وسمى سيف الليلة التي بعد نهار عماس (بليلة الهرير)

وقد روى الحديث عن النضر عن ابن الرفيل عن ابيه عن حميد بن ابي شجار .

مختلق عن مختلق الذي تخيله أباه عن مختلق آخر .

هذا ما كان من أمر حمال أما الربيل فقد ورد في الاصابة كما يلي :

(ربيال) بن عمرو ذكر سيف في الفتوح وذكر له مقالات مشهورة فيها وذكر (الطبراني) انه كام من أمراء سعد بن أبي وقاص بالقادسية وقد قدمنا غير مرة انهم لم يكونوا يؤمرون الا الصحابة ــ ز »

نرى ان (ريبالا) تصحيف والصواب (الربيل) بن عمرو الـــذي ذكرنا في ما سبق نشاطه وشعره ومواقفه يوم القادسية في روايات سيف وكذلك (الطبراني) تصحيف والصواب (الطبري) الذي ينقل عنه ابن حجر في تراجم الصحابة .

* *

أعاد ابن حجر في هذه الترجمة الاشارة الى مستنده في ذكر صاحب الترجمة في عداد الصحابة وقال :

« وقد قدمنا غير مرة انهم لم يكونوا يؤمرون الا الصحابة ــ ز »

ونقول :

وقد قدمنا غير مرة ان قولهم هذا باطل كما برهنّا عليه في أول هذه البحوث .

ونضيف الى الصحابة السابقين الصحابي الآتي ذكره فانهم حسبوه من الصحابة لان سيفا تخيله أميرا على جيش المسلمين في الفتوح .

مصـــادر البحـــث :

نسب والب الاسدي في جمهرة ابن حـــزم (١٩٤) ولبـــاب الانساب (٢٦٠/٣)

وروايات سيف عن مالك والربيل بتاريخ (الطبري ٢٢٩٨/١ و ٢٣٠٨ و ٢٣٢٤ ــ ٢٣٢٦ ــ ٢٣٧٦ و ٢٤٣٦) .

وابن الاثير (٣٧٢/٢ و ٣٧٣ و ٣٤٩ و ٣٦٥ و ٣٧١)

وابن خلدون (٣٢٤/٢) وابن كثير (٤٣/٧) بايجاز كثير .

وترجمة حمال بن مالك في الاصابة (٣٥١/١) ق ، الترجمة ١٨١٦ .

وترجمة ريبال بن عمرو في الاصابة (٥٠٨/١) الترجمة (٢٧٠٧)

وترجمة حمال في الاكمال (١٢٣/٢ و ٥٤٤)

وترجمة مسعود بن مالك الاسدي في تاريخ الطبري (٢٣٢٩/١)

ك ـ طليحة العبدري .

في الاصابـــة :

« طليحة بن بلال القرشي العبدري ـ ذكر ابن جرير انه كان على خيل المسلمين يوم جلولاء وكان على الجميع هاشم بن عتبة بن ابي وقاص .

وقد تقدم غير مرة انهم كانوا لا يؤمرون في الفتـــوح الا الصحابـــة واستدركه ابن فتحون ـ ز »

العبدري :

هذه النسبة الى عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر . وبنو فهر ، هم قريش ولا قريش غيرهم .

خبـــره :

روى ابن جرير الطبري في (ذكر خبر جلولاء الوقيعة) من حوادث سنة ١٦ هـ بسنده الى سيف خبرين ، قال أحدهما :

ان سعد بن ابي وقاص بعث بأمر عمر هاشم بن عتبة بن ابي وقـــاص الى جلولاء ومعه اثنا عشر الف جندي .

وعلى ميسرته عمرو بن مالك بن عتبة .

وقال في رواية اخرى :

بعث سعد عمرو بن مالك بن عتبة .

وقـــال فيها :

« وعلى خيل المسلمين يومئذ طليحة بن فلان أحد بني عبد الدار »

مناقشة السند :

روى سيف الرواية الثانية عن عبيد الله بن المحفّز عن أبيه .
مختلق يروى عن أبيه المختلق في مجموعة رواة سيف .

نتيجة البحـــث :

اعتمد ابن حجر جملة واحدة وردت في رواية سيف بتاريخ ابن جرير الطبري فحسب طليحة المذكور فيها من الصحابة وترجمه في القسم الاول من صحابته اعتمادا على قول سيف انهم أمّروه يومئذ على الخيل وصرح باستناده الى ضابطتهم المقررة لمعرفة الصحابي وقال :

« وقد تقدم غير مرة انهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح الا الصحابة »

ثم قال :

« استدركه ابن فتحون ــ ز »

اذا فقد سبق ابن فتحون ابن حجر في عد طليحة من الصحابة واستدركه في تذييله على استيعاب ابن عبد البر .

* *

الى هنا ذكرنا في هذا الباب من مختلقات سيف من حسبوه مـــن الصحابة لان سيفا ذكر له امرة في الفتوح .

صرحوا بذلك في بعض تلك التراجم وفي بعض أخرى لم يصرحـوا باستنادهم الى الضابطة المذكورة .

وأحيانا اذا ما وجدوا في الخبر ما يناقض كون الشخص صحابياحاولوا ان يجدوا مخرجا للتناقض كما يظهر ذلك في الترجمة الاتية :

* *

مصادر البحث :

رواية سيف تأمير هاشم في جلولاء بتاريخ الطبري (١/٢٤٥٦) .
ورواية سيف تأمير عمرو بن عتبة وعلى الخيل طليحة في تاريخ الطبري (١/٢٤٦١)

ونسب بني عبد الدار في اللباب (٢/١١٢) وجمهرة ابن حزم (١٢ ــ ١٣) ونسب قريش للزبير بن بكار (٢٥٠ ــ ٢٥٦)

وترجمة طليحة في الاصابة (٢/٢٢٦ ق ١) الترجمة (٤٢٨٩)

ل ـ خليـد

في الاصابـة :

« خليد بن منذر بن ساوى العبدي ـ ذكر الطبري ان العـلاء بن الحضرمي أمره على جماعة ووجّهه في البحر الى فارس سنة سبع عشرة وكان أبوه قد مات أثر موت النبي (ص)

قلت وقد تقدم انهم كانـوا لا يؤمرون الا الصحابة فـدل على ان لخليد وفادة والله أعلم »

نسبـه :

المنذر بن ساوى بن الأخنس التميمي الدارمي العبدي الاسبذي .

والعبدي هذه النسبة الى عبد الله بن دارم . وأخطأ من ظن انهـا نسبة الى عبد القيس .

والاسبذي هذه النسبة الى الاسبذ قرية بهجر كما في جمهرة ابن حزم وفتوح البلاذري وفي الاخير :

« ويقال : نسب الى الاسبذيين وهم قوم كانوا يعبدون الخيـل بالبحرين »

قال البلاذري في ترجمة البحرين من فتوحه :

في سنة ثمان وجّه رسول الله (ص) العلاء بن عبدالله بن عماد بن الحضرمي الى البحرين ليدعو أهلها الى الاسلام أو الجزية ، وكتب الى المنذر بن ساوى والى سيبخت مرزبـان هجر يدعوهما الى الاسلام او

الجزيـــة ، فأسلما وأسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم • فأما أهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا •

قال : ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة النبي بقليل •

* *

كان هذا خبر المنـــذر بن ساوى وقد تخيـــل سيف له ولدا سمّاه خليدا مرادفا لاسم خليد بن كأس الذي ولاه الامام على خراسان (أ)

وورد نسبه في روايات سيف هكذا : « خليد بن منذر بن ساوى »

وأضاف اليه ابن حجر في ترجمته بالاصابـــة (العبدي) كما كان ينسب اليه المنذر بن ساوى •

خبـــره :

روى الطبري عن سيف في ذكر حوادث السنـــة السابعـــة عشرة ، قال : كان العلاء بن الحضرمي على البحرين وكان يناوىء سعد بن أبي وقاص فلما ظفر سعد في القادسية وجاء بأعظم مما فعله العلاء في حروب الردة أراد العلاء أن يصنع شيئا في حرب الفرس ، فندب الناس الى غزو فارس في البحر فأجابوه ففرّقهم أجنادا وجعل على احدهـــا الجارود بن المعلّى وعلى الآخر سوار بن همام وعلى الآخر خليد بن منذر بن ساوى، وامّر خليد بن منذر بن ساوى على جميعهم ، وحملهم في البحر الى فارس بغير اذن عمر ولم ينظر في الطاعة والمعصية ، وكان عمر قد نهى عن الغزو في البحر اتباعا بسنة رسول اللـــه وأبي بكر ، وخـــوف التغـــرير • فلما

(أ) بما ان اسم خليد وخبر توليته خراسان ورد في كتاب صفين لابن مزاحم ولم يذكر اسم ابيه أشرنا الى خبره هنا دفعـــا للالتباس بينـــه وبين مختلق سيف صاحب الترجمة .

عبرت الجنود الى فارس خرجوا الى اصطخر (ب) وبأزائهم أهل فارس وعليهم الهربذ فحالت بينهم وبين سفنهم فقام خليد في الناس فقال :

أمّا بعد فان الله اذا قضى أمرا جرت به المقادير حتى تصيبه وان هؤلاء القوم لم يزيدوا بما صنعوا على ان دعوكم الى حربهم وانما جئتم لمحاربتهم والسفن والارض لمن غلب فاستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فأجابوه الى ذلك فصلّوا الظهر ثم ناهدوهم فاقتتلوا قتالا شديدا في موضع من الارض يدعى (طاوس) وجعل السوار يرتجز يومئذ ويذكر قومه ويقول :

يا آلَ عبد القيس للقراع قد حَفَلَ الامداد بالجراع
وكلُّهم في سننٍ المِصاع يُحسنُ ضرب القوم بالقطّاع (ج)

حتى قتل وجعل الجارود يرتجز ويقول :

لو كان شيئاً أمماً أكلتهُ أو كان ماءاً سادماً جَهَرْتهُ
لكن بحراً جاءنا أنكرته (د)

حتى قتل ، ويومئذ وليَ عبد الله بن السوار والمنذر بن الجارود حياتهما الى أن ماتا وجعل خليدا يومئذ يرتجز ويقول :

يالَ تميم اجمعوا النزول وكاد جيش عمر يزول
وكلكم يعلم ما أقول

(ب) اصطخر : من أقدم مدن ايران بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا وهي في كورة اصطخر ـ معجم البلدان .

(ج) (القراع) : مضاربة الابطال بعضهم بعضا ، و (الجراع) جمع الجرعة : الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل ، و (المصاع) من صاع القوم : حمل بعضهم على بعض وصاع الاقران : أتاهم من نواحيهم ، و (القطاع) : صفة للسيف .

(د) (الامم) : القريب واليسير والقصد الوسط ، و (السادم) : الماء المتغير لطول عهده ، و (جهر البئر) : نقاها وأخرج ما فيها من الحماة .

انزلوا ، فنزلوا فاقتتل القوم فقتل أهل فارس مقتلة لم يقتلوا مثلها قبلها ثم خرجوا يريدون البصرة وقد غرقت سفنهم ، ثم لم يجدوا الى الرجوع في البحر سبيلا ثم وجدوا شهرك قد أخذ على المسلمين بالطرق ، فعسكروا وامتنعوا في نشوبهم ولمّا بلغ عمر الذي صنع العلاء من بعثه ذلك الجيش في البحر ألقي في روعه نحواً من الذي كان فاشتد غضبه على العلاء وكتب اليه يعزله وتوعّده وأمره بأثقل الاشياء عليه وأبغض الوجوه اليه بتأمير سعد عليه وقال الحق بسعد ابن أبي وقاص فيمن قبلك فخرج بمن معه نحو سعد وكتب الى عتبة بن غزوان ان العلاء بن الحضرمي حمل جندا من المسلمين فأقطعهم أهل فارس وعصاني وأظنه لم يرد الله بذلك فخشيت عليهم أن لا ينصروا أن يغلبوا وينشبوا فاندب اليهم الناس واضممهم اليك من قبل أن يجتاحوا فندب عتبة الناس وأخبرهم بكتاب عمر فانتدب عاصم بن عمرو التميمي والاحنف بن قيس التميمي وأبو سبرة وغيرهم في اثني عشر ألفا فخرجوا وعليهم أبو سبرة فسار بالناس وساحل بهم حتى التقوا بخليد فقابلوا المشركين وقد توالى الامداد على أهل فارس فاقتتلوا ففتح الله على المسلمين وقتل المشركين وأصاب المسلمون منهم ما شاؤا فانكفئوا بما أصابوا وكان عتبة كتب اليهم بالحث وقلة العرجة فرجعوا الى البصرة سالمين .

مناقشة السند :

روى سيف هذا الخبر عن :
محمد والمهلب من مختلقاته من الرواة .
لخبر سيف السابق تتمة أوردها الحموي بترجمة طاووس قال :
« موضع بنواحي بحر فارس ، عن سيف ، كان (العلاء (هـ))

(هـ) في الاصل (للغلاب) تصحيف .

الحضرمي أرسل جيشا في البحر من غير اذن عمر فسخط عليه وعزله وراح الى الكوفة الى سعد بن أبي وقاص لأنه كان يعضده فمات في ذي قار ، وقال خليد بن المنذر في ذلك :

بطاووس ناهبنا الملوك « وخيلنا (و) » عشية شهراك علوان الرواسيا
أطاحت جموع الفرس من رأس حالق تراه كمور السحاب مناغيا
فلا يبعدن الله قوما تتابعوا فقد خضبوا يوم اللقاء العواليا (ز)

نتيجة البحث :

اختلق سيف هذه المعركة بكل تفاصيلها وكل ما فيها .
اختلق منافسة الصحابي العلاء بن الحضرمي اليماني لسعد بن ابي وقاص الصحابي العدناني ، وكذب عليه وافترى .
واختلق انتداب العلاء جيشه ، وتعيين قادة عليها وكذب .
واختلق عبور الجيش البحر مع نهي عمر عن ذلك .
واختلق معركة طاووس ، واستشهاد أبطال المسلمين فيها .
واختلق أراجيز أنشدت فيها ، والخطبة التي قيل فيها .
واختلق ادراك عمر الواقعة بظهر الغيب ، وادراكه سببها .
واختلق تأنيب عمر العلاء من اجله ، وعزله ، وتأمير سعد عليه .
واختلق انتداب عمر عتبة بن غزوان لأنجادهم ، وارسال عتبة اثني عشر الفا لانجادهم .

(و) وفي ط اوربا و (جيلنا) تصحيف .

(ز) (عشية شهراك) : يقصد بها ليلة تخيل انهم حاربوا فيها شهرك . (الرواسي) : الجبال الثوابت و (رأس حالق) : رأس جبل منيف لا نبت فيه ، و (العوالي) : رؤوس القنوات .

واختلق المعركة التي وقعت بعدها .

اختلق هذه كلها ، واختلق القائد التميمي خليد بن المنذر الذي قاد المسلمين فيها .

واختلق الارض « طاووس » بفارس التي وقعت المعركة عليها .
واختلق الراويين اللذين روى الاسطورة عنهما .

اختلق ، ثم اختلق ، ثم اختلق !!

وماذا حقق سيف من أهدافه في ما اختلق ؟

أ ــ وصم الصحابي القحطاني العلاء الحضرمي بالرياء والحسد ، ومعصية الخليفة ، وبذلك شوّه جهاده في ما سبق في الردة والفتوح .

ب ــ أضاف الى أمجاد تميم في ما اخترع للبطل الاسطوري من اقدام وشعر ينوه فيه باسم قبيلته .

ج ــ شوّش على المسلمين تأريخهم ، وأضاف الى الحروب التي نسبها اليهم أنهم أراقوا فيها الدماء حربا أخرى وذلك بدافع ما اتهم به من الزندقة

اعتمد رواياته امام المؤرخين الطبري في تاريخه :

ومن تاريخه أخذ كل من ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون في تواريخهم .

واعتمد رواياته الحموي فترجم طاووس في معجم البلدان .

والحميري فترجم طاووس في الروض المعطار .

ومن الحموي نقل عبد المؤمن ترجمة طاووس في مراصد الاطلاع .

واعتمدها ابن حجر وترجم خليداً في عداد الصحابة بالاصابة .

مشكلة يحلها ابن حجر :

لما كان المنذر بن ساوى ممّن عاش في البحرين ومات فيها وكان سيف قد تخيل خليدا ابنه وتخيل ابن العلاء جهز جيشا من البحرين وأمر عليه خليدا من البحرين وهذا يناقض اعتبار خليد من الصحابة لان الصحابي من صحب النبي في المدينة لهذا حاول ابن حجر ان يجد مخرجا لهذا التناقض ، فقال بعد قوله : وقد تقدم انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة فدل على ان للخليد وفادة والله أعلم »

وبيان ذلك :

ان العلامة ابن حجر لما استنتج من رواية سيف « أنهم أمّروا خليدا بن المنذر في واقعة طاووس » ان خليدا كان من أصحاب النبي وفق ضابطتهم « انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة »

وكون خليد بن المنذر ممن صحب النبي في المدينة يناقض كونه من سكان البحرين ومنها أمّر على الجيش حسب رواية سيف ، لهذا بحث ابن حجر عن مخرج لهذا التناقض فوجده في أن يرى ان خليدا وفد من البحرين الى النبي في المدينة واكتسب بذلك صحبة الرسول ثم رجع الى البحرين ومن هناك أمّر على الجيش ، وهذا ما قصده بقوله : « فدل على ان للخليد وفادة » يعني تأميره على الجيش دل على انه له وفادة الى الرسول أكسبته صحبته وعاد بعدها الى البحرين .

وان هذا التحقيق العجيب من ابن حجر يرينا مدى تثبت العلماء الماضين (ره) في ما يكتبون .

* *

نختم بهذه الترجمة في هذا الباب ايراد تراجم مختلقات سيف من الصحابة التي اعتمدوا في ترجمتهم قول سيف « انهم أمّروه في الفتوح »

وذكروهم في عداد الصحابة ونورد في ما يأتي من هذا الباب صنفا آخر من مختلقات سيف من الصحابة ان شاء الله .

* *

مصادر البحث :

ترجمة خليد في الاصابة (١/٤٥٠ ق ١) الترجمة (٢٢٨٥)

ونسب المنذر في جمهرة ابن حزم (٢٣٢) وفتوح البلاذري (٩٥-١٠١) وفيه عبادة الاسبذيين للخيل ترجمة المنذر في الاصابة (٣/٤٩٣)

ورواية سيف عن خليد في تاريخ الطبري (١/٢٥٤٥ - ٢٥٤٨) وفي باب غزو فارس من البحر او من البحرين عند ابن الاثير (٢/٤١٩ - ٤٢١) وابن كثير (٧/٨٣ - ٨٥) وابن خلدون (٢/٣٤٠ - ٣٤١)

ومادة طاووس بمعجم البلدان ط اوربا (٣/٤٩٤) ومراصد الاطلاع والروض المعطار للحميري .

وخبر خليد بن كاس في صفين (ص ١٥) والاخبار الطوال (١٥٣ - ١٥٤)

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

صحابة لهم ادراك

٦٩ ـ قرقرة او قرفة بن زاهر التيمي ثم الوائلي .

٧٠ ـ نائل بن جعشم ابو نباته التميمي الاعرجي .

٧١ ـ سعيد بن عميلة الفزاري .

٧٢ ـ قريب بن ظفر العبدي .

٧٣ ـ عامر بن عبد الاسد او عبد الاسود .

نجد كثيرا في كتب تراجم الصحابة تراجم يصدرونها بقولهم « له ادراك » أو « ادرك النبي » وفي ما يلي بعض تلك التراجم :

أ ـ قرقرة أو قرفة بن زاهر

في الاصابة :

« قرقرة بن زاهر التيمي ـ له ادراك ، ذكره سيف بن عمر والطبري في من التقى بسعد بن ابي وقاص في من وجّهه الى رستم حين رغب اليه في ذلك ، واستدركه ابن فتحون ـ ز »

نسبه :

في الاصابة : « التيمي »

وفي رواية سيف في الطبري « التيمي ثم الوائلي » وفي بعض نسخ الطبري « الوابلي » (أ)

والتيمي والوائلي بطون وافخاذ كثيرة في قبائل العرب ولم أدر ممن تخيله سيف . واذا كان قد تخيله والبيا من بني والبة بن الحارث من بني أسد فلعل التيمي تصحيف من الناسخين .

(أ) راجع هامش الطبري (١/٢٢٦٩) .

خبـره :

روى الطبري في ذكر واقعة القادسية عن سيف ، وقال :

أرسل سعد الى المغيرة بن شعبة وبسر بن أبي رهم وعرفجة بن هرثمة وحذيفة بن محصن وربعي بن عامر وقرفة زاهر التيمي ثم الوائلي ومذعور بن عدي العجلي والمضارب بن يزيد العجلي ومعبد بن مرة العجلي وكان من دهاة العرب فقال :

ـ اني مرسلكم الى هؤلاء القوم فما عندكم ؟

فقالوا جميعا : تتبع ما تأمرنا به وننتهي اليه ، فاذا جاء أمر لم يكن منك فيه شيء نظرنا أمثل ما ينبغي .

قال سيف : فقال ربعي :

ـ متى نأتهم جميعا يروا انا قد احتفلنا بهم فلا تزدهم على رجل .

قال سيف : فسرّحه فخرج ربعي ... فلما غشي الملك حمل فرسه على البساط فلما استوت عليه نزل عنها وربطها بوسادتين فشقهما ثم أدخل الحبل فيهما .

قال : فأقبل يتوكأ على رمحه وزجّه نصل يقارب الخطو ويزج النمارق (ب) والبسط فما ترك لهم نمرقة ولا بساطا الا أفسده وتركه مهتكا مخرّقا فلما دنا من رستم تعلق به الحرس وجلس على الارض وركز رمحه بالبسط ...

الى قوله : فلما كان من الغد بعث الفرس أن ابعث الينا ذلك الرجل فبعث اليهم سعد حذيفة بن محصن فأقبل في نحو ذلك الزي ...

الى قوله : فلما كان من الغد أرسلوا ان ابعثوا الينا رجلا فبعثوا المغيرة بن شعبة ... الحديث .

(ب) النمرقة : الوسادة الصغيرة يتكأ عليها .

استوعب هذا الخبر ثماني صفحات من تاريخ الطبري في روايتين لسيف وكله سخف وهراء وتهاويل وقدّم له في رواية أخرى قبلهما في صفحتين .

مناقشة السند :

ورد في اسناد روايات سيف الاسماء الآتية :

أ ــ النضر ، عن ابن الرفيل .

مختلق عن مختلق .

ب ــ محمد وزياد وهما في روايات سيف :

أ ــ محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة .

ب ــ زياد بن سرجس الاحمري .

وكلاهما من مختلقات سيف من الرواة وورد أسماء مجهولين آخرين .

مقارنة الخبر :

روى ابن اسحاق كما في الطبري خبر بعث سعد رسولا الى رستم قال : « فلما نزل بهم رستم بعث الى سعد ان ابعثوا اليّ رجلا منكم جليدا أكلمه فبعثوا اليه المغيرة بن شعبة ... » الحديث .

وقريب منه في فتوح البلاذري والاخبار الطوال للدينوري .

نتيجة البحث المقارن :

تفرد سيف بذكر خبر عقد سعد مؤتمرا للمشاورة في ارسال وفد الى رستم .

وتفرد بذكر أسماء المشاركين في جلسة الشورى وذكر ان أحدهم كان قرقرة او قرفة .

وتفرد بذكر ارسال ثلاثة مفاوضين في ثلاث مرات الى رستم وان المغيرة كان واحداً منهم .

وتفرد بذكر السخف والتهويلات التي نسبها الى رسل سعد .

تفرد سيف برواية كل تلكم الاخبار ورواهنّ عن رواة مختلقين ثم رواها الطبري عنه في تاريخه الكبير .

واعتمدها ابن حجر فترجم قرقرة في عداد الصحابة وأصدر ترجمته بكلمة (له ادراك) وختمها بحرف الزاي اشارة الى انه استدرك هذه الترجمة على من سبقه .

ونقل الخبر عن الطبري كل من اليعقوبي (ج) وابن الاثير وابن كثير باختصار وابن خلدون بايجاز .

* *

مصادر البحث :

ترجمة قرقرة في الاصابة (٢٥٧/٣) الترجمة ٧٢٨٤

ونسب الوالبي في جمهرة ابن حزم (١٩٤) ونهاية الارب للقلقشندي (٤٠٣)

ورواية سيف في تاريخ الطبري (٢٢٦٧/١ ـ ٢٢٧٧) وابن الاثير (٣٥٧/٢ ـ ٣٦٠) وابن كثير (٣٩/٧ ـ ٤٠) وابن خلدون (٣٢١/٢ـ٣٢٢) واليعقوبي (١٤٤/٢)

وخبر ارسال المغيرة في تاريخ الطبري (٢٣٥١/١) وفتوح البلاذري (٣٥١) والاخبار الطوال للدينوري (١٢٠)

(ج) من الجائز أن اليعقوبي قد أخذ الخبر من فتوح سيف مباشرة .

ب ـ نائل ابو نباتة

في الاصابة :

« القسم الثالث من المخضرمين ـ

نائل أبو نباتة الأعرجي ـ له ادراك وشهد الفتوح بالعراق وقتل شهريار من فرسان الفرس مبارزة ونفّل سلبه وسواريه (أ) فكان أول من سوّر بالعراق ذكروه بالفتوح » انتهى

نسبه :

الأعرجي : هذه النسبة الى الأعرج وهو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

خبره :

لم يذكر ابن حجر مصدر الخبر ورواه الطبري في ذكر يوم بابل وكوثى من حوادث السنة الخامسة عشرة من تاريخه عن سيف ، قال :

التقى زهرة بن حويّة (ب) وهو على مقدمة جيش المسلمين ، شهريار

(أ) السوار : حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها وسوّره ألبسه السوار وكان رجال الفرس يتحلون بالسوار يومذاك .

(ب) زهرة بن حوية ـ قاله سيف ـ وقال ابن اسحاق : ابن جوية من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، قيل : قتل في القادسية ، والاشهر انه قتل أيام الحجاج ـ اسد الغابة (٢٠٦/٢)

دهقان (ج) الباب وكان مقيما بكوثى (د) فلما التقوا باكناف كوثى خرج شهريار فنادى ألا رجل ! ألا فارس منكم شديد عظيم يخرج حتى أنكل به ؟! فقال زهرة لقد أردت أن أبارزك فاما اذا سمعت قولك فاني لا أخرج اليك الا عبدا فان أقمت له قتلك ان شاء الله ببغيك وان فررت منه فانما فررت من عبد وكايده ، ثم أمر أبا نباتة نائل بن جعشم الأعرجي ، وكان من شجعان بني تميم فخرج اليه ومع كل واحد منهما الرمح وكلاهما وثيق الخلق ، الا ان الشهريار مثل الجمل ، فلما رأى نائلا ألقى الرمح ليعتنقه ، وألقى نائل رمحه ليعتنقه ، وانتضيا سيفهما فاجتلدا ثم اعتنقا فخرّا عن دابتيهما ، فوقع على نائل كأنه بيت ، فضغطه بفخذه ، وأخذ الخنجر وأراد حل ازار درعه فوقعت ابهامه في نائل ، فحطم عظمها ورأى منه فتورا فثاوره فجلد به الارض ، ثم قعد على صدره وأخذ خنجره فكشف درعه عن بطنه فطعن في بطنه وجنبه حتى مات ، فأخذ فرسه وسواريه وسلبه وانكشف أصحابه فذهبوا في البلاد ، وأقام زهرة بكوثى حتى قدم عليه سعد فأتى به سعد ، فقال سعد : عزمت يا نائل بن جعشم لما لبست سواريه وقبائه ودرعه ولتركبن برذونه وغنّمه ذلك كله ، فانطلق فتدرع سلبه ثم أتاه في سلاحه على دابته فقال اخلع سواريك الا ان ترى حربا فتلبسهما ، فكان أول رجل من المسلمين سور بالعراق .

مناقشة السند :

في سند هذه الرواية راويان من مختلقات سيف ، وهما :

النضر بن السري ، عن ابن الرفيل (هـ)

(ج) الدهقان رئيس الاقليم فارسي معرب .

(د) كوثى : من أرض بابل بالعراق .

(هـ) وجدنا ذكر الرفيل في فتوح البلدان ولم نجد من ذكر له ولدا اسمه الرفيل كما تخيله سيف .

مقارنة الخبر :

قال الدينوري في الاخبار الطوال بعد ذكر اندحار الفرس في القادسية :

وانتهت هزيمة العجم الى دير كعب فنزلوا هناك فاستقبلهم النخارجان وقد وجهه يزد جرد مددا ، فوقف بدير كعب ، فكان لا يمر به أحد من الفل الا حبسه قبله .

ثم عبّأ القوم ، وكتّبوا كتائبهم وأوقفوهم مواقفهم حتى واقتهم العرب وتواقف الفريقان ، وبرز النخارجان فنادى مرد ومرد ! أي رجل ورجل ، فخرج اليه زهير بن سليم أخو مخنف بن سليم الأزدي (و) وكان النخارجان سمينا بدينا جسيما وزهير رجلا مربوعا شديد العضدين والساعدين ، فرمى النخارجان نفسه عن دابته عليه فاعتركا فصرعه النخارجان ، وجلس على صدره ، واستل خنجره ليذبحه فوقعت ابهام النخارجان في فم زهير ، فمضغها واسترخى النخارجان وانقلب عليه زهير وأخذ خنجره وأدخل يده تحت ثيابه ، فبعجه وقتله .

وكان برذون النخارجان مدربا فلم يبرح ، فركبه زهير وقد سلبه سواريه ودرعه وقباءه ومنطقته فأتى به سعدا فاغنمه اياه وأمره سعد أن يتزيى بزيه ودخل على سعد ، فكان زهير بن سُلَيم أول من لبس من العرب السوارين .

(و) الازد قبيلة كبيرة من العرب السبائية، منهم بنو غامد ، ومخنف هو : ابن سليم بن الحرث بن عوف بن ثعلبة ، كان من شيعة الامام علي وعماله ، له مواقف في حروبه ـ راجع صفين لنصر بن مزاحم ٨ و ١١١ و ١٠٤ و ١١٧ و ١٣٥ و ١٤١ و ٢٦٢ ونسبه في جمهرة ابن حزم (٣٧٧) من ولده ابو مخنف لوط (ت ١٥٧ هـ) المؤرخ الشهير راجع ترجمته في الاصابة (٣٧٣/٣) وله ترجمة وافية في قاموس الرجال للتستري (٤٥٤/٨)

نتيجة المقارنة :

حرّف سيف هذا الخبر وجعل اسم البطل الفارسي فيه (شهريار) بدل (النخارجان)

وجعل قاتله وسالبه البطل المختلق (أبا نباتة) ومن شجعان تميم بدلا من (زهير بن سُلَيم) الأزدي السبائي ومن شيعة الامام علي .

اختلق سيف أبا نباتة من عدنان ثم من تميم أي من أبناء قبيلته خاصة ليكون هو الذي يغنم سلب هذا الرئيس الفارسي كما جعل القعقاع التميمي يغنم أسلحة ملوك الأرض (ز)

جعل سيف أبا نباتة التميمي أول من لبس السوار في العراق كما جعل أول من قدم أرض فارس لقتالهم (حرملة) و (سلمى) التميميين (ح) وكذلك جعل الأولية في مواقف أخرى لتميم (ط)

سلب سيف هذه المكرمة من هذا السبائي وألبسها من اختلقه من تميم كما فعل نظير ذلك مع سبائيين آخرين مثل عمار بن ياسر (ي) وأبي موسى الأشعري (ك)

* *

(ز) راجع فصل (في الغنائم) من ترجمة القعقاع بالجزء الاول من هذا الكتاب .

(ح) راجع أوائل ترجمة حرملة بن مريطة من الجزء الاول .

(ط) تجد البرهان على ذلك في تراجم (صحابة من تميم) في الجزء الاول .

(ي) قارن بين فتوح عمار في فتوح البلاذري وأخبار تلك الفتوح في روايات سيف بتاريخ الطبري .

وراجع ترجمة (الحارث بن يزيد العامري) بعيد هذا .

(ك) راجع ترجمة حرملة بن مريطة وزر بن عبدالله في الجزء الاول.

روى سيف خبر أبي نباتة عمن اختلقهم من الرواة :

ثم روى عنه الطبري في تاريخه .

وأخذ من الطبري كل من ابن الأثير وابن كثير وابن خلدون ما نقلوه من هذا الخبر باختصار وايجاز في تواريخهم .

وجد سيف في هذا الخبر فضيلة لقحطان فلم يصبر عليه وسلبها من صاحبها السبائي وألبسها أحد مختلقاته من تميم .

ورغب العلامة الموسوعي ابن حجر أن يكسبها لصحابة رسول الله فترجم صاحبها المختلق في عداد الصحابة ولما لم يكن ممن ولى الفتوح ـ في رواية سيف ـ ليحسبه من الصحابة وفق ضابطتهم المشهورة بدأ ترجمته بقوله « له ادراك » أي انه أدرك عصر الرسول وهذا ما قصده بقوله في أول الفصل « القسم الثالث من المخضرمين » (ل) أي الصحابة الذين أدركوا الجاهلية والاسلام وقوله هذا ـ أيضا ـ رجم بالغيب .

* *

مصادر البحث :

ترجمة نابل في الاصابة (٣/٥٥٠) الترجمة (٨٨٤٦)

نسب الحارث = الاعرج في جمهرة ابن حزم (٢١٦) ومعجم قبائل العرب (١/٣٤) ورواية سيف في الطبري) ١/٢٤٢٢ ـ ٢٤٢٤ (وابن الاثير (٢/٣٩٤) وابن كثير (٧/٦٠) وابن خلدون (٢/٣٢٩) بايجاز .

وخبر زهير بن سليم في الاخبار الطوال (١٢٣) وفتوح البلاذري (٣٦٦)

(ل) المخضرم : من مضى نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

قادة حروب الردة

٧٥ ـ عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفي .

٧٦ ـ عبيدة بن سعد .

٧٧ ـ خصفة التيمي .

٧٨ ـ يزيد بن قينان التيمي من بني مالك بن سعد التميمي .

٧٩ ـ صيحان بن صوحان .

٨٠ ـ عباد الناجي .

٨١ ـ شخريت .

ج ــ سعد بن عميله

في الاصابة :

« سعد بن عميلة الفزاري ــ له ادراك وذكر سيف في الفتوح ان سعد بن أبي وقاص أوفده على عمر بفتح القادسية ــ ز »

نسبه :

الفزاري هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان من العدنانية .

خبره :

روى الخبر الطبري في تاريخه عن سيف ، قال :

« وكتب سعد بالفتح وبعده من قتلوا ومن أصيب من المسلمين وسمي لعمر من يعرف مع سعد بن عميلة الفزاري »

مناقشة السند :

ركّب سيف على هذا الخبر ثلاثة أسانيد كي يجد الباحث هذا الخبر مرويا في ثلاث روايات .

ورد في أسنادها من رواته المختلقين :

أ ــ النضر بن السرى عن ابن الرفيل بن ميسور .

ب ــ محمد أي ابن عبد الله بن سواد بن نويرة كما تخيله سيف .

ج ــ المهلب وقد تخيله ابن عقبة الاسدي .

ومجهولين غيرهم آخرين .

نتيجة البحث :

كان حمل البشرى بالفتح الى خليفة المسلمين مزية خصها سيف بأحد مختلقاته من العدنانيين .

ورغب البحاثة ابن حجر أن لا تحرم صحابة رسول الله (ص) من هذه المزية فترجمها صاحبها في عدادهم ولما لم تصدق عليه ضابطتهم لتشخيص الصحابي وهي ما رووا من « انهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح الا الصحابة » لان سيفا لم يذكر في روايته أنهم أمروه .

أدرجه ابن حجر في عداد من (له ادراك) رجما بالغيب وختم ترجمته بالزاي رمزا لاستدراكه هذه الترجمة على من سبقه .

* *

وفي ما يلي ترجمة أخرى لرسول سعد الى عمر ممن وصفه ابن حجر بأن « له ادراك »

* *

مصادر البحث :

ترجمة سعد بن عميلة في الاصابة (٢/١١٠ ق : ٣) الترجمة ٣٦٧٣ .
وخبره في تاريخ الطبري (١/٢٣٣٩ ـ ٢٣٤٠ و ٢٣٦٦)
ونسب فزارة في جمهرة ابن حزم (ص : ٢٥٥ ـ ٢٥٩)

د ـ قريب بن ظفر العبدي

في الاصابـة :

« قريب بن ظفر ـ له ادراك وكان رسول سعد بن أبي وقاص الى عمر في قصة نهاوند فلما وصل الى عمر تفاءل باسمه واسم أبيه وقال ظفر قريب ، وأمر النعمان بن مقـرن ، وكان ذلك في سنة احدى وعشرين من الهجرة » انتهى .

لم يذكر ابن حجر نسب قريب ولا مصـدر خبره ووجدناهمـا في روايتين لسيف بتاريخ الطبري في باب ذكر وقعة نهاوند من حوادث السنة الحادية والعشرين ، قال في أولاهما :

« تجمع الفرس بنهاوند في امارة سعد بن أبي وقاص على الكوفـة فكتب الى عمر يخبره بذلك وان أهل الكوفـة يستأذنونـه المبادرة الى حربهم ثم خرج الى المدينة لشكوى أهل الكوفة منه الى عمر واستخلف عبدالله بن عبدالله بن عتبان على الكوفة .

قال وكان الرسول بذلك قريب بن ظفر العبدي .

قال : فلما قدم الرسول بالكتاب الى عمر بالخبر ، فرآه ، قال :

ما اسمك ؟

قال : قريب .

قال : ابن من ؟

قال : ابن ظفر . فتفأل الى ذلك وقال :

ظفر قريب ان شاء الله ولا قوة الا بالله »

وقال في رواية أخرى بعد ذكره تأمير عمر النعمان بن مقرن حرب الفرس :

ورد قريب ، وكتب معه الى النعمان :

« ان معك حد العرب ورجالهم في الجاهلية فأدخلهم دون من هو دونهم في العلم بالحرب واستعن بهم واشرب برأيهم وسل طليحة عَمَرا و عُمَرا ولا تولهم شيئا »

قال وفتحت نهاوند في ولاية عبدالله بن عبد الله بن عتبان الكوفة.

مناقشة السند :

روى سيف هذا الخبر عن رواة اختلقهم ليروي عنهم الحديث مثل :

أ ــ محمد ، وهو عنده : ابن عبد الله بن سواد بن نويرة .

ب ــ المهلب ، وهو عنده : ابن عقبة الاسدي .

ج ــ حمزة ، وهو عنده : ابن علي بن المحتفز .

ومجهولين آخرين مثل : عمرو ولم ندر من ذا تخيله ؟ هل تخيله ابن الريان او ابن تمام وكلاهما من مختلقاته من الرواة أم غيرهما !

مقارنة الخبر :

قال البلاذري والدينوري ان عمار بن ياسر هو الذي كتب الى عمر بذلك وكان أميرا يومذاك على الكوفة .

وقال خليفة والبلاذري والدينوري ان السائب بن الاقرع كان رسول عمر الى النعمان بن مقرن بالامارة .

ويظهر مما كتبوا ان فتح نهاوند كان في امرة عمار على الكوفة وبعد عزل سعد بن أبي وقاص عنها لشكوى أهل الكوفة منه .

نتيجة البحث المقارن :

نسبه سيف العبدي ، وهذه النسبة الى عبد القيس بن أفصى من بني ربيعة بن نزار من قبائل عدنان .

حرّف سيف من خبر وقعة نهاوند سنة الواقعة فذكرها في سنة ثماني عشر بدلا من احدى وعشرين عند ابن اسحاق وغيره .

وجعل أمير الكوفة سعدا وعبدالله بدلا من عمار بن ياسر السبائي.

وقريب بن ظفر رسولا الى النعمان بدلا من السائب .

وروى الخبر عن عدة رواة من مختلقاته .

وأخذ منه الطبري في تاريخه .

ومن الطبري أخذ كل من ابن كثير وابن الاثير وميرخواند في تواريخهم وأوجزه الاخيران ولم يذكر ابن الاثير اسم الرسول .

ورغب ابن حجر أن يحوز مزية حمل الرسالة الى خليفة المسلمين لصحابة رسول الله (ص) فترجمه في عدادهم واحتاط من الكذب فوصفه بأن « له ادراك » رجما بالغيب .

* *

أوردنا الى هنا أربع تراجم مما صدرها ابن حجر بقوله «له ادراك» وقلنا انه أراد به انه أدرك عصر الرسول وفي الترجمة الخامسة الآتية دليل بين على ما نقول :

مصادر البحث :

ترجمة قريب في الاصابة (٢٥٧/٣ ، رقم الترجمة : ٧٢٨٦)

وروايتا سيف بتاريخ الطبري (٢٦٠٥/١ ـ ٢٦٠٩) و (٢٦١٥/١ ـ ٢٦١٧) وابن كثير (١٠٧/٧) وابن الاثير ( ) وروضة الصفا (٦٩٣/٢)

وخبر البلاذري في فتوحه (ص : ٣٧١) وتاريخ خليفة (١٢٠/١) والدينوري في الاخبار الطوال (ص : ١٣٤ ـ ١٣٥)

ونسب العبدي في جمهرة ابن حزم (ص : ٢٩٥) ولباب الانساب (١١٣/٢)

ذكر سنة واقعة نهاوند في تاريخ الطبري (٢٥٩٦/١) وابن كثير (١٠٥/٧) وقال ان سيفا ذكر ان سنة الواقعة هي السابعة عشرة .

هـ ـ عامر بن عبد الاسد

في الاصابة :

« عامر بن عبد الاسد ـ له ادراك ، ذكره الطبري ان العلاء الحضرمي كتب اليه يأمره بالتمادي على جدّه واجتهاده في قتال أهل الردة والفحص عن أمورهم والتتبع لاخبارهم ، ذكره ابن فتحون ، قلت : ولم ينسبه ، فان كان هو أخا أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومي زوج أم سلمة فهو صحابي ـ ز » انتهى .

* *

ورد اسم عامر هذا في روايتين لسيف بتاريخ الطبري أولاهما :

« ما ذكره في روايته عن ردة الحطم ومن تجمّع معه بالبحرين ، من حروب الردة في السنة الحادية عشرة .

قال بعد ذكر محاربة العلاء الحضرمي اياهم وتغلبه عليهم :

وقصد عظم الغُلاّل ـ أي المنهزمين ـ لدارين ، فركبوا فيها السفن ، ورجع الآخرون الى بلاد قومهم ، فكتب العلاء بن الحضرمي الى من أقام على اسلامه من بكر بن وائل فيهم ، وأرسل الى عتيبة بن النهّاس .

والى عامر بن عبد الاسود بلزوم ما هم عليه ، والقعود لاهل الردة بكل سبيل ...

قال : فأقاموا الأولئك بالطريق فمنهم من أناب فقبلوا منه ، واشتملوا عليه ، ومنهم من أبى ولجّ فمنع من الرجوع ، فرجعوا عودهم على بدئهم حتى عبروا الى دارين ـ ... » الحديث .

الى هذه الرواية أشار ابن حجر في ما قال بترجمة « العلاء بن الحضرمي كتب اليه ... »

* *

وورد اسم عامر في رواية ثانية لسيف رواها الطبري في حرب الهرمزان بتستر من حوادث السنة السابعة عشرة .

وذكر فيها ان جماعة من أبطال أهل البصرة قتلوا مبارزة مائة مائة من الفرس ثم قال :

« وفي الكوفيين مثل ذلك منهم حبيب بن قرة وربعي بن عامر وعامر بن عبد الأسود وكان من الرؤساء ... » الحديث .

مناقشة السند :

ورد في سند الرواية الأولى :

الصعب بن عطية بن بلال ، مختلق بن مختلق بن مختلق .

وفي سند الرواية الثانية :

محمد والمهلب ـ أيضا ـ من مختلقاته من الرواة .

* *

اسم أبيه :

ورد في الرواية الثانية اسم أبيه في بعض نسخ الطبري (عبد الأسد) ولعل عبد الأسود في الرواية الأولى ـ أيضا ـ كان عبد الأسد في نسخة

تاريخ الطبري عند كل ابن حجر وابن فتحون ، ولهذا قال ابن حجر : « عامر بن عبد الأسد » وأما قول ابن حجر :

« ان كان هو أخا أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومي زوج أم سلمة فهو صحابي »

فان النسابين لم يذكروا لابي سلمة أخا اسمه عامر بل أحصوا أولاد عبد الأسد المخزومي وقالوا :

« وَلَد عبد الأسد : أبا سلمة واسمه عبد الله وهو زوج أم سلمة أم المؤمنين قبل رسول الله (ص) ، والأسود بن عبد الأسد أحد المستهزئين قتل يوم بدر كافرا ، وسفيان بن عبد الأسد »

أحصوا أولاد عبد الأسد وليس فيهم عامر .

* *

رأينا ابن حجر يقول عن عامر « له ادراك » وان كان أخا أبي سلمة فهو صحابي »

اذاً فان ابن حجر يقصد من قوله « له ادراك »انه أدرك حياة النبي (ص)

ولهذا أورد هذه التراجم ضمن الصنف الثالث من الصحابة .

* *

أوردنا هذه الترجمة من غير هذا الباب (باب ذكر الصحابة الذين تخيلهم سيف مع سعد بن أبي وقاص في العراق) لموضع الحاجة منها في معرفة قولهم « له ادراك »

ونعود بعد هذا الى ذكر من تخيلهم سيف مع سعد في العراق ونورد ترجمة أخرى منها ونختم بها (باب قادة فتح العراق مع سعد) بحوله تعالى .

مصادر البحث :

ترجمة عامر في الاصابة (٨٦/٣ ، ق : ٣ الترجمة : ٦٢٨٧)
ورواية سيف في تاريخ الطبري (١٩٧١/١ و ٢٥٥٤)
ونسب عبد الاسد المخزومي في جمهرة ابن حزم (ص : ١٤٤)

خمسون ومائة صحابي مختلق
٢

من قادة فتح العراق

٧٤ ـ الحارث بن يزيد العامري آخر

تعذيب الحارث بن يزيد العامري المسلمين بمكة . وهجرته الى المدينة وقتله خطا .

اختلاق سيف شخصا مرادفا لاسمه ، جعله مقدمة لجيش عمر بن مالك الزهري في فتح هيت .

خبر غير سيف في فتح هيت وقرقيسيا ، تحريف سيف سنة الواقعة وقادتها وحوادثها .

مناقشة السند . مقارنة الخبر . مصادر البحث .

الحارث بن يزيد

أجمع المؤرخون على ان الحارث بن يزيد القرشي العامري من بني لؤي بن عامر كان يؤذي المسلمين بمكة .

وفي انساب الاشراف : وكان شديدا على رسول الله (ص) وكان قد أعان على ربط عياش بن أبي ربيعة فحلف لئن أمكنته منه فرصة ليقتلنه فلما هاجر الصحابة أسلم الحارث ولم يعلموا باسلامه وأقبل مهاجرا بعد أحد ، حتى اذا كان بظاهر الحرة أو بالبقيع لقيه عياش بن أبي ربيعة وظنه على شركه فعلاه بالسيف حتى قتله فنزلت فيه هذه الآية :

« وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ــ » الآية ٩٢ من سورة النساء .

فقال النبي لعياش : « قم فحرر »

* *

هذا ما كان من أمر الحارث بن يزيد العامري واختلق سيف في أساطيره شخصا آخر وسماه باسم مرادف لهذا الاسم ونسب اليه الاشتراك في قيادة جيش المسلمين في واقعة هيت كما رواه الطبري في فتوح الجزيرة من تاريخه ، قال :

في رجب من السنة السادسة عشر أرسل سعد بن أبي وقاص بأمر

الخليفة عمر ، عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف في جند الى جموع الجزيرة وجعل على مقدمته الحارث بن يزيد العامري ، فخرج عمر بن مالك نحو هيت فنازل بها وقد خندقوا عليهم ، فلما رأى منهم ذلك خلّف عليهم الحارث بن يزيد يحاصرهم وخرج في نصف الناس فجاء قرقيسيا على غرة فأخذها عنوة فأجابوا الى الجزية . وكتب الى الحارث أنهم استجابوا ــ أي الى الجزية ــ فخلّ عنهم فليخرجوا والا فخندق على خندقهم خندقا أبوابه مما يليك ، فاستجابوا للحارث فتركهم وانضم الى عمر بن مالك .

مناقشة السند :

روى سيف هذه الرواية عن :

١ ــ محمد وهو عنده : محمد بن سواد بن نويرة .

٢ ــ المهلّب وهو عنده : مهلب بن عقبة الاسدي .

وكلاهما من مختلقات سيف من الرواة .

وفي سندها مجهولون آخرون لا ندري من عناهم سيف كما ذكرناه أكثر من مرة !

مقارنة رواية سيف برواية غيره :

في معجم البلدان « هيت » بلدة على الفرات من نواحي بغداد .

و « قرقيسيا » : بلدة على مصب نهر الخابور في الفرات فهي في مثلث بين الخابور والفرات .

وروى البلاذري في فتحهما وقال :

ان عمر بن الخطاب ولّى عياض بن غنم بعد وفاة أبي عبيدة في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ حمصا وقنسرين والجزيرة فسار الى الجزيرة في النصف من شعبان سنة ١٨ هـ ففتح مدائن الجزيرة صلحا وأرضها عنوة .

ثم قال :

ووجّه حبيب بن مسلمة الفهري الى قرقيسيا ، ففتحها صلحا .

وقـــال :

وبعث عمير بن سعد بن عبيد الى رأس العين ــ وكانت قد امتنعت على عياض ــ ففتحها ، ثم سلك الخابور وما يليه حتى أتى قرقسيا قرقيسيا وقد نقض أهلها فصالحهم على مثل صلحهم الأول ، ثم أتى حصون الفرات حصنا حصنا ، ففتحها على مثل ما فتحت قرقيسياء .

ثم أتى هيت فوجد عمار بن ياسر وهو يومئذ عامل عمر بن الخطاب على الكوفة ــ قد بعث جيشا يستغزي ما فـــوق الأنبـــار ، وعلى الجيش سعد بن حرام الانصاري ، وقد أتاه أهـــل هذه الحصون فطلبوا الامـــان فأمنهم واستثنى على أهل هيت نصف كنيستهم .

قال : ويقال : ان سعد بن حرام بعث مدلاج بن عمـــرو السلمي فتولى فتحها .

وقال ياقوت في مادة قرقيسياء :

ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجّه حبيب بن مسلمة الفهري الى قرقيسياء ففتحها على مثـــل صلح أهل الرقـــة ... » الحديث وأورد قبل هذا أيضا ــ طرفا من رواية سيف .

نتيجة البحث المقارن :

روى سيف فتح هيت وقرقيسياء في السنة السادسة عشرة ، ورواها غيره في السنة التاسعة عشرة وذكر سيف ان القائد العام سعد بن أبي وقاص أرسل عمرو بن مالك ، او عمر بن مالك، وفي مقدمته الحارث العامري فولي الحارث أمر هيت وفتح ذاك قرقيسياء .

بينما ذكر غيره ان القائد العام لفتح الجزيرة كان عياض بن غنم وأرسل حبيب بن مسلمة الفهري ، ففتح قرقيسيا ثم نقضوا وأتاها عمير بن سعد وجدد معهم الصلح .

وان عمار بن ياسر والي الكوفة أرسل سعد بن حرام فصالح بعض الحصون واستثنى على أهل هيت نصف كنيستهم أو ان سعد بن حرام هذا بعث مدلاجا ففتحها .

حصيلة الاختلاق :

اختلق سيف خبر فتح عمرو بن مالك قرقيسياء والحارث هيت ، وروى عنه الطبري ، ومن الطبري أخذ ابن الاثير في تاريخه .

وأورد ياقوت أراجيز رواية سيف مع ذيول من خبره بمادة : قرقيسياء وهيت .

وأخذ من سيف صاحب الاصابة ترجمة الحارث .

قال :

« الحارث بن يزيد العامري آخر ـ شهد الفتوح بعد النبي (ص وآله وسلم) ذكره سيف وروى عن عمر انه كتب الى سعد بن أبي وقاص ان يجعل عمرو بن مالك بن عتبة بن وهيب مقدمة العسكر الى هيت ليحاصرها فحاصرها عمرو وترك الحارث بن يزيد العامري على نصف العسكر وتقدم هو الى قرقسيا فذكر القصة .

قلت : وقد تقدم انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة . استدركه ابن فتحون ـ » انتهى .

ونقل ابن الاثير خبر سيف هذا عن تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمته : عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل تارة ، وأخرى عقبة قال في ترجمة عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل :

« شهد فتح دمشق وولي فتح الجزيرة ــ لا يعرف »

ونرى ان الاثنين واحدا وانما وقع التحريف في مالك بن عتبة أو مالك بن عقبة ومصدر الترجمتين خبر سيف بن عمر ، ومع ذلك لم نجزم بأن عمر بن مالك من مختلقات سيف كما جزمنا بأن (الحارث بن يزيد العامري آخر) اختلقه مرادفا لاسم الحارث بن يزيد العامري قتيل العياش بن أبي ربيعة ، كما اختلق خزيمة بن ثابت غير ذي الشهادتين مرادفا لاسم خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وسماك بن خرشة الانصاري ليس بأبي دجانة مرادفا لاسم سماك بن خرشة أبي دجانة .

سلسلة رواة الخبر :

أ ــ من روى عنه سيف في فتوحه :

١ و ٢ محمد وطلحة من مختلقاته من الرواة ومجهولون آخرون .

ب ــ من روى عن سيف :

١ ــ الطبري في تاريخه .

٢ ــ ابن عساكر في تاريخه .

٣ و ٤ ــ ابن فتحون وابن حجر بترجمة (الحارث بن يزيد العامري آخر)

٥ ــ ونقل ابن الاثير في تاريخه عن الطبري .

٦ ــ ونقل ابن الاثير في أسد الغابة عن ابن عساكر بترجمة عمر بن مالك .

* *

بهذا نختتم باب قادة فتح العراق مع سعد بن أبي وقاص لنورد بعده باب قادة حروب الردة .

وقدمنا هذا الباب على ما يليه خلافا لسير الحوادث التاريخية لما في تراجمه من أمثلة مبينة لما نحن بصدد بيانه أكثر مما في غيره من الابواب الآتية وفقنا الله تعالى لاكماله بمنه وكرمه .

* *

مصادر البحث :

خبر الحارث بن يزيد العامري قتيل عياش بن أبي ربيعة في ترجمته بالاستيعاب وقد ترجم له مرتين مرة الحارث بن يزيد بن أنسة وأخرى الحارث بن يزيد القريشي العامري وتبعه ابن الاثير في اسد الغابة (١/٣٥٣) كذلك، ونبه على ذلك وترجمته في الاصابة (١/٢٩٥)

وخبر الحارث بن يزيد العامري مختلق سيف في تاريخ الطبري (١/٢٤٧٩) وتاريخ ابن الاثير والاصابة (١/٢٩٥)

وخبر فتح هيت وقرقيسياء من غير حديث سيف في فتوح البلدان (٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٢) وفي معجم البلدان بمادة هيت .

وترجمة عمر بن مالك بن عقبة في أسد الغابة (٤/٨١ ـ ٨٢)

وترجمة عمر بن مالك بن عتبة في أسد الغابة (٤/٨١ ـ ٨٢) والاصابة (٢/٥١٤)

وترجمة عمر بن عتبة بن نوفل في الاصابة (٢/٨٢)

ونسب بني أهرة في جمهرة ابن حزم (ص : ١٢٨ ـ ١٣٥) وفي نسب قريش (ص : ٢٦١ ـ ٢٦٥) ولم أجد فيهما ذكرا لعمر بن مالك بن عتبة أو عقبة .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

قادة حروب الردة

٧٥ ـ عبد الرحمن بن ابي العاص الثقفي .

٧٦ ـ عبيدة بن سعد .

٧٧ ـ خصفة التيمي .

٧٨ ـ يزيد بن قينان من بني مالك بن سعد التميمي .

٧٩ ـ صيحان بن صوحان .

٨٠ ـ عباد الناجي .

٨١ ـ شخريت .

أ ـ عبد الرحمن

في الاصابـة :

« عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص أمير الطائف لرسول الله (ص) وآله ـ ذكره سيف في الفتوح والردة وروى عن طلحة الاعثم عكرمة ان أبا بكر كتب الى عتاب بن أسيد عامل مكـة أن يجهز بعثا من أهل مكة لقتال أهل الردة ، وكتب قبل ذلك الى عثمـان بن أبي العاص عامل الطائف فجهز عتاب خمسمائة وأمّر عليهم أخاه خالـدا وجهز عثمان بعثا وأمّر عليهم أخاه عبد الرحمـن وذكر الطبري عن سيف بسنده ان المهجر بن أبي أمية لما توجه من عند أبي بكر لقتـال أهل الردة من أهل اليمن مر بمكة فتبعه خالـد بن أسيد بن العـاص الامـوي ومر بالطائف فتبعه عبد الرحمن بن أبي العاص الثقفي .

استدركه ابن فتحون وقد ذكرنا مـرارا أنهم لم يكونـوا في ذلك الزمان يؤمرون الا الصحابة وان من كان بقى بمكة أ والطائف من قريش وثقيف شهدوا مع النبي (ص وآله) حجة الوداع ـ ز »

اعتمد ابن حجر في هذه الترجمة على روايتين لسيف أولاهما : رواها عن فتوح سيف بلا واسطة ، والثانية بواسطة تاريخ الطبري وقد أخرجهـا الطبري في ذكر خبر طاهر بن أبي هالة من حوادث السنة الحادية عشرة ، ونقل موجزها ابن خلدون عن الطبري في تاريخه .

مناقشة السند :

ورد في سند رواية سيف عند الطبري اسما :

المستنير بن يزيد ، عن عروة بن غزية ، وهما من مختلقات سيف من الرواة .

* *

في هذا الخبر اختلق سيف لعثمان بن أبي العاص الثقفي أخا كما اختلق لكعب بن مالك الانصاري أخا سماه سهل بن مالك واختلق أم قرفة ابنة لحذيفة الفزاري طاهر ابنا لخديجة أم المؤمنين من أبي هالة (أ) وهذا أحد أنواع الاختلاق عن سيف .

وقد أحصى ابن حزم في جمهرته أولاد أبي العاص الثقفي الستةوذكر أسماءهم وليس فيهم عبد الرحمن هذا .

اختلق سيف عبد الرحمن واختلق نسبه وخبره ولما كان في خبره ان أخاه ولاه على بعث ، ترجمة ابن حجر في عداد الصنف الاول من الصحابة وقال :

« وقد ذكرنا غير مرة انه لم يكونوا في ذلك الزمان يؤمرون الا الصحابة » نقول : وقد سبق أن ذكرنا بطلان هذا القول وبرهنا عليه .

وأما قوله :

« وان من كان بقي بمكة أو الطائف ... » فسيأتي بحثه ان شاء الله تعالى .

* *

مصادر البحث :

ترجمة عبد الرحمن في الاصابة (٣٩٧/٢ ق ١) الترجمة ٥١٤٧ وتاريخ الطبري (١٩٩٨/١)

ونسب عثمان بن ابي العاص في جمهرة ابن حزم (٢٤٥)

(أ) راجع ترجمة طاهر بن أبي هالة في الجزء الاول وترجمة سهل بن مالك وسلمى بنت حذيفة في هذا الجزء .

ب ـ عبيدة بن سعد

في الاصابـة :

« عبيدة بن سعد ـ ذكر الطبري ان أبا بكر الصديق أمد به المهاجرين (أبي (أ) أمية باليمن ثم استعمله أبو بكر على كندة والسكاسك ـ ز »

ورد خبر عبيدة بن سعد هذا في روايتين لسيف أخرجهما الطبري في باب (ذكر خبر حضرموت في ردتهم) من حوادث السنة الحادية عشرة من تاريخه ، قال سيف في أولاهما :

« كتب أبو بكر الى المهاجرين أبي أمية وكان يصنعاء أن يسير الى حضرموت وأمده بعبيدة بن سعد »

وقال في الثانية :

« وكانت حضرموت على أميرين عبيـدة بن سعـد على السكاسك والسكون ... » الحديث

نسب القبيلتين ومكانهما :

السكاسك والسكون قبيلتان ينتهي نسبهما الى السكاسك والسكون ابنى أشرس بن كندة من بني كهلان بن سبأ .

وسكنت قبيلة السكاسك مخلافا بآخر اليمن سمي باسمها

(أ) في الاصل المهاجر بن امية تصحيف .

والسكون : منهم من سكن بحضرموت ومنهم من سكن بدومة الجندل في طريق الشام .

مناقشة السند :

ورد في سند الرواية الاولى : سهل بن يوسف وهو عند سيف بن سهل الانصاري ومن مختلقاته من الرواة .

مقارنة الخبر :

أحصى خليفة ابن خياط في تاريخه عمال أبي بكر وقال في باب التسمية عمال أبي بكر :

كان على البحرين العلاء بن الحضرمي حتى توفى أبو بكر فأقره عمر .

ووجّه عكرمة بن أبي جهل الى عمان وكانوا قد ارتدوا فظهر عليهم ثم وجّهه الى اليمن وولى عمان حذيفة القلعاني (ب) فلم يزل بها حتى توفي أبو بكر ووجّه المهاجر بن أبي أمية المخزومي وزياد بن لبيد الانصاري الى اليمن .

المهاجر على صنعاء وزياد على ما سوى ذلك من الساحل وكان ذلك بعد واقعة زياد بأهل النجير .

وأقر عتاب بن أسيد ـ أي أقره على مكة بعد رسول الله ـ فتوفي أبو بكر وعتاب في يوم واحد .

وأقر عثمان بن أبي العاص ء لمى الطائف .

قال : وقد كتبنا أمر الشام وقصة خالد بالعراق ـ أي كتب في ما سبق على هذا الباب أمر تولية الولاة على حربهما وسلمهما على عهد أبي بكر .

(ب) في ترجمته بأسد الغابة (القلعائي) وفي تاريخ الطبري (ابن محصن الغلفائي) ولم أجزم بشيء من أمره ولا بما ذكروا في ضبط لفظه .

قال : وحج أبو بكر سنة اثنتي عشرة واستخلف على المدينة قتادة بن النعمان الظفري من الانصار ويقال : استخلف ابن أم مكتوم .

وقال قبل هذا الباب :

خرج أبو بكر من المدينة الى ذي القصة لقتال أهل الردة واستخلف على المدينة سنان الضمري ويقال : أسامة بن زيد على أنقاب المدينة .

نتيجة البحث المقارن :

أحصى خليفة ولاة أبي بكر ومتى ولّوا وكم أبقوا في عملهم وليس فيهم ذكر عبيدة .

وروى ذلك سيف في خبر اختلقه ووزعه على روايتين فأخرجهما الطبري في تاريخه واعتمدهما ابن حجر فترجم في عداد الصنف الاول من الصحابة لان الخبر المختلق وصف له امارة على السكاسك والسكون ولم يشر في الترجمة على ضابطتهم المشهورة في تشخيص الصحابي ووقف في ترجمته عند حد ما ورد في روايتي سيف ولم يعرف نسبه ولا سلسلة آبائه .

* *

مصادر البحث :

ترجمة عبيدة بن سعد في الاصابة (٤٤٢/٢ ق ١) الترجمة ٥٣٨١ وروايتا سيف في تاريخ الطبري (٢٠٠١/١ و ٢٠١٣)

وذكر ولاة ابي بكر بتاريخ خليفة (١٩١/١)

نسب السكاسك والسكون في جمهرة ابن حزم (٣٢٩ ــ ٣٣٢) وبمادة السكاسك من الاشتقاق لابن دريد وتاج العروس ومعجم البلدان ودومة الجندل في معجم البلدان والسكون في الاشتقاق .

ج ـ خصفة

في الاصابة :

« خصفة التيمي ـ ذكره الطبري في من أمّره العلاء بن الحضرمي في زمن الردة ، وقد ذكرنا غير مرة انهم كانوا لا يؤمّرون الا الصحابة » انتهى .

مر معنا في ترجمة عامر بن عبد الأسد رواية سيف بتاريخ الطبري والتي ذكر فيها : خبر ارسال العلاء الى عامر بن الأسود بالتزام ما هم عليه والقعود لاهل الردة بكل سبيل . وجاء بعده :

« وأرسل الى خصفة التيمي والمثنى بن حارثة الشيباني فأقاموا لاولئك الطريق » انتهى .

سلسلة رواة الخبر :

اخترع سيف هذا الخبر ورواه في فتوحه عن : سهل بن يوسف بن سهل ، وهما ابن وأب من مختلقات سيف من الرواة كما ذكرناه أكثر من مرة .

ونقل عن فتوح سيف الطبري في تاريخه .

ونقل عن تاريخ الطبري ابن الاثير في تاريخه .

واعتمد ابن حجر الجملة الاخيرة من الخبر والذي قال سيف فيها : « وأرسل الى خصفة التيمي » وعدّ خصفة هذا في الصنف الاول من

الصحابة بباب حرف الخاء من الاصابة وصرّح باستناده الى ضابطتهم الشهيرة في ذلك بقوله :

« وقد ذكرنا غير مرة انهم كانوا لا يؤمرون الا الصحابة »

وكذلك اعتمد ابن حجر رواية أخرى مجهولة وأورد قبل هذه الترجمة ترجمة أخرى لـ (خصفة آخر) أو لـ (ابن خصفة) كما قال :

وكذلك فعل ابن الاثيرواعتمد تلك الرواية المجهولة وترجم (خصفة) او (ابن خصفة) هذا في أسد الغابة .

وهكذا اعتمدوا في ترجمة (خصفة) او (خصيفة) او (ابن خصيفة) على حديث مجهول ، وفي ترجمة (خصفة التيمي) على حديث معلوم لسيف المتهم بالزندقة والمشهور بالكذب ، وكذلك تنامى عدد الصحابة وتكاثر !!!

* *

مصادر البحث :

ترجمة خصفة التيمي في الاصابة (١/٤٢٨ ق ١) الترجمة ٢٢٦٩ رواية سيف في تاريخ الطبري (١/١٩٧١)

وترجمة خصفة او ابن خصفة في اسد الغابة (٢/١٩٧) وفي التجريد (١/١٧١) وفي الاصابة (١/٤٢٧ ـ ٤٢٨) الترجمة ٢٢٦٨ .

د ـ يزيد بن قينـان

في الاصابـة :

« يزيد بن قينان من بني مالك بن سعد ـ ذكر سيف في الفتوح : ان عكرمة بعثه في كندة لما فرّق أصحابـه فيهم أيام الردة ، وذكره الطبـري واستدركه ابن فتحون والله أعلم » انتهى

نسبـه :

اسم أبيه في تاريخ الطبري (قنان) وفي نسخة (فتيان) وسعد الذي ينتمي اليه بنو مالك بن سعد هو ابن زيد مناة بن تميم .

خبـره :

روى الطبري في باب (خبر حضرموت في ردتهم) من حوادث السنة الحادية عشرة عن سيف ، قال في معركة النجير :

ان عكرمة « فرّق في كندة الخيول ، وأمرهـم أن يوطئوهم ، وفي من بعث يزيد بن قنان من بني مالك بن سعـد ، فَقَتَل من بقـرى بني هند الى برهوت »

شرح الفاظ الخبر :

النجير : حصن باليمن قر بحضرموت حاصر جيش آبي بكر فيـه كندة فصالحهم الاشعث بن قيس على أن يؤمنوا منهم سبعين فقتلوا مـن

الباقين سبعمائة رجل من أشرافهم ولم يواروهم التراب وسبوا نساءهم .

وبرهوت : واد باليمن .

وبقران : من مخاليف اليمن، أما بقرى فلم أجد ترجمتها في الكتب البلدانية .

مناقشة السند :

روى سيف هذا الخبر عن سهل ، عن أبيه يوسف السلمي ، كذاب يروي عن مختلق ، يروي عن مختلق !

نتيجة البحث :

تفرد سيف برواية بعث عكرمة يزيد بن قينان لقتل من وصفهم بالمرتدين من كندة !

وتفرّد في قوله (فقتل من بقرى بني هند الى برهوت) وكذّب ، وحقق بذلك نشر خبر بطولة لبني تميم !

وتهويل في حروب الردة يؤكد بهذه الاخبار ان الاسلام كان غير متمكن في نفوس القبائل العربية وانهم أعيدوا اليها بقوة السيف .

ويروى عنه الطبري في تاريخه

ويعتمدها كل من ابن فتحون فيستدرك ترجمة يزيد على استيعاب ابن عبد البر وابن حجر فيترجمه في الاصابة .

* *

مصادر البحث :

ترجمة يزيد في الاصابة (٦٣٥/٣ ق ٣ ، الترجمة ٩٤١٢) ورواية سيف بتاريخ الطبري (٢٠٠١/١ – ٢٠٠٧)

وترجمة النجير بمعجم البلدان (٧٦٢/٤) وبقران (٦٩٩/١) وبرهوت (٥٩٨/١)

هـ ـ صيحان بن صوحان العبدي

و ـ عباد الناجي

ز ـ شحريب رجل من بني نجراة

روى الطبري في باب خبر (ردة أهل عمان ومهرة واليمن) عن سيف ما ملخصه :

ان لقيط بن مالك ارتد بعمان وادعى بمثل ما ادعى به من كان تنبأ ثم سار الى دبا (أ) جمع جموعه بها فأرسل أبو بكر اليهم عكرمة وعرفجة وحذيفة فاقتتلوا بدبا قتالا شديداً وكاد لقيط أن يستعلي عليهم فبينا هم كذلك اذ جاءهم الامداد من بني ناجية وعليهم خريت بن راشد ، ومن عبد القيس وعليهم سيحان بن صوحان ، فقوى الله بهم المسلمين ، فقتلوا من المشركين في المعركة عشرة آلاف ، وركبوهم حتى أثخنوا فيهم ، وسبوا الذراري وغنموا ، وبلغ خمس السبي الذي بعثوا به الى أبي بكر ثمانمائة رأس ، وقال في ذلك عباد الناجي :

لعمري لقد لاقى لقيط بن مالك ... من الشر ما أخزى وجوه الثعالب
وبادى أبا بكر ومن هل فارتمى ... خليجان من تياره المتراكب
ولم تنهه الأولى ولم ينكأ العدى ... فألوت عليه خيله بالجنائب

(أ) دبا : كانت قديما قصبة عمان .

قـــال :

وخرج عكرمة الى مهرة (ب) وكان المشركون بها على فرقتين يتنازعان الرئاسة فرقة مع شخريت رجل من بني شخراة وهي أقلهما عددا والاخرى مهرة جميعا كانت مع المُصَبّح أحد بني محارب ، ولما رأى عكرمة قلة من مع شخريت دعاه الى الرجوع الى الاسلام فأجاب ، وكانوا في جيروت وقد امتلأ ذلك الحَيِّز بهم الى نضدون .

وقال : جيروت ونضدون قاعان من قيعان مهرة .

قـــال سيف ثم أرسل عكرمـــة الى المُصَبّح يدعـــوه الى الاسلام والرجوع عن الكفر فاغتر بكثرة من معه ، وازداد مباعدة لمكـــان شخريت منه ، فسار اليه عكرمة وسار معه شخـــريت فالتقـــوا ، هـــم والمُصَبّح بالنجد ، فاقتتلوا أشد من قتال دبا ثم ان الله كشف جنود المرتدّين وقتل رئيسهم وركبهم المسلمـــون فقتلـــوا منهم ما شاؤا ، وأصابوا ما شاؤا ، وفي ما أصابوا ألفي نجيبة (ج) فخمّس عكرمة الفيء وبعث بالاخماس مع شخريت الى أبي بكر ، وأقام عكرمة حتى جمعهم على ما يحبّ ، جمع أهل نجد وأهل رياضة الروضة وأهل الساحل وأهل الجزائر وأهل المر وأهل اللبّان وأهل جيروت وظهور الشحـــر والصبـــرات وينعب وذات الخيـــم فبايعوا على الاسلام .

وقال في ذلك علجوم المحاربي :

(ب) مهرة : مخلاف باليمن بينه وبين عمان نحو شهر وكذلـــك بينه وبين حضرموت ، تُسب الى قبيلة مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة لأنهم كانوا يسكنونها وتنسب اليهم الابل المهرية .

(ج) النجيبة : مؤنث النجيب وهو الكريم الحسيب من الانسان والحيوان : يقال : انسان ونَاقة وجمل وفرس نجيب .

جزا الله شخريتا وأفنـاء هيثم وقرضم اذ سارت الينا الحـلائب
جـزاء مسيئا لـم يراقب ذمـة ولم يرجها فيما يرجى الأقـارب
أعكرم لولا جمع قومي وفعلهـم لضاقت عليـك بالفضاء المذاهب
وكنا كمن اقتاد كفـا باختهـا وحلت علينا في الدهور النوائب

مناقشة السند :

ركّب سيف على هذا الخبر سندين ورد في أحدهما :

اسم سهل بن يوسف الانصاري السلمي ، وفي الآخر اسم الغصن بن القاسم ، وقد تكرر قولنا فيهما : انهما من مختلقات سيف من الرواة .

مقارنـة الخبـر :

قال البلاذري : ولما قبض رسول الله (ص) ارتدّت الأزد (د) وعليها لقيط بن مالك ذو التاج وانحازت الى دبا فوجه أبو بكر اليهـم حذيفة بن محصن البارقي من الأزد وعكرمة بن أبي جهل المخزومي فواقعا لقيطا ومن معه فقتلاه وسبيا من أهل دبا سبيا بعثا به الى أبي بكر ثم أن الأزد راجعت الاسلام .

قـال :

« وجمع قوم من مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف قضاعة جمعا فأتاهم عكرمة فلم يقاتلوه وأدوا الصدقة »

وقال ابن أعثم في فتوحه :

قتل عكرمة من أهل دبا في المعركة زهاء مائة رجل فنزلوا على حكمه

(د) ان الارتداد في عرفهم الامتناع عن أداء الزكاة الى ابي بكر راجع بحوثنا عن ذلك في جزئي عبدالله بن سبأ وراجع بعده أداء مهرة الصدقة .

فقتلوا رؤساءهم وأرسلوا الباقين وكانوا ثلاثمائة من المقاتلة وأربعمائة من النساء والذرّية فهمّ أبو بكر بقتل المقاتلة وسبي النساء والذرية ، فقال له عمر : انهم على دين الاسلام ، وانهم يحلفون بالله مجتهدين ما كنا رجعنا عن دين الاسلام ، ولكنهم شحوا على أموالهم فحبسهم في المدينة فلما صار الامر الى عمر أطلق سراحهم .

نتيجة المقارنة :

روى سيف أن المسلمين قتلوا في المعركة بدبا عشرة آلاف وأسروا منهم ما بلغ خمسه ثمانمائة رأس بينما أحصى غيره عدد القتلى والأسرى منهم ثمانمائة رأس بالاضافة الى من قتل من رؤسائهم وقالوا عن مهرة : انهم كانوا على رئيسين انضم أحدهما الى المسلمين فقاتلوا جميعا المشركين واقتتلوا أشد من قتال دبا وقتل رئيس المشركين وقتلوا منهم ما شاؤا وأصابوا ما شاؤا ، وفيما أصابوا ألفي نجيبة وبعثوا بالخمس الى أبي بكر ثم أجاب أهل تلك النواحي الى الاسلام .

بينما ذكر غيره :

ان مهرة لما أتاه عكرمة أدوا اليه الصدقة ولم يقاتلوه .

نتيجة البحث وحصيلة الخبر :

روى سيف هذا الخبر عن راويين من مختلقاته .

ثم رواه الطبري في تاريخه عنه .

ومن الطبري أخذ كل من ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون في تواريخهم .

ومن فتوح سيف أخذ ياقوت تراجم :

أ ـ جيروت ، ب ـ رياضة الروضة ، ج ـ ذات الخيم ، د ـ الصبرات ، هـ ـ ظهور ، و ـ اللبان ، ز ـ المر ، ح ـ ينعب .

كما اعتمدها ابن حجر وترجم اثنين من مختلقات سيف بهذا الخبر في عداد الصحابة بالاصابة ، قال :

« عباد الناجي ــ له ادراك ، شهد بعض الفتوح في زمن أبي بكر ــ ذكره سيف ــ ز »

وقال :

« شحريب رجل من بني نجراة ــ له ادراك وكان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة باليمن وبعث بشيرا الى أبي بكر وصحبته خُمس الغنيمة ، ذكر ذلك سيف عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ــ ز » انتهى .

نسبهما :

أ ــ عباد الناجي

يغلب على الظن ان سيفا قصد بهذه النسبة المنسوبين الى بني سامة بن لؤي من قبائل عدنان الذين تخيلهم شهدوا المعركة مع خريت بن راشد.

ووهم المستشرق م.ج.دي خويه (هـ) في فهرست الطبري حيث قال في (عباد الناجي) لعله عباد بن منصور فان عباد بن منصور الناجي محدث ولّي قضاء البصرة سنوات ١٢٩ ــ ١٤٥ هـ وتوفي سنة ١٥٢ هـ والذي تخيله سيف ذكر انه شهد قتال يوم دبا في السنة الحادية عشرة ولهذا ترجمه ابن حجر في عداد الصحابة .

ب ــ شحريب رجل من بني **نجراة** .

(هـ) دي خويه (١٨٣٦ ــ ١٩٠٩ م) M. J DE GOEJE
من مستشرقي هولنده ونشر في (مكتبة الجغرافيين العرب) تاريخ الطبري وفهرسته ط / ليدن (١٩٠١ م) ونرجع الى هذه الطبعة في ابحاثنا .

هكذا ورد في الاصابة ، بينما ورد في رواية سيف بتاريخ الطبري « شخريت رجل من بني شخرات » ولعله تصحيف .

وصف لهما ابن حجر « ادراك النبي » لأن الأول ذكر سيف له شعرا في حروب الردة ولم يذكر له قيادة جيش .

والثاني وان ذكر له سيف قيادة جيش غير انه قال كان قد ارتدّ .

والصحابي الثالث الذي استخرج ابن حجر ترجمته من هذا الخبر هو صيحان بن صوحان قال :

« صيحان بن صوحان العبدي ــ له ذكر في قتال أهل الردّة ، وكان بعمان لقيط بن مالك الأزدي فادعى النبوة فقاتل عكرمة وعرفجة وجبير وعبيد فاستعلاهم فأتى المسلمين مدد من بني ناجية وعبد القيس عليهم الحارث بن راشد وصيحان بن صوحان العبدي فقوي المسلمون، وانهزم لقيط وقتل ممن كانوا معه عشرة آلاف ذكره سيف ــ ز »

العبدي : هذه النسبة الى عبد القيس بن أفصى من قبائل عدنان.

وقد نسب سيف في روايته بتاريخ الطبري هذا الخبر الى سيحان بن صوحان

كما ورد كذلك في اكمال ابن ماكولا ، قال :

« الخريت بن راشد .. كان وسيحان بن صوحان أميرين في حرب لقيط بن مالك الأزدي ذكره سيف »

وترجم ابن حجر لسيحان هذا قبله في حرف السين من الاصابة .

اذاً فقد نشأ هذا الصحابي القائد من تصحيف كان قد وقع في نسخة فتوح سيف او بتاريخ الطبري لدى ابن حجر .

وبذلك أصبح لصوحان أربعة بنين ثلاثة منهم ذكرهم النسابون مثل

ابن دريد في اشتقاقه ، وابن خياط في طبقاته ، وتاريخه ، وابن حزم في جمهرته ، وابن الأثير في لبابه ، قالوا :

« زيد وصعصعة وسيحان بنو صوحان »

والرابع : صيحان بن صوحان ألحقه بنسبهم ابن حجر نتيجة لتوهم نشأ من تصحيف كان في نسخته في أغلب الظن .

* *

مصادر البحث :

ترجمة صيحان بن صوحان في الاصابة (٢/ق٣/١٩٣ ، الترجمة ٤٤٣١)

وترجمة عباد الناجي (ج ٣/ق٣/٨٧ ، الترجمة ٦٢٩٨)

وروايتا سيف بتاريخ الطبري (١/١٩٧٩)

ورواية البلاذري في فتوحه (٩٢ ــ ٩٣) في خبر عمان .

ومعجم البلدان ترجمة ذات الخيم في مادة خيم (٢/٥١٠) ورياضة الروضة (٢/٨٨١) وجيروت (٢/١٧٥) والصبرات (٣/٣٦٦) وظهور (٣/٥٨٢) واللبان (٤/٣٤٥) والمر (٤/٤٩٥) وينعب (٤/١٠٤١)

وترجمة عباد بن منصور الناجي في فهرست الطبري (٣٠٩) وتوليته قضاء البصره بتاريخ الطبري (٢/١٩٨٤) و (٢/٢٠١٧ و ٣/١١ و ٧٥ و ٨١ و ٨٤ و ٩١ و ٣١٩) وتاريخ وفاته في خلاصة تذهيب الكمال (ص : ١٥٨) والجرح والتعديل (٣/ق١/٨٦)

وذكر أسماء أبناء صوحان في تاريخ ابن خياط (١/١٧٢) وطبقاته (١/٣٢٧)

خمسون ومائة صحابي مختلق
٢

من عدّ من الصّحابة لتشرفه بأبي بكر
من وفادة أو كتابة

٨٢ ـ شريك الفزاري وفد الى ابي بكر .
٨٣ ـ المسور بن عمرو ـ شهد في كتاب ابي بكر .
٨٤ ـ معاوية العذري ـ كتب اليه ابو بكر .
٨٥ ـ ذو يناق وشهر ذو يناق ـ كتب اليه ابو بكر .
٨٦ ـ معاوية الثقفي ـ كان رئيسا على جيش ابي بكر .

أ ـ شريك الفزاري

في الاصابة :

« شريك الفزاري ـ ذكر سيف انه وفد على أبي بكر الصديق حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طليحة ، وقد تقدم في ترجمة خارجة بن حفص ـ ز » انتهى .

نسبه :

الفزاري هذه النسبة الى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

نسبهم في جمهرة ابن حزم وليس فيهم ذكر هذا .

خبره :

لم أجد هذا الخبر في مكان آخر من الاصابة ولا في غيرها والذي ذكره ابن حجر في ترجمة خارجة هو ان خارجة وفد مع جماعة الى أبي بكر بعد فراغ خالد من قتال بني أسد وليس في الخبر ذكر لشريك الفزاري .

ولم ينقل الطبري هذا الخبر بتاريخه بل تفرّد ابن حجر بروايته عن سيف واعتمده فترجم شريك الفزاري هذا في الصنف الثالث من الصحابة، وترجم في عداد الصنف الأول لشريك آخر ، قال عنه : « شريك غير

منسوب » اذاً فقد ترجم ابن حجر لصحابيين باسم شريـك مترادفي الاسم أحدهما من مختلقات سيف .

* *

مصـادر البحـث :

ترجمة شريك الفزاري في الاصابة (٢/١٦٢ق٣) الترجمة المرقمة ٣٩٧٧ .
ونسب فزارة في جمهرة ابن حزم ص ٢٥٥ ـ ٢٥٩ وترجمـة شريـك غير منسوب في الاصابة (٢/١٤٩ ق ١) وفي تاريخ البخاري (ق٢ج٢ ص٢٣٨)
وترجمة خارجة بن حصن في الاصابة (١/٣٩٩)

ب ـ المسور

في الاصابـة :

« المسور بن عمرو شهد في أمان أهل نجران الذي كتب لهم أبو بكر الصديق عقب وفاة النبي (ص وآله) وذكر ذلك سيف عن طلحة الأعلم عن عكرمة واستدركه ابن فتحون » انتهى

ورد تفصيل الخبر في باب (خبر الاخابث من عك) بتاريخ الطبري كما يلي :

« قال أبو جعفر ـ أي الطبري :

ولما بلغ أهل نجران وفاة رسول الله (ص) وهم يومئذ أربعون ألف مقاتل من بني الأفعى الامة التي كانوا بها قبل بني الحارث ، بعثوا وفـدا ليجددوا عهدا فقدموا اليه فكتب لهم كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران ، أجارهم من جنده ونفسه ، وأجاز لهم ذمّة محمـد صلى الله عليه وسلم ، الا ما رجع عنه محمد رسول الله صلى الله عليـه

وسلم ، بأمر الله عز وجل في أرضهم ، وأرض العرب ، أن لا يسكن بها دينان ، أجارهم على أنفسهم بعد ذلك وملتهم وسائر أموالهم وحاشيتهم وعاديتهم وغائبهم وشاهدهم وأسقفهم ورهبانهم وبيعهم حيث ما وقعت ، وعلى ما ملكت أيديهم من قليل أو كثير ، عليهم ما عليهم ، فاذا أدوه فلا يحشرون ولا يعشرون ولا يغير اسقف اسقفيته ، ولا راهب من رهبانيته ، ووفى لهم بكل ما كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما في هذا الكتاب من ذمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار المسلمين وعليهم النصح والاصلاح فيما عليهم من الحق ، شهد المسور ابن عمرو وعمرو مولى أبي بكر »

هكذا نقل الطبري الخبر ولم يذكر سنده وذكر ابن حجر سند الخبر ولم ينقل نص الكتاب .

واعتمد رواية سيف ابن فتحون في ذيله على الاستيعاب واستدرك ترجمة المسور على ابن عبد البر .

واعتمدها ابن حجر في الاصابة وعد المسور بن عمرو في الصحابة لانه شهد في كتاب عهد أبي بكر لاهالي نجران كما تخيله سيف ، وحسبه ابن حجر في الصنف الاول من الصحابة ولم يذكر سيف نسبه وتابعه على ذلك ابن حجر وكان في عصر سيف المسور بن (عمرو (أ)) بن عباد على البصرة سنة ١٢٦ هـ كما ذكره ابن الاثير في تاريخه وكان جده عباد بن الحصين الحبطي فارس تميم في عصره ، ولي شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وسمي عبّادان من البلاد الايرانية باسمه .

ولست أدري هل وضع سيف اسم المسور بن عمرو هذا والشاهد

(أ) في الاصل (عمر) تصحيف .

في أمان أهل نجران مرادفا لاسم المسور بن عمرو بن عباد أو انه ارتجل اسمه ارتجالا .

* *

مصادر البحث :

ترجمة المسور في الاصابة (٣٩٩/٣ ق ١) الترجمة ٧٩٩٤ ورواية سيف في تاريخ الطبري (١٩٨٨/١) والمسور بن عمرو بن عباد بتاريخ ابن الاثير (٢٤٣/٥) وعباد بن الحصين في المعارف لابن قتيبة (١٨٢) والمحبر صفحات (٢٢٢ و ٤٤٤) وعيون الاخبار لابن قتيبة ١٢٨ ومعجم البلدان (٢٦٥/١) وبمادة عبادان ، وفتوح البلدان ص ٤٥٣ ونسبهم في جمهرة ابن حزم (٢٠٧)

ج ـ معاوية العذري

في الاصابة :

« معاوية العذري ـ ذكر سيف في كتاب الردة أن أبا بكر الصدّيق كتب اليه يأمره بالجد في قتال أهل الردة وقد ذكرنا غير مرة انهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة » انتهى

نسبه :

في تاريخ الطبري والاصابة (العذري) والمشهور في هذه النسبة الانتساب الى عذرة بن سعد هذيم من بطون قضاعة ، وهو المقصود لما ورد في رواية سيف ان سعد هذيم كانت قد ارتدت وفي تاريخ ابن عساكر (العدوي) تصحيف .

خبره :

ورد هذا الخبر في رواية سيف وأخرجها كل من الطبري وابن عساكر في تاريخيهما وأوردناها بترجمة عمرو بن الحكم القضاعي ، قال فيها :

« وارتدّ معاوية في من آزرهم من سعد هذيم ،

فكتب أبو بكر الى امرىء القيس بن فلان وهو جد سكينة ابنة حسين .

والى عمرو ، فأقام لزميل

والى معاوية العذري . فلما توسط أسامة ... » الحديث

استخرج ابن حجر من جملة واحدة في رواية سيف وهي قوله : « والى معاوية العذري » استخرج منها ترجمة معاوية العذري وذكره في الصنف الاول من أصناف الصحابة ، وذكر مستنده في ذلك وقال :

« وقد ذكرنا غير مرة انهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة »

وذكرنا في أول باب قادة الفتوح مدى مجانبة هذا الخبر للواقع الذي كان ، فلا نعيده .

* *

مصادر البحث :

ترجمة معاوية العذري في الاصابة (٤١٧/٣ ق ١) الترجمة ٨٠٨٧
ورواية سيف في تاريخ الطبري (١٨٧٢/١) وتاريخ ابن عساكر (٤٣٢/١)

ونسب بني عذرة في اللباب (١٢٩/٢)

د ـ شهر ذويناق وذويناق (أ)

و ـ معاوية الثقفي من الأحلاف

روى الطبري عن سيف في باب « ردة أهل اليمن الثانية » من حوادث السنة الحادية عشرة من تاريخه ، قال :

« لما بلغهم موت النبي (ص) انتكث قيس بن عبد يغوث بن مكشوح وعمل في قتل فيروز وداذويه وجُشَيْش .

وكتب أبو بكر الى عمر ذي مران والى سعيد ذي زود والى سميفع ذي الكلاع والى حوشب ذي ظليم

والى شهر ذي يناف وأمرهم بالتمسك بدينهم والقيام بأمر الله والناس ، ويعدهم الجنود :

من أبي بكر خليفة رسول الله (ص) الى عمير بن أفلح ذي مران وسعيد ابن العاقب ذي زود وسميفع بن ناكور وذي الكلاع وحوشب ذي ظليم وشهر ذي يناف أما بعد :

(أ) في روايات سيف بنسخ تاريخ الطبري (ذويناف) وفي الاصابة (ذويناف)

فأعينوا الأبناء على من ناوأهم وحوطوهم واسمعوا من فيروز وجدّوا معه فاني قد وليته »

وقال في رواية أخرى بعدها :

« ولما ولي ابو بكر أمر فيروز وهم قبل ذلك متساندون هو وداذويه وجشيش وقيس وكتب الى وجوه من وجوه أهل اليمن.

ولما سمع بذلك قيس أرسل الى ذي الكلاع وأصحابه ان الابناء نزّاع في بلادكم ونقلاء فيكم ، وان تتركوهم لن يزالوا عليكم وقد أرى من الرأي أن أقتل رؤوسهم وأخرجهم من بلادنا ، فتبرؤا فلم يمالئوا ، ولم ينصروا الابناء واعتزلوا . وتربص لهم قيس واستعد لقتل رؤسائهم وتسيير عامتهم ، وكاتب سرا الى أصحاب الاسود ــ المتنبي الكذاب الذي كان قد قتل قبل ذلك ــ وكانوا يترددون في البلاد يدعوهم ليجتمعوا معه فاستجابوا له وأخبروه أنهم مسرعون اليه ففاجأ أهل صنعاء خبر دنوّهم فقصد قيس فيروز وداذويه كالخائف يستشيرهما وليلبس عليهما ولئلا يتهماه فاطمأنا اليه .

ثم ان قيسا صنع من الغد طعاما ودعا داذويه وفيروز وجشيش . فدخل عليه داذويه فقتله .

وجاء اليه فيروز فلما دنا منه سمع امرأتين على سطحين تتحدثان ، فقالت احداهما : هذا مقتول كما قتل داذويه . فرجع فطلبه أصحاب قيس فركض وتبعه جشيش فرجع معه فتوجها نحو جبل خولان وهم أخوال فيروز فصعدو االجبل ورجعت خيول قيس فأخبروه فثار بصنعاء وأخذها وجبى ما حولها وأتته خيول الأسود واجتمع الى فيروز جماعة من الناس وكتب الى أبي بكر يخبره واجتمع الى قيس عوام من كتب أبو بكر الى رؤسائهم وبقي الرؤساء معتزلين وعمد قيس الى الابناء

ففرقهم ثلاث فرق : من أقام أقر عياله ، والذين ساروا مع فيروز فرّق عيالهم فرقتين فوجه احداها الى عدن ليُحملوا في البحر وحمل الاخرى في البر وقال لهم جميعا : الحقوا بأرضكم ، وبعث معهم من يسيّرهم ، فكان عيال الديلمي فيمن سيّر في البر ، وعيال داذويه ممن سيّر في البحر .

فلما علم فيروز ذلك جدّ في حربه وأرسل الى بني عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رسولا يستمدهم ويستنصرهم وكذلك أرسل الى عكّ رسولا يستمدهم . فركبت عقيل وعليهم رجل من الحلفاء يقال له : معاوية فاعترضوا خيل قيس ، وسارت عكّ واستنقذوا طائفة أخرى من عيالات الابناء وقتلوا من معهم من أصحاب قيس ، وأمدت عقيل وعكّ فيروز بالرجال فلما أتته أمدادهم خرج بهم وبمن اجتمع عنده فلقوا قيسا دون صنعاء فاقتتلوا قتالا شديداً وانهزم قيس وقومه ومن أعانه من خيول الأسود العنسي .

فقال عرو بن معدي كرب يعير قيسا :

غدرت ولم تحسن وفاء ولم يكن ... ليحتمل الاسباب الا المعوّد
وكيف لقيس أن يُنوّط نفسه ... اذا ما جرى والمضرحي المسوّد (ب)

فقال قيس :

وفيت لقومي واحتشدت لمعشر ... أصابوا على الاحياء عمرا ومرثدا
وكنت لدى الابناء لما لقيتهم ... كأصيد يسمو بالعزازة أصيدا (ج)

(ب) نوّط : أسأم . علّق . و (المضرحي) : الصقر والنسر . السيد الكريم .

(ج) العزازة : العزة و (الاصيد) : الرجل الذي يرفع رأسه كبرا . والملك لانه لا يلتفت من زهوه يمينا وشمالا . الاسد .

قال وأرسل أبو بكر المهاجر بن أبي أمية فتعقب فلول جيش الأسود المتنبي وقتلهم ودخل صنعاء وأوثق قيسا ، وبعثه الى أبي بكر ، فقال له :

يا قيس أعدوت على عباد الله تقتلهم وتتخذ المرتدين والمشركين وليجة من دون المؤمنين وهمّ بقتله لو وجد أمرا جليا فانتفى قيس من أن يكون قارف من أمر داذويه شيئا ، وكان قتله سرا فتجافى له عن دمه • فرجع الى عشيرته •

مناقشة السند :

ورد في أسناد روايات سيف في هذا الخبر اسم :

أ و ب ــ المستنير بن يزيد وعروة بن غزية الدثيني ، مرتين •

ج ــ سهل بن يوسف ، مرة •

وهم من مختلقات سيف من الرواة •

مقارنة الخبر :

في فتوح البلاذري :

« ان قيسا اتهم بقتل داذويه ، وبلغ أبا بكر انه على أجلاء الابناء عن صنعاء فأغضبه ذلك ، وكتب الى المهاجر بن أبي أمية حين دخل صنعاء وهو عامله عليها يأمره بحمل قيس الى ما قبله فلما قدم به عليه أحلف خمسين يمينا عند منبر رسول الله (ص) انه ما قتل داذويه ، فحلف ، فخلّى سبيله ووجهه الى الشام مع من انتدب لغزو الروم »

نتيجة البحث والمقارنة :

كان حقيقة هذا الخبر ان قيسا اتهم بقتل داذويه وبأنه يفكر في اجلاء الأبناء من صنعاء فكتب أبو بكر الى عامله أن يحمله اليه • فحلف لأبي بكر أنه لم يقتل داذويه فوجهه الى الشام •

فأفاض سيف على هذا الخبر من خياله الخصب ما جعله قصة كبيرة من قصصه في الردة وسماه ردة اليمن الثانية (د)

ونسب الى قيس أنه قام بها بعد أن جمع فلول جيش الأسود المشردين وأنه تغلب على صنعاء وجبى ما حولها وسير عيالات الأبناء في البر والبحر .

قال : ثم استمد فيروز بالقبائل العربية وقاتل خيول قيس وقاتلهم وقتلهم وجاء المهاجر وقاتل فلول جيش الأسود وقضى عليهم ثم أرسل قيسا موثقا الى أبي بكر .

استوعبت هذه القصة عشر صفحات من تاريخ الطبري وركّب سيف عليها سلسلة أسانيد يؤيد ببعضها الاخرى وفيها أسماء رواة اختلقهم هو .

سمى سيف هذه القصة بردة اليمن الثانية وأدرجها الطبري في تاريخه

ومن الطبري أخذها كل من ابن الاثير وابن كثير وابن خلدون وأدرجوها في تواريخهم .

ومن هنا انتشر خبر ردة اليمن الثانية وأضيف بها الى حروب الردة حرب وألى الأدلة التي يستند بها خصوم الاسلام بأن الاسلام انتشر بالسيف دليل (هـ)

ومن روايات سيف أخذ ابن حجر ترجمتي (ذويناق) و (شهر) قال :

(د) وأما ما تخيله ردة اليمن الاولى فسيأتي ذكره في ترجمة معاوية ابن أنس ان شاء الله تعالى .

(هـ) وقد شرحنا في الجزء الثاني من (عبدالله بن سبأ) كيف جمعوا تلكم الادلة من روايات سيف .

« ذويناق يأتي ذكره في ترجمة شهر ــ ز »

وقال في ترجمة (شهر) :

« شهر ذويناق أحد أقيال اليمن ــ قال الطبري : كتب (أبو بكر (و)) الى عمير ذي مران وسعيد ذي زود وشهر (ذي يناق (ز)) يأمرهم فيه بمطاوعة فيروز في محاربة أهل الردة ــ ز »

ترجم ابن حجر (ذويناق) في عداد الصنف الأول من الصحابة وأحال ذكر خبره الى ترجمة (شهر) وشهر حسبه من الصنف الثالث من الصحابة ونقل خبره عن تاريخ الطبري وكان الطبري قد روى خبره عن سيف وورد اسمه عنده (شهر ذو يناف)

* *

وكذلك أخذ ابن حجر من روايات سيف ترجمة معاوية العقيلي وترجمة معاوية الثقفي ، قال :

« معاوية العقيلي ــ له ادراك ، ذكره سيف في الفتوح وأنه الذي استنقذ عيال فيروز الديلمي وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيس بن مكشوح ونفاهم من اليمن فاستنصر فيروز ببني عقيل وعليهم رجل يقال له معاوية فاعترضوا لخيل قيس فهزموهم واستنقذوا العيال فمدح فيروز معاوية المذكور وبني عقيل بأبيات »

وقال :

« معاوية الثقفي من الاحلاف ــ ذكر الطبري انه كان على بني عقيل اذ أعانوا فيروز الديلمي على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي

(و) في الاصل (ابو عمر) تصحيف .

(ز) في الاصل (ذويناق) تصحيف .

بكر وكذا ذكر سيف وقال : انهم استنقذهم من قيس عبد يغوث قبل قتل الأسود العنسي ونسبه عقيليا وكأنه من عقيل ثقيف .

وقد تقدم التنبيه على ان من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدودا في الصحابة لانهم شهدوا حجة الوداع » انتهى

* *

وَهِمَ العلامة ابن حجر حين جعل من معاوية هذا صحابيين اثنين وترجمه مرتين .

نسبه الثقفي مرة وترجمه في الصنف الاول من الصحابة .

ونسبه العقيلي ثانية وترجمه في عداد الصنف الثالث منهم .

ووَهِمَ حين قال :

« ونسبه عقيليا وكأنه من عقيل ثقيف »

فان سيفا ، قال :

« وأرسل الى بني عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رسولا يستمدهم فركبت عقيل وعليهم رجل من الحلفاء ، يقال له معاوية ... » الحديث

وبنو عقيل بن ربيعة بن عامر ، كانوا من أولاد معاوية بن بكر بن هوازن . ويقال لهم (العقيلي) وكانت مساكنهم في البحرين .

وثقيف كانت من بني منبه بن بكر بن هوازن ومسكنهم الطائف .

ومن تخيله سيف عقيليا لم يكن ثقفيا ليكون معدودا في الصحابة عندهم .

ومعاوية الذي توهمه ابن حجر ثقفيا غير معاوية بن عبد الكريم بن

عبد الرحمن الثقفي ــ مولاهم مولى أبي بكرة المشهور بالضال فهو أبو عبد الرحمن البصري (ت : ١٨٠ هـ)

وقوله :

من شهد الحروب أيام أبي بكر من قريش وثقيف يكون معدودا في الصحابة ، فسنبحث عنه في ما يأتي ان شاء الله تعالى .

* *

ومن روايات سيف ــ أيضا ــ أخذ ابن حجر ترجمة سعيد بن العافر قال :

« سعيد بن العافر ــ أحد الخمسة الذين كتب اليهم أبوبكر بمعاونة فيروز .... »

وهذا حسبناه في عداد من اختلق له صحبة الرسول . ومجال ترجمة أمثاله في الجزء الثالث من هذا الكتاب ان شاء الله .

حصيلة روايات سيف :

صحابيان ترجما في عداد الصحابة وهما :

أ ــ ذوينا ق شهر ذويناق .

ب ــ معاوية الثقفي .

واثنان حسبناهما ممن اختلق لهما صحبة الرسول (ص) وهما :

أ ــ معاوية العقيلي .

ب ــ سعيد بن العافر .

وصحابة آخرون مر ذكرهم في غير هذا الباب .

وبالاضافة الى ذلك انتشر خبر ردة اليمن الثانية من تلكم الروايات

الى مصادر الدراسات الاسلامية ، وحقق بذلك سيف هدفه من تكثير الحروب التي أريقت فيها الدماء ، وانتشر بسببها الاسلام !!!

* *

مصادر البحث :

ترجمة (ذويناق) في الاصابة (٤٧٧/١ ق ١ ، الترجمة ٢٤٨٣) و (شهر) (١٦٣/٢ ق ٣ ، الترجمة ٢٩٨٧) ومعاوية العقيلي (٤٧٣/٣ ق ٣ ، الترجمة ٨٤٨٣) ومعاوية الثقفي (٤١٧/٣ ق ١ ، الترجمة ٨٠٨٦)

وروايات سيف في تاريخ الطبري (١٩٨٩/١ – ١٩٩٩) وابن الاثير (٢٨٧/٢ – ٢٨٩) وابن كثير (٣٣١/٦) وابن خلدون (٢٧٤/٢ – ٢٧٨)

وخبر قيس في فتوح البلاذري (ص : ١٢٧)

وترجمة معاوية بن عبد الكريم في الجرح والتعديل (٤ / ق ١ / ٣٨١ ، الترجمة ١٧٤٩) وتاريخ البخاري (٤ / ق ١ / ٣٣٧ ، الترجمة ١٤٥١) وتذهيب الكمال (ص : ٣٢٦)

خمسون ومائة صحابي مختلق
٢

من عدّ من الصحابة ولا دراكه الحروب في عصر أبي بكر

٨٧ ـ سيف بن النعمان اللخمي .

٨٨ ـ ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي .

٨٩ ـ مهلهل بن زيد الخيل الطائي .

٩٠ ـ غزال الهمداني .

٩١ ـ معاوية بن أنس السلمي .

٩٢ ـ جراد بن مالك بن نويرة التميمي .

أ ـ سيف بن النعمان

في الاصابـة :

« سيف بن النعمان اللخمي ـ ذكر سيف في الفتوح انه شهد القتال مع أسامة بن زيد في حربه مع بني جذام في أول خلافة أبي بكر وأنشد له في ذلك شعرا ـ ز »

نسبـه :

اللخمي هذه النسبة الى لخم واسمه مالك بن عدي من بني زيد بن كهلان بن سبأ ولخم وجذام قبيلتان من اليمن .

خبـره :

ورد خبر حرب أسامة مع جذام في حـوادث السنة الحاديـة عشرة بتاريخ الطبري وليس فيه ذكر سيف اللخمي صاحب الترجمة ويبـدو أن ابن حجر استخرج هذه الترجمة من روايـة سيف في فتوحه ولم يخـرج الطبري تلك الرواية بتاريخه كما لم نجد ـ أيضا ـ ذكر سيف بن النعمان اللخمي هذا في غير تاريخ الطبري من مصادر الدراسات الاسلامية ولهـذا اعتبرناه من مختلقات سيف من الصحابة .

وانما ترجمه ابن حجر في عداد الصنف الثالث من الصحابة لأن اسمه ورد في رواية سيف في من اشترك في الحرب بأول خلافة أبي بكر .

وسيف اللخمي صاحب الترجمة غير سيف الذي ترجمه البخاري في تاريخه الذي ذكره البخاري من أتباع التابعين وليس من الصحابة .

* *

مصادر البحث :

ترجمة سيف بن النعمان في الاصابة (١١٨/٢ ، ق ٣ ، الترجمة : ٣٧٢٦)

ونسبه في اللباب (٦٨/٣)

وحرب أسامة لبني جذام بتاريخ الطبري (١٨٧٢/١)

وترجمة سيف في تاريخ البخاري (٢ / ق ٢ / ١٧٢ ، الترجمة : ٢٣٧٠)

ب ـ ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي

ج ـ مهلهل بن زيد الخيل الطائي

روى الطبري عن سيف في باب (ذكر بقية الخبر عن غطفان حين انضمت الى طليحة) من حوادث السنة الحادية عشرة من تاريخه .

قال : قال عمارة بن فلان الاسدي :

لما ارتد طليحة وجه النبي ضرار بن الازور الى عماله على بني أسد يأمرهم بمصاولته ، قال :

فنزل المسلمون بواردات(أ) والمشركون بسميراء(أ) واقبل ذو الخمار ابن عوف الجذمي حتى نزل بأزاء طليحة وأرسل اليه ثمامة بن أوس ابن لام الطائي :

ان معي من جديلة خمسمائة فان دهمكم أمر فنحن بالقردودة والانسر(أ) دوين الرمل .

وارسل اليه مهلهل بن زيد ان معي حد الغوث فان دهمكم امر فنحن

(أ) قال ياقوت (الأنسر) ماء لطي دون الرمل قرب الجبلين ، وقال (واردات) عن يمين سميراء ، وذكر عدة أماكن باسم (فيد) منها موضع قريب من جبلي طي .

بالاكناف بحيال فيد (أ) ، قال : وانما تحدبت طي على ذي الخمار بن عوف ــ الحديث.

مناقشة السند :

روى سيف هذه الرواية عن طلحة بن الاعلم ، عن حبيب بن ربيعة الاسدي ، عن عمارة بن فلان الاسدي .

وحبيب وعمارة من مختلقاته من الرواة .

حصيلة الخبر :

انتشر هذا الخبر في كتب تراجم البلاد وتراجم الصحابة كما يلي :

قال ياقوت في ترجمة الاكناف :

« الاكناف لما ظهر طليحة المتنبي ونزل بسميراء ارسل اليه مهلهل بن زيد الطائي ان معي « حد الغوث (ب) » فان « دهمكم (ج) » امر فنحن بالاكناف بحيال فيد . »

وقال في ترجمة القردودة :

« القردودة لما تنبأ طليحة ونزل بسميراء ... الحديث (د)

كما اشار اليه في مادة سميراء ــ ايضا ــ

واستخرج منه ابن حجر التراجم الآتية :

وثمامة بن اوس بن ثابت بن لام الطائي ــ ذكره سيف في الفتوح ، وانه ارسل الى ضرار بن الازور وهو يحارب طليحة في خلافة ابي بكر :

(ب) في الاصل (حدا لغوث) تصحيف كما في طبعة ليبسيك وبيروت .

(ج) في الاصل (دهمهم) تصحيف كما في طبعة ليبسيك وبيروت .

(د) وفي الاصل ــ (بالقردومة والابسردوين الرمل) كذلك تصحيف والصواب (بالقردودة والانسر)

ان معي من جديلة (جديلة (هـ)) خمسمائة رجل فذكر القصة وهذا يدل على انه أدرك الجاهلية ــ ز »

وقال في ترجمة مهلهل :

« مهلهل بن زيد الخيل الطائي ــ لم يذكروه في الوفد ، وذكره سيف في الفتوح : انه أرسل الى ضرار بن الأزور في حال محاربة طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة : ان طليحة دهمكم فاعلمني فان معي حد العرب ونحن بـ (الأكناف (و)) بحيال فيد .

وهذا يدل على انه كان في عهد النبي (ص وآله) فان قصة طليحة كانت في خلافة أبي بكر وأبوه زيد الخيل صحابي معروف » انتهى

* *

ذكر البحاثة ياقوت في مكانين من معجمه ان مهلهلا أرسل الى طليحة يخبره بتهيئه لامداده .

وذكر العلامة ابن حجر ان مهلهلا وثمامة أرسلا الى ضرار بن الأزور يخبراه بأنهما متهيئان لامداده ، وكلاهما قد أخطآ فانه قد ورد في الخبر ثلاثة أسماء حسب التسلسل الآتي : أ ــ طليحة ، ب ــ ضرار ، ج ــ ذو الخمارين .

والضمير في (أرسل اليه) برواية سيف يرجع الى الأخير وهو ذو الخمارين مضافا الى ان سيفا علل ارسال الطائيين بتهيئهما للامداد بقوله :

« وانما تحدبت طيء على ذي الخمار بن عوف ، انه كان بين أسد

(هـ) في الاصل (وجذيمة) تصحيف لان سيفا تخيلهم من جديلة من بطون قبيلة طي ــ راجع جمهرة ابن حزم (٤٧٦) .

(و) في الاصل : (بالاكثار) تصحيف .

وغطفان وطيء حلف في الجاهلية فلما كان قبل مبعث النبي (ص) اجتمعت غطفان وأسد على طيء فأزاحوها من دارها في الجاهلية غوثها وجديلتها فكره ذلك عوف فقطع ما بينه وبين غطفان وتتابع الحيان على الجلاء وأرسل عوف الى الحيين من طيء فأعاد حلفهم وقام بنصرتهم فرجعوا الى دورهم ... » الحديث

* *

وقد ورد اسم مهلهل بن زيد هذا في رواية أخرى لسيف في ذكر حوادث السنة الثانية والعشرين قال :

فرّق نعيم عمل دستبى بين نفر من أهل الكوفة بين عصمة بن عبدالله الضبي ومهلهل بن زيد الطائي ...

قال : وكان هؤلاء أول من ولى مسالح دستبي وقاتل الديلم .

* *

تفرّد سيف بنقل كل هذه الأخبار وأعتمد بعضها ابن حجر فترجم لثمامة بن أوس بن ثابت لام الطائي ومهلهل بن زيد الخيل الطائي في عداد الصحابة ، وقال في ترجمة ثمامة (وهذا يدل على انه أدرك الجاهلية) وقال في ترجمة مهلهل (وهذا يدل على انه كان في عهد النبي (ص وآله) فان قصة طليحة كانت في خلافة أبي بكر) وبدأ ترجمة مهلهل بقوله « لم يذكروه في الوفد » وقصد منه وفد طيء الى النبي في السنة العاشرة من الهجرة وكانوا خمسة عشر نفرا يقدمهم سيدهم زيد الخيل وقبيصة وسمي رسول الله زيد الخير ومات في مرجعه .

ولهذا قال ابن حجر في آخر ترجمته « وأبوه زيد الخيل صحابي معروف »

وقد أحصى ابن حزم في الجمهرة أولاد زيد ، وقال : « وبنوه : مكنف وعروة وحنظلة وحريث بنو زيد الخير »

وأحصاهم ابن الكلبي كما في تلخيص جمهرته وليس فيهم ذكر هذا .

كما لم يذكره غيره ولم يذكروا ـ أيضا ـ اسم ثمامة بن أوس في رجال طيء .

وما ورد في الأغاني « وكان لزيد الخيل ثلاثة بنين كلهم يقول الشعر وهم عروة وحريث ومهلهل ومن الناس من ينكر أن يكون له من الولد الا عروة وحريث »

فنرى ـ أيضا ـ أن مصدره روايات سيف .

ووردت ترجمة أخرى في أسد الغابة والتجريد والاصابة لمهلهل آخر روى عنه مسلمة الضبي وقال ابن حجر فيه « وفي سنده من لا يعرف » فهما اذا اثنان :

أ ـ مهلهل الطائي الذي استخرج ابن حجر ترجمته من رواية سيف .

ب ـ مهلهل المجهول النسب الذي استخرجوا ترجمته من راو مجهول .

* *

مصادر البحث :

رواية سيف في تاريخ الطبري (١/١٨٩١ ـ ١٨٩٣) و (١/٢٦٤٩ ـ ٢٦٥٠)

وترجمة مهلهل في الاصابة (٣/٤٧٨ ـ ٤٧٩) الترجمة ٨٤٧٣ وترجمة ثمامة (١/٢٠٧ ق ٣) الترجمة ٩٧٨

ومادة (الاكناف) و (الانسر) و (سميراء) و (القردودة) بمعجم البلدان وخبر وفد طي في تاريخ ابن خلدون (٢/٢٥٩)

ونسب زيد الخيل في جمهرة أبن حزم (٤٠٣) وتلخيص جمهرة ابن الكلبي مصورة مكتبة آية الله النجفي المرعشي بقم (ص ٢٦٠)

وترجمة طي كذلك في تلخيص جمهرة ابن الكلبي (ص ٢٦٠) والاغاني ط ساسي (١٦/٤٧)

وترجمة مهلهل المجهول في اسد الغابة (٤/٤٢٥) والتجريد (٢/٩٩) والاصابة (٣/٤٤٧)

د ـ غـزال الهمدانـي

في الاصابـة :

« غزال الهمداني ـ أنشد له سيف في الـرده شعر يهجو به الأسود العنسي الكذاب ويمدح الذي قتلوه ، منه :

يا ليت شعري والتلهف حسرة ألا أكون وليته برجالي» انتهى

نسبـه :

الهمداني ـ هذه النسبة الى همدان بن مالك ، من بني زيد بن كهلان بن سبأ من قبائل قحطـان .

خبـره :

الخبر الذي نقله ابن حجر بترجمة غزال عن سيف من الاخبار التي لم ينقلها الطبري من فتوح سيف في تاريخه، وانما روى عن سيف الخبر الآتي في حوادث السنة السابعة عشر من تاريخه ، وقال : اذن عمر بن الخطاب في هذه السنة في الانسياح لحرب الفرس وبعث الى جماعة ألوية لحربهم ابن أم غزال

وروى في خبر (ذكر مصير يزد جرد الى خراسان) من حوادث السنة الثانية والعشرين ، قال :

ان الأحنف بن قيس لما نزل بمروانشاه جهان (أ) في تعقيب يزدجرد لحقت به امداد أهل الكوفة على أربعة أمراء أحدهم ابن أم غزال الهمداني.

مناقشة السند :

ورد في سند روايتي سيف السابقتين أسماء محمد والمهلب من مختلقاته من الرواة .

نتيجة البحث :

اعتمد ابن حجر على خبر رواه سيف ان غزال الهمداني نظم شعرا يمدح فيه من قتلوا الأسود ، وهي من وقائع حروب الردة في عصر أبي بكر، فترجمه في عداد الصنف الثالث من الصحابة ، ولو رأى ما رواه الطبري في تاريخه من تأميره على الجيش من قبل عمر لحسبه في الصنف الاول من أصناف الصحابة ، وترجمه في عدادهم .

* *

مصادر البحث :

ترجمة غزال في الاصابة (٣/١٨٩ ق ٣) الترجمة ٦٩٣٥ ورواية سيف في تاريخ الطبري (١/٢٥٦٩ و ٢٦٨٣) ونسب همدان في جمهرة ابن حزم (٣٩٢ ـ ٣٩٥)

(أ) مروانشاه جهان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان ـ معجم البلدان .

هـ ـ معاوية بن أنس

في الاصابـة :

« معاوية بن أنس السلمي ـ ذكره سيف في الفتوح ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد وانه كان ممن حارب الأسود العنسي في حياة النبي (ص وآله)

نسبـه :

السلمي هذه النسبة الى عدة قبائل وبطون من عدنان وقحطان ولست أدري من أيهم تخيله سيف ، وليس في رواية سيف بتاريـخ الطبري ذكر نسبه ، ومن هنا يظهر أن ابن حجر أخذ نسبه من روايات سيف في فتوحه .

خبـره :

لم يرو الطبري ما نقله ابن حجر بترجمة معاوية بن أنس عن فتـوح سيف ، وانما عن سيف أخرج في باب (خبر المرتدين باليمن) من حوادث السنة الحادية عشرة ما قال : فيها بعد أن أحصى عمال رسول الله على مكة والطائف وعك والاشعريين وصنعاء وفيهم ذكر بعض مختلقاته من الصحابة، قال سيف : فنزا بهم الأسود في حيـاة النبي (ص) فحاربـه النبي بالرسل والكتب حتى قتل ، فعاد أمر النبي كما كان قبله .

قال : بقيت خيول الأسود بعد قتلـه تتردد بين صنعاء ونجـران لا

تأوي الى أحد ولا يأوي اليها أحد فلما توفى النبي (ص) وبلغه موت النبي انتقضت اليمن والبلدان .

قال : وكان عمرو بن معدي كرب بحيال قروة بن مسيك ومعاوية بن أنس في فالّة العنسي ــ أي كان معاوية بن أنس في فلول جيش العنسي يتردد

قال : فحارب أبو بكر المرتدة جميعا بالرسل والكتب كما كان رسول الله حاربهم الى ان رجع أسامة بن زيد ... » الحديث

مناقشة السند :

ورد في سند رواية سيف بتاريخ الطبري وفي ما رواه ابن حجر عن فتوح سيف اسم سهل بن يوسف ، وقد تخيله سيف سلميا من الانصار وهو من مختلقاته من الرواة كما ذكرناه أكثر من مرة .

نتيجة البحث :

ذكر سيف بعد قتل الأسود العنسي ردتين لليمن ، هذه أولها والثانية ذكرناها قبل هذا في ترجمة شهر ذويناق .

ذكر سيف فيهما نشاطا كبيرا لأبي بكر وقادته من تبادل رسائل وتدابير شئون الحرب ، وحزم وصلابة ، وقتال وكر وفر وهزيمة .

تفرد سيف بذكر جميع أخبارهما وكذب فيما نقل عن حوادثهما كافة ولم يصدق في شيء منها غير انه عرف من أين تؤكل الكتف حين أبرز ما اختلق من تلك الحوادث على صورة مناقب للصحابة الحقيقيين والمختلقين فأعجب العلماء بما رأوا فيها لأولئك الصحابة من شجاعة وحكمة واقدام فنشروها في كتبهم .

مثل الطبري الذي أخذ أخبارها عن سيف .

وكل من ابن الأثير وابن كثير وابن خلدون الذين أخذوها من الطبري وأدرجوها في تواريخهم أوردها بعضهم بايجاز وآخر بتفصيل .

وهكذا انتشرت أخبار حروب الردة والتي لم تصح ولم تقع بتاتا وهكذا اشتهرت واشتهر معها ان الاسلام انتشر بالسيف والدم المراق وبذلك حقق سيف ما تصبو اليه نفوس خصوم الاسلام أبد الدهر .

* *

ورجع الى تلك الأخبار أمثال ابن حجر واستخرج منها تراجم الصحابة كما فعل في ترجمة معاوية بن أنس وذكره في عداد الصنف الأول من أصناف الصحابة .

* *

مصادر البحث :

ترجمة معاوية بن أنس في الاصابة (٣ / ٤١٠ ق ١) الترجمة ٨٠٦٠
ورواية سيف في تاريخ الطبري (١٩٨٢/١ ـ ١٩٨٤) وتاريخ ابن الاثير (٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧) وابن كثير (٣٣١/٦) وابن خلدون (٢٧٤/٢) وانساب السلميين في اللباب (٥٥٣ ـ ٥٥٤)

و ـ جراد بن مالك

في الاصابــة :

« جراد بن مالك بن نويرة التميمي ـ ذكره سيف في الفتوح انه قتل مع والده ، ورثاه عمه متمم وسيأتي خبر مقتل مالك بن نويرة في حرف الميم ان شاء الله ـ ز » انتهى

نسبــه :

اختلق سيف جرادا وألحقه بمالك بن نويرة التميمي اليربوعي كما اختلق أم قرفة الصغرى وألحقها بمالك بن حذيفة بن بدر الفزاري وكما اختلق سهل بن مالك الانصاري وألحقه بنسب كعب بن مالك الانصاري الخزرجي وكما اختلق خليدا وألحقه بنسب المنذر بن ساوي العبدي التميمي وكما اختلق غير هؤلاء كذلك .

مناقشة السند ومقارنة الخبر :

لم يذكر ابن حجر سند رواية سيف لنناقشه فيه وقد ذكرنا خبر مقتل مالك بن نويرة في الجزء الاول من عبدالله بن سبأ بالتفصيل وأضفنا اليه في الجزء الثاني ـ أيضا ـ (أ)

(أ) فصل مالك بن نويره من ج ١ و ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ من الجزء الثاني .

ولم نجد عند من أورد خبر مقتل مالك بن نويرة ذكرا لمن تخيله سيف ابنه وقال : انه قتل معه ، وكذلك لم نجده عند غير ابن حجر ممن ينقلون روايات سيف في كتبهم مثل الطبري في تاريخه .

حصيلة الخبر :

اعتمد ابن حجر ما رواه سيف في فتوحه أن جيش أبي بكر قتلوا في حروب الردة من تخيله جرادا مع أبيه مالك وذكره في عداد الصحابة في الاصابة واعتمد شرف الدين كلام ابن حجر هذا هذا وذكر جرادا في عداد الصحابة من شيعة الامام علي بن ابي طالب ، وذلك لان ابن حجر نقل انه قتل مع أبيه وقد روى ان أباه قتل بسبب امتناعه عن بيعة أبي بكر ومطالبته مبايعة الامام علي بالخلافة (ب) فهو اذا مع والده من شيعة الامام من الصحابة .

قال شرف الدين في المقصد الثاني من الفصل الثاني من كتابه الفصول المهمة :

« وجراد بن مالك بن نويرة التميمي المقتول يوم البطاح مع أبيه ورثاه عمه متمم »

ولم يعين هنا مصدر خبره هذا او مصادر سائر من ذكرهم من الصحابة من شيعة الامام علي وانما قال في صدر البحث :

« وكيف يجوز عليهم ــ أي على الشيعة ــ ما يقوله الجاهلون او يمكن في حقهم ما يتوهم الغافلون بعد اقتدائهم في التشيع بكبراء الصحابة كما يعلمه الخبير بالاستيعاب والاصابة واسد الغابة ، واليك

(ب) راجع بحار الانوار للمجلسي ط. الكمباني (٨/٢٤٠)

اكمالا للفائدة واتماما للغرض بعض ما يحضرني من أسماء الشيعة من أصحاب رسول الله »

ثم أورد أسماءهم حسب ترتيب حروف الهجاء وسجل ما نقلناه في باب حرف الجيم منه .

وعد منهم في باب حرف الطاء طاهر بن أبي هالة التميمي .

* *

لم يقتصر من عدوه من شيعة الامام من مختلقات سيف من الصحابة على هذين الاثنين وعلى السيد شرف الدين في كتابه الفصول المهمة وانما عد الشيخ الطوسي في رجاله القعقاع بن عمرو التميمي في شيعة الامام علي وتبعه علماء الرجال حتى عصرنا الحاضر .

وعد المامقاني زياد بن حنظلة التميمي في رجاله الكبير الموسوم تنقيح المقال .

وكذلك ينبغي أن يحسبوا منهم نافع بن الأسود بن قطبة لان سيف ابن عمر تخيله ممن شهد صفين في جيش امام وقال فيه شعرا كما فصلنا القول فيه بترجمته وقد مضت تراجم هؤلاء في الجزء الاول من هذا هذا الكتاب .

وهؤلاء الصحابة من بني تميم لم يخلقهم الله قط ليكونوا من شيعة الامام او لا يكونوا منه وانما اختلقهم سيف بن عمر التميمي المتهم بالزندقة وأشغل بذكرهم والبحث عنهم أدمغة العلماء ومصنفاتهم أكثر من ألف سنة .

ولست أدري هل يوافق العلماء أن نسقط أسمائهم من سجل أسماء الصحابة بعد اليوم أم لا يوافقون اعتزازا بهم وتكثيرا للصحابة لست أدري .

* *

مصادر البحث :

ترجمة جراد في الاصابة (١/٢٦٠٠) ق ٣ من حرف الجيم
الفصول المهمة تأليف السيد عبدالحسين شرف الدين (ره) مطبعة النجف سنة ١٣٧٥ هـ المقصد الثاني من الفصل الثاني (ص ١٧٧ ـ ١٨٨) وتراجم القعقاع وزياد وطاهر ونافع في الجزء الاول من هذا الكتاب .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

مدد لجيوش أبي بكر في العراق

٩٣ ـ عبد بن غوث الحميري .

قال سيف :

أمد به أبو بكر عياض بن غنم في العراق ،

وعياض لم يشترك في فتوح العراق .

عبد بن غوث

في الاصابة :

« عبد بن غوث الحميري ــ ذكر سيف ان أبا بكر الصديق بعثه الى عياض بن غنم لما استمده من (العراق (أ)) وشكا قلة من معه ــ ز » انتهى .

نسبه :

ورد اسم أبيه في بعض نسخ تاريخ الطبري (غوث) وفي بعضها (يغوث) وفي الغالب (عوف) وفي تاريخ ابن خلدون (غوف)

والحميري ــ هذه النسبة الى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وهو من أصول القبائل التي كانت باليمن .

خبره :

روى الطبري في حوادث السنة الثانية عشرة من تاريخه عن سيف ، قال :

« لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة كتب اليه أبو بكر (ره) :

(أ) في الاصل و (الفراض) تصحيف .

ان الله فتح عليك فعارق ــ اذهب الى العراق ــ حتى تلقى عياضا .
وكتب اليه عياض بن غنم وهو بين النباج (ب) والحجاز :
أن سر حتى تأتي المصيخ فابدأ بها، ثم أدخل العراق من أعلاها وعارق حتى تلقى خالدا ، وأذنا لمن شاء بالرجوع ، ولا تستفتحا بمتكاره .

ولما قدم الكتاب على خالد وعياض وأذنا في القفل عن أمر أبي بكر ، قفل أهل المدينة وما حولها وأعروهما فاستمدا أبا بكر ، فأمد أبو بكر خالدا بالقعقاع .... وأمد عياضا بعبد بن عوف الحميري ... » الحديث

* *

تفرد سيف في ما ذكر عن خبر بعث أبي بكر عياضا الى العراق واختلق كل أخبار عياض مع خالد في العراق .

وأخذ منه الطبري في تاريخه .

وأخذ من تاريخ الطبري كل ما نقله كل من ابن الاثير وابن خلدون في تاريخيهما من أخباره في العراق .

أما غير سيف فقد ذكر خليفة في تاريخه والبلاذري في فتوحه ان عياضا كان مع أبي عبيدة في فتوح الشام حتى توفي واستخلفه من بعده ، فأقره عمر ثم ولاه على الجزيرة وله فيها بعض الفتوح وتوفي سنة عشرين هـ .

* *

(ب) النباج مكان او قرية كانت بين البصرة واليمامة او بين مكة والبصرة ــ معجم البلدان .

نتيجة البحث والمقارنة :

اختلق سيف في هذا الخبر عبد بن عوف أو غوث الحميري فترجمه ابن حجر في الصنف الثالث من الصحابة .

واختلق في هذا الخبر وما يليه المصيخ فترجمه ياقوت في معجم البلدان .

وأخذ عبد المؤمن من معجم البلدان في مراصد الاطلاع .

* *

مصادر البحث :

ترجمة عبد في الاصابة (٣/١٠٠ ق ٣) الترجمة : ٦٣٩٠ ونسب حمير في جمهرة ابن حزم (٤٣٢ ـ ٤٣٩) واللباب (٣٢٢)

رواية سيف في تاريخ الطبري (١/٢٠٢٠ ـ ٢٠٢١) وابن الاثير (٢/٢٩٤) وابن خلدون (٢/٢٩٥)

وترجمة عياض في الاصابة (٣/٥٠) واخباره في الفتوح في تاريخ خليفة (١١٠ و ١٢٠ و ١٣٠) وفي فتوح البلاذري في باب امر فلسطين وقنسرين وفتوح الجزيرة وملطية والموصل .

خمسون ومائة صحابي مختلق

٢

الملحق

مقال وتوضيحات حوله

لما صدرت الطبعة الاولى من الجزء الاول من هذا الكتاب تناولته أقلام الكتاب والعلماء بالبحث والدرس في الصحف والمجلات وبعض الاذاعات ولم تتح لي الحوادث المتتالية في حينه فرصة ابداء رأيي فيها .

ورأيت أن أنشر هنا المقال الآتي خاصة لأبدي رأيي حوله .

* *

دراسات تاريخية خطيرة

خمسون ومائة صحابي مختلق

التاريخ حقل فسيح يتسع لأعمال تفوق ما يكتب في غيره . وكثرة ما يكتب في التاريخ ترجع أحيانا الى السهولة المتوهمة في تناول موضوعاته ، وقد يكون مردّها ادراكا لاهمية هذه الموضوعات وخطورتها سواء في مجال العلم الخاص أم في مجال العلاقة مع المتطلبات الآنية للواقع الراهن.

والتاريخ لا يكون سهلا الا حين يمسخه الكاتب قصصا يتلهى بها المتسامرون في ليالي الشتاء ، أما اذا أردنا من التاريخ أن يكون علما فلا يكون سهلا الا بمقدار ما نجد من السهولة في التحقيق والاستقصاء والاستنتاج ، هذه الاعمدة التي يرتكز عليها كل علم ويشقى بها كل باحث. وتتناسب أهمية البحث التاريخي طردا مع كمية الجهد المنفق في انتاجه ،

والجهد يفترض الاخلاص ، وبالتالي موضوعية البحث . في ضوء هذه الحقيقة البسيطة أستطيع أن أقول ان كتاب ـ خمسون ومائة صحابي مختلق ـ هو من الكتب الجديرة بالتقدير والاهتمام لان مباحثه وضعت بعناية فائقة وأخضعت لاستقصاء طويل ودلت على صبر ومعاناة هما غاية كل بحث علمي نزيه .

وعلى الرغم من ان الكتاب يخفي وراءه هدفا آنيا غير ملحوظ فان موضوعية البحث كانت فيه أقوى من الهدف ولهذا السبب يمكن القول ان الكتاب يؤلف وثيقة علمية بالغة الاهمية بالنسبة لجميع المعنيين بالدراسات الاسلامية من عرب ومستشرقين .

مؤلف الكتاب هو السيد مرتضى العسكري من رجال الدين في بغداد . وموضوعاته هي امتداد لموضوع سبق للمؤلف ان تناوله في كتابه المعنون ـ عبدالله بن سبأ ـ وقد عرض المؤلف في كتابيه هذين قصة مؤرخ من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية يدعى ـ سيف بن عمر التميمي ـ ألف كتابا في تاريخ الفتح الاسلامي في فترة مبكرة من عصر التدوين وقد فقد هذا الكتاب ولكن أخباره ظلت مبثوثة في المصادر التي اعتمدت عليه وفي مقدمتها تاريخ الطبري .

يعلن السيد العسكري في هذه المباحث ان سيف بن عمر مؤرخ وضاع كان يختلق الحوادث اختلاقا ويتدخل في توجيهها بطريقة تخدم أغراضا ومصالح لا صلة لها بالمبادىء الموضوعية الباعثة على كتابه التاريخ. ومن هذه :

١ ـ مصالح السلطة الاموية التي عاش سيف أكثر حياته في كنفها ويتمثل ذلك بصورة خاصة في تاريخه لقصة مقتل عثمان بن عفان . واضفاء

بطولات خاصة على الشخصيات الاموية منذ بدء التاريخ الاسلامي .

٢ ــ مصالح قبيلته ــ تميم ــ وتعكسها شخصيات كان لها دور حاسم في الفتح الاسلامي يقول العسكري انها من مخترعات سيف .

٣ ــ تعمد التشويش على التاريخ الاسلامي وينسب المؤلف ذلك الى ــ زندقة ــ سيف بن عمر .

وقد اختلق سيف رجالا من الصحابة يبلغ عددهم مئة وخمسين حسب احصائية السيد العسكري ، وعددا كبيرا من الرواة وأماكن جغرافية لا وجود لها على الخارطة واحداثا لم تقع .

وفي الكتاب الذي بين أيدينا دراسة تحليلية لتسعة وثلاثين صحابيا من مجموع أبطال سيف بن عمر يجزم العسكري انهم لا يملكون مع الحوادث والمواقع المقترنة بأسمائهم ، أي وجود تاريخي .

وتستند مكتشفات العسكري على الاعتبارات التالية :

١ ــ ان سيف بن عمر هو المصدر الوحيد لرواية هذه الاخبار وعنه أخذ الطبري ومن أخذ فيما بعد من الطبري كابن الأثير وابن كثير وابن خلدون ويضاف الى الطبري عدد ضئيل من المؤرخين كانت لديهم نسخ من كتاب الفتوح الذي ألفه سيف . وهذه الاخبار بأبطالها ومواقعها لم يرد لها ذكر في المصادر التي لم تأخذ من سيف مثل كتب السيرة ومؤلفات البلاذري ، فشة حوادث اختلقها سيف لم تذكر هنا وأخبار محرفة عن وقائع تاريخية ذكرت في هذه المصادر بشكل آخر والطبري نفسه لم يقصر رواياته على سيف اذ كان ينقل أخبارا من مصادر أخرى مناقضة لها ، وكان في بعض الأحيان ينبه الى هذا التناقض .

٢ ــ ويعطي سند سيف دليلا آخر . فقد تتبع العسكري رجال

سيف الذين أسند اليهم أخباره فلم يجد لاكثرهم ذكرا في كتب الرجال مما دفعه الى الجزم بأن هؤلاء الرواة هم أيضا من مخترعات سيف .

٣ ـ اضفاء صفة خرافية على حروب الفتح باختراع حوادث خارقة للعادة ، مثل الحوار الذي أجراه بين الحيوانات وبعض قادة الفتح من بني تميم . وكان الحوار يجري بلسان عربي فصيح ومن البديهي ان المنطق العلمي يرفض هذه الأخبار رفضا قاطعا سواء جاءت عن طريق سيف أم عن غيره .

ويلاحظ ان سيفا يبسط الأحداث ويختزلها بصورة اعتباطية ، فالقلعة التي تقاوم المسلمين سنتين قبل أن يتمكنوا من اقتحامها تستسلم عند سيف في لحظات ! والجيش الذي يخوض ضد الفاتحين معركة ضارية ويستبسل في الدفاع عن مواقعه يتشتت في أخبار سيف بضربة واحدة من مقاتل مسلم ! وأكثر الانتصارات التي أحرزها المسلمون في حروب الفتح ترجع الى معجزة تحدث لهم قبل المعركة او اثناءها . ان هذه الطريقة في عرض الحوادث التاريخية تفضح زيف المؤرخ وتترك رواياته هدفا مباشرا لهجوم المنطق العلمي البعيد عن التعصب والغرض . وهكذا تيسر للاستاذ العسكري توجيه ضربة قاضية الى هذا المؤرخ الخطر بعد أن استقصى ، بطريقة تثير الاعجاب ، جميع المصادر المتعلقة بالمشكلة وتوصل بمهارة كبيرة الى فرز أخبار سيف من غيرها تمهيدا لتحرير مصادر التاريخ الاسلامي من مختلقات هذا المؤرخ .

وهنا رب سائل يسأل : كيف خفي أمر سيف بن عمر على المؤرخين القدماء ؟ وأجيب انه لم يكن خافيا . فالطبري الذي اعتمد أكثر من غيره على كتاب الفتوح لم يكن واثقا كل الثقة من رواياته فكان يعارضها بروايات أخرى كالواقدي ، او بواسطة سنده الخاص . وبقية المؤرخين لم يأخذوا من سيف ، مؤلفوا السيرة كلهم ، البلاذري ـ وهو أكبر مؤرخي الفتوح

على الاطلاق ــ اليعقوبي ، المسعودي وغيرهم • وقد تنبه رجال الحـديث الى سيف فنص بعضهم على تضعيفه وأشاروا الى انه وضاع • وهذا كله يؤلف خلفية تاريخية لم يكن ممكنا بدونها انجاز المهمة المعقدة التي تولاها السيد مرتضى العسكري •

لدي ملاحظة ختامية تتعلق باصطلاح استعملـه المؤلف بكثرة وهو لفظ ــ الاسطورة ــ أطلقه على أخبار سيف المزيفة والاصطلاح في هذا الموضوع تعوزه الدقة • فالاسطورة اسم يطلـق في المبـاحث العلميـة المعاصرة على الملاحم القديمة التي تتدخل الالهـة او الكائنات العليـا في صياغة احداثها ، مثل أساطير البابليين واليونان • ويقابـل الاسطـورة في الانكليزية كلمة ــ مايث ــ • وثمة اصطلاح ثان في الانكليزية هـو ــ ليكند ــ تسمى به القصص التي تحتوي على حوادث خارقـة للعـادة ولكنهـا ليست من قبيل الملاحم ومثالهـا الأخبار التي تقص معجـزات القديسين والاولياء • ولم يتفق الباحثون العـرب على تخصيص اصطلاح عربي مقابل الاصطلاح الانكليزي • وأنا أفضل استعمال لفظ ــ الخرافة ــ وتمييزه عن الأسطورة في الاستعمال حتى تكتسب كلتا اللفظتين شخصيتها الخاصة بها اسوة بما حدث لهما في الانكليزية • ونأتي الى مختلقات سيف بن عمر فنجدها تخضع للسير التاريخـي دون أن تكتسب مسحة قصصية او ملحمية • وكتاب الفتوح لا يختلف في أسلوبـه عن أسلوب غيره مـن كتب التاريخ ، ولهذا السبب لا تصح تسمية أخبـاره أساطـير • على ان الحوادث الخارقة للعادة المبثوثة في تضاعيف هذه الاخبار تجعلها قريبـة من مفهوم الخرافة ــ ليكند ــ • ولكن أخبار سيف ليست كلها معجزات أو خوارق فثمة أكاذيب عادية لا تحتـوي على شيء من ذلك • وقد كان القدماء يسبغون على الخبر الكاذب مسميات شاعت على سبيل الاصطلاح مثل : موضوع او منحول • ولكني لا أملك صلاحية الاقتراح باستعمال

لفظ بذاته كل ما يمكنني اقتراحه في هذه الملاحظة العجلى هو وجوب مراعاة الدقة في استعمال مصطلحات البحث قدر الامكان . والباحث الفاضل الاستاذ السيد مرتضى العسكري أقدر من سواه على تكييف لغته الخاصة بما يستجيب لمقتضيات البحث العلمي [1] .

* *

نشر هذا المقال في جريدة التآخي البغدادية (عدد ١٩٦٨/٨/٢٦ م) ومجلة رسالة الاسلام في عددها المزدوج (٩ ــ ١٠) جمادى الاول سنة ١٣٨٨ هـ بقلم الكاتب الفاضل هادي العلوي ، وفي ما يلي ملاحظتنا حول بعض نقاط وردت فيه :

أ ــ قوله : « مؤلف الكتاب هو السيد مرتضى العسكري من رجال الدين في بغداد »

أقول : ليس في الاسلام « رجال دين » كما هو الشأن في المسيحية ــ اليوم ــ وانما يقال « علماء المسلمين » لمن صدق عليهم الوصف وتخصصوا بالعلوم الاسلامية .

* *

ب ــ قوله وعلى الرغم من ان الكتاب يخفي وراءه هدفا آنيا غير ملحوظ ، فان موضوعية البحث كانت فيه أقوى من الهدف »

أقول : لست أدري ماذا قصد بالهدف الآني غير الملحوظ ؟ هل قصد من ذلك اني استهدفت خدمة الدين الاسلامي وهذا ينافي موضوعية

---

(١) صفحات ١٦٧ ــ ١٧١ من رسالة الاسلام ، العدد (٩ ، ١٠) ، السنة الثانية .

البحث كما ان ذلك قد يفهم من وصفي بأني من رجال الدين . أم القصد غير هذا ؟ لست أدري .

الذي أدري اني صرفت ما ينوف الاربعين سنة من عمري في دراسة الاسلام وكتبت خلاصات من دراساتي في مذكرات ، وقمت بنشر بعضها في سلسلة دراسات في الحديث والتاريخ ، وقصدت من نشر ما نشرت في تلك السلسلة بيان التحريف الذي وقع سهوا او عمدا في مصادر تاريخ الاسلام وحديثه ، وسبّب غموضا وصعوبة في تفهم الاسلام الصحيح في الجانب الذي حرّف حديثه وتاريخه .

وبالاضافة الى ذلك قصدت من نشر الكتاب المبحوث عنه في حينه تعريف كلية أصول الدين كما بينته في مقدمة هذا الجزء .

* *

ج ـ ملاحظته كثرة استعمالي لفظ (الاسطورة) في أخبار سيف المزيفة ، ورأيه : (انه تعوزه الدقة)

أقول : اننا اما أن نستعمل في تسمية القصص المخترعة ألفاظ أوصاف عامة (نكرة) مثل « المنحولة » و « الموضوعة » و « المكذوبة » وما شابهها فهي غير معبرة لواقع تلك القصص وغير محددة لها .

وأما أن نستعمل في تسميتها أسماء خاصة أي مصطلحات كاشفة لحقيقتها مثل :

أ ـ المثل .

ب ـ الخرافة .

ج ـ حديث خرافة .

د ـ الاسطورة .

واذا أردنا أن نستعمل هذه الألفاظ في تسميتها ورجعنا الى معاجم اللغة لمعرفة معاني تلك الألفاظ وجدناها تحددها كما يلي :

أ ــ المثل :

قالوا فيه ما يلي :

المثل عبارة عن قول في شيء تشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره نحو قولهم « في الصيف ضيعت اللبن » فان هذا القول يشبه قولك : أهملت وقت الامكان امرك وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الامثال ، فقال : « وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون » وفي أخرى « وما يعقلها الا العالمون » [١] ٠ الحشر ــ ٢٠ والعنكبوت ــ ٤٢ ٠

وقد استعمل المثل القرآن الكريم في واحد وأربعين مكانا مثل قوله تعالى :

« مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » البقرة ــ ٢٦٢ ٠

وقوله تعالى :

« مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت ــ العنكبوت ــ ٤٠ ٠

وقوله تعالى :

« وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك

---

(١) راجع مفردات راغب ولسان العرب والقاموس وشرحه .

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين » التحريم ـ ١١ .

هذه ثلاثة موارد استعمل القرآن فيها المثل ، لما ضرب فيه مثلا بالجماد والحيوان والانسان في توضيح المراد .

ب و ج ـ (الخرافة) و (حديث الخرافة)

قالوا فيهما مايلي :

ان خرافة كان رجلا من بني عذرة او من جهينة ، اختطفته الجن ثم رجع الى قومه ، فكل يحدث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه، فجرى على ألسن الناس وقالوا : « حديث خرافة »

قالوا : ولا تدخله الألف واللام ، الا أن يريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل أجروه على ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه (ب)

د ـ الاسطورة .

أما الأسطورة فقد قالوا عنها ما يلي :

الأساطير : الأباطيل والأكاذيب والأحاديث لا نظام لها . وسطر علينا : أتانا بأحاديث تشبه الباطل ، وسطر فلان على فلان اذا زخرف له الأقاويل ونمقها وتلك الأقاويل الأساطير وفي الأساس سطر قص بالأساطير وفلان سطر ما لا أصل له أي يؤلف (ج)

هذا ما ذكروا لها من معنى في اللغة .

(ب) مادة (خرف) من لسان العرب والقاموس وتاج العروس واللفظ للاول .

(ج) مادة سطر من لسان العرب والقاموس وتاج العروس .

وفي القرآن الكريم استعملت مضافة الى الأولين في تسعة أماكن مثل قوله تعالى :

« يقول الذين كفروا ان هذا الا أساطير الأولين » الانعام ــ ٢٥ .

* *

كان ذلك تعريفهم لمعاني تلكم الألفاظ ، ويتلخص ما ذكروا في ان :

(المثل) يقال لما يضرب به مثلا لأمر يراد توضيحه وتبيينه .

و (الخرافة) للأحاديث المستملحة وما يتعجب منه من حديث الليل .

و (حديث خرافة) لقصص شبيهة بحديث (خرافة) فيها أخبار الجان .

و (الأسطورة) لأباطيل ملفقة مزخرفة يسردها المحدث ، وقد وردت في القرآن الكريم مضافة للأولين .

وعلى هذا ينبغي أن نسمي أمثال :

ــ قصص كليلة ودمنة بـ (الأمثال) وغالبا ما يقصد منه النصح والارشاد .

وأمثال قصص ألف ليلة وليلة بـ (الخرافة) وغالبا ما تقص للسمر ويتفق القاص والمستمع على انها غير صادقة .

وأمثال قصص الأسود المتنبي مع ملكه الشيطان (١) بـ (حديث خرافة) او (قصص خرافية) وغالبا ما يتظاهر المحدث بتصديقها والمستمع يخالفه .

وينبغي أن تسمى بـ (الأسطورة) القصص التي لم يقصد منها التوضيح كالمثل ولا السمر وليس بحديث عن الجان وكانت أبعدها عن الصدق زخرفها المحدث ونمقها وسردها على أنها حقائق .

* *

---

(١) راجع فصل (أساطير خرافة) من عبدالله بن سبأ ج ٢ .

واذا درسنا قصص سيف على ضوء ما ذكرنا نرى انه لا يناسب تسميتها بغير (الأسطورة) لانه لم يقصها للتمثيل والتوضيح والنصح والارشاد ولا للمسامرة ولا لسرد أحاديث الجان وان وجدت فيها أحيانا نادرا .

وانما هي من صنف أشد القصص كذبا وأبعدها عن الصدق زخرفها المحدث وسردها بعنوان انها حقائق واقعة .

وقد وجدنا اللغويين يسمون هذا الصنف من القصص بالأساطير .

هذا اذا اعتمدنا لغتنا الغنية بالألفاظ والمصطلحات المعبرة، في ما يخص ثقافتنا العريقة في العلم ، ولا يجدر بنا غير ذلك .

نعم اذا أردنا أن ندرس ثقافة الآخرين فينبغي لنا أن نتقيد في تعريب مصطلحاتهم الى ما يحددها من ألفاظنا تحديداً كاملا قدر الوسع ، كما لو أردنا أن ندرس قصص آلهة اليونان ــ مثلا ــ .

واذا جارينا الناقد الفاضل واعتمدنا المصطلحات الاجنبية في دراسة ثقافتنا ــ ايضا ــ وجدنا (الأسطورة) أنسب الاسماء لجل قصص سيف .

وذلك لانهم يطلقون الأسطورة ــ غالبا ــ كما ذكر ــ على الملاحم القديمة التي تتدخل الآلهة والكائنات العليا في صياغة أحداثها .

وكذلك شأن قصص سيف فانها صورت الملاحم التي وقعت بين الجيوش الاسلامية في العصر الاسلامي الاول وبين سائر الأمم ، او بين الصحابة أنفسهم على مثال ما قص وقوعها بين آلهة اليونان وغيرهم ، مثل ما روى في ما قص عن حرب القادسية عن النظر بن الرفيل ، عن أبيه .

ان رستم قائد الجيش الفارسي رأى بالديران ملكا جاء حتى دخل عسكر فارس فختم السلاح أجمع .

وروى في ثانية بعدها :

انما لما نزل رستم النجف عادت عليه الرؤيا فرأى ذلك الملك ومعه النبي (ص) وعمر فأخذ الملك سلاح أهل فارس فختمه ثم دفعه الى النبي (ص) فدفعه النبي الى عمر .

قال سيف : فلما رأى الرفيل ذلك رغب في الاسلام فكانت داعيته الى الاسلام .

وروى في قصة فتح بهرسير تكلم الملائكة على لسان أبي مفزر وأجابتها كسرى بقوله (لا يكون بيننا وبينكم صلح حتى نأكل عسل افريدون باترج كوثى) .

قال ذلك وهو لا يدري ماذا نطق ولا أحد من الجيش الذي معه فلما رأى ذلك ملك فارس قال :

« يا ويلتنيه ان الملائكة تتكلم على ألسنتهم ترد علينا ، تجيبنا عن العرب »

وروى في قصة مسيريزدجرد الى خراسان بعد واقعة جلولاء قال :

« لما انهزم أهل جلولاء خرج يزدجرد يريد الري وكان ينام في محمله، والبعير يسير به ولا يعرسون ، فانتهوا به الى مخاضة وهو نائم في محمله فأنبهوه ليعلم ولئلا يفزع اذا خاض البعير ، فعنف وقال : بئسما صنعتم ، والله لو تركتموني لعلمت ما مدة هذه الأمة ، اني رأيت : أني ومحمدا تناجينا عند الله ، فقال له :

ــ أملكهم مائة سنة .

فقال : ــ زدني .

فقال : ــ عشرا ومائة سنة .

فقال : ــ زدني .

فقال : ـ عشرين ومائة سنة .
فقال : ـ لك .
وأنبهتموني فلو تركتموني لعلمت ما مدة هذه الأمة ...)

* *

وضعت جل قصص سيف مثل ما أوردنا أعلاه ، تتقمص ـ أحيانا ـ ابطالها ثياب الكائنات العليا ، وآونة تلتقي معها وتشير عليها وتلهمها ،

استطاع سيف في مجموع ما وضع وأخترع منها أن يرفع مستوى بعض الشخصيات الاسلامية التي عاشت في صدر الاسلام عن مستوى الانسان الاعتيادي ومن ثم أثّر على نفوس غالب المسلمين وجعلهم ينظرون الى تلك الشخصيات ككائنات فوق البشر .

أدركت هذا بعد طول دراسة لأحاديث سيف، ومعرفة لسعة انتشارها في مصادر الدراسات الاسلامية ودراسة لمدى ما أبقت من أثر في عقائد المسلمين .

لهذا كله لا أجد لفظا أنسب من الأسطورة لتسمية قصص سيف في ما حكي عما شجر بين الصحابة منذ عصر عثمان وحتى حرب الجمل .

وفي ما حكي عما وقع بينهم وبين الأمم الاخرى لانها أساطير كأساطير آلهة اليونان وبابل عدا ما أوردت (أساطير خرافة) من الجزء الثاني من عبدالله بن سبأ فانه لما أوردت فيه قصص الأسود المتنبي الكذاب مع من سماه سيف الملك الشيطان والذي تخيله من الجان وكانت قصص الأسود معه من قبيل (حديث خرافة) سميت تلك المجموعة من قصص سيف بـ (أساطير خرافة) تغليبا لقصص الملك الجني في المجموعة على غيرها في التسمية .

وختاما أشكر الناقد الفاضل على نيته الخالصة في تنبيهي على ما رآه خطأ في كلامي .

سلسلـــة

دراسات في الحديث والتاريخ :

١ ـ عبدالله بن سبأ ـ الجزء الاول .
٢ ـ احاديث أم المؤمنين عائشة ـ الجزء الاول .
٣ ـ خمسون ومائة صحابي مختلق ـ الجزء الاول .
٤ ـ عبدالله بن سبأ ـ الجزء الثاني .
٥ ـ خمسون ومائة صحابي مختلق ـ الجزء الثاني .

الفهارس الفنية

١ ـ فهرس الموضوعات مرتبة على حروف الهجاء

ـ ب ـ

بحوث تمهيدية (٢ و ٣) ١٥
بحوث تمهيدية (٤) ٢١
بحوث تمهيدية (٥) ٣٧

ـ ر ـ

رسل النبي ١٣٥

ـ س ـ

سجل المختلقين ٧٣
سماك بن خرشة الانصاري
ليس بأبي دجانة ١٩١

ـ ص ـ

صحابة اسماؤهم مترادفة ١٧٣
صحابة لهم ادراك ٢٢٩
صحابة من الانصار ٢٠٨
صحابة من قبائل شتى ٢٢٧

ـ ع ـ

عمال النبي وعمال ابى بكر ١٠٧

ـ ق ـ

قادة حروب الردة ٣١١
قادة حروب الردة ٣٣٠
قادة فتح العراق مع سعد ٢٥٣
قادة الفتوح ـ المقدمة ٢٤٣

ـ م ـ

مدد بجيوش ابي بكر في العراق ٣٨٧
مقدمة ١٣
الملحق ـ مقال وتوضيحات حوله ٣٩٣
من عد من الصحابة لتشرفه
بأبي بكر من وفادة او كتابة ٣٤٩
من عد من الصحابة ولادراكه
الحروب في عصر ابي بكر ٣٦٧
من قادة فتح العراق ٣٢٣

ـ و ـ

وافدون الى رسول الله من تميم ٨١
وافدون الى رسول الله من سدوس ٩٩
وافدون الى رسول الله من ضبة ٨٧

٢ ـ فهرس اعلام الرجال والنساء (لم يذكر فيه اسم الجلالة)

ـ ا ـ

ابراهيم : ٥٧
ابن ابي بكر : ٢٤
ابن ام غزال الهمداني : ٣٧٧ ، ٣٧٨
ابن ابي الحديد : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦
ابن ابي‌شيبه : ١٨٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧
ابن ام مكتوم : ٣٣٧
ابن ابي مكنف : ١٥٢
ابن تمام : ٣١٦
ابن الاثير : ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧
ابن اسحاق ابي‌القاسم عبد الرحمن ابن‌اسحاق : ١٨ ، ٥٨ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢
ابن اعتم : ٣٤٤
ابن جرير الطبري : ٢٨٧
ابن حبيب : ٢٤٠
ابن حبان : ٢١٦ ، ٢٢٢
ابن حجر : ٤٥ ، ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١
ابن حجر احمد بن علي العسقلاني : ١٩ ، ٦٩ ، ١٠٥ ، ١٥٢ ، ١٥٨
ابن حذيفة : ٢٣٦

ابن حزم : ٢٨ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٨٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦
ابن خلدون : ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧
ابن خصفة : ٣٣٩
ابن خياط : ٣٤٨
ابن دريد : ١٠٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨
ابن رستة : ٤٥
ابن الرفيل : ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦
ابن الريان : ٣١٧
ابن الزبير : ٤١ ، ٣٥٤
ابن زيد مناة بن تميم : ٣٤٠
ابن سعد : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٧١
ابن السكن : ١١١ ، ١٢٢
ابن سيد الناس : ٢٧
ابن شاهين : ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
ابن عبد البر : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٦٦ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٤
ابن عبد مناة : ٢٥٨
ابن عساكر : ٢٣ ، ٢٤ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦
ابن العلاء : ٢٩٦
ابن عوف : ٤٢ ، ١١١ ، ١٦٧
ابن فتحون : ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
ابن الفقيه ــ ابوبكر احمد بن ابراهيم الهمداني : ١٨ ، ١٩
ابن عقبة الاسدي : ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٦
ابن كثير : ١٣٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠
ابن الكلبي : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧
ابن قانع : ٢٢٤

ابن قتيبة : ٣٥٥
ابن قدامة : ١٢٣ ، ١٩٥
ابن ماجة : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١
ابن ماكولا : ١٣٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٣٤٧
ابن محض : ١٣١
ابن مزاحم : ٢٩١
ابن مسكوية : ٢٠٢ ، ٢٠٤
ابن مشيمصة الجبيري : ٢٣٢
ابن منده : ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٧
ابن محصن الغلفاني : ٢٣٦
ابنتا لوط : ٥٣
ابن منظور : ٥٨
ابن النجار : ٢٢٠ ، ٢٢٤
ابن هبار : ٢٨٢
ابن هشام : ٢٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٩٤ ، ١٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٧١
الآبنوسي : ٢١٨ ، ٢٢٣
ابن وهب : ٢٦٠
ابن ياسر : ٢٨٢
ابن يوسف بن سهل السلمي : ٢٣٧ ، ٢٦٩
ابو ايوب الانصاري : ١٨١
ابو بصيرة الانصاري : ٧٨ ، ٢١١ ، ٢١٣
ابو بكرة المشهور بالضال : ٣٦٥
ابو بكر (الخليفة) : ٢٧ ، ٤٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
ابو بكر عبدالله بن محمد ابراهيم بن عثمان بن ابي شيبة الكوفي العبسي : ٢٤٥
ابو جعفر : ٣٥٣
ابو حبيش بن ذي اللحية العامري الكلابي : ٧٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
ابو حيان التوحيدي : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧
ابو داود : ٤١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٣٢
ابو ذر : ٢٨٤
ابو رافع : ٤١
ابو سبرة : ٢٩٣
ابو سعيد الخدري : ٤٧
ابو سلمة عبد الاسد المخزومي : ٣١٩ ، ٣٢١
ابو سليمان : ٢٤٩

ابو العاص الثقفي : ٣٣٤
ابو عابس الجعفي : ٢٦٥
ابو عبدالله بن محمد (الشافعي) : ٤٦
ابو عبيدة : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٢٦ ، ٣٩٠
ابو عمر : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٣٦٣
ابو عوانة : ٢٨
ابو الفضل : ١٨٩
ابو كعب بن وفي : ٦١
ابو محنف لوط بن يحيي : ١٧
ابو معشر : ١٩٩
ابو مفرز : ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٤٠٦
ابو موسى الاشعري : ٦٢ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٧٠
ابو موسى محمد بن ابي بكر الاصبهاني : ١١٣ ، ١٢١
ابو نباتة ـ نائل بن جعشم التميمي الاعرجي : ٧٩
ابو نعيم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٣١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
أبو هريرة : ٤٢ ، ٦٨ ، ٦٩
ابو واقد الليثي : ٤٨ ، ٦٩
ابي بن كعب : ٦٢
احمد بن حنبل : ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨
الاحنف بن قيس التميمي : ٢٩٣ ، ٣٧٨
ادريس بن العباس : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩
آدم (ابو البشر) : ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢
ارطاة بن ابي ارطاة النخعي : ٢٣٣
اروى ابنة عامر النخعية : ١٩٥
الازدي : ٢١٢
اسماعل : ٥٧
اسد : ٢٣٧ ، ٢٨٣
أسد بن خزيمة : ٢٧٩
الاسود بن عبد الاسود : ٣٢١
الاسود بن قطبة بن مالك : ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٥
الاسود المتنبي : ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٣١٦ ، ٤٠٤
الاسود العنسي : ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
اسعد بن يربوع : ١٩ ، ٧٨ ، ٢٢٥
اسامة بن زيد : ٣٣٧ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠
أسيد بن يربوع : ٢٢٥ ، ٢٢٦
أصغر الغوثي : ١٣١
الاط بن ابي اط التميمي : ٢٩ ، ٣٥
الاغلب بن حنيفة : ٢١١
الاقرع بن حابس : ٨٦
الاقرع بن عبدالله الحميري : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ٢١٢
الامام علي بن ابي طالب (ع) : ٢٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ١٤٦ ، ١٧٠ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٩١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٨٣
الانبياء : ٦٧
الازاذ مرد بن الازاذية : ٢٧٣
الياس بن مضر : ٢٧٩
الامام الشافعي : ٦٩
ام زمل : ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
ام سلمة : ١٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١
ام افضى : ٣١٧
ام قرفة الصغرى : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢
امرؤ القيس من بني عبدالله : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٣٥٦
امرؤ نصراني : ٢٤٧
الامير شكيب ارسلان : ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
امير المؤمنين : ١٢٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٤٩
أولاد زيد : ٣٧٥
أوس بن مناة : ١٤٥
اياد بن لقيط : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦
آية الله النجفي : ٩٦ ، ٣٧٦

ـ ب ـ

البخاري : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٣١ ، ٣٥٢
البزار : ٤٨ ، ٦٩
بسر بن ابي رهم : ٣٠٢
بشر بن عبدالله الهلالي : ٧٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥
بشير بن كعب الحميري : ٢٠٥ ، ٣٤٦
بشير بن كعب العدوي : ٢٠٥
البغوي : ١٠٤ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ٢٣١
بغيض بن ريث : ٣١٣
بكر بن عيسى الاصبهاني : ١٢١
بكر بن هوازن : ٢٥٥
بكر بن وائل : ٢١٢ ، ٢٧٧ ، ٣١٩
بكير بن عبدالله : ١٩٧ ، ٢٠١
بلحارث بن كعب : ١٧٠
بلال بن هلال : ٨٩ ، ٩٥
البلاذري : ١٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨
بنت كيسان الضبية : ٢٥٨ ، ٢٥٩
بهرام : ٧٥

ـ ت ـ

الترمذي : ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر : ١٨ ، ٢٠ ، ١٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١

ـ ث ـ

ثابت الانصاري : ١٨٥
ثعلبة بن دودان : ٢٧٩

ثمامة بن أوس بن ثابت بن لام الطائي: ٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥

— ج —

جابر الاسدي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
جابر بن خسل : ٥٠
الجارود بن المعلي : ٢٩١
جارية بنت مالك بن حذيفة بن بدر : ٢٣٦
جبير : ٣٤٧
جراد بن مالك بن نويرة التميمي : ٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
جرجي زيدان : ٣٠
جرير بن عبدالله الحميري : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٧
جرير بن عبد الله البجلي : ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢
جشيش : ٣٥٨ ، ٣٥٩
جعفر بن سعد بن قشيرة : ١٩٥
جعفر الصادق (الامام) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٨
جلال الدين بن عبد الرحمن بن ابي بكر : ١٩ ، ٢٣
جويرية بنت ابي سفيان : ٢٣٢

— ح —

حاتم الطائي : ١٣١
حاجب بن زيد او يزيد الأنصاري الاشهلي : ٧٨ ، ٢١٤
الحارث بن ثعلبة : ٢٧٩
الحارث بن حكيم الضبي : ٧٦ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢١٧
الحارث بن الخزرج : ٢١٤
الحارث بن زيد العامري : ٧٩ ، ٢٠٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
الحارث بن كعب : ٣٠٥
الحارث بن راشد : ٣٤٧
الحارث بن مرة الجهني : ٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٣٣
الحارث بن مرة العبدي او القعفسي: ٢٠٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
الحارث بن يزيد بن أنسة : ٣٣٠
حاطب بن ابي بلتعه : ١٣٨
حافظ : ١٠٣
الحافظ ابوبكر احمد بن علي الخطيب البغدادي : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٠
الحافظ احمد بن عبدالله الاصبهائي: ١٠٣
الحاكم : ٤٨ ، ٦٩ ، ١٨٧
الحاكم بن سعيد بن العاص : ١٧٠
حبيب بن ربيعة الاسدي : ١٦١
حبيب بن قرة : ٣٢٠
حبيب بن مسلمة الفهري : ٣٢٧ ، ٣٢٨
حبيش بن دلجة القيني : ٢٣٢
الحجاج : ٤٩
حذيفة : ٣٤٢
حذيفة بن محصن البارقي : ٣٠٢ ، ٣٤٤

حذيفة الفزاري : ٣٣٤
حذيفة بن اليمان : ١٩٩ ، ٢٠٠
حذيفة القلعائي : ٣٣٦
الحر او الحارث بن حكيم بن خضرامة الضبي : ٧٧ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ .
حريث بن المعلي : ١٦١ ، ٣٧٥
الحريري : ٣٠
حرملة : ٣٠٨
حزن بن ابي وهب : ٢٣٦ ، ٢٤٠
حسان بن ثابت : ٤٢ ، ٥١ ، ٦٨
الحسن بن محمد القرشي العدوي العمري : ١٨ ، ١٩
الحسين بن علي (ع) : ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٠٠ ، ٣٥٦
حصين بن دينار الحنظلي : ١٧١
الحفيد المختلق : ٢٢١ ، ٢٢٤
حفص : ٣٥١
الحكم بن عتيبة : ١٧٧ ، ١٧٨
الحكم بن عيينه : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦
حليس بن زيد الضبي : ٧٧ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ٩٧
حمال بن مالك بن جمال الاسدي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
حمد بن مالك بن جنادة الاسدي : ٢٨٥
حمزة : ٣١٦
حمزة بن يوسف : ١٨
الحموي : ٢٣٨ ، ٢٣٩
حميد ابي الاشجار : ٢٨٥
حمير السبائي : ٢٧٦ ، ٣٨٩
حميضة بن النعمان بن حميضة الباركي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣
الحميري : ٣٨٩
حنظلة بن زيد : ١٧٨ ، ٣٧٥
حواء : ٥٢
حوشب ذي ظليم : ٣٥٨

- خ -

خارجة بن حصن : ٣٥٢
خالد بن اسيد بن العامر : ٣٣٣
خالد بن سعيد بن العاص : ١٧٠
خالد بن عمرو الكوفي الاموي : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٧٧
خالد بن الوليد : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
خاقان ملك الترك : ٧٥
خباب بن الحرث : ٨٥ ، ٢٨٤
خديجة ام المؤمنين : ١٢٤ ، ٢١٧ ، ٣٣٤
خريت بن راشد : ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
خزيمة بن ثابت الانصاري ذو الشهادتين : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٣٢٩
خزيمة بن ثابت الانصاري غير ذي الشهادتين : ٧٧ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٣٢٩
خزيمة بن مدركة : ٢٧٩
خصفة التيمي : ٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٨
خليفة رسول الله : ٣٥٣
خصفة بن قيس : ٢٥٥
خليد بن كأس : ٢٩١ ، ٢٩٧
خليد بن منذر بن سادي العبدي التميمي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦
خليفة : ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
خليفة بن خياط : ١٧ ، ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٤

ـ د ـ

داذويه : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
الدارمي : ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١
الدارقطني : ٨٩ ، ٩٥ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
داهر ملك الهند : ٧٥
داود بن اسد بن خزيمة : ٢٣٤
دعد أخت بن جابر بن خسل : ٥٠
الدكتور محمد حميدالله : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٥٢
الدكتور هاكس الامريكي : ٥٤
دودان بن أسد : ٢٧٩
الدينوري : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦

ـ ذ ـ

ذبيان بن بغيض : ٣١٣
ذو الخمار بن عوف : ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
ذو الشهادتين : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤
ذو اللحية الكلابي : ٢٣١
ذوناق او شهر ذوناق : ٧٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
الذهبي : ٢٤ ، ٢٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

ـ ر ـ

الرازي : ٢٨ ، ١٠٦
ربعي بن عامر : ٣٠٢ ، ٣٢٠
ربيب رسول الله : ٢٩ ، ٣٥ ، ١٣٢ ، ٢١٧
ربيعة بن عثمان الصحابي القرشي

الجمحي : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
ربيعة بن نزار : ٢٣٤
الربيل بن عمرو بن ربيعة الاسدي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
رجال طيء : ٣٧٥
رستم : ١٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
رستم قائد الجيش الفارسي : ٤٠٥ ، ٤٠٦
الرسل : ٣٧٩ ، ٣٨٠
رسول سعد : ٣١٤ ، ٣١٥
رسول الله (ص) : ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤
الرشاطي : ١٥٨
رضي الدين ابو العباس الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني : ٢٢٦
الرفيل بن ميسور : ٣١٣
ريبال بن عمرو : ٢٨٦
ريث بن غطفان : ٣١٣

ـ ز ـ

الزبيدي : ٥٨ ، ١٣١ ، ١٣٤
الزبير : ٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩
الزبيري : ٢٨
زر بن عبد الله بن كليب الفقيمي الفقيمي (شاعر) : ٢٠٥
الزركلي : ١٠٦
الزميل : ٣٥٧
الزنادقة : ٢٥ ، ٣٣ ، ٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٤١
زهرة بن حوية : ٣٠٥ ، ٣٠٦
زهير بن سليم : ٣٠٧ ، ٣٠٨
زياد بن حنظلة : ١٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
زياد بن سرجس الاحمري : ١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣
زياد بن لبيد الانصاري : ٣٣٦
زياد بن لبيد البياضي : ١٢٤ ، ١٢٥
زيد : ٣٤٨
زيد بن ثابت : ٦١
زيد بن حارثة : ٢٣٥

زيد بن سهلان بن سبأ : ١٩٥
زيد بن صفوان : ٩٤ ، ٩٥
زيد بن مناة بن تميم : ٣٠٥
زيد الخيل الطائي : ٣٧٣ ، ٣٧٤
زيد الخير : ٣٧٥

ـ س ـ

السائب بن الاقرع : ٣١٦
سارة : ٥٧
السامري : ٥٤
سالم بن عبدالله : ٢٢٩
سبايا القادسية : ٢٥٨
سبرة بن العنبري : ١٣٧
السجستاني : ٢٨
السدي : ١٨٠
سرية بن زيد بن حارثة : ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧١
سعد بن ابي وقاص : ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
سعد بن سعد : ٣٠٥
سعد بن مالك بن ربيعة : ٢٥٧ ، ٢٥٩
سعد بن مرام الانصاري : ٣٢٧ ، ٣٢٨
سعد بن هذيل : ٥٠
سعد بن عملية : ٣١٣
سعد بن قيس : ٣١٣
سعيد بن جبير : ١٨٠
سعيد بن العافر : ٣٦٥
سعيد بن عبيد : ١٦١
سعيد ذي زود : ٣٥٨ ، ٣٦٣
سعيد مجهول : ٢٠٣
سفيان بن عبد الاسد : ٣٢١
سكينة ابنة الحسين (ع) : ١٦٢ ، ٣٥٦
سلمة بن سعد : ١١١
سلمة بن عمرو : ١٩٩
سلمة بن الاكوع : ٢٢٦
سلمى بنت مالك : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠
سلمى : ٣٠٨
سلمى بنت حذيفة الفزارية : ٧٨ ، ٢٣٥
سلمى بنت حذيفة : ٣٣٤
سليم بن الحرث بن غوث بن ثعلبة : ٣٠٧
سليط بن سليط : ١٣٨
سماك بن خرشة الانصاري ليس بابي دجانة : ٧٧ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٢٩
سماك بن خرشة الانصاري ابو دجانة : ١٤١ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٣٢٩
سماك بن خرشة الجعفي التابعي :
١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧
سماك بن عبيد العبسي : ١٩٦ ،
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧
سماك بن مخرم الاسدي : ١٩٦ ،
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧
السمعاني : ٢٨ ، ١٠١ ، ١٣١ ،
١٣٣ ، ١٣٤
سميفع ذي الكلاع : ٣٥٨ ، ٣٥٩
سنان بن ابي سنان : ١٦٢
سنان الضمري : ٣٣٧
سهل بن حنيف : ١٨٢
سهل بن يوسف بن سهل : ١١٢ ،
١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠
سهل : ٣٤١
سهل بن مالك : ٧٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٣٤ ،
٣٣٦
سهل بن سعد الانصاري : ٢٨ ، ٤٩ ،
٦٩ ، ١٢٨
سواء بن قيس المحاربي : ١٧٥
سواد بن مالك الداري : ٢٧٤ ،
٢٧٥
سواد بن مالك التميمي : ٧٨ ،
٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
سوار بن همام : ٢٩١
سيادخش : ٧٥
سيبخت مرزبان هجر : ٢٩٠
السيد شرف الدين : ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،
٣٨٣ ، ٣٨٤
السيد عبد الحسين شرف الدين :
٣٨٥
السيد مرتضى العسكري : ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠
سيرين اخت مارية : ٤٣
سيف العبدي : ٣١٧ ، ٣١٨
سيف بن النعمان اللخمي : ٨٠ ،
٣٦٧
سيف بن سهل الانصاري : ٣٣٦
السيوطي : ١٩ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
سيف بن عمر التميمي (مؤلف
رواية) : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ،
١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ،
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،
٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ .

- ش -

شاعر النبي : ٤٢
شجاع بن ابي وهب الاسدي : ١٣٨
شحريب رجل من بني نجراة : ٣٤٢، ٣٤٦
شخريت : ٣٠٩ ، ٣٣١
شخريت من بني شخرات : ٧٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧
شداد بن أوس : ٥١ ، ٧٠
شريح بن عامر : ٢٣١
شريك الفزاري : ٧٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
الشعبي : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٤٦
شهر ذويناق : ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠
شهرك : ٢٩٣
شهريار دهقان : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨
الشيخ الطوسي : ٣١ ، ٣٨٤
الشيخ موفق الدين عبد الله بن

قدامة المقدسي : ١٨ ، ٢١٣

ـ ص ـ

صاحب خيبر : ٤١
صخر بن لوذان الانصاري : ١٩ ، ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٢١
الصعب بن عطية بن بلال : ٨٩ ، ٣٢٠
صعصعة بن معاوية : ٢٥٥
صفوان بن صفوان : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
صلصل بن شرحبيل : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨
صلوبا بن تسطونا : ١٤٤
صيحان بن صوحان العبدي : ٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

ـ ض ـ

ضبيعة ابنة خزيمة بن ثابت : ١٨٣
الضحاك بن قيس : ٢٣١
الضحاك بن يربوع : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
ضرار بن الازور : ١٦١ ، ٣٧٣
ضرار الضبي : ١٩٩

ـ ط ـ

طاووس : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
طاهر بن ابي هالة : ٢٩ ، ٣٥ ، ١٣٢ ، ٢١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
الطبراني : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ .
الطبرسي : ٦٨
الطبري : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،

٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ،
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ،
٣٩٧
طلحة : ٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ،
٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢٩ ،
٣٣٣ ، ٣٥٣
طلحة بن الاعلم : ٣٧٢
طليحه : ٣١٦ ، ٣٥١
طليحه بن بلال القرشي العبدري :
٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩
طليحه بن خويلد : ١٦٢ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٨٠
طليحه بن فلان : ٢٨٨
طـي : ٢٣٧ ، ٢٤٠
الطيالسي : ٢٧ ، ٦٩

ـ ظ ـ

ظفر : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١

ـ ع ـ

عائشة (ام المؤمنين) : ٥٠ ، ٦٢ ،
٧٠ ، ٧٦ ، ١٧١ ، ١٩٣ ،
٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
عابس الجعفي : ٢٦٥
عاصم بن التميمي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ،
٢٩٣
عاصم بن عمرو بن مالـك : ٢٦ ،
٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
٢٨٤
عامر بن الطفيل : ٢٤٨
عامر بن صعصعة : ٢٥٥
عامر بن عبد الاسد : ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٢
عامر بن عبد الاسود : ٧٩ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٣٨
عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامـر :
٢٣١
عباد بن حصين الحبطي : ٣٥٤ ،
٣٥٥
عبد الناجي : ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦،
٣٤٨
عبد الاسد المخزومي : ٣٢٢
العباس بن شافع المطلبي : ٤٦
عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي:
١٨ ، ٢٠
عبد الرحمن بن حزن : ٢٣٦
عبد الدار بن قصي : ٢٨٧
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :
٤٣
عبد الرحمن بن ابي ليلى : ١٨٣
عبد الرحمن بن ابي العاص الثقفي :
٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،
٣٣٤
عبد غوث : ٣٨٩ ، ٣٩١
عبد العزى بن ابي رهم : ١٤٥
عبدالله بن ابي بكر : ٣٥٣
عبدالله بن سبأ : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٩ ،

٦٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٤ ،
٣٤٤ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٣٩٦ ،
٤٠٤
عبدالله بن عباس : ٤٩ ، ٦٩
عبدالله بن السوار : ٢٩٢
عبدالله بن مسعود : ٥٠ ، ٦٩ ،
٢٨٢ ، ٢٨٤
عبد القيس : ٢٩٠
عبد القيس بن افضى : ٣١٧ ، ٣٤٧
عبد الرحمن بن سواد بن تويرة :
٢٧٤
عبدالله بن دارم : ٢٩٠
عبد المؤمن : ٢٩٥ ، ٣٩١
عبدالله بن حفص بن غانم القرشي :
٧٨ ، ٢٢٩
عبدالله بن حكيم الضبي : ٧٦، ٨١،
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧
عبدالله بن ثور الغوثي : ٧٧ ، ١٠٧
١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٣
عبدالله بن شبرمة : ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٦
عبدالله بن زيد : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
عبدالله بن عمرو : ٤٦ ، ٤٨ ، ٦٩
عبدالله بن عبدالله بن عتبان : ٣١٥،
٣١٧ ، ٣٢١
عبيد بن صخر بن لوذان الانصاري
(مترجم) : ١٩ ، ٧٧ ، ١٠٧ ،
١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢
عبده بن قرط التيمي العنبري :
٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦
عبد بن غوث الحميري : ٨٠ ، ٣٩٠،
٣٩١
عبيد الناجي : ٧٩ ، ٣٣١
عبيد الله بن أبي رافع : ٤١ ، ٦٨
عبيد الله بن المحفز : ٢٨٨
عبدة بن سعد : ٧٩ ، ٣٠٩، ٣٣١ ،
٣٣٥ ، ٣٣٧
عبيد بن فرقد : ١٩٧
عبيد : ٣٤٧
عتبة بن فرقد : ٢٠١
عتبة بن النهاس : ٣١٩
عتبة بن غزوان : ٢٩٣
عتاب بن اسيد : ٣٣٣ ، ٣٣٦
عتبة : ٢٧٧
عثمان بن ربيعة الثقفي : ٧٨، ٢٥١،
٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٧١
عثمان بن ابي العاص : ٢٦٨، ٢٧٠،
٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦
عثمان بن عفان (الخليفة) : ٢٧ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ١١٣ ، ١٧٧ ،
١٨١ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٨٢ ،
٢٨٤ ، ٣٩٦
العدنائي : ٢١٢
عدي الطائي : ١٣١ ، ٢٧٧
عذره بن سعد هذيم : ٣٥٦
العرباض بن سارية السلمي : ٤١
عروة بن غزية : ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٣٣٤

العرزمي : ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦
عرفجة بن هرثمة : ٣٠٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧
عروة : ٣٧٥
عروة بن زيد : ١٩٦، ١٩٨ ، ١٩٩، ٢٠٠ ، ٢٠١
عريب بن زيد بن سهلان : ١٩٥
عكرمة بن فرقد : ٢٥٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦
عكرمة : ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣
عكاشة بن ثور الغوثي : ٧٧ ، ١٠٧، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣
عطية بن بلال : ٨٩ ، ٩٥
عطية (مجهول) : ٢٠٣
العقيلي : ٢١٩
العلاء الحضرمي : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٨
العلاء بن وهب : ٢٠٠
علجوم المحاربي : ٣٤٣
علقمة بن علانة الكلبي : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١
علماء المسلمين : ٤٠٠
علي بن حسام الدين : ١٩
علي زين العابدين (ع) : ٤٥ ، ٤٦
عمارة بن فلان الاسدي : ١٦١
عمار بن ياسر : ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٨ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
عمر : ٣٤٥
عمر بن الخطاب (الخليفة) : ٢٧ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٦
عمرو بن عتيبة : ٢٨٩
عمر ذي مران : ٣٥٨
عمر رضا كحالة : ١٠٦ ، ٢١٣
عمرو بن الحكم القضاعي : ٣٥٦
عمال ابي بكر : ٧٧
عمال النبي (ص) : ٧٧ ، ١١٢
عمرو بن عبد الاسد : ٣٣٨
عمرو بن مالك بن عتيبة بن وهب : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
عمرو بن مالك بن عتيبة بن نوفل : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
عمرو (مجهول) : ٢٠٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧
عمرو بن مالك الزهري : ٣٢٣ ،

٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
عمير بن افلح ذي مران : ٣٥٨، ٣٦٣
عمير بن سعد بن عبيد : ٣٢٧، ٣٢٨
عمرو بن محجوب العامري : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨
عمرو بن الخفاجي العامري : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨
عمرو بن وبرة : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٢، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
عمرو بن الحكيم القضاعي ثم القيني: ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٦٤ ، ١٧٢
عمرو بن معدي كرب : ٣٨٠
عمرو بن محمد : ٢٤٦
عمرو بن العاص : ٤٦
عمرو بن مالك : ٢٨٧
العمري : ٢٦
عنترة : ٣٠
عويف الزرقاني : ٧٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٩
عوف الوركائي : ٧٧ ، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٩
عوف بن خارجة : ٢٤٧
عياش بن ابي ربيعة : ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
عياض بن غنم : ٢٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
عيسى ابن مريم (ع) : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
عيلان بن مضر : ٢٥٥
عيينة بن خضر بن حذيفة : ٢٣٩
عيينة بن حصن : ٢٣٥

ـ غ ـ

غالب بن فهر : ٢٨٧
الغصن بن القاسم : ١٥٢ ، ٣٤٤
غطفان بن سعد : ٣١٣
غزال الهمداني : ٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

ـ ف ـ

فاطمة بنت ربيعة بن بدر : ٢٣٦ ، ٢٣٨
فرات بن حيان العجلي : ٢٧٧
الفيروز آبادي : ٨٥ ، ١٣١ ، ١٣٤
فيروز : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥

ـ ق ـ

قاتل ابي لؤلؤة : ٧٦
قادة فتح العراق مع سعد بن ابي العاص : ٧٨
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق: ٣٤٦ ، ٣٧٩
قاتل عمر : ٧٦
قبيصه : ٣٧٤
قباذ : ٧٥
قتادة بن نعمان الظفري : ٣٣٧
القحطاني : ٢١٤
قحيف بن السليك الهالكي : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٦١ ، ١٦٢

قرقرة او قرفة زاهر التيمي : ٧٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
قريب بن ظفر العبدي : ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨
قرط بن خباب : ٨٥
قروه بن مسيك : ٣٨٠
قريب بن ظهر العبدي : ٧٩
قصي بن كلاب : ٢٨٧
قضاعي بن عمرو : ١٦٢
القعقاع بن عمرو بن مالك : ٢٦ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
القعقاع بن معبد : ٨٦ ، ١٥١ ، ١٩٦
القلقشندي : ٣٠٤
القماذ : ٢١٧
قيس بن عبد يغوث بن مكشوح : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
قيس بن سعد بن عبادة : ١٨١ ، ١٨٢
قيس بن سلمان : ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦
قيس عيلان : ٣١٣

— ك —

كازر : ٦٩
كثير بن شهاب : ٢٠٠ ، ٢٠٦
كبيس بن هوذة السدوسي : ٧٧ ، ٨١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤
كسرى : ٧٥ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ٤٠٦
كعب بن سعد : ٣٠٥
كعب بن القين : ٢١٧
كعب بن لؤي : ٢٨٧
كعب بن مالك (شاعر) : ٢١٦ ، ٢١٧
كلاب بن مرة : ٢٨٧

— ل —

لقيط بن مالك : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧
لوط : ٥٣ ، ٣٠٧
لؤي بن غالب : ٢٨٧

— م —

مالك التميمي الاسيدي : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٢٢١
مالك بن التيهان الانصاري الاوسي : ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٨٤ ، ٢١٦
مالك بن حذيفة : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٨٢
المتنبي بن عمرو : ٢٧٧
المتنبي بن حارثة : ٢٧٦ ، ٣٣٨
مبشر بن فضيل : ٢٢٩ ، ٢٣٠
المتقي الهندي : ١٩ ، ٤٧ ، ٤٨
محمد (ص) : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١٨١ ، ٢٥٥ ،
٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨
مالك بن سواد بن نويرة : ٣٨٢ ،
٣٨٣
مالك بن ربيعة بن خالد التيمي
(تيم الرباب) : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ،
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠
٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩ ، ٢٦٠
محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة :
١٥٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٦١ ،
٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ،
٣٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
٣٢٦
المتمم : ٣٨٢
المجلسي : ٦٨ ، ٣٨٣
المتنبي الكذاب : ٣٥٩
محمد بن عبدالله بن ابي سليمان :
١٧٨
محمد بن عبدالله بن ثابت : ١٧٩
محمد الباقر (الامام) : ٤٥ ، ٤٦ ،
٦٨
محمد بن عثمان المخزومي : ٢٧١
محمد بن ادريس : ٤٦
محمد بن حبيب : ٢٣٦
محمد بن عمرو بن الحسن مالك
الاشنائي : ١٠٢ ، ١٧٨
محمد بن يوسف : ٢١٩ ، ٢٢٤
المختار بن ابي عبيد : ٢٠٠
مخرم بن مخرمة بن قرط : ٨٥
مخنف بن سليم الازدي : ٣٠٧
مدلاج بن عمرو السلمي : ٣٢٧ ،
٣٢٨
مدركة بن الياس : ٢٧٩
مرة بن كعب : ٢٨٧
المساور بن النعمان : ٢٥٨ ، ٢٥٩
المستنير بن يزيد : ١٢٧ ، ١٣٣ ،
١٥٥ ، ٣٣٤ ، ٣٦١
المستشرق : ٣٤٦
المستورد بن شداد : ٥٠
مسلم : ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٦١ ، ٦٢ ،
٦٩ ، ٧٠ ، ٧١
مسعود بن غافل الهذلي : ٥٠
مسعود بن مالك : ٢٨٥ ، ٢٨٦
المسعودي : ٢٣ ، ٣٢ ، ١٨٢ ،
٢٣٤ ، ٣٩٩
مسلمة الضبي : ٣٧٥
مسلمة بن مخلد : ١٨٢
مسيلمة الكذاب : ٣٠ ، ١٩٤
المسور بن عمرو : ٧٩ ، ٣٤٩ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
المضارب بن يزيد العجلي : ٣٠٢
المصطفى : ٥٤
مضر بن نزار : ٢٧٩
معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي :
١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٧٠ ،
٢١٧
معاوية بن ابي سفيان : ٢٧ ، ٣٣ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٨٢
معاوية بن بكر بن هوازن : ٢٠٥ ،
٣٦٤

معاوية بن انس السلمي : ٨٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
معاوية العذري : ٧٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
معاوية العقيلي : ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
معاوية الثقفي : ٧٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
معبد بن مرة العجلي : ٣٠٢
معد بن عدنان : ٢٧٩
مذعور بن عدي العجلي : ٣٠٢
المغيرة بن شعبة : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
المقدام معدي كرب بن عمر الكندي: ٤٠ ، ٦٨
المقدسي : ٢٢٣
المقريزي : ١٨ ، ٢٠ ، ١٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١
المقوقس : ١٣٨
مكنف : ٣٧٥
منصور بن عكرمة : ٢٥٥
ملك فارس : ٤٠٦
المنذر بن الجارود : ٢٩٢ ، ٢٩٧
المنذر بن ساوي التميمي : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٨٢
المهاجر بن ابي أمية : ١٣٢ ، ١٧٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
مهلهل بن زيد الخيل الطائي : ٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥
مهلهل المجهول : ٣٧٥
المهلب بن عطية الاسدي : ١٥٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨
موسى : ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
مولى ابي حذيفة : ٢٢٩
ميراخوان : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣١٧

— ن —

نائل ابو نباته الاعرجي : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
الناضر بن حبان : ٣٠٧
النظر بن الرفيل : ٤٠٥
نافع بن الاسود : ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥
النبي (ص) : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦
النجاشي : ١٣٨
نجران : ١٢٦

نزار بن معد : ٢٧٩
النسائي : ٦٢ ، ٧٠
نصر : ٢٣٨ ، ٢٣٩
نصر بن مزاحم : ١٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
النضر بن السري : ٣٠٣ ، ٣١٣
النعمان بن مقرن : ٢٨٥ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧
النعمان بن بشير : ١٨٢
النعمان ملك العرب : ٧٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٥
نعيم بن مسعود الاشجعي : ٢٣٢
نعيم بن مقرن : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠
نواف البكالي : ١٨٤

ـ هـ ـ

هاجر : ٥٧
هادي العلوي (ناشر) : ٤٠٠
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص : ٢٨٧
هارون : ٥٤
الهالك بن عمرو : ١٦٣
هرقل : ٧٥
هرمز : ٧٥
الهربذ : ٢٩٢
الهرمذان : ٢١٧
الهزهاز بن عمرو العجلي : ٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
هشام بن عتبة : ١٨١
هنيدة ابنة عامر النخعية : ١٩٦
هوازن بن منصور : ٢٥٥
هوذة : ١٠١
الهيثم : ١٨٦

ـ و ـ

وائل بن مالك بن جذام : ٢٥٨ ، ٢٥٩
والب بن الحارث : ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠١
الواقدي : ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٩٩
وبرة بن يحنس الخزاعي : ٧٧ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ٢٠٥
وبرة بن يحنس الكلبي : ٢٠٥
وكيع بن مالك التميمي : ١٧١
الوليد : ٥٠

ـ ي ـ

ياقوت : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩١
ياقوت الحموي : ٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٩٥ ، ٣٤٥
يزدجرد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٦
يزيد بن قنيان التميمي : ٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
يعقوب : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩
اليعقوبي : ٢٣ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٣٩٩
يوسف بن سهل : ١٣٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

ثلاثة جداول متفرعة من الاعلام

أ ـ أسماء رواة الحديث

(راجع ارقام الصفحات في فهرست الاعلام)

ـ ا ـ

ابو جعفر ، أبو عبيدة ، أبو هريرة

ـ ج ـ

جعفر بن محمد الصادق (ع)

ـ ح ـ

حبيب بن ربيعة الاسدي ، الحسين ابن علي (ع) ، حنظلة بن زيد

ـ ز ـ

زياد بن سرجس الاحمري

ـ س ـ

سهل بن يوسف بن سهل

ـ ط ـ

طلحة ،

ـ ظ ـ

ظفر

ـ ع ـ

عبدالله بن ثور الفوثي ، عروة بن زيد ، علي زين العابدين (ع) ، عمر

ـ غ ـ

الغصن بن القاسم

ـ م ـ

محمد بن عبدالله بن سواد بن نويرة، المستنير بن يزيد ، المهلب عطية

ـ ي ـ

يعقوب

ب ـ أسماء الشعراء

ـ ج ـ

الجارود بن المعلى : ٢٩٢

ـ ح ـ

حسان بن ثابت : ٤٢ ، ٥١ ، ٦٨

ـ خ ـ

خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذو الشهادتين) : ١٨٣

خليد بن العبد التميمي : ٢٩٢

خليد بن المنذر : ٢٩٤

ـ د ـ

الدبيل بن عمرو : ٢٨٠

ـ س ـ

سيف بن عمر : ٣٧٧

ـ ض ـ

ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) : ١٨٣

ـ ع ـ

عبد الغرى بن ابي رهم : ١٤٥

عمرو بن معدي كرب : ٣٦٠

عثمان بن ابي ربيعة : ٢٦٨

عباد الناجي : ٣٤٢

علجوم المحاربي : ٣٤٤

ـ ف ـ

فارس بن همام : ٢٩٢

ـ ق ـ

القعقاع : ١٩٦

قيس : ٣٦٠

ـ هـ ـ

هند : ١٩١

ج ـ اسماء المؤلفين والمصححين والمترجمين والناشرين

(راجع أرقام الصفحات في فهرست الاعلام)

ـ ا ـ

ابن ابي الحديد ، ابن الاثير ، ابن اسحاق ، ابن أعتم ، ابن حبيب ، ابن حجر ، ابن حزم ، ابن خلدون، ابن خياط ، ابن داود ، ابن دريد ، ابن سعد ، ابن السكن ، ابن عبد البر ، ابن عبد ربه ، ابن عساكر ، ابن الفقيه ، ابن قانع ، ابن قطبة ، ابن كثير ، ابن الكلبي ، ابن ماجة ، ابن ماكولا ، ابو داود ، ابو محنف ، ابو نعيم ، ابو يعلي، احمد بن حنبل، الاشعري .

ـ ب ـ

البخاري ، البغوي ، البلاذري

ـ ت ـ

الترمذي

ـ ج ـ

جلال الدين بن ابي بكر ، الجرجائي

ـ ح ـ

الحاكم ، الحموي

ـ د ـ

الدارقطني ، الدارمي ، الدينوري

ـ ذ ـ

الذهبي

ـ ر ـ

الرازي

ـ ز ـ

الزبيدي ، الزركلي

ـ س ـ

السمعاني ، سيف بن عمرو ، السيوطي ، السيد عبد الحسين شرف الدين

ـ ش ـ

الشيخ الطوسي

ـ ط ـ

الطبرسي ، الطبري

ـ ع ـ

عبد الرحمن ، عبد المؤمن ، عمر رضا كحالة

ـ غ ـ

غزال الهمداني

ـ ف ـ

الفيروز آبادي

ـ م ـ

المتقي ، المجلسي ، المحب الطبري، المسعودي ، مسلم ، المقدسي ، المقريزي

ـ ن ـ

النجاشي، النسائي، نصر بن مزاحم

ـ هـ ـ

الهمداني

ـ و ـ

الواقدي

ـ ي ـ

اليعقوبي

٣ ـ فهرس الشعوب والقبائل والامم والملل والنحل

ـ أ ـ

آل عمران : ٣٩ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٩
أهل بيت رسول الله : ٤٥
ازدعمان : ٢٦٤
الازد : ٤٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤
ازدغسان : ٢٦٤
الاسبذيون : ٢٩٠ ، ٢٩٧
الاسلام : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
الانصار : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٣٨٠
الاوس : ٥١ ، ١١١ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ٢١٤
الاولياء : ٣٩٩

ـ ب ـ

بنو بابل : ٣٠٦ ، ٣٩٩
بنو أسامة بن لؤي : ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٣٤٦
بنو اسرائيل : ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩
بنو أسد : ٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٧٥
بنو أمية : ١٧٧ ، ٢٨٤
بنو قحطان : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٩
بنو الافعى : ٣٣٥
بنو البرشاء : ١٤٥
بنو بدر : ٢٣٥ ، ٢٣٦
بنو بكر : ٤٨ ، ١٠١
بنو يزيد الخزرجي : ١١٢
بنو تميم : ٣٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٣٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٧
بنو الحارث بن سدوس : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٣٣٥
بنو الحارث الخزرجي : ١١٢
بنو جذام : ٣٦٩ ، ٣٧٠
بنو جذيمة : ٣٠
بنو جهينة : ٤٠٣
بنو حنيفة : ١٩٤ ، ٢١١
بنو خزيمة : ١٨٧
بنو تيم الرباب : ٢٥٧ ، ٢٥٩
بنو الخزرج : ٥١ ، ١١٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٢٢١

بنو ربيعة : ٣١٧ ، ٣٣٤
بنو زعوراء بن جشم : ٢٦٤
بنو زهرة : ٥٠
بنو سعد : ٥٠ ، ٢٥٨
بنو سلمه : ٢٢١
بنو سهلان بن سبأ : ٢٥٨ ، ٣٣٥
بنو ضبة : ٨٦
بنو شداد : ٥١
بنو عامر : ١٥٥ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
بنو عقيل بن عامر بن صعصعة ٣٦٣ ، ٣٦٤
بنو عبد القيس : ٣٤٧
بنو عبد مناة : ٤٨ ، ١١٢ ، ٢٥٨
بنو عبد الاشهل : ٢١٤
بنو الصيداء : ١٩٥
بنو العنبر : ٨٦
بنو عذرة : ٤٠٣
بنو عبد الدار : ٢٨٩
بنو عدنان : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ١٠١ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
بنو عون الخزرجي : ١١٢
بنو عامد : ٣٠٧
بنو غضب : ١١٢
بنو غوث : ١٣١ ، ١٣٣
بنو فهر : ٢٨٧
بنو قضاعة : ١٦٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
بنو قحطان : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٩
بنو قيس : ١٣٧
بنو لخم : ٣٦٩
بنو لوذان : ١١١
بنو ليث : ٤٨
بنو مالك الخزرجي : ١١٢
بنو محارب : ٣٤٣
بنو منبه بن بكر بن هوازن : ٣٦٤
بنو نزار : ٣١٧
بنو هاشم : ٤٦ ، ٢٨٩
بنو هند : ٣٤٠
بنو والبة : ٣٠١

ـ ت ـ

الترك : ١٨١

ـ ج ـ

الجعرانة : ٢٠٥

ـ خ ـ

خثعم : ٢٦٨
خزاعة : ٢٦٤
الخوارج ٢٣٤

ـ د ـ

الديلم : ٢٠٠ ، ٢٠٣

ـ ر ـ

الروم : ١٨١ ، ٢٤٨

ـ ز ـ

الزنادقة : ٢٥ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٤١
الزندقة : ٣٨٤

ـ س ـ

سراة فهيم : ٢٦٤
السكون : ٢٣٧
سراة ثقيف : ٢٦٤

ـ ش ـ

الشافعية : ٤٦
الشيعة : ٢٠٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤
شنوءة مخلاف : ٢٦٤
شيعة الامام علي (ع) : ٣٨٣ ، ٣٨٤

ـ ص ـ

الصحابة الكرام : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١
الصحابة الحقيقيون : ٣٨٠
الصحابة المهاجرون : ٢٢١
الصحابة المختلقون : ٣٨٠
صنم : ٢٧٤

ـ ط ـ

طيء : ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤

ـ ع ـ

عدنان : ٣١٧
العدنانية : ٣١٣
العرب : ٣٤٦ ، ٣٥٤

ـ ف ـ

الفرس : ١٩٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٧٧

ـ ق ـ

قبيلة بلّى : ١٦٤ ، ٢٤٧
قبيلة بهراء : ٢٤٧
قبيلة جهينة : ١٦٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧
قبيلة حيدان : ٢٤٧
القديسون : ٣٩٩
قبيلة غطفان : ٢٣٦ ، ٢٣٧
قبيلة كلب : ١٦٤
قبيلة مضر : ١١٩ ، ١٣٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣١
قبيلة مهرة : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥
قبيلة عدنان : ٣٧٩
قريش : ٣٦٥
قبيلة قحطان : ٣٧٧ ، ٣٧٩
القين : ١٦٤

ـ ك ـ

كنانة : ٤٨ ، ٢٦٤

ـ م ـ

المجوس : ٢٩١
المخضرمون : ٣٠٥ ، ٣٠٩
المرتدون : ٣٦ ، ٧٥ ، ١٥٧ ، ٢٦٨
المسلمون : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،
٣٩٧ ، ٤٠٧
المسيحية : ٤٠٠
المشركون : ٢١١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦١ ،
٣٧١
المهاجرون : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠

ـ ن ـ

النجير : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٦
نسب بني عذره : ٣٥٧
نسب السكاسك : ٣٣٧
نسب قريش : ٢٨ ، ٥١ ، ٢٣٠ ،
نسب فزاره بن ذبيان : ٣٥١
النصارى : ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٢٦١
٢٨٩ ، ٣٣٠
النعمان : ٢٠٥
نـوح : ٣٩

ـ هـ ـ

هذيل : ٥٠
هود : ٣٩

ـ و ـ

الوائلي : ٣٠١

ـ ي ـ

اليهود : ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٢٩١
اليونان : ٣٩٩ ، ٤٠٥

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

(بحسب ورودها في الصفحات)

صفحة

ومن يعص الله ورسوله : ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم ٣٩

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ٣٩

فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الاميّ الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه ٤٠

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني . ٤٠

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة . ٤٠

واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون . ٤٤

فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم . ٤٤

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ٤٤

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون . ٤٤

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرّفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون . ٤٥

ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين ، لم يأتوك يحرّفون الكلم من بعض مواضعه يقولون ان أوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا . ٤٥

ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم . ٤٥

ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . ٤٥

قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا . ٥١

وان منهم فريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون من عند الله وما هو من عند الله ويقولون

صفحة

على الله الكذب وهم يعلمون . ٥١
فويل للذين يكتبون بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون . ٥٢
فكذلك القى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى ... ٥٤
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى . ٥٤
قل لئن اجتمعت الانس والجن ... ٦٠
ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين . فالم يستجيبوا لكم
فاعلموا انما أنزل بعلم الله ... ٦٠
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا. ٦٠
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين . أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صادقين ٦١
لتركبُنَّ طبقا عن طبق ٦٩
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ٤٠٢
مَثَلُ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مئة حبةوالله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ٤٠٢
مَثَلُ الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت ٤٠٢
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ٤٠٢
يقول الذين كفروا انهذا الا اساطير الاولين ٤٠٤

٥ ـ فهرس الاحاديث النبوية

(بحسب ورودها في الصفحات)

صفحة

ألا اني أوتيت الكتاب ومثله معه ، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته، يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه حلالا فأحلّوه، وما وجدتم فيه حراما فحرموه . ٤٠

يوشك أحدكم أن يكذبني وهو متكىء على أريكته يحدث بحديثي فيقول : بيننا وبينكم كتاب الله، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وان ما حرّم رسول الله مثل ما حرّم الله ٤١

ألا لا الفينّ احدا منكم متكئا على أريكته يأتيه الامر بما أمرت به او نهيت عنه فيقول : لا أدري وما وجدت في كتاب الله اتّبعته ٤١

ألا ان الجنة لا تحل الا لمؤمن ٤٢

أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن الله ولم يحرّم شيئا ا لاما في هذا القرآن ! ألا اني وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء . انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب الا باذنهم ولا ضرب نسائهم وأكل ثمارهم اذا أعطوكم الذي عليهم . ٤٢

لا أعرفنّ احدا منكم أتاه عني حديث وهو متكىء في أريكته فيقول : أتل علي به قرآنا ٤٢

ان الله يؤيد حسّان بروح القدس ما نافح عن رسول الله ٤٢

والذي بعثني بالحق نبيا وبشيرا لتركبن أمتي من كان قبلها حذو النعل بالنعل حتى لو أن حية من بني اسرائيل دخلت في جحر لدخلت في هذه الامة حية مثلها ٤٦

لتركبنّ سنن من كان قبلكم حلوها ومرها ٤٦

لتتبعن سنن بني اسرائيل حتى لو دخل رجل من بني اسرائيل جحر ضب لتبعتموه ٤٧

لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم ٤٧

صفحة

لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها ، شبرا بشبر ، وذراعا بذراع ٤٧
والذي نفسي بيده لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا فباعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ٤٨
والذي نفسي بيده لتركبن سنّة من كان قبلكم ٤٨
لتركبن سنن من قبلكم سنّة سنّة ٤٨
لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم ٤٨
ليأتين على امتي ما أتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان في بني اسرائيل من أتى امه علانية لكان في امتي من فعل ذلك ٤٩
لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو أن احدهم دخل جحر ضب لدخلتم حتى لو أن احدهم جامع امه لفعلتم ٤٩
والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل ٤٩
لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتى تأتيه ٥٠
ليحملن شرار هذه الامة على سنن الذين خلوا من قبلهم أهل الكتاب حذو القذة بالقذة ٥١

٦ - فهرس الشعر

(بحسب وروده في الصفحات)

صدور الابيات	القوافي	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة
- قافية الباء -				
لعمري قد لاقى لقيط بن مالك وبادى ابا بكر ومن هلّ فارتمى ولم تنهه الاولى ولم ينكأ العدى	الثعالب المتراكب بالجنائب	عباد الناجي	٣	٣٤٢
جزا الله شخريتا وافناء هيشم جزاء مسيئا لم يراقب ذمة أعكرم لولا جمع قومي وفعلهم وكنا كمن اقتاد كفا بأختها	الحلائب الاقارب المذاهب النوائب	علجوم المحاربي	٤	٣٤٤
- قافية التاء -				
عين جودي على خزيمة بالدمع	الفرات	ضبيعة بنت خزيمة ابن ثابت (ذوالشهادتين)	٥	١٨٣
- قافية الثاء -				
قد مر يومان وهذا الثالث	اللاهثُ	خزيمة بن ثابت الانصاري (ذوالشهادتين)	٣	١٨٣
- قافية الدال -				
أقول اذ طرق الصباح بغارة	محمدُ	عبد العزي بن ابي رهم	٢	١٤٥
ان كنت حاولت الدراهم فانكحي	فرقدُ	القعقاع	١	١٩٦
غدرت ولم تحسن وفاء ولم تكن وكيف لقيس أن ينوّط نفسه	المعوّد المسوّد	عمرو بن معدي كرب	٢	٣٦٠
وفيت لقومي واحتشدت لمعشر وكنت لدي الابناء حين لقيتهم	ومرثدا اصيدا	قيس	٢	٣٦٠

صدور الابيات	القوافي	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة
ـ قافية الراء ـ				
لقد علم الاقوام انا احقهم	البواتر	الربيل بن عمرو	٣	٢٨٠
ـ قافية العين ـ				
يا آل عبد القيس للقراع	بالجراع	السوار بن همام	٢	٢٩٢
ـ قافية القاف ـ				
نحن بنات طارق	نعانق	هند	١	١٩١
فضضنا جمعهم والنفع كاب	الفتوق	عثمان بن ابي ربيعة	٢	٢٦٨
ـ قافية اللام ـ				
يال تميم اجمعوا النزول	اقول	خليد العبدي التميمي	١	٢٩٢
يا ليت شعري والتهلف حسرة	برجالي	سيف	١	٣٧٧
ـ قافية الهاء ـ				
لو كان شيئا امما اكلته	انكرته	الجارود بن المعلى	١	٢٩٢
ـ قافية الياء ـ				
بطاووس ناهبنا الملوك وخلينا	الرواسيا	خليد بن المنذر	٣	٢٩٤

٧ ـ فهرس البلدان والامكنة الجغرافية والممالك

ـ ا ـ

الأخابث : ٢٩
اذربيجان : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦
ارض القبفلان : ٢٣٣
ارماث : ٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣
ازد شنوءة : ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
اترج كوثي : ٤٠٦
اسبذ : ٢٩٠
الاسكندرية : ١٣٨
الاشعريين : ٣٧٩
اصطخر : ٢٩٢
اط (نهر) : ٢٩
اغواث : ٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣
اوروبا : ٢٩٧
ايران : ٢٧ ، ٢٩٢

ـ ب ـ

بانقيا : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١
بجيلة : ١٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣
البحرين : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٦٤
بسما : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١
البصرة : ٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٩٠
بغداد : ٣٢٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠
بقران : ٣٤١
برهوث : ٣٤١
بيت المقدس : ٥١
بهرسير : ٤٠٦
بيروت : ٧٠ ، ٣٧٢

ـ ت ـ

تبوك : ١٦٩
تستر : ١٤٦
تهامة : ٢٦٤
تيماء : ١٦٩

ـ ج ـ

جبل احد : ٢٩
جبل فاران : ٥٧ ، ٥٨
جرجان : ١٨ ، ١٩
جرش : ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٧٠
الجزائر : ٣٤٣
الجزيرة العربية : ٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٩٠
جلولاء : ٧٥ ، ٢٧٩ ، ٤٠٦
الجنده : ١١٣
جيروت : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨

ـ ح ـ

الحبشة : ٥٠ ، ١٣٨ ، ٢٧٠
الحجاز : ٢٠٥ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩
حجر اسماعيل : ٥٧
حجر : ٢٩٠

الحديبية : ٣٠.
حـراء : ٥٨
حضرموت : ١١١ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٧٠
حمص : ٣٢٦
حوران : ٢٤٩ ، ٢٥٠
الحيرة : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٧٣

ـ خ ـ

الخابور : ٣٢٦
خراسان : ٢٩١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٦
خندق جلولاء : ٧٥
خولان : ٣٥٩
خيام : ١٣٤
خيبر : ٤٢ ، ١٦٩

ـ د ـ

دجاج الرها : ٧٥
دجلة : ٧٥
دستبى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
دمشق : ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٤٩ ، ٣٢٩
دومة الجندل : ٣٣٦
دير كعب : ٣٠٧
الدير : ٤٠٥

ـ ذ ـ

ذات الخيم : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
ذي قار : ٢٩٤

ـ ر ـ

رامهرمز : ١٤٦
رمع : ١٧٠
رياضة الروضة : ٣٤٥ ، ٣٤٨
الري : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢

ـ ز ـ

زبيد : ١٧٠

ـ س ـ

الساحل : ١٧٠ ، ٣٤٣
سعير او (ساعير) : ٥٧
السقيفة : ٢٥ ، ٢٧ ، ٧٥
السكاسك : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٧
السكون : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧
السوس : ١٤٦
سيناء : ٥٧

ـ ش ـ

الشام : ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٣٣٦ ، ٣٦١ ، ٣٩٠
الشحر : ٢٤٧ ، ٣٤٣
شيراز : ٢٩٢

ـ ص ـ

صبرات : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
الصدف : ١٧٠
صفين : ١٤٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٣٣
صنعاء : ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩

ـ ط ـ

الطائف : ٤٦ ، ١٦٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦٤ ، ٣٧٩

طهران : ١٣٤ ، ١٨٩

ـ ظ ـ

ظهور : ٣٤٥ ، ٣٤٨

ـ ع ـ

عدن : ١٧٠ ، ٣٦٠

العراق : ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

عرفة : ٢٦٤

عك : ٣٧٩

عماس : ٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨

عمان : ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

ـ غ ـ

غار حراء : ٥٨

غطفان : ٢٧٣

ـ ف ـ

فارس : ٧٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٥

الفتوح (فتوح البلدان) : ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦

الفرات (نهر) : ١٤٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

الفلاليج : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١

ـ ق ـ

القادسية : ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٤٠٥

القاهرة : ١٠٦

قريش : ٢٣٦ ، ٢٦٤

قرقيسياء : ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠

قزوين : ٢٠٠

قس الناطق : ١٤٤ ، ١٤٦

قم : ٩٦

قنسرين : ٣٢٦

قنطرة السيلحين : ٢٧٣

ـ ك ـ

كنده : ١٧٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

كوثى : ٣٠٦

الكوفة : ٥٠ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٨

ـ ل ـ

اللبان : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨

ـ م ـ

مدائن كسرى : ٧٥
مروانشاه جهان : ٣٧٨
المدينة المنورة : ٤٩ ، ٥٠ ، ١٠٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥
المر : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨
مصر : ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٣١٥
مصر الاولى : ٢٠٦
مكة المكرمة : ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠
المصيخ : ٣٩٠

ـ ن ـ

النباح : ٣٨٩ ، ٣٩٠
نجران : ١٧٠ ، ٢٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩
النخع : ١٩٥
النجف الاشرف : ١٢٣ ، ٣٥٨
نضدون : ٣٤٣
نهاوند : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨
النهرين : ٢٦٤
نيويورك : ٥٦

ـ هـ ـ

الهاشمية : ١٠٦
الهرمزان : ١٤٦ ، ١٩٥ ، ٣٢٠
هرمزجرد : ١٤٤
همذان : ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦
الهند : ٢٣٣ ، ٢٣٤
هوازن : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠

ـ و ـ

وادي القرى : ١٦٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦

ـ ي ـ

اليمامة : ٣٨٥ ، ٣٩٠
اليمن : ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩
ينعب : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨

٨ ـ فهرس الايام والوقائع التاريخية

ـ ا ـ

أحد : ٢٩ ، ٣٥ ، ١٧٥ ، ١٩٣

ـ ب ـ

بدر : ٤٨ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٣٢٢

بيعة ابي بكر : ٧٥

بيعة العقبة : ١٨٤

ـ ج ـ

جسر ابي عبيد : ١٩٩

الجمل : ٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٣

الجسر : ١٤٦

ـ ح ـ

حجة الوداع : ٢١٦

حضرموت : ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣

حروب الفتح : ٣٩٧

حرب الفرس : ٢١٩

حرب القادسية : ٤٠٥

حنين : ١٦٩

ـ خ ـ

خيبر : ٤٢ ، ١٦٩

ـ انظر وقعة خيبر ـ

ـ د ـ

الردة : ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١

ـ ص ـ

صفين : ٤٦ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٨٤

ـ انظر معركة صفين ـ

ـ ف ـ

فتنة ابن الزبير : ٤١

الفتوح : ٢٩٥

فتوح الشام : ٣٩٠

ـ ق ـ

قنطرة السيلحين : ٢٧٣

ـ م ـ

مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة : ٢٢٦

ـ ن ـ

النهروان : ١٧٨

ـ و ـ

وقعة زياد : ٣٣٦

وقعة الفرات : ١٨٣

وقعة اليرموك : ١٤٦ ، ١٥٠ ، ٢٢٦

وقعة هيث : ٣٢٥

وقعة اليمامة : ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠

وقعة يوم الخميس : ١٨٣

ـ ي ـ

يوم البطاح : ٣٨٣

٩ ـ فهرس الكتب الوارد ذكرها في الكتاب

ـ ١ ـ

ابطال الاسلام : ١٨٧
ابن الاثير : ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦
ابن جرير (تاريخه) : ٢٨٨
ابن خلدون (تاريخه) : ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦
ابن خياط (تاريخه) : ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤٨
ابن كثير (تاريخه) : ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦
ابن عساكر (تاريخه) : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
ابن فتحون (تاريخه) : ٣٢٩، ٣٤١
ابواب الايمان (للسيوطي) : ٦٩
أحاديث ام المؤمنين عائشة : ٥٠ ، ٧٠
الاخبار الطوال : ٢٤٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٨
الادب المفرد : ٤٨
الاستبصار : ١٨ ، ١٩ ، ١١١ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣
الاستيعاب : ٢٨، ٣٥، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٨٣
اسد الغابة : ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٩٠، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٢٨٣
الاشتقاق : ١٠٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٣٣٧
الاصابة : ٢٨، ٣٥، ٨٦، ٩٥، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ،

١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ،
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ،
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ،
٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،
٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ،
٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ،
٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩
الاصحاح التاسع عشر : ٥٣
الاصحاح الثالث عشر من سفر التكوين : ٥٢
الاصحاح الثالث والثلاثين : ٥٤
الاصحاح الثاني والثلاثين : ٥٣ ، ٥٤
الاعلاق النفسية : ٤٥
الاغاني للاصبهاني : ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٠٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١
اكمال ابن ماكولا : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧
الف ليلة وليلة : ٣١ ، ٤٠٤
الفية ابن مالك الاندلسي : ١٩٨
امتاع الاسماع : ٢٤١
الانجيل : ٥٤ ، ٥٧
الانساب : ٢٨ ، ٣٤ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣٨١
انساب الاشراف : ١٨٨ ، ٣٢٥
انساب الصحابة : ١٥٨
الاوسط : ٥٠
الانسر : ٣٧٢

ـ ب ـ

البحار (للمجلسي) : ٦٨
بحار الانوار : ٣٨٣
البصائر : ١٨٥

ـ ت ـ

تاج العروس : ٥٨ ، ١٣١ ، ٣٣٧ ، ٤٠٣
تاريخ ابن الاثير : ١٣٣ ، ١٦٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٠

تاريخ ابن خلدون : ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
تاريخ ابن خياط : ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤٨
تاريخ ابن عساكر : ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
تاريخ ابن كثير : ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨١
تاريخ الاسلام (للذهبي) : ٢٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٩٧
تاريخ خليفه : ١٨٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٧
تاريخ دمشق (لابن عساكر) : ٢٨ ، ١٥٣ ، ٣٢٨
التاريخ : ٦٧ ، ١٨٦
تاريخ البخاري : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠
تاريخ بغداد : ١٠٥
تاريخ جرجان : ١٨ ، ١٩
تاريخ الخلفاء (للسيوطي) : ١٩ ، ٢٠
تاريخ صفين (لنصر بن مزاحم) : ٢٨ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٠ ، ٢٩١
تاريخ الطبري : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠
تاريخ المستخرج من كتب الناس في الحديث : ١٨ ، ١٩
تاريخ ميراخواند : ٣١٧
تاريخ اليعقوبي : ١٨٨
التبصير : ١٣٤
تجارب الامم : ٢٠٢
التجريد : ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦
الترجمة : ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١
ترجمة ابن حجر : ٢٣٩ ، ٢٤١
ترجمة ابن حصن : ٣٥٢
ترجمة ابن خصفة : ٣٣٩
ترجمة ابن عبد البر : ٣٤١
ترجمة ابي دجانة : ٢٠٦
ترجمة ثمامة : ٣٧٥
ترجمة الحارث : ٢٣٤ ، ٢٣٨
ترجمة الحباب بن يزيد العامري : ٣٠٨
ترجمة حرملة بن مريطة : ٣٠٨
ترجمة حميضة : ٢٧١
ترجمة خصفة : ٣٣٩
ترجمة ذويناق : ٣٦٣ ، ٣٦٦
ترجمة الرسول : ٥١ ، ٩٤ ، ٣٠٩
ترجمة زر بن عبدالله : ٣٠٨
تراجم الصحابة : ٣٤ ، ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨١
تراجم السراة : ٢٧١
ترجمة سعيد بن العاص : ٣٦٥
ترجمة شريك الفزاري : ٣٥٢
ترجمة صوحان بن صيحان : ٣٤٥ ، ٣٦١
ترجمة طاووس : ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤
ترجمة عبدالله (في الاصابة) : ٣٣٤
ترجمة عبيدة بن سعد : ٣٣٧
ترجمة عباد الناجي : ٣٤٨
ترجمة عامر : ٣٢٢
ترجمة عمار : ١٨٨ ، ٣٠٨
ترجمة قريب : ٣١٨
ترجمة عمرو بن مالك بن عقبة : ٣٣٠
تعريف الصحابي : ٢٤٠
تفسير آلاء الرحمن : ٦١
تفسير القرآن الكريم : ٦٧
تفسير مجمع البيان : ٦١ ، ٦٩
تقريب التهذيب : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠
التمهيد والبيان لابي بكر : ٢٤
ترجمة معاوية بن عبد الكريم : ٣٦٦
ترجمة معاوية الثقفي : ٣٦٣
ترجمة معاوية العذري : ٣٥٧ ، ٣٦٢

ترجمة معاوية العقيلي : ٣٦٣
ترجمة يزيد : ٣٤١
التهذيب : ١٠٦ ، ١٨٨
تهذيب التهذيب : ٢٣١
التوراة : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٠

ـ ج ـ

الجرح والتعديل : ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٨٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٦
حلاء الأذهان : ٦٩
جريدة التآخي البغدادية : ٤٠٠
جمع الجوامع : ٢٢٠ ، ٢٢٣
جمهرة ابن حزم : ٢٨ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
الجمهرة : ٣٧٥
جمهرة ابن الكلبي : ٢٤٠ ، ٣٧٦
جمهرة انساب العرب : ٢١٥
جمهرة نسب قريش (للرازي) : ٢٨
جوامع السيرة : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١
جيش ابي بكر : ٣٤٩

ـ ح ـ

الحديث : ٣٤ ، ١١٣
الحيدر آبادي : ١٠١ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٤٥

ـ خ ـ

الخراج : ٤١ ، ٦٨
الخطبة : ١٣٤ ، ١٨٤
الخطط (للمقريزي) : ١٨ ، ٢٠

ـ د ـ

دار صادر : ١٦٣ ، ٢٣٢
الدراسات الاسلامية : ٦٦ ، ٢٠٣ ،
در السحابة في بيان وفيات الصحابة : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦
الدر المنثور (للسيوطي) : ٦٩

ـ ذ ـ

ذيل المذيل : ١٨٧ ، ١٨٨
رواية ابن اسحاق : ١٩٤ ، ٢٦٢
رواية ابي موسى الاشعري : ٧١
رواية البلاذري : ٣٤٨
رواية سيف : ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١
روضة الصفا : ٢٤١ ، ٣١٨
روضة الصفاط : ١٣٤
الروض المعطار : ٢٥٩ ، ٢٩٧

ـ س ـ

سنن ابي داود : ٤١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٠

سند الرواة : ٢١٦

سنن ابن ماجة : ٢٨ ، ٤١ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١

سنن الترمذي : ٢٨ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

سنن السجستاني : ٢٨

سنن النسائي : ٦٢ ، ٧٠

السنن : ٤٠

سيرة الرسول : ٤٩ ، ٩٤ ، ١٠٣

سيرة ابن هشام : ٢٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢١٧

سيرة الصحابة : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٣

ـ ش ـ

شرح النهج : ١٨٤ ، ١٨٩

شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد : ١٨ ، ٢٠

الشعراء : ٣٤

ـ ص ـ

صحيح البخاري : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٨٨ ، ٢٣١

صحيح مسلم : ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١

ـ ض ـ

الضعفاء : ٢١٩

الضياء (للمقدسي) : ٢١٩

ـ ط ـ

طبقات ابن خياط : ٣٤٨

طبقات ابن سعد : ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٦٣ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٧١

ـ ع ـ

عجالة الهمداني : ٢٦٠

العقد الفريد (لابن عبد ربه) : ٢٨ ، ٢٦٠

عمال الامام علي : ٣٠٧

عمال النبي (ضرار بن الازور) : ٣٧٠

عيون السيرة لابن سيد الناس : ٢٧ ، ٦٧

ـ ف ـ

فتوح ابن اعثم : ٣٤٤

فتح الباري بشرح صحيح البخاري : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٦ ، ٦٩

فتوح البلاذري : ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٦

فتوح البلدان : ٢٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٥٥

الفتوح : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢

فتوح الجزيرة : ٣٢٥

فتوح سيف : ٢٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ،

٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠
فتوح هيث : ٣٣٠
الفصول المهمة (للسيد شرف الدين):
٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،
٣٨٥
الفضائل : ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤
فنون الادب : ٣٤
الفوائد : ٣١٨

ـ ق ـ

قادة فتح العراق : ٣٢٢ ، ٣٢٩
قادة الفتوح : ٣٤ ، ٣٥ ، ٨٩ ،
١١٣ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٥ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٥ ،
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،
٣٠٥ ، ٣٠٩
القاموس : ٥٨ ، ٤٠٣
قبائل العرب : ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩
القرآن الكريم : ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٦٦ ، ٦٧ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،
١٨٨
قرقيساء : ٣٣٠
قصص جرجي زيدان : ٣٠
قصص سيف : ٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
قصص عنترة : ٣٠
قصة الجمل : ١٨٥

ـ ك ـ

كتاب الانبياء : ٦٩
كتاب تجارب الامم : ٢٠٢
كتاب السير والتاريخ : ١٠٢ ، ١٨٥ ،
٢٣٩
كتاب العلم : ٦٩
كتاب عهد ابي بكر : ٣٤٩ ، ٣٥٤
كتاب الفتن : ٦٩
الكتاب المقدس : ٥٧ ، ٧٠
الكتب : ٣٧٩ ، ٣٨٠
كشف الظنون : ١٠٥
كليلة ودمنة : ٣١ ، ٤٠٤
كنز العمال : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٧ ،
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٢١٨ ،
٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

ـ ل ـ

لباب الانساب : ١٠٦ ، ١١٢ ،
١٣١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ،
٢٠٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،
٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨١
لسان العرب : ٥٨ ، ٢٠٦ ، ٤٠٣
لسان الميزان : ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠
مجلة رسالة الاسلام : ٤٠٠

مجلة الازهر : ١٨٩
مجلة راهنماي : ١٨٩
مجمع الزوائد : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٧٠
مجموعة الوثائق السياسية : ١٠٢، ١٠٥
المحبر : ٢٤٠ ، ٣٥٥
مراصد الاطلاع : ٢٩٥ ، ٢٩٧
مروج الذهب (للمسعودي) : ١٨٨ ٢٣٤
مستدرك الحاكم : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩
مسند ابن حجر : ١٣٤ ، ٣٠٤ ، ٢٩١
مسند ابن عوانة : ٢٨
مسند احمد : ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦٠
مسند الطبراني : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٧٠
مسند الطيالسي : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩
المعارف لابن قتيبة : ٣٨ ، ٣٥٥
معجم البلدان : ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
معجم الشيوخ : ١٠٤
معجم المؤلفين : ١٠٦
مقامات الحريري : ٣٠
الموضح للخطيب : ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩
موطأ مالك : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠، ٧١
ميزان الاعتدال : ١٨٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣

— ن —

نسب الانصار : ٢٠٦
النبلاء للذهبي : ٢٨ ، ٩٦
نسب العبدي : ٣١٨
نسب عبد الاسد المخزومي : ٣٢٢
نسب فزارة : ٣٥٢
نهاية الارب : ١٠٦

— هـ —

هدية العارفين : ١٠٥

١٠ ـ فهرس الموضوعات = مرتبة على الهجاء

ـ ب ـ

بحوث تمهيدية ١٧

ـ ح ـ

حاجتنا الى هذه البحوث ٣٧
حديث بقلم رشاد دارغوث ٩

ـ ر ـ

رسل النبي ١٣٧

ـ س ـ

سجل المختلقين ٧٣
سلسلة دراسات
في الحديث والتاريخ ٤٠٨
سماك بن خرشة الانصاري
(ليس بأبي دجانة) ١٩٣

ـ ص ـ

صحابة أسماؤهم مترادفة ١٧٥
صحابة لهم ادراك ٣٠١
صحابة من الانصار ٢١١
صحابة من قبائل شتى ٢٢٩

ـ ع ـ

عمال النبي ١١١
عمال النبي وابي بكر ١٢٤

ـ ق ـ

قادة حروب الردة ٣٣١
قادة فتح العراق مع سعد ٢٥٥
قادة الفتوح ٢٤٥

ـ م ـ

مدد لجيوش ابي بكر في العراق ٣٨٩
مقدمة ١٣
الملحق : مقال وتوضيحات حوله ٣٩٥
من عد من الصحابة لتشرفه
بأبي بكر ٣٥١
من عد من الصحابة لادراكه
الحروب في عصر ابي بكر ٣٩٦

ـ و ـ

وافدون الى رسول الله ٨٥
وافدون الى رسول الله من
سدوس ١٠١
وافدون الى رسول الله من ضبة ٨٩

فهرس الفهارس

	صفحة
فهرس الاعلام	٤١٢
أسماء الرواة	٤٣٣
أسماء الشعراء	٤٣٤
أسماء المؤلفين والمصححين والمترجمين والناشرين	٤٣٥
فهرس الشعوب والقبائل والملل والامم والنحل	٤٣٦
فهرس الآيات القرآنية	٤٤٠
فهرس الاحاديث النبوية	٤٤٢
فهرس الشعر	٤٤٤
فهرس البلدان والامكنة الجغرافية والممالك	٤٤٦
فهرس الايام والوقائع	٤٥٠
فهرس الكتب	٤٥١
فهرس الموضوعات (على أحرف الهجاء)	٤٥٩
فهرس الفهارس	٤٦٠
فهرس الخطأ والصواب للآيات القرآنية	٤٦١
فهرس الخطأ والصواب في الكتاب	٤٦٢

فهرس الخطأ والصواب للآيات القرآنية (بحسب ورودها في الصفحات)

الخطأ	الصواب	الصفحة	سطر
فكذلك ألقى السامريّ فأخرج لهم جسداً له خوار فقالوا هذا الهكم وإله موسى ... الآية ٨٨ من سورة طه	فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار فقالوا هذا الهكم وآله موسى ...	٥٤	١٦
قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع الينا موسى الآية ٩١ من سورة طه	قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى	٥٤	١٩
قل لو اجتمعت الإنس والجن ... الآية ٨٨ من سورة الاسراء	قل لئن اجتمعت الإنس والجن ...	٦٠	١٤
أم يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سورٍ مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان نزل بعلم الله الآيتان ١٣ و ١٤ من سورة هود	ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سورٍ مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين . فإلّم يستجيبوا لكم فاعلموا أنّما أنزل بعلم الله	٦٠	٢١
ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي أوحينا اليك ثم لا تجد به علينا وكيلا الآية ٧٨ من سورة الاسراء	ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي أوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا	٦٠	١١
ما كان هذا القرآن أن يفتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين . أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورةٍ من مثله وادعوا شهداءكم ان كنتم صادقين . الآيتان ٣٧ و ٣٨ من سورة الاسراء	وما كان هذا القرآن أن يفتري من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورةٍ من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين	٦١	٢
لتبركنّ طبقاً عن طبق الآية ١٩ من سورة الانشقاق	لتركبنّ طبقاً عن طبق	٦٩	١

فهرس الخطأ والصواب للكتاب

ص	س	الخطأ	الصواب
١٨	١٦	للصاغي	للصاغاني
	٢٠	للقمريزى	للمقريزي
٢٣	١٢	ولا يوحي	ولا يُوحى
٢٤	٧	—حن	نحن
		السيئه	السبئية
٢٦	١٥	ثم الاخبار	ثم أرجعنا الاخبار
٢٧	٦	عن عاصم اسم اثنى عشر راوياً لم نجد	عن الاسود وابنه نافع تسعة رواة كذلك لم نجد
	١٠	عن عهد الرسول	على عهد الرسول
	١٢	وعثمان وعلى	وعثمان وأخباراً في الفتن على عهد عثمان وعليّ
	١٥	أخبار	أخباراً
	١٧	راجعنا الاخبار	أرجعنا الأخبار
	٢٠	تاريخ الرسول	تاريخ عصر الرسول
	٢١	أو٨١هـ)وعيون السيرة	أو ٢١٨هـ) وعيون السير
٢٨	١٤	ابن حزام	ابن حزم
	١٩	ت : ٣٠١ هـ)	(ت : ٣١٠ هـ)
٢٩	١٠	(الاخابث)	و (الاخابث)
٣١	٤	عرابة	غرابة
٣١	٢١	والتأثير	والتأثر
٣٣	١٧	ذات	ذي

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٩	٤	طاعة	طاعته بطاعة
	٥	أطيعوا	وأطيعوا
	١٣	الانفعال	الانفال
	٢٠	و ٩٨	و ٨
٤٢	٩	أمرت	وأمرت
	١٢	قال :	قال : قال
٤٤	١٣	٨٧	١٨٧
	١٨	تخفون ويعفو عن كثير»	تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير» المائدة(١٣-١٥)
		الماده ـ ١٢ ـ ١٧	
٤٥	٨	المادة ـ ٤٥ ـ	المائدة ـ ٤١ ـ
	١٣	ويعلنهم	ويلعنهم
٤٦	١٠	عبدالله عمرو	عبدالله بن عمرو
٤٧	١٨	حجر	جحر
٤٨		تحذف الاسطر : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦	
	١٧	ز ـ	و ـ
٦٥	١٩	ونظائرهما،	ونظائرها
٦٨	٤	صحابى مختلق خاصه»	صحابي مختلق » خاصة
	١٤	(١/٤٠)	(١ / ١٤٠)
	٢٠	تعسير	تعشير
٦٩	٧	وصحيح البخاري (كتاب الأنبياء) باب (ماذكرعن بني اسرائيل)	وصحيح البخاري يشرح فتح الباري (١٧/٦٣-٦٤) باب قول النبي (ص)
	٢٧	(٥/٢٤٠)	(٥/٣٤٠)
٧٠	١٢	باب رجه الحبلى	باب رجم الحبلى

ص	س	الخطأ	الصواب
٧١	٨	الاشعري	الاشعري (ج١/٢٥٧)
٧٦	٧	ومن منهم أنهى	ومنهم من أنهى
٧٨	٢٣	ـ يبال ـ	ـ ريبال ـ بن عمرو
٧٩	٦	ظهر	ظفر
	١٤	قيتان	قينان
	١٦	صوجان	صوحان
٨٠	٢	عدّ	من عدّ
	٦	الهمدنلى	الهمداني
١٠١	١٠	بكر وائل	بكر بن وائل
	١٣	بلغة	بمادة
١٠٣	٢	في أصحابه	في عداد أصحابه
١٠٤	٧	لقيط بن السدوسي	لقيط السدوسي
	٢٣	(ت : ٤٣٣ هـ)	(ت : ٤٦٣ هـ)
١١٢	٢٥	يكسررونها	يكسرونها
١١٣	٩	(٨) (ج)	(٨)
١١٦	٤	الدحيث	الحديث
	٤	بت جمه	بترجمة
	١٥	مناه	مناة
١١٧	١٣	(ت : ٤٦٠)	(ت : ٤٦٣ هـ)
١١٩	١٥	حديث الى رسول	حديث ونسبه الى رسول
١٢٠	٥	(عمار) (ى)	(عمارى)
١٢١		يكتب بعد السطر الحادي عشر : حصيلة الاحاديث	
١٢٢	٣	حروب	حروف
١٢٤	١٠	جماعته	جماعة

ص	س	الخطأ	الصواب
١٢٥	١٩	يطق	يُطق
١٢٨	٥	ميرخوان	ميرخواند
١٣٠	٩	أبناء	ابني
	١٤	بعثة	بعثه
١٣١	٤	الغوى وابن ثور وابن محض	الغوثي وابن ثور وابن محصن
	٢٥	وكال	واكال
١٣٢	٥	العكاشة	لعكاشة
	٦	يأتيه اليه	يأتيه أمره
	٢٥	السادة	لسادة
١٣٣	٢٠	عن كل	عن الطبرى كلّ
	٢٤	ميرخوان	ميرخواند
١٣٤	٩	الفيوزأبادى	الفيروزآبادي
	١٠	ميرخوان	ميرخواند
	١١	الصفاط .	الصفا . ط .
	٢٦	تبصير المشيه	تبصير المشتبه
١٣٥	١٣	تحيف	قحيف
١٣٧	١١	واذويه	وداذويه
	٢١	والازود	والازور
١٣٨	١٩	أبي شعر	أبي شمّر
	٢٠	الايهم حاطب	الايهم وحاطب
١٤٠	١٤	من من	من كلّ من
١٤١	٦	زوّجه	وجّه
	٧	للاسود عنه	للاسود انّه

ص	س	الخطأ	الصواب
١٤٣	١٠	الرسل من	الرسل في من
	١٢	حاربهم	يحاربهم
١٤٤	١٨	بصبهري	بصبهرى
	٢٥	الهرمر زجرد	الهرمز جرد
١٤٧	١٦	لم نذكر	لم ندر
	٢٢	صحابية الاسطوري	صحابيه الاسطوري
١٤٨	٥	بصبهري	بصبهرى
	١٦	صحابية	صحابيه
١٤٩	٢٥	رسول الله	رسول رسول الله
١٥٠		يكتب بعد السطر الرابع :	

اذاً فقد نقل هذه الأخبار ابن عساكر عن سيف ونقلها ابن الاثير عنه

	١٤	راويه	الراوية
١٥١	٣	على قضاعه	على قضاعة
	١٢	يواليرموك	يوم اليرموك
	٢٠	وترى	ونرى
	٢٢	سمّاه	سمّى
١٥٢	٨	المهلب بن عطيه	المهلّب بن عقبة
١٥٣	٣	الجمريين	الحميريّين
	٤	٢٠٥٥ و ٢٠٧٠	٢٠٥٥ و ٢٠٥٧ و ٢٠٧٠
	١٢	الاستيعاب	في الاستيعاب
	١٣	(٣٢٠٠/١)	(٢٢٠٠/١)
١٥٤	١٨	(أمية)	(أمية) بدل صفوان
١٥٥	٢	من بعينها ابن	من ابن
	٧	اعتمدوا على روايتي	اعتمدوا روايتي

ص	س	الخطأ	الصواب
	٨	يعرفوا نسبا	يعرفوا له نسبا
١٥٦	٢٦	عمر	عمرا
١٥٧	١٢	الاتيه	الاتيه في عداد الصحابة
١٥٩	١٤	ارتدو	ارتدّوا
١٦١	٧	المعلي	المعلّى
	١٥	ابن عمر	أبي عمر
١٦٢	٢	قضاعي	وقضاعي
١٦٥	١١	عمر	عمرو
	٢٣	ايّاها	ايّاه
١٦٦	٥	ارساله على	ارساله عمّاله على
١٦٧	٣	عمر بن الحكم	عمرو بن الحكم
	١٧	عرّفه	وعرّفه
١٦٨	١٨	عهد رسول الله	عهده ولم يسلم على عهد رسول الله
١٦٩	١٣	رداً بالبابه	ردّ أبا لبابة
	١٩	في عمرة	وفي عمرة
	٢٤	وقيض	وقبض
١٧٠	٦	ابو موسى	أبا موسى
١٧١	٢١	سيف عن عمر	سيف بن عمر
١٧٢	٢٠	تسمية	وتسمية
١٧٥	١٤	فقال النبي	فقام النبي
١٧٦	٤	شهد	شهد له
١٧٧	١١	وليس	وليس الصحابي
١٧٨	٥	البه	اليه
	١١	جبان	حبان

ص	س	الخطأ	الصواب
	١٣	محد	محمد
	٢٣	ترجمته	ترجمته في الجزء الاول
١٧٩	٢٢	بلغ	بلغ عليا
١٨١	١٠	بدمه	بدومة
١٨٥	٢٥	هدية العارفين	هدية العارفين ص ٦٨٤
١٨٦	٨	أنّ	أنّه
١٨٨	٣٢	صفين	صفين لنصر بن مزاحم
١٩١	٣	خزشة	خرشة
١٩٣	٩	دجانة	دجانة الانصاري
	١٦	يخالف	سوف يخالف
	١٨	قتلهم	في قتلهم
١٩٤	١٣	هندّا	هندا
	٢٢	شرطا	شرط
١٩٥		يفصل السطران ٤ و ٥ بثلاثة نجوم	
		يفصل السطران ١٦ و ١٧ بثلاثة نجوم	
١٩٦	١٥	فثني	فثنّى
	٢٢	وأيهم	وأيّدهم
١٩٩	٣	أنا لله وأنا	إنّا لله وإنّا
	١٩	أبي عبيد الله	أبي عبيد
	٢٠	باب ذكر قس	باب ذكر خبر قس
٢٠٠	١٠	وهوالذي الذي ذهب	وهو الذي ذهب
	١١	والذي	وكان الذي
	١٢	المغيرة وجّه	المغيرة حيث وجّه
٢٠٢	٦	بترجمة	بترجمتين

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠٣	٢	الانصاري	أنصاري
٢٠٤	٣	دجانة	دجانة وترجمة سماك بن مخرمة
	١٢	من « الفصول المهمة »	من الصحابة في «الفصول المهمة»
	١٧	منها	منهما
	١٩	غير أبي دجانة	(ليس أبي دجانة)
٢٠٥	١٨	الحموي في	الحموي
	١٩	معجم البلدان	بترجمتهما من معجم البلدان
٢٠٦	١٤	(٤٧/٩)	(٢٧/٩)
	٢٠	(٣٥٤/٢)	(٣٥٤/٢ و ٤٠٢)
٢٠٧	٢	(٧٦/٢)	(٧٥/٢)
	٦	بمعجم البلدان في	بمعجم البلدان وفي الطبري أيضاً
٢١١	٨	المقدس	المقدسي
	١٠	مثال	قتال
٢١٧	٣	الروايه عمّن	الرواية في فتوحه عمّن
	٢٣	(كعب بن القين)	(أبي كعب بن القين)
	٢٤	القسم الاول	الجزء الاول
٢٢٠	١٣	سهل بـ مالك	سهل بن مالك
٢٢٢	١١	سابقه	سابقة
٢٢٤		يكتب بعد السطر الثامن :	

وما نقلنا عن ابن عساكر فمن تأليفه المسمى بـ«معجم الشيوخ» الورقة ١١.

	١٢	وأنو نعيم	وأبو نعيم
٢٢٥	٨	كتاب	كتابه
	١٥	سعد	أسعد
٢٢٩	٢	شى	شتّى

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٣١	١٧	الصحابة	الصحة
٢٣٣	١٩	القبفلان	القيقان
٢٣٦	١٦	النى	النبي
٢٣٩	١٠	و ٧٦	و ٦ و ٧
	١١	مير خوان	مير خواند
	١٩	أيمكن	ايتكن
	٢٤	نبحنها	نبحتها
٢٤٠	١٦	أبى حزن	ابن حزن
٢٤١	١١	عنهما	عنها
	٢١	مير خوان	مير خواند
٢٤٥	١٤	محمد ابراهيم	محمد بن ابراهيم
٢٤٧	١٠	الخطاب و	الخطاب
	١١	اجلع	اجلح
٢٤٨	٢٥	يكرم	يكرم على انه
٢٤٩	٤	خلافة	خلافه
٢٥٣	٧	البادقي	البارقي
٢٥٧	٤	ربية بنت خالد التميمي	ربيعة بنت خالد التميمي
٢٥٨	١٤	تيم الرباب	تيم مرة الرباب
	٢٢	بعدا	تباعداً
٢٦٤	٢٣	افيم	اقيم
٢٦٥	٦	واستنفذ	واستنقذ
٢٦٦	٤	انه	انّه جعل
	١٠	أمّر	أمّره
٢٦٩	١٤	قاله	قال

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٧٠	٥	اخنرع	اخترع
	١٤	تاريخهما	تاريخيهما
٢٧١	٢	مصاد	مصادر
٢٧٣	١٢	ايامها	أيامها بها
٢٧٤	١٦	اسمبها	اسميها
	٢٠	أخلق	اختلق
٢٧٦	٧	بن	ابن
٢٧٧	١١	انتقضنت	انتقضت
٢٧٨	١٣	٢٢٢	٢٢٢٢

٢٨١ يكتب بعد السطر السادس :

وأرسل الى حمال والربيل أكفياني الفيل الاجرب وكان بأزائها والفيلة كلها آلفة له .

	١٢	الربيل	للربيل
٢٨٢	٦	العقيق	العقيق (أ)

ويضاف الهامش الى الصفحه :

(أ) العقيق في معجم البلدان : « العرب تقول لكل مسيل ماءٍ شقهُ السيل في الارض فأنهره ووسعه : عقيق »

ثم ذكر الاعقة في بلاد العرب وليس فيها ما ذكره سيف هنا، وعلى هذا فلنا أن نحسب العقيق هـذا من مختلقات سيف من الأمكنة .

٨	في حوادث	في ذكر حوادث
١٤	الربيل	الريبال
١٩	عدد من	عدد ممّن

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٨٣	٢	عقبد	عقبة
	١٤	بناء	أبناء
٢٨٤	٤	العدنانيين سبقا	العدنانيين سبقتا
٢٨٥	١٠	مالك	مالك بن
	٢٢	مختلق الذي	مختلق عن الذي
	٢٥	كام	كان
٢٨٦	١١	أول	مقدمه
٢٨٧	١٣	قال	قال في
٢٩١	٨	الامام علي	الامام علي على
٢٩٢	٢٦	الحماة	الحمأة
٢٩٣	٢٢	لخبر	ولخبر
٢٩٤	٢	أرسل	أرسل اليه
	٥	علوان	علون
٢٩٥	١١	تميم في	تميم مجداً في
٢٩٦	٤	ابن	انّ
	١٤	ومنهما	وانه منها
٣٠٢	٥	قرفه	قرفة بن
	١٨	مهتكا	منهتكا
٣٢١	١١	أحصوا	هكذا أحصوا
	١٥	« ل	« له
٣٢٦	٧	انهم	ان هم
٣٢٧	٦	قرقسيا قرقيسيا	قرقيسيا
٣٣٠	١٦	٨١/٤ — ٨٢	٨١/٤
	١٩	أهرة	زهرة

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣٣	٦	الاعلم عكرمة	الاعلم عن عكرمة
	١٠	المهجر	المهاجر
٣٣٤	٩	طاهر	وطاهر
	١٠	عن	عند
	١٤	ترجمة	ترجمه
٣٣٥	٤	المهاجرين	المهاجر بن
	٩	المهاجرين	المهاجر بن
	٢٢	يصنعاء	بصنعاء
	١٧	وسكنت	سكنت
٣٣٦	٥	سيف بن	سيف : ابن
٣٣٧	١١	فترجم في	فترجم عبيدة في
٣٣٨	٨	الاسود	عبد الاسود
	١١	الطريق	بالطريق
٣٣٩	٩	ابن خصيفة	ابن خصفة
٣٤١	١٢	كذّب	كذب
٣٤٥	١٠	قالوا	قال
	١٦	اتاه	أتاهم
٣٤٩	٤	من وفادة	في وفادة
٣٥١	٦	حفص	حصن
٣٥٣	٥	طلحه الاعلم	طلحه (أ) الاعلم

ويضاف في الهامش :

(أ) هكذا ورد في الاصابة والصواب : طلحة بن الاعلم .

٣٥٤	١٣	واعتمد	اعتمد
٣٥٥	٩	١٢٨	(١٢٨)

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٥٨	١٦	ذويناف	ذويناق
٣٥٩	٩	يمالئوا	يمالئوه
	١٠	وتربص	فتربّص
٣٦٠	١٠	يكتب بعد خيل قيس :	
		الذين معهم عيالات الابناء فاستنقذهم وقتلوا خيل قيس	
	١٥	عرو	عمرو
	١٦	وفاء	وفاءً
		ويكتب بعد السطر العشرين :	
		وقال عمرو :	
		فما ان داذوى لكم بفخر ولكن داذوى فضح الذمارا	
		وفيروز غداة اصاب فيكم وأخرب في جموعكم استجارا	
٣٦١	١٥	أجلاء	إجلاء
	٢٢	عامله ان	عامله المهاجر حين دخل صنعاء ان
٣٦٢	١١	سلسلة	ست سلسلة

دار التراث الاسلامي

بيروت ـ ص.ب. ٩٥٨٤

تلفـون : ٢٣٦٦٠٣

«STUDIES ON HISTORY AND HADITH »

Series of the articles on subjecive studies about Hadithes and History since the first days of Islam « the following ressaches are published» .

1-ABD-OL ALAH - IBN SABA IN TWO PARTS,1 &2 .

A study on the connexion on mythes spread in the history of Islam since the second century(of al-Hijree) firstly,printed in Iraq,reprinted in Eygept. The first part Translated into persian and Ordo then published .

2-AHADITH OF OM-MUL-MOMENIEN, AYESHE .

The outhor attempts to show the biography of Om-mul- mómenien from the days of the prophet until the time of Moáwiyeh,her share in war affairs,social and political events - And finally a discussion on seasons for inventnd hadithes on Moàwiyeh's Age Firstly,printed in Tehran and then translated into persian and published

3 -KHAMSOON-WA-MEAT SAHABI MOKHTALAGH.

Bio graphies of those followers who have seen the prophet and Transfered hadithes,led conquests or told poems. Discussion on what have been told by them which spread in historic books of Islam,Hadithes and literature for more than twelve centuries. Firstly,printed in Bierut then revised and published in Baghdad.

Property of
Princeton University
Library

دراسات في الحديث والتاريخ

١- عبد الله بن سبأ الجزء الأول

٢- أحاديث أم المؤمنين عائشة "

٣- خمسون ومائة صحابي مختلق "

٤- عبد الله بن سبأ الجزء الثاني

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library
32101 093673919